

2475.134.351
Safvat
Kayt wa-kayt...

DATE	ISSUED TO
JUN 15 1966	Bindery

2475.134.351
Safvat
Kayt wa-kayt...

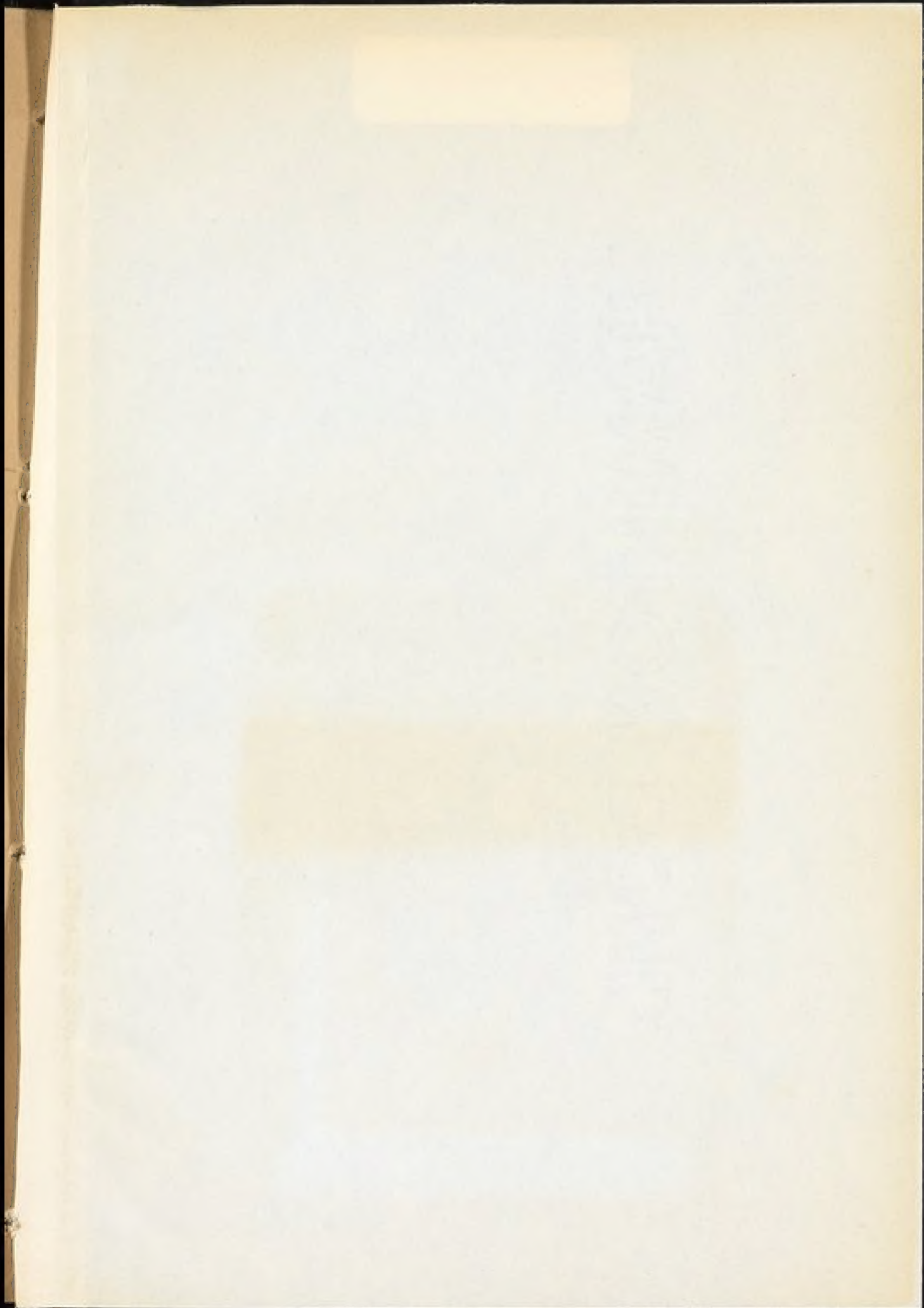
DATE	ISSUED TO
JUN 15 1966	Bindery

[illegible]

Princeton University Library



32101 076326253



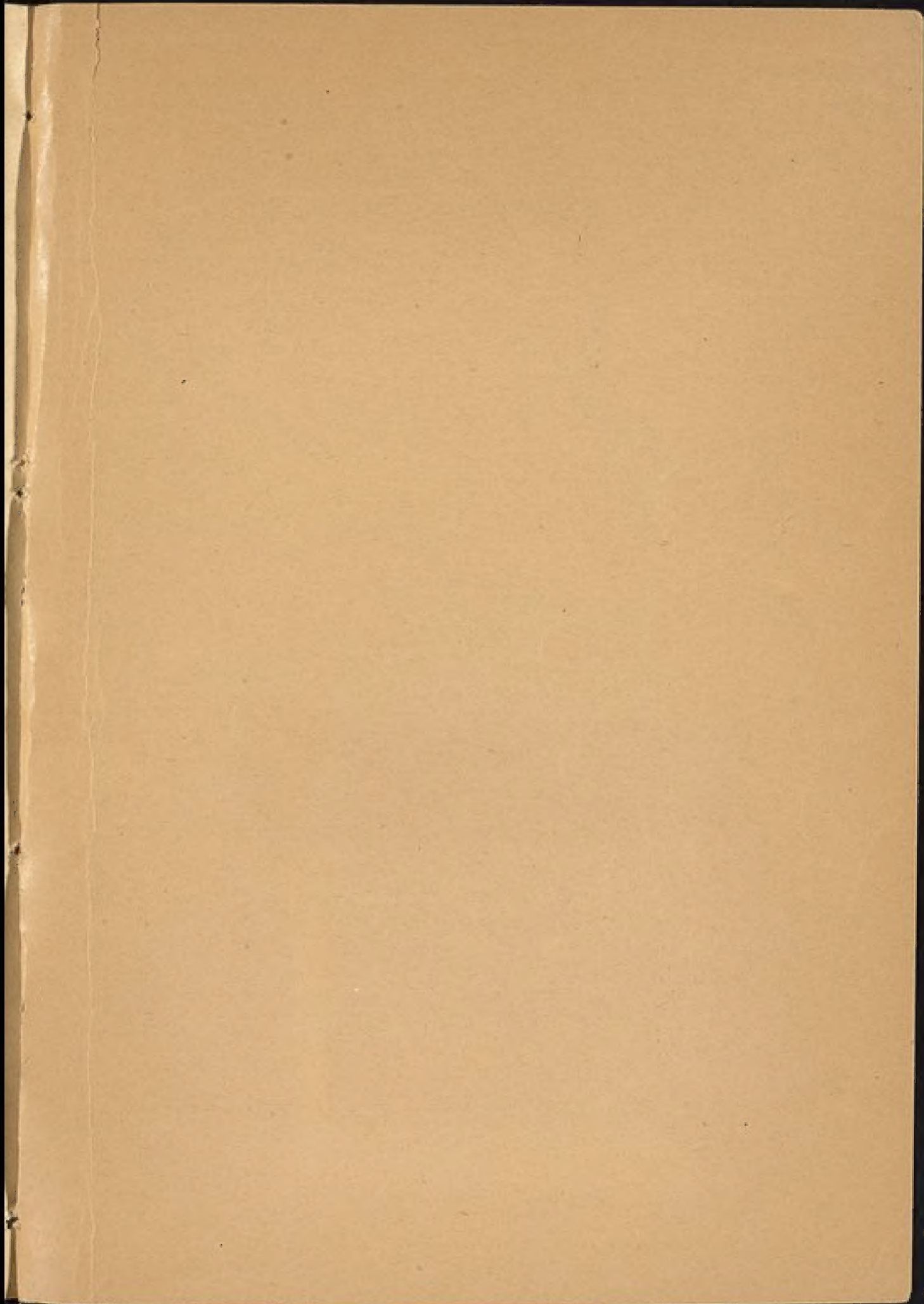
کیت و کیت
لہن کان چایس البیت

ویتلوه :
من هنا و هنا
لقره الادبا وسلوة الغربا

لؤلؤ الکتاب الغریب
محمد علی التبریزی
المدعو بصفوت

خرداد ۱۳۴۲

چاپخانه قم



Safvat, Muhammad Ali

Kayt wa-Kayt

کیت و کیت
لمن کان جلیس البیت

و یتلوه :

من هنا وهنا

لنزهة الادباء وسلوة الغربا

لمؤلفه الکاتب الغریب
محمد علی التبریزی
المدعو بصفوت

اسفند ۱۳۳۱

چاپخانه قم

(rec)
BP88
S2375
1952

2475
13/4
351

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اصدق کلمه قالها البید قوله :

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لامحالة زایل

قيل اصدق بيت قالته العرب قول حسان بن ثابت في رسول الله :

وما حملت من ناقة فوق كورها ابروا وفي ذمة من محمد

في الحديث غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوهما كلمة سفه من حكيم فاعفروهما

قال ابو الدرداء ايها الناس لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا ان تقبلوا احسن ما تسمعون منا

عليه قلمي ميرزا فتحري :

كلام سخته بنزد خرد پسندید است اگر چه بشنویش از دهان نادانی

چو گوهری که بیابی میان خار و خاک و یا چو گنج که آری بکف ز ویرانی

دخل رجل علی رسول الله وعنده قوم یقرأون القرآن وقوم ینشدون الشعر فقال یارسول الله

قرآن وشعر فقال من هذا مرة ومن هذا مرة

ابن خنیام :

زمانی بحث و درس و قیل و قالی که انسان را بود کسب کمالی

زمانی شعر و شطرنج و حکایات که خاطر را بود دفع ملالی

قال الميبدى استشهد رسول الله فصيحة اللامية العرب فلما سمع قوله :

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل. قال عليه السلام وقف واستوقف وبكى واستبكى وابكى و
ذكر الحبيب والمنزل في نصف البيت . فقالوا يا رسول الله فدينك انت في هذا النقد اشعر منه
قال هو دليل على انه كان يعرف الشعر .

نقل ان سعيد بن جبير يحدث ويقص حتى يبكى ربما لم يقم حتى يضحك .

لبعضهم :

واذا لهموم تضيقتك و لم تجد	احدا ومل فؤادك الاصحابا
فاعمد الى الكتب التي قد ضمنت	اوراقها الاشعار والادابا
فهي التي تنفى الهموم ولم تجد	احداله ادب يمل كتبها

في الحديث اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل
عنهم . نقل انه تنازع في الضيافة رجل عربي و آخر فارسي فقال الاعرابي نحن اقرب
للضيف قال وكيف ذلك قال لان احدا لا يملك الا بعير اذا حل به الضيف نحره له فقال
الفارسي فنحن احسن مذهباً في القرى منكم قال وما ذلك قال نحن نسمى الضيف مهمانا
ومعناه انه اكبر من في المنزل والمكان .

قال الشاعر :

ما سمت العجم المهمان مهمانا	الاكرام ضيف كان من كانا
المه سيدهم والمان منزلهم	والضيف سيدهم ما لازم المانسا

روى الطبرسي في تفسير قوله تعالى : لا يحب الله الجهر بالسوء من القول

الامن ظلم عن المعصوم انه قال الضيف ينزل بالرجل فلا يحسن ضيافته فلا جناح عليه
في ان يذكره بسوء ما فعله .

قال الشاعر منزلنا رحب لمن زاره	نحن سواء فيه والطارق
وكل ما فيه حلال له	الا الذي حرمه الخالق

قبل نزل رجل على صديقه مستترا خائفا من عدوله فانزله منزله وسافر لبعض حوائجه
وقال لامرأته اوصيك بضيقي هذا خيرا، فلما عاد بعد شهر قال لها كيف طيفنا قالت اشغله
العمى عن كل شيء، وكان الضيف قد اطبق عينيه فلم ينظر الى امرأة صاحبه ولا الى منزله
الى ان عاد من السفر

مجمع البيان : ان صديقا للربيع بن خيثم دخل منزله واكل من طعامه فلما عاد
الربيع الى المنزل اخبرته جاريته بذلك فقال ان كنت صادقة فانت حرة
قال بعضهم

اذا حققت من خل و دادا فزره ولا تخف منه هالالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم ولاتك في زيارته هالالا

بايزيد بسطامي :

كوسوخته ای که سازمش همدم خویش یادشده که یابمش محرم خویش
بس هر دو بکنج خلوتی بنشینیم من ماتم خویش دارم اوماتم خویش
فی الحديث : من تولى امر من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر فى امور
الناس كان حقا على الله ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة
حكى ان الذئب اذا اراد النوم راح بين عينيه فينام باحدى عينيه فيغمض الواحدة
ويفتح الاخرى لتكون حارسه من شرها يؤذيه وفي ذلك

يقول الشاعر : ينام باحدى مقلتيه ويتقى باخرى الاعادى فهو يقظان نائم
قيل ينبغي للملك ان يتفقد امر رعيته فى كل شهر و امر خاصته فى كل يوم و امر
نفسه فى كل ساعة .

حافظ : نبود مهتری چو دست دهد روز و شب را شراب نوشیدن
باطعام لذیذ بس خوردن یا بالوان لباس پوشیدن
یا بر آنها که زبردست تواند هر زمان بی کنه خرویدن
من بگویم که مهتری چه بود کر تو خواهی زمن نیوشیدن

مملکت راز غم رها نیدن بمراعات خلق کوشیدن

ارسطاطالیس گوید : پادشاه (من بیده السیف والقدرة) مانند دریاست و امرا
و ارکان دولتش مثل آینه ای که از چهار منتهب می شوند چنانکه آب آینه را در عذوبت
و مرارت تابع آب دریاست بطریقه امر و ارکان دولت نیز در عدل و ظلم تابع و موافق
سیرت پادشاه است .

مولوی : آب خواه از جویندو خواه از سیر این سیر را هم مدد باشد ز جو
خواجہ عبداللہ انصاری در نصیحت خواجہ نظام الملک طوسی فرماید : در رعایت
دلها کوش و عذر نبوش و عیب مردم ببوش و دین بدنیا بفروش یا نظام : هر که ده خلعت
شمار خود سازد در دنیا و آخرت کار خود سازد . یا خدا به صدق ، یا خلق با انصاف ، یا نفس
خود به قهر ، یا درویشان با لطف ، یا بزرگان بخدمت ، یا خردان بشفقت ، یا دوسنان به نصیحت
یا دشمنان به ظلم ، یا عالمان بتواضع ، یا جاهلان به خاموشی . گفت در حق دنیا چه کوئی گفت
چه گویم در حق چیزی که برقع بدست آرند و بر حمت نگاهدارند و بحسرت بگذارند
قال بعض الملوك الوزير ما احسن الملك لو كان دائما فقل الوزير لو كان دائما

ما وصل اليك

قيل انك انكسر من يد غلام انوشروان عنده فتغير ونظر اليه بالعرف فاكب الغلام
جميع ظروف المجلس وكسرها قال انوشروان فما هذا قال علمت انك تفطنني بالنصب
القدح الاولى وكانت سيرة جزية فيذمها الناس وانكبت السيرة الكبرى لتامن من
الدم واليوم فعف الملك عنه وقرب اليه .

سخط الرشيد على حميد الطوسي فدعا بالديف والطع فبكي فقال فما بك بكاء قل والله ما
افزع من الموت فانه لا يدعني وانما بكيت اسفعا على خروجي من الديار امير المؤمنين ساخط
على فضحك دفع عنه وقال : ان الكريم اذا خدعته اخذها

امر الحجاج باحضار رجل من السجن فلما حضر امر بضرب عنقه فقال له الامير اخبرني
اني قد قال وای فرج لك في تاخير يوم واحد ثم امر برده الي السجن فسمعه بالحجاج وهو

راجع الى السجن

يقول : عسى فرج ياتى به الله انه
فقال الحجاج والله ما اخذت الا من كتاب الله حيث يقول (كل يوم هو في شأن) وامر باطلاقه
سئل انوشروان عن السياسة فقال استجاب معبة الخاصة باكرامها واستعبد العامة بانصافها

في الحديث : القضاة اربعة : قاض قضي بالباطل وهو يعلم انه باطل فهو في النار و قاض
قضي بالحق وهو يعلم انه حق فهو في الجنة وقاض قضي بالحق وهو لا يعلم انه حق فهو في النار و
قاض قضي بالباطل وهو لا يعلم انه باطل فهو في النار .

قال جابر الله : قضاة زماننا صاروا الصوصا

عموما في القضايا لا خصوصا
خشينا منهم لو صافحونا
نأصو من خواتمنا فصوصا

عزل عمر بن عبد العزيز بعض قضائه فقال لم عزلتني قبل بلغني ان كلامك اكثر من
كلام الخصمين اذا تحاكما اليك .

جلس المتوكل مع جماعته فيوم يحيى من اكنم فلما شرب الناس ثلاثة ارطال امر يحيى
بالانصراف فقال وامر امير المؤمنين قال لا ناقد خلعتنا فقال احوج ما نكون الى قاض اذا
خلعتنا فاستظرفه المتوكل وامر تظلي احينه بالغالية .

كان شيخ جليل عارفا في طريق فاعتدى عليه احد الشبان بالشتم ثم بالضرب والرفس بالرجل
وكان في خلال ذلك لا يشكلم فطالب منه بعض الذين شاهدوا هذا الحادث ان يرفع امره
الى القاضي فيأخذ بحقه عن المعتدى فاجاب اذا وفسنى حمار في الطريق هل تنصحوني
ايضا بان اشكوه الى القاضي ؟

روزی عدی بن اوطاة پیش شریح قاضی آمد در خانه که وارد شد گفت کجائی ای شریح
گفت میان تو و دیوار، گفت سخن مرا گوش ده گفت بگو بشنوم، گفت من یکتن از اهل شام
هستم، گفت مکانی است بید، گفت در کوفه ناهل کردم گفت باخیر و برکت باشد، گفت
میخواهم او را با خود ببرم گفت مرد سزاوار است باهل خود، گفت شرط کرده ام او را در
محل خود بگذارم، گفت شرط املك و الزامی است عدی گفت سخن من همین بود
حکم کن میان ما گفت حکمش را گفتم گفت بکه گفتی شریح گفت به پسر مادر تو گفت
بشهادت که گفتی، گفت بشهادت پسر خواهر خاله تو

ظریفه : ان تقيب الاشراف ببغداد كان يهوى غلاما اسمه صدقة فاختذ ابن المنير انظارا بالاسى
يوما واضافه ، جلس في طبقة له فذهب اليهم على خفية وقال :

يا من هم في الطبقة هل منكم من شفقة

اسائل متبسم بطلب منكم صدقة

فاجابه ابن المنير ارتجالا بقوله :

ما من انا مرقه

امهجة محترقة

جذك اذا لم يجر

اخذك منا صدقة

فاجل الشريف وذهب

مغربي :

کجا شود بحقیقت عیان جمال حقیقت

اگر مظاهر آینه مجاز نباشد

سجوی در دل مایه دوست را نکه نیایی

از آنکه در دل محمود جز ایاز نباشد

به پیش عقل مکتوبه های عشق که آنرا

قبول می نکند آنکه عشق باز نباشد

من على عليه السلام : انما سميت الارض ارضا لانها تارض مافي بطنها يعني تاكلى مافيها

قبل لبعض المجانين و قد اقبل من المقبرة من ابن جنت قال من عند هذه

القافلة التازلة قبل ملأ قلت لهم وقالوا لك قال قلت لهم متى ترحلون فقالوا حين تقدمون

قيل لبعثكم ما الذي يفسد اخلاق الناس فقال الدرهم

مولوی :

زر خورد را واله و شیدا کند

خانه مغلس را که خوش رسوا کند

قال بمعنى الشعرا :

النار آخر دينار نطقت به والهم آخر هذه الدرهم الجارى
والعمر ما زال مشغولاً بهيما معذب بين ذاك الهم والنار

قال المحقق الطوسي ما حاصله ان الخوف والخشية وان كانا في اللفظ بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقاً هو ان الخوف تالم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدار المرتبة العليا منه لا يحصل الا لقليل والخشية تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيئته وخوف العجب عنه وهذه الحالة لا يحصل الا لمن اطلع على جلال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذلك قال الله تعالى يخشى الله من عباده العلماء والخشية خوف خلس وقد يطلقون عليه الخوف ايضاً .

مؤمن يزهد :

دل چیست درون سينه سوزی و تنفی تن چیست غم ورنج و بلا زاهد فی
القصه بقصد جان ما بسته صفی مرگ از طرفی و روزگار از طرفی
قل معبى الدين في تفسير قوله تعالى : ففرو الى الله اي انقطعوا اليه واستضيئوا بنوره
واستمدوا من فيه في محاربة النفس والشیطان ولا تلتفتوا الى غير ذلك لتبتوا العا سوا موجوداً
و تائبوا فيستولي عليكم الشيطان ويسول عليكم طاعته ولا تجعلوا معه يهوى النفس معبوداً
فنشر کوا فتحتجبوا به عنه فتملکوا

حامی ای درد تو هزار مشکل زهمه مشکل شود آسوده ترا دل زهمه
چون تفرقه دل است حاصل زهمه دل را بیکی سیار یکسر زهمه

في الحديث لا مردة للكذب ولا راحة لحدود بكفرك من الحادداه يعتم وقت سرورك
وقال عليه السلام ان الحسد عشرة اجزاء منها تسعة بين العلماء واحدة في الناس
ولهم من ذلك الجزء الحظ الاوفر .

پند : هنگام غضب مردم ان عاقل جاهل را ببیند و اشخاص عادل ظالم را بدینده نماید

خافق از اینکه عظمت انسان در ملامت و افتخار او در حیات و انسانیت است .
 قل العزالی اما خلق الله القلب جعله محلا للعلوم فطريق اكتساب العلوم على ضربين
 احدهما تحصيل العلوم بالتعلم والبحث والمطالعة والتجريد و ثانيهما طريق الفكر والتفكي
 والخلوة فالاول طريق العلماء والثاني طريق الاولياء فمثل القلب الحوض تفتح اليه الجداول
 فيجتمع الماء فمادام الجداول مفتوحة والماء جاريا كان مملوا . واما الثاني هو طريق
 الاولياء لا تفتح اليه الجداول بل يحفر ويرمي طينه حتى ينبع الملعن تحته فيصير مملوا
 والى هذا اشار بقوله : والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

شكيب اصفهاني

ورشته بر يا و سر و شته بدست ميلا هم گرفتارم وهم طارقه شكاري دارم

قال بعضهم :

يا رب هب لنا من امرنا رشدا واجعل معونتك في عمرنا عددا

ولا تكلنا الى تدبير انفسنا فانفسنا تخرج عن اصلاحها فسادا

تنبأ رجل في ايام المعتصم فلما حضرين يديه قال له انت نبى قال نعم قال الى من
 بعثت قال اليك قال اشهد انك نبى احق قال انما يبعث الى كل قوم مناهج فنهضت المعتصم
 وامر له بشيء

عن ابى عبد الله عليه السلام قل كان نبى يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث
 قبل من اطاع التوائى ضيع الحقوق

قال الشاعر : ولا اوخر شغل اليوم عن كسل الى غد ان يوم العاجزين غد

قال ابو زر جهمر : ان كان شيء فوق الحياة فالصحة وان كان شيء مثلها فالعنى وان

كان شيء فوق الموت فالمرض وان كان شيء مثله فالفقير ولا يكثر المقصر فى طلب الكفاية

من الرزق نو كلا على حنان الله .

حكيمى گوید : اگر تو مشغول نمازی و کسی میخواهد ترا فضل کند غالباً ترا بد
 میگوید که بخیل آورد معلوم است تو با وجود آن نداده و در فکر اتمام نماز خود خواهی

بود پس همه اعمال عاقله دنیا را مثل نماز بدان هر کس بخواهد ترا مانع شود یا ترا بخیط آورد و بر نجات تو در کار خود باش و در نتیجه مقصود حرکت نما.

قل الشاعر :

توکل علی الرحمن فی الامر کله ولا ترغب فی العجز و ما عن الطالب
اسم تر ان الله قال لمريم وهزی البک الجزع کى تسقط الرطب
و لو شاء ان تجنيه من غیر هزة جنته ولكن کل شیء له سبب
سمع داود علیه السلام ملائكة یسئرون فی امره فقال ملک للآخر ما تعلم فی داود عیبا
سوی انه لا یأکل من کسب یدیه ولا یحترف فتفکر ساعة فی نفسه و ارجی و به یارب لا اعرف
حرفة فاختر لی فاختر لعمل الدروع كما قال (علمناه صنعة ابوس) و قال عز شانه
و اناله الحديد و کانت حرفته معجزته

روی عن النبی (ص) عمل الابرار من الرجال الخیاطة و عمل الابرار من النساء الغزل
کان رسول الله یخیط ثوبه ویخفف نعله و کان لقمان الحکیم خیاطا و ادیس النبی ایضا
قال بعضهم :

فقر الفقی یدهب انواره كما اصفرار الشمس عند المغرب
ان غاب لا یدکر بین الوری و حاله فی قومه من نصیب
یحول فی الاسواق مستغیا و فی الفلا ینکی یدمع صیب
والله ما الا انسان فی اهله اذا بلی بالفقر الا غریب
دیبری شوشن را هوشدر نوشت باو گفتند این در را ترک کن .

ترکیه :

قلم اولسون الی اولکاتب ید تحریرک که سواد رقی سور مزی شورایلر
گاه بیر حرف سقو طبله ایتر نادر ی نار گاه بیر قطعه سقو طبله کوزی کورایلر
فی قوله تعالی . ویستلونک عن الروح قل الروح من امر ربی ذکر و ادحوها اولها
انه تعالی عدل عن جوابهم لعلهم بان ذلك ادعی لهم علی الصلاح فی الدین وان الجواب لو
صدر منه الیهم لآزداد و افساد او عنادا اذ کانوا یسئروا لهم متعینین لامستفیدین و لیس هذا

بمنكر لانقاد تعلم في كثير من الاحوال فيمن يسألنا عن الشئ ان العدول عن جوابه اولي
واصلاح في تدبيره وقد قيل ان اليهود قالت لكفار قريش سلوا محمدا عن الروح فان اجابكم
فليس بشئ وان لم يجبكم فهو بنى فاننا نجد في كتبنا ذلك فامر الله بالعدول عن ذلك ليكون
علما ودلالة على صدقه وتكذيبا لليهود الرادين عليه وانا ان القوم انما سألوه عن الروح
وهل هي محدثة مخلوقة ام ليست كذلك فاجابهم بانها من امر ربى وهو جوابهم عما سألوا
عنه بعينه لانه لا فرق بين ان يقول في الجواب انها محدثة مخلوقة وبين قوله انها من امر
ربى لانه انما اراد انها من فعله وخلقه وسواء على هذا الجواب ان تكون الروح التي بها
قوام الجسد ام عيسى ام جبرئيل فقد سمي الله جبرئيل روحا وعيسى ايضا سمي في القرآن
ونالها انهم سألوه عن الروح الذي هو القرآن وقد سمي الله تعالى قرآنا روحاني مواضع
من الكتاب فلذا كان السؤال عن القرآن فقد وقع الجواب موقعه لانه قال لهم ان الروح
الذي هو القرآن من امر ربى ومما انزله على نبيه ليجعله دلالة وعاما على صدقه وليس من فعل
المخلوقين ولا مما يدخل في امكانهم .

حكى ان زليخا كانت من اجمل النساء وكانت بنت سلطان المغرب واسمه طيموس قرأت
دات ليلة في المنام غلاما على احسن ما يكون من الحسن والجمال فسالت عنه فقال ان اعزى
المصر فلما استيقظت افنتت بمارات في الرؤيا وادى ذلك الى تغير حالها ولكنها كتبت حالها
عن الاغبارد هرائم تظن من في البيت من لجواري وغيره ان بها امرأ فقال بعض باصابة
العبر وبعض باصابة العين وبعض بمس الجن وبعض بالعشق .

غير ان لم يعرفوا عشقي لمن .

صبح عند الناس انى عشق

ففتش عن امرها فما وجد من غير العشق .

بسينه نخم را پوشيده مى گداشت

زليخا عشق را پوشيده مى داشت

همى كرد از برون نشو و نمايى

ولى سر مبرد او مردم ز جاني

كه عشق را نتوان نهفتن

خوش است از عاقلان اين نكته گفتن

وقد خطبها مارك الاطراف فابت الاعزى مصر فجهزها لها لايخصى من العبيد والجواري

والاوهال دارسلها مع حواشيه الى جانب مصر فاستقبلها العزيز بجمع كثير في زينة عظيمة فلما رآته زليخا علمت انه ليس الذي رآته في المنام فاخذت ثيكي تنحسر على
 هافات من المملوك .

نه آنست آنكه من در خواب دیدم
 بجست وجوش این زحمت کشیدم
 خدا را ای فلک بر من بیخشی
 بروی من دری از مهر بگشای
 سوزانم من بی دست و بار
 مده برگنج من این ازدهارا
 فسمعت من المهاطف لانحزني يا زليخا فان مفصودك انما يحصل بواسطة هذا

زليخا چون زغيب این مرده بشنود
 بشكرانه سر خود بر زمین سود
 ثم لما دخلوا مصر نزلوا زليخا في دار العزيز بالعز والاحترام وهي في نفسها على الفراق والالام
 بظاهر با همه گفت و شنو داشت
 ولی دل جای دیگر در گردداشت
 نهی صد دسته ریحان پیش بلبل
 نخواهد خاطرش جز دسته گل
 وكانت هذه الحال حين وقيت بكرالان العزيز كان عتيلا بقدر على العوائق فكان
 هاكان من حسد الاخوان ووصول يوسف الى مصر باليهودية فلما رآته زليخا علمت انه الذي
 رآته في المنام

چون يوسف بختۀ عزیز در آمد و لشکر حسنش صبر و سکون زليخا را بیفاداد
 و شوق بنهایت رسيد صورت حال با يوسف ببيان آورد .
 جامی در مطالبه و حال زليخا از يوسف گوید :

که ای خود کام کام من دوا کن
 بوصل خویش دردم را دوا کن
 منم تشنه تر آب زندگانی
 منم گشته تر جان جانورانی
 چنانم از تو دو رای گنج ناباب
 که باشد گشته بی جان تشنه بی آب
 ز داغت سالها در تاب بودم
 ز شوق تو بی خورد بی خواب بودم
 مرا زین بیشتر در تاب مگذار
 چنینم بی خورد و بی خواب مگذار
 بآن موئی که میگوئی میانش
 بان سری که میخوانی دهانش
 بمشکین نقطهات بر روی گل رنگ
 بشورین خندهات از غنچه تنگ

بآب دسده من ز اشتیافت
 بحرمانی که زیر گوهم از وی
 با شیلای عشقت بر وجودم
 که بر حال من بیدل ببخشی
 بآه گرمم از سوز فراقت
 گرفتار هزار الدوهم از وی
 بدستغابت از بسود و نبودم
 ز کار مشکلم این عقده بگشای
 قتل عالی علیه السلام این آدم اوله نطفه قدره و آخره جیفه قدره و هو فیما بینهما بحمل

العذرة یعنی انی له الکبر

نقل انه انی النبی (ص) رجل فکلمه فارعد فقال هون عليك فانی است بملك انما انان
 امرأة من قریش كانت تاکل القديد .

کان سید المرسلین (ص) یحمل به بنفسه فیقول له صاحبه اعطانی احماه یا رسول الله فیقول
 صاحب المتاع احق بحمله .

کان علی بن ابی طالب (ع) یحمل النمر والملاح فی نوبه ویقول لا ینفس الکامل من کماله
 ما جر ما فجع الی عباله .

اشتری علی (ع) تمر ابدرهم فحمله فی منحفة فقیل له الا حمله عنک فقال
 ابو العیال احق بحمله .

قال النبی (ص) یا اباذر من احب ان یعمل له الرجال فیما فلیتوبوا مقعده من النار یا
 اباذر من مات وفی قلبه منقال ذرة من کبر لم یجد رائحة الجنة الا ان یتوب قبل ذلك .
 فی الحدیث ما ذکیان ضاربان فی غنم غاب عنها رعاءها فاضرفی دین الاسلام من
 حب الرئاسة .

وقل علیه السلام اذار ایتم المتواضعین من امتی فتواضعوا لهم واذار ایتم المتکبرین فتکبروا
 علیهم فان ذلك لهم مذلة وصغار .

قال عز شأنه ادخلوا ابواب جهنم خالدين فیها فبئس عثوی المتکبرین
 افضل الدین کاشانی .

از کبر مدار هیچ در سر هوسی
 کز کبر بجهنمی نرسید است کسی

جون زلف بنان شكستگى عادت كن
تا صيد كنى هزار دل در نفسى
روى ابن النبی (س) امر اصحابه في سفر بذيبح شاة فقال رجل على ذبحها وقال آخر على
سليخها فقال آخر على طبخها فقال النبي وعلى ان اجمع لكم الحطاب .

قال بعض المفسرين في قوله تعالى الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله • افرد الله الضمير في قوله ولا ينفقونها لان الفضة اكثر من الذهب كقوله تعالى
واذا رآوا تجارة او لهوا انفقوا بها لان التجارة اكثر من اللهو وقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها الكبيرة لان الصلوة اكثر من الصوم

في تفسير البرهان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول في الآية المذكورة
فلما قام قائمنا حرم على كل ذي كثر حتره حتى ياتي به فيستعين به على عدوه و هو قوله
تعالى . والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله اتخ

قيل مثل الاغنياء البخلاء كمثل البغال والحمير يحمل الذهب والفضة وتختلف بالتميز والتميز
في الحديث ان من بقاء المسلمين وبقاء الاسلام ان يصبر الاموال عند من يعرف الحق
ويصنع فيها المعروف وان من فناء المسلمين وفناء الاسلام ان يصبر الاموال في ايدي من
لا يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف •

نقل عن الشافعي انه قال اجتمع في علي بن ابي طالب فضائل لم يجتمع في غيره الا نادرا
اجتمع فيه العلم والعمل بالكمال وقل ما يكون العالم عاملا واجتمع فيه الفقر والسخاء
بالكمال وقل ما يكون الفقير سخيا واجتمع فيه الشجاعة ورقة القلب بالكمال وقل ما
يكون الشجاع الرقيق القلب واجتمع فيه الزهد وحسن الخلق بالكمال وقل ما يكون
الزاهد حسن الخلق واجتمع فيه الحسب والتواضع وقل ما يكون الحبيب متواضعا •

قال بعضهم لشريك بن عبد الله احب ان تعرفني شيئا من مناقب معاوية بن ابي سفيان
فقال نعم كان من مناقبه ان اياه قاتل النبي و هو قاتل الوصي واما كنت كبد عم النبي و
ابنه جز راس ابن النبي فاي منقبة تريد اعظم من هذه المناقب •

قال معاوية لجارية ابن قدامة ما كان اهو لك على فومك اذ سموك جارية قالت وما

أهونك على قومك إذ سموك معاوية وهي الأتني من الكلاب .

سأول ابن أبي الحديد وقت الاحتضار من كان الخليفة بعد رسول الله فأجاب بعبارة جميلة
من كانت أخته تهنئه .

قام رسول الله على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا رسول الله اليكم فني
تفني عليكم وإن لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا إن محمداً منا وسندخل
مدخله فلا والله ما أوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب إلا المتفنون .
فقبل احتضار سيدي به النحوى فوضع رأسه في حجر أخيه ففطرت فطرة من دموع أخيه
على خده فأفاق من غيبته فقال :

أخيين كنا فرق الدهر بيننا
إني أمد الأضي ومن يأمن الدهر
فردوسي :

أكر بدائش اندر زمانه نعمان وار
وگر ذکب فلاطون وارسطا ضايعي
اگر سپيد سيصد هزار شهر شوي
بشيش ضربت مړك اينهمه ندارد سود
سرای پرد و حکمت بر آسمان زدهای
هر آنچه هست پسندیده بالک استدعای
وگر برهمن ششصد هزار بتکدهای
همی بیاید رفتن چنانکه آمدنای
أوحى الله يا ابراهيم ابتليتك بنار عمرود فلو ابتليتك بالافقر ورفعت عنك الصبر فما صنع
قال ابراهيم يلوب الفقير الى اشد من نار عمرود قال يا رب من اضع حالها فما جزاؤه قال جزائه
الغفران وان كانت ذنوبه تما لا ملين السماء والارض .

قال بعضهم اربعة تحتاج الى اربعة الحسب الى الادب والسرور الى الامن والعقل
الى التجربة والقرابة الى المودة .

هر که غرضه هم درد خویش می بینم
که غرقه نام من راودر کنار می گذرد .
كان الرشيد امر مرارا باستحضار الكسائي من الكوفة وهو يعتذر فأحتاج الى بغداد لعمهم
عرض له فلما دخلها وكان رجلا جسيما على هيئة اهل السواد وكان الخليفة في ذلك الوقت
في مجلس شربه مع وزيره وكان قد امر بالحضار بعض اهل السواد فيمنزوا به فظفر بالكسائي

فأبى به فلم يشك الرشيد في أنه من أهل السيرة فقال له غن لنا يا شيخ فاشد الكسائي
كفى حزنا أن الشرايع عظمت وإن ذوي اللباب في الناس ضيع
وإن حاول الأرض ثم يحط عندهم من الناس إلا هن يعني ويضع
فقال الرشيد من أي البلاد أنت يا شيخ فقال من الكوفة فقال كيف تركت الكسائي
فقال في صفة عيش عند أمير المؤمنين فنهض الرشيد وعثر إليه وأمر بكسر آلات الشراب
والملاهي وقال أريد أن تعلم والذي لا حين والمؤمن فاستمعته فلم يفقه وأخلى لهم دار التعليم
وأهم برك مكرما عنده .

قال الصادق عليه السلام خصالان فرجتان على كل ذي إيمان طلب العلم وطلب الكسب
طلب العلم لصالح دينه وطلب الكسب لصالح دياره فمن طلب العلم ولم يطلب الكسب
جاء يوم القيامة مفلسا

قال بعض الحكماء لو لم يأنس عليك بطلب العلم وجمع المال فإن الناس طائفتان خاصة
وعامة فالخاصة تكرمك بالعلم والعامة تكرمك بالمال .

قال بعضهم : غنى النفس خير وأحسن من غنى المال

قال رجل لشيخه أريد أن تقبل مني هذا الدرهم فقال إن كنت غنيا فقبلتها وإن كنت
فقيرا لم أقبلها فقال فأنى غنى قال كم مالك قال ألفي درهم قال فقبلها وإن يكون لك أربعة آلاف
درهم قال نعم قال اذهب فقلت إذا بعتي ودرهمك لأقبلها

سئل عن ذي النون المصري من المرید ومن المراد قال المرید طالب والمراد بهرب
مرید می طلبد به صد هزار نیاز و مراد میگزیزد از او با صد هزار نیاز

سئل أبو جاسر الحكيم فمال القصر بينك وبين الملك فقال الملك عبد الله بن الوليد وأما وليها
جامي :

زهاد خلد خواهد را و باش عیش نقد مباح و بد و است نعمت از هر دو در سست ایم
قيل ان بعضهم حمل الى ملك قد حان قير وزج مرصعا بالجواهر لم ير له نظير فقرح
الملك بذلك فرحها شديدا وقال لبعض الحكماء عنده كيف ترى هذا قال أراه مصيبة أو

فقال كيف قيل ان انكسر كانت مصيبة لاجبر لها وان سرق صرت فقير اليه ولم تجد من يملكه
وقد كنت قبل ان يحمل اليك في امن وامان من المصيبة والفقر ثم اتفق ان انكسر يوما
وعظمت مصيبتك فيه فقال صدق الحكماء ليتعلم بحمل اليها .

التمهات :

على اقسام قسم راجع بالامور المعاشية واكمال اللوازم المدنية كالزراعة والصناعة
والتجارة والاهلّة وغيرها وقسم راجع على اصلاح امور العباد كالعبادة والطاعات الدينية
وقسم راجع على المعاش والمعاد كتهذيب الاخلاق الرديئة من الجهل والظلم والشر
والعصية والتواني والكسالة والبطالة وما اشبهها . كما قيل عليه السلام انصر
اخذك ظالما او مظلوما قيل كيف ينصر ظالما قيل بمنعه من الظلم . ومن الاخلاق الرذيلة
التي يندب منها الفساد وتخريب تيلان الوقت والاتحاد من الكبر والعجب والخيبة والنعمة
والحسد والعناد وغيرها واسلّاح كل هذه لا يتحصل الا بالعلم اذا كان قريبا بالعمل .

قال بعض الادباء العلم مقاييس من العمل فان العلم فعل القلب والعمل فعل الجوارحة وهو

يبرز عن فعل الذي هو العلم

قال الشاعر :

يا من ناهد من مكارم خائف ليس التفاخر بالعلوم الفاخرة
من ام يهذب علمه اخلاقه لم ينتفع بعلمه في الآخرة
قل الناس امثال الدنيا فقط واما طالب العقبى فقط او من الذين اخذوا الدنيا
بطرفها اي جامعين لذات الدنيا وحفاظا للآخرة وكل هذه موقوفة بمقتضى سماعتى
الدارين وهو العلم وذلك وان كان اوضح من ان يقال عليه الدليل ان الوجود والحبوة اول
النعم وبها يتك بما يتك لا بالموت والعدم وقد عبر الله ورسوله وخلفائه من العالم بالحيوة
كما عبروا عن الجهل بالعمات (الناس موني واهل العلم احياء)

قل رسول الله العالم بين الجهل كالحي بين الاموات .

ورد في تفسير قوله تعالى لينذر من كان حيا الى من كان عاتلا - وقيل عز شانه :
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انه سمي كتابه الذي فيه تبيان كل شيء الروح

فمعلوم من لم يكن فيه منه (أي من العلم) فأبى من الأحياء.

علم است حیات جاودانی علما
آن چشمه که خورد خضر از آب حیات
چشمی بگشاید چشمه سار علم آ
بود آینه‌ای من لدنا علما
قال بعضهم .

العلم للدرء معوان على الزمن
وحلة حوكها من سودد و على
ومنه يدري الوری كنه الدبابة
لولاہ لاصحفي الجسم من على
لولاہ نيس انتظام في البلاد ولا
لولاہ كان بنو الانسان فاطية
فكل من عاش لم يجد اليه بدا
يميد من كافات الدهر والمحن
وحلة مالها والله من نعم
والشرع القويم ومعنى الغرض والسنن
ولا علاج يزيل السقم من بين
بين العباد السلام واضح السنن
مثل للبهائم نزع خضرة الدمن
كأنه من عداد الناس لم يكن

مثل الذي يعلم ولا يعلم ما قاله عيسى عليه السلام: كم مثل الصخرة تقع في فم النهر
لاهي تشرب الماء ولاهي تخلص الماء الى الزرع ليشرب .

هر که بینی لش از دعوی منصور پر است
القرآن من قتل نفسا بغير نفس
أحيى الناس جديها
أي الكردي که گشود زش دار کم است
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيها فكلانها
أحيى الناس جديها

في تفسير المعصوم من أخرجها من ضلال الى الهدى فقد أحيها ومن أخرجها من هدى الى
ضلال فقد قتلها .

ذكر عند النبي رجلا من بني إسرائيل كان أحدهما يصلي المكتوبة ثم يجلس
فيعلم الناس الخير وكان الآخر يصوم النهار ويقوم الليل فقال رسول الله فضل الأول على الثاني
كفضلي على أدناكم

في الحديث الكلمة من الحكمة يسمع بها الرجل فيقول أو يعمل بها خير من عبادة سنة
قال عليه السلام ما أهدى مسلم هدية لأخيه أفضل من كلمة حكمة يزيدها الله بها هدى
ويرده بها عن ردى .

اهل دنیا را ز غفلت زنده دل پنداشتیم خفته آری مردگان را زنده می بیند بخواب
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
ما به الافتراق عمده انسان از چارچوب مدنی بودن است تنها تهیه بشیر سقف و
تعمیل غذای لایمنه هزاران وسایل از شیای زمین و آهن و گشت گندم و دیک و خجک
و خرمن گویی و آسپا و همدمستی هزاران اشخاص و صنعتگران احتیاج دارد . بدو خدا
لا ینفق . بیکدمت مجالست سدا داشته باشد .

اس واساس و روح این مدنیت همدمستی و اتحاد و تعاون است که عقل موهوبی
الهی و امر واجب الانماع او جل شأنه ان را تأیید می کند تعاونوا علی البر و التقوی
و لاتعاونوا علی الاثم و العدا و انوبی گمان بکنن عهده نعم شئون حیاتی را عهده دار
تواند بود ، پس هر قدر کمتر کیفا وحدت و همدمستی استوار باشد نتایج و نمرات آن
هم بهتر و بیشتر خواهد بود و هر قدر این وحدت و همدمستی استوار باشد نتایج و نمرات
آن هم بهتر و بیشتر خواهد بود و هر قدر این وحدت و اجتماع بی روح و متزلزل باشد
ارکان شین نمائین خلل پذیر بوده و از اوج و لغد کرمانا بنی آدم به حضیض ان الانسان
لفی خسر و ثم رددناه اسفل سافلین نزول باید و مستوجب فحوائی ضربت علیهم الذلة
والمسکنة می شود .

تکفل دائره تمدن را عهده علم حکمت عملی است و این بر سه قسم است تهذیب اخلاق
و تدبیر منزل و سیاست مدن . باتفاق ارباب سیر از موالف و مخالف که ما اثر تمدنی که
شایسته مقام السالی بوده و در عالم ظهور یافته تمدن اسلامی است و احدی بر روی این
حقیقت لایع برده نگشیده است .

حسنت باتقان ملاحات جهان گرفت آری باتفاق جوان میتوان گرفت
چنانکه مدنی و منزل حاضر را نمیتوان انکار کرد . پس علل و اسباب این نکتت
را باید بی برد و پیدا نمود . ان الله لا یغیر بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم .

التعاون

قال عز اسمه قل لا اسئلكم علیه جر الا الله و قد فی القریمی فی تفسیر الطبرسی رحمه الله

هي التواد والتحاب فيما يقرب الى الله .

عن النبي (ص) ان الله يرضى لكم ثلاثا : يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا و
ان تعصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة امركم

قل عليه السلام والذي نفس محمد بيده لا تؤمنون حتى تحابوا اولاً انبشكم بامر اذا
فعلتكم تحاببتم افشوا السلام بينكم .

قال بعضهم كان الناس في الصدر الاول لا يقول احد لا احد كيف اصبحت وكيف امريت
الا وقد عزم ان راي به مكروها وغيره .

في الحديث من راي اخاه على امر يكرهه ولم يرد عنه وهو يقدر عليه فقد خانه
قل ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة
وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احد الاستغنى عن الناس حيوة والناس
لا بد بعضهم من بعض .

قال رجل لابن عباس ادع الله ان يغنيني عن الناس فقل ان حوائج الناس متصلة بعضها
ببعض فما يستغنى المرء عن بعض حوائجه ولكن قل اللهم اغني عن شرار الناس .
قال علي (ع) سمعت من رسول الله من قضى لاجيه حاجة كان كمن عبد الله عز وجل دهره
جاء في الرواية : مثل الاخوين مثل اليدين تغسل احدهما الاخر

في امثال العرب : وهل ينهش البازي بغير جناح يضرب في الحث على التعاون
والوفيق .

اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه و هل ينهش البازي بغير جناح
نهج : اكرم عشيرتك فانهم يدك التي تصول بها وجناحك التي تطير بهم انه لا يستغنى
الرجل وان كان دأمال عن عشيرته ودفعهم عنه .

قال بعض الحكماء : كما ان المزاج لا يحصل الا بتكافؤ العناصر الاربعة واجتماعها
على تأليف وانتظام الحيرة الدنيا ايضا لا يتحصل الا بانتظام احوال اربعة اصناف من الخلق

يجرون مجرى العناصر الاربعة . الاول ارباب العلم والمعارف الذين هم سبب قوام الدين
والدنيا وهم كالعلماء في العناصر والثاني اصحاب السيف واهل البأس والشجاعة وهم بمنزلة
النار في الطليع . كما قال بعضهم قوام امور الدين والدنيا بشيئين القلب والسيف والسيف
تمت القلم ولولا القلم ما قام دين ولا صلاح عيش .

قال الشاعر :

إذا قسم الأبطال يوماً بسيفهم وعدوه مما يجلب المجد والكرم
كفى قلم الكتائب فخراً و رفعة مدى الدهر إن الله أقسم بالقلم
الثالث اهل المعاملة كالنجار والصناع الذين هم سبب معيشة النوع وهم بمثابة الهواء
فيها . الرابع الزراعة والفلاحة الذين بهم يترتب الاقوات وهم كالارض فيها وكما ان زيادة
بعض العناصر وخروجه عن الحد المقرر يودي الى فساد المزاج كذلك الحال في هؤلاء
الاصناف الاربعة اذا خرج عن حده

عن بعض الحكماء فضيلة الفلاحين هو التعاون بالاعمال وفضيلة النجار هو التعاون بالاعمال
وفضيلة الملوك هو التعاون بآراء السياسة وفضيلة الاطباء هو التعاون بالحكم الحقيقية ثم
هم جميعا يتعاونون على عمارة المدن بالخيرات والفضائل .

ديك التجس :

اسم مجيد السلام وكان شيعيا ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين كان له جاربة
وغلام قد بلغا في الحسن اعلى الدرجات وكان مشغوقا بهما غاية الشغف فوجدتهما
في بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد فقتلها واحرق جسديهما واخذ رمادهما وخلط
به شيتا من التراب وضع منه كوزين للخمر وكان يحضرهما في مجلس شراب ويضع احدهما
على يمينه والاخر على يساره فبارة فبارة بقبل كوز المتخذ من رماد الجارية ونشده .

يا طلعة طلح الحمام تليها وجنى لها نمر الردى بيدها
رويت من دمها الترى ولطالما روى الهوى شفتى من شفتيها

وتارة يقبل الكون المتخذه من رماد الغلام وينشد :

قبلته و به على كرامة ولي الحشا وله الفؤاد بأسره
عهدى به ميتا كاحسن نائم والحزن يسفح ادعى فى حبره
فى تسمية الاصغهان :

قيل لامدعا نمرود اهل الاصغهان الى محاربة من فى السماء كتبوا فى جوابه (سياه
آن نه كه باخدا چنك كند) أى هذا الجند ليس ممن يحارب الله قد تبدل بامها فاه
وقيل انها من بناء سليمان النبي ورد عليه سليمان فى موكبها اورا كيا على بساط جلاله فلما
رآها واعجب بامها وهواها الشز الى وزيره آصف بقوله بالفارسية وقد كان يشكلم بلقلم
عديده «آصف هان» وهان بالفارسية اشارة الى المكان القريب بعنوايا آصف ان هذه
الارض هى التى كنا ولدناها للمعمارة فسمى ذلك باصفهان ولها خصائص عديدة .

كلمات عليه من الحكم النبوية

كلامه لطيفة المعارف حياة كل سالك وعارف

السديد من غلب نفسه - لا يجنى على المرء الا يده - ليس الخير كالعبانة - قيدها
العلم بالكتابة - فضل العلم خير من فضل العبادة - عفو الملوك بقاء للملك - القنى غنى
النفى - الحرب خدعة - ما قل وكفى خير مما كثر والوفى - خير الامور ما وسطها - البلاء
موكل بالمنطق - اعناك من اعنيك - لا يشكر الله من لا يشكر الناس - لا خير لك فى
صحبة من لا يرى ما يرى لنفسه - اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه - استمعوا على
اموركم بالكتمان وعلى قضاء حوائجكم بالاسرار - حديث تدريه خير من الف حديث
ترويه - خير الامور خيراها عاقبة وخير الناس من انتفع به الناس - دم الرجل نفسه
فى المجلس تزكيتة - شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق - صديق كل امرأ
عقله وعدوه جهله - ليس بالكاذب من اطلع الناس - من بدء بالكلام قبل السلام فلا
تجيبوه - الموت ربحانة المؤمن - ما عمل امرأ اقتصد - من لا يرحم لا يرحم - من اصبغ
ولا يهتم فى امور المسلمين فليس من المسلمين ومن سمع رجلا يتلوى بالمسلمين فلم يجبه

فليس بمسلم - من عرض نفسه للتهمة فلا يلوم من اساء به الظن - ما اطاق عبداً الا عمل
الا اساء العمل - من خلف بالامانة فليس منا - لا تعظم سلاحك على الفاجر فيقتلك به -
لا تقاطعوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ودوا وكونوا ودودا كونوا عباد الله اخوانا

قال العالم الحكيم الشيخ محمد حسين الكعباني الاصفهاني قدس سره :

من مشرق الوجوب نور الواجب	اشرق كالشمس بغير حاجب
نور المحمدية البيضاء	او من سماء عالم الاسماء
من مصدر الوجود والابحاث	انقد تجلي مبدء المبادئ
او الحقيقة المحمدية	دقيقة المشيئة الفعلية
وجوهر الجواهر العلوية	حقيقة الحقائق الكلية
والجوهر الفرد الذي لا ينقسم	وجود جمع جوامع الكلم
مقامه المحمود بالمختصة	عرش الهوية المحمدية
مدبر ما عند اولي البصائر	بل هو في دائرة الدوائر
جل عن الشئ ما شئت فقل	فانحة الوجود خاتم الرسل
فلا يزال ظاهر ولم يزل	ظهوره ظهور ناموس الازل
فكل موجود رهين جوده	كل وجود هو من وجوده

وعالم الابداع من ظهوره

ونشأة النكوين ظل نوره

وله في زعمت علي عليه السلام

خربت له الاستقام طراسجدا	ومد تجلي مشرقانور الهدى
تكرمنا منه له وفضلا	سماء باسمه العلي الاعلى
كالشمس في كواكب السماء	اسم سما في عالم الاسماء
باسم علي فهو خير معتمد	وقامت السبع الملا بلا عمد

اسم منير لرواق العظمة	به سراد قائمها منتظمة
وباسمه استغاث سيدالورى	حين الذى جرى عليه ماجرى
و باسمه كل نبي وولى	نجى من الشر الذى به ابتلى
بشرى لمن يرى الغدير عيدا	له المدا عاش به سعيدا
يوم به تحبى قلوب الشيعة	فان الله قد احبى به الشريعة
يوم ترى فيه الكرام البرزة	وجوهها ضاحكة مستبشرة

وله فى اوصاف صديقه الطاهرة (ع)

جوهرة القدس من الكثر الخفى	بدت فابتدت عاليات الاحرف
وقد تجلى من سماء العظمة	من عالم الاسماء لسمى كلمة
بل هى ام الكلمات المحكمة	فى غيب ذاتها نكات مبهمة
ام ائمة العقول الغربلى	ام ايها وهو علة العلل
روح النبى فى عظيم المنزلة	وفى الكفا كفوم لا كفو له
صديقه لا مثلهما صديقه	تفرغ بالصدق عن الحقيقة
ما شجر الطور وابن الشجرة	من دوحه المجد الاصيل المنعم
انما رعا العز مجالى الذات	مظاهر الاسماء والصفات
انما رعا عزائم القرآن	فى صفحات مصحف الامكان
فانها سيدة النساء	و مريم الكبرى بلا خفاء
وحبها من الصفات العالية	عليه دلوت القرون الخالية
بشراك يا خلاصة الابداد	بصفوة الامجاد والانجاد
ام الكنان واية التنزيل	ربة بيت العلم بالناويل

من بقدرها تشرفت منى

ومن بها تدرك غاية المعنى

وله فى شأن ابي محمد الحسن المجتبى (ع)

نور الهدى من افق الحق بدا	فاشرق به معالم الهدى
---------------------------	----------------------

والنير الأعظم نوره خبا
فكيف لا نور وجهه المضيء
كيف وهذا النير الالهي
و ذاته لطيفة قدسية
وما المعروف العاليات الا
اذهور رمز الغيب والشهود
بل ذاته نقطة بام البسملة
اصل الوجود غاية الابداد
بل هو في مقامه الكريم
وفي محيط الكون والمكان
سر الوجود في المهيات علن

مذاشرق الكون بنور المعشبي
زيتونة يكادير بيتها بضئ
مثل من ليس له التناهي
رقبة الحقائق العلوية
اسمائه الغير اذا تجلى
فاتحة الكتب في الوجود
و مجمل الحقائق المفصلة
جل عن الاشياء والانداد
رابطة الحوادث و القديم
رابطة الوجود والامكان
فتم وجه الله وجهه الحسن

وله ايضاً في ابى الاثمه الهدى سيد الشهداء (ع)

اسفر صبح اليعن والسعادة
اسفر عن مرآت غيب الذات
تعرب عن غيب الغيوب ذاته
ينبئ عن حقيقة الحقائق
تنفس الصبح بنور لم يزل
به قوام الكلمات المحكمة
اشرق بدر من سماء المعرفة
به استنار عالم الابداغ
به استنار ما يرى ولا يرى
لك الهنا يا سيد الكونين
فانه هناك وانت منه في

عن وجهه السر الغيب و الشهادة
ونسخة الاسماء والصفات
تصفح عن اسمائه صفاته
بالحق والصدق بوجد لا يقي
بل هو عند اعلاه صبح الازل
به نظام الصحف الكرمه
به استبان كل اسم وصفة
والكل تحت ذلك الشعاع
من ذروة العرش الى تحت الثرى
فقاية الأعمال في الحسين
كل المعاني ياله من شرف

اول من نسب الى الجنون في الاسلام اويس القرني لانه كان على خلاف ما عليه اهل

الدنيا كان يبكي في الاعياد ويسكن المعابر ويرافق المعجانيين قيل استشهد في غزوة صفين
قدام امير المؤمنين عليه السلام .

آغا بيگم :

زهشياران عالم هر كه را ديديم غمي دارد دلا ديوانه شود ديوانگي هم عالمي دارد
اول من صنف علم الفراسة هر من اقليعون انه جيء برسم صورة بقراط فلما نظر
صورته قال صاحب هذه يحب الزنا ويفعله ف قيل انه صورة بقراط . فلما سمع بقراط
بذلك قال صدق كنت احبه فتركنه ومنعتني الحكمة الان

اول من خطب على المنبر واول من لبس السر اذيل ابراهيم النبي عليه السلام وكان كثير الحياء
اول من بنى دار الاضياف وجعل لها بابين خليل الرحمن

في الحديث ان الله وسع على خليله في المال والخدم فاتخذ بيتا لمضيفه له بابان
يدخل الغريب من احدهما ويخرج من الاخر ووضع قسي ذلك البيت كسوة الشتاء و
كسوة الصيف ومائدة منصوبة عليها طعام فياكل الضيف ويلبس ان كان عربا وبيعه
ابراهيم كل دين .

اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسماعيل عليه السلام وهو ابن عشرين

اول من وضع علم النعوى على بن ابي طالب عليه السلام .

اول من درن منافع الاشجار وامر بكتابة الطب سليمان النبي

اول بدايات الانبياء آخر نهايات الاولياء .

اول حال رسول الله الخلوة حيث تمثل الى جبل حرا كان يخلو بربه ويتعبد حتى قالت العرب
ان محمدا عشق ربه .

اول من آمن وصدق رسول الله على بن ابي طالب سلام الله عليه

اول من خط بالقلم ادريس

اول من خط بالعربية يعرب بن قحطان

اول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء من خطباء قريش : خالد بن سلمة المخزومي

واقعة محيرة :

حكى ان جماعة من اللصوص دخلوا دار رجل بالليل ليسرقوه فلما دخلوا الدار
و في الدار ولد رضيع مشدود في المهد فقالوا نخاف ان يبكي ويستيقظ امه وابوه من
مكانه فاخذوا ذلك الولد في المهد واخرجوه من الدار ووضعوه خارج الحوش وشرعوا
في نقل اثاث البيت ووضعوه خارج الحوش رجعوا داخل البيت لعلهم ان يكون قد بقي
شيء فلما دخلوا استيقظت المرأة لولدها فلم تراه فقالت لزوجها اين المهد فخرجوا الى
الحوش يطالبون الولد فلما خرجوا عن البيت واذا البيت قد وقع سقفه وجدرانها فراوا
الولد فسي السمهد مع جميع اثاث البيت فلما أصبحوا الصباح وحفروا التراب فاذا
اللصوص اموات .

تصانيف عجيبة :

نقل ان رجلا كان يهودي شخصاً بديع الجمال يلقب بيدر الضيف فانفق انه توفي
ليلة البدر فلما اقبل الليل ونأمل البدر لم يبقالك محبته رؤيته من شدة الاسف و
الحزن وانشد :

و تطلع بالبدر من بعده	شقيقك غيب في احده
لباس السواد على فقدمه	فهل اكسفت وكان الكسوف

فكسف القمر من ساعته .

عن علي عليه السلام من سعادة المرء خمسة اشياء : ان تكون زوجته موافقه واولاده ابرار
واخوانه اتقياء وجيرانه صالحين ورزقه في بلده - وقد نظمهم بعض الشعراء :

سعادة المرء في خمس قد اجتمعت	صلاح جيرانه والبر في ولده
وزوجة حسنة اخلاقها وكذا	خلائمين ورزق طيب في بلده

من نوان ربوز و جمهور حكيم الفرس :

نصحتني الصبحا و وعظمتني الوعظا شفقة و نصيحة و نادى فلم يعظني احد مثل شيبي
ولا نصحتني مثل فكري - عاذاني الاعداء فلم اراعدني الي من نفسي
مشيت على الجمر و وحشت على الرمضاء فلم ارانرا احمر على من غضبي - ركبت البحار و
رايت الاهوال فلم ارهولا مثل الوقوف على باب سلطان جائر - اكلت الطيب و شربت
المسكر فلم اجد شيئا الا من العافية و الامن - اكلت الصبر و شربت المر فلم ار شيئا امر من
الفقر - شهدت الحروب و لقيت الجيوش و باشرت السيوف و صارت الاقرا فلم ار قرنا غلب
من المرأة السوء - عالجت الحديد و نقلت الصخر فلم ار حملا اتقل من الدين - نظرت
فيما بذل العزيز و مكسر القوي و بضع الشريف فلم ار من ذوى فاقة و حاجة - رشقت
بالنشاب و رجمت بالجمار فلم ار انفذ من الكلام السوء يخرج من فم مطالب بحق - عبرت
السجن و شددت في الوثاق و ضربت بعمد الحديد فلم يهدمني مثل ما هدمني الغم و الهم
و الحزن - طلبت احسن الاشياء عند الناس فلم ار شيئا احسن من حسن الخلق - توحشت
في البريق و الجبال فلم ار اوحش من قرين السوء

قال افلاطون : انظر الى وجهك في المرآة فان كان حسنا فافعل ما يناسبه وان كان
قييحا فلا تجمع بين قبيحين - فانشدوا في المعنى .
يا حسن الوجه توق الردي لا تبدان الزين بالشين
ويا قبيح الوجه كن محسنا لا تجمع بين قبيحين
نظر حكيم الى رجل حسن الصورة سييء الخلق فقال اما البيت فحسن و اما ساكنه فردى

قال بعضهم :

و هل ينفع الفتيان حسن وجوههم اذا كانت الاعراض غير حسان
فلا تجعل الحسن الدليل على الفنى فما كل معقول الحديد يمانى
سأل بعض الحكماء : اى الغصا من الانسان خير قال الدين ، قال فاذا كانت اثنتين
قال الدين و المال ، قال فاذا كانت ثلاثا قال الدين و المال و الحياء قال فان كانت اربعاً

قال الدين والمال والحياء وحسن الخلق قال فإذا كانت خمساً قيل الدين والمال والحياء
وحسن الخلق والسخاء فمن اجتمع فيه هذه الخصال فهو تقي وتقي وتولي ومن الشيطان يرى
في الحديث: لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل على امرأته ليرضيها والكذب
في الحرب والكذب ليصالح بين الناس. علامة الصديق ثلاثة ان يجعل ماله دون مالك وعرضه
دون عرضك ونفسه دون نفسك مع كتمان سرك

وقال بعض الافاضل :

ثلاثة لا يلامون على الغضب : المريض والصائم والمسافر
ثلاثة لا تعرف الا عند ثلاثة : العلم عند الغضب والشجاعة عند الحرب والصديق
عند الحاجة اليه .

ثلاثة ينسب المصائب مر الذليل والي المرأة الحسناء مما حدثت الرجال
ثلاثة يجب مداراتهم : السلطان والمريض والمرأة

في الحديث : اجتنبوا من رجل هفوة وحفوة ونفقة . الهفوة رجل يظهر المحبة بلسانه
ويكون عدوا في قلبه والحفوة هو الذي يكون كثير المقال ولا تكون الفائدة في مقالته
والنفقة هو الذي يقول ولا يعمل بما يقول

حكى عن سليمان بن داود قال أعطيت ما انتظي الناس ومالم يعطوا وعلمت ما علم
الناس ومالم يعلموا فلم اعط شيئا افضل من الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى
والفقر وخشية في السر والعلانية

قال ابيان لابنه باران : يا بني ثلاثة فيهم الرشيد: مشاوره الناصح ومداراة العدو والحاسد
والنحيب لكل احد .

وقيل كن على حذر من الثيم اذا اكرمته ومن الكرم اذا اعنته ومن العقول اذا هجوته
ومن الاحق اذا ما زحنته ومن الجاهل اذا صاحبتة ومن الفاجر اذا خاصتة

وقال يا بني اذا خدمت واليا فلا تنم اليه باحد فانه لا يزيدك ذلك منك الامورا فانه
اذا سمع منك في غيرك فلا بد ان يسمع من غيرك فيك ويكون قلبه خائفا منك ان تنم عليه

كتمانمت اليه ولا يزل محترسا منك وكن يا بني اقرب الناس اليه عند فرجه وابعدهم
منه عند غضبه و ان اتمنتك فلا تخذه

وقال يا بني انك استدبرت الدنيا من يوم تزلتها واستقبلت الآخرة فانك الى دار تقرب
فيها اقرب دار تباعد منها

فيذمة من الامثال :

بشاشة الوجه احسن من سقاء الكف - سرور الناس بالآمال اكثر من سرورهم
بالأموال - غنى العرب في الغربية ووطن - وعد الكريم دين - وعد الكريم الزم من دين
الغريم - وعد بلا وفاء دارة بلا صوب - يدو حدها لا تصفق - الرفق ادنى سبب للرزق
العرب لا يعرف يورده كالسبع لا يعرف يغمده - صحة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار
- الفتوة شيان اجتناب المحارم واستعمال المكارم - لا تفرح بالمعالة وان كان فيها راحة
من لم يهزم الاشارة لم تنفعه كثرة العبارة - اجاري - انت في دارك والما في داري من
كشرا بتهاجة اشتد انزعاجه للمصائب - من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب - لا تكن حلوا
فؤاكن ولا مرفا فتلفظ -

نقل عن الشافعي انه قال الانقباض عن الناس مكسبة لعداوتهم والانبساط اليهم مجلبة
لقرناء السوء فكن بين المتقيض والمنبسط .
صائب :

نرمي زحمة غير كه جودند ان مارو بهت هر طفل نبي سوار كند نازبانانش
قال بعض الحكماء : ينبغي للعاقل ان يعلم ان الناس لا خير فيهم وان يعلم انه لا بد
منهم واذا عرف ذلك غلبهم على قدر ما تقتضيه هذه المعرفة
وقال بعضهم لا يغشى باختيارك الاعلى حسب مراتب احتياجاتك اليهم كما تغفلت اعطائك
اعتنائك منها بالانفع فالانفع

قيل في شهر قند :

وما اسم سداسي اذا مالمعته ترى فيه اجزاء بينهم وتو شكر

له نلت بانى به الموت فجأة
ونلت رعاك الله يا صاحبي له
وفي نصفه لم تحرك بعضه

قال المأمون مخاطباً الجارية المسماة بقريبة :

ونلت مع الكتاب بطوى ونشر
على عدد الأيام نشر معطر
حدثت شهي في الدنيا بذكر

على انى بحبك مستنم
و يبقى الناس ليس لهم اعان

انك المأمون والملك الهام
انرضى ان اموت عليك وجدا
فقلت يا امير المؤمنين ابوك الرشيد

اعشق منك حيث يقول :

وحللن من قلبي بكل مكان
واطيعن وهن في عصيانى
وبه قوين اعز من سلطانى

مالك الثلاث الانسان عنائى
مالى تطاول عني البرية كلها
ماداك الا ان سلطان الهوى

فقدم ذكرهن على ذكر نفسه وانت قدمت نفسك على من تزعم انك تمواهل قبلها المأمون

غير انى منفرد لك والرشيد قسم بين ثلاث

قال ابو نصر الفارسي

اعلم ان الروح والنفس والقلب واحد بالذات ويختلف بالاعتبارات وباعتباراته
مبدء الحيات يقال له الروح وباعتبار انه مدبر لا يمدن يقال له النفس وباعتباراته نارة
يحرص عن العالم السفلى الى العالم العلوى واخرى بالعكس يقال له القلب - فان قيل
ما الحكمة في كون القلب واحدا دون غير من الاعضاء كالعينين واليدين والرجلين فالجواب
ان اليدين والعينين والرجلين منفعة كل عضو الآخر انه هو على سبيل المعاونة في المنافع
المعسوسة المشاهدة والاجتهاد يكون بالقلب فقد يختلف القلبان في الاجتهاد فرى احدهما
ملا يرى الآخر فيقع التناقض بينهما .

برمفز چرا حجاب شد پوست ترا
بكدل دارى بس است يك دو ست ترا

اي آنكه بكعبه وفا رواست ترا
دل دو بر اين و آن نه يك رواست ترا

سئل امیر البصرة

عن بعض مشايخ الامامية محضر جماعة من علماء المخالفين بالشيخ ابي الفضل فاطمة
 ام عابسة فقال الشيخ عابسة افضل فقل ولم ذلك فقال لقول الله **فضل الله المجاهدين**
 على القاعدین درجات و عابسة خرجت من المدينة الى البصرة وجهزت العساكر
 وجاهدت علياً وبنی هاشم واکابر الصحابة حتى قتل بسببها خلق كثير واما فاطمة فقد لزمت
 بيتها وما خرجت منه الا ان المسجد طلب فذكر العوالي من بدائي يكرها واما منعها استقرت
 في مكانها الى يوم موتها فضحك الامير والحاضرون قال الامير بالشيخ هذا تشيع اطرب

قال بعضهم :

رايت القويرك وهو من المشاهير من عقلاء المجانين والعريان يرمونه بالحجارة
 فلما رأني قل اما ترى ما تصنع هؤلاء بي مع ما انا فيه من العشق والجنون فقلت له انت
 مجنوناً قل بلى والله وبى عشق شديد قلت فما اشتدت به شيئاً قل بلى وانشد :

جنون و عشق داير و روح و ذابعدو	فماذا له حدود و هذا له حد
هما استوطنا جسمي و قلبي كانيها	فلم يبق لي قلب صحيح و لا جلد
وقد سكنا تحت الحشا و تحالفا	على مهجتي ان لا يفارقها الجهد
فاني طيب يستطيع بحيلة	
بمالحج من دائمين ما منما بد	

صفات سلمية انسانية

- ١ - خود سر يعني بي يوشوا و معلم نباشد چون خود اجتهاد در امور نتواند انجام از راه نما
 و دائمي بايد تقليد نموده ارشاد جويد
- ٢ - اظهار وجود و منيت معلم و کمال و مقامی ننماید
- ٣ - شکم پرست و بسیار خوار نباشد

- ۴ - بسیار و بی موقع بخواب نهد
- ۵ - دروغ نگوید و از تعلق بجزیره بی خود احتراز جوید
- ۶ - ناطق آید شهادتی ندهد
- ۷ - بر سر چیزهای بی حاصل نزاع نکند
- ۸ - جز در موقع جنگ که موقع جهاد یا دفاع باشد فریاد نزند خود ستانی و خود نمایی نکند
- ۹ - غیر از هنگام میرد یا خدمت بزرگان بر باران سبقت نگیرد
- ۱۰ - آنها سفر نکند و بی ضرورت از وطن هجرت ننماید
- ۱۱ - خود را از هیچ حادثه بوحشت نیفکند و از چیزی نترسد زیرا وحشت دایمیه را بر دیگر دارد و خود تعب و زحمت دیگری می باشد
- ۱۲ - از وجدان چیزی شادمان نشود تا از فقدانش مأیوس نگردد
- ۱۳ - جز بضرورت حق بدیگر موجودات امیدوار نباشد
- ۱۴ - از چیزی و یا شخصی تا ضرورت نیفتد شکایت ننماید
- ۱۵ - راز دل خود را به هیچ آشنایی در میان نگذارد
- ۱۶ - در روز حادثه از باران کنار بگیرد و از بالا نگریزد
- ۱۷ - گوی بجهت و غیبت و لغو و دروغ در است شرانگیز ندهد
- ۱۸ - برده هیچ کس را به هیچ عانی ندرد
- ۱۹ - در اسرار و امانات احدی از خلاق خیانت نکند
- ۲۰ - در هیچ مخلوق بچشم حقارت ننگرد
- ۲۱ - در هیچ منفعتی نفع خود را بر دیگران ترجیح ندهد
- ۲۲ - جز ثبات اعمال و اخلاق خود را سهل بینگارد
- ۲۳ - کسی را بدلی و زبان نفرین نکند و حاجتمندان را با حاجتی که از او بر آید ندر نکند
- ۲۴ - وعده بیمانی که وفا نتواند بکسی ندهد و با کسی به بندد
- ۲۵ - تکلفی که فوق طاقت است بر کسی وارد نیارد
- ۲۶ - از باران خود بر تر لایمی خورده نگیرد و دل تکان نشود
- ۲۷ - بذلت و خجالت هیچ نفسی را شای نشود

- ۲۸ - از خدمت بر غیر و نوازش فقرا خسته نشده و اظهار کسالت و انزجار ننماید
- ۲۹ - از مال دنیا اگر از اهل ارشاد است بیشتر از احتیاج نگاه ندارد
- ۳۰ - از شفقت و نصیحت هیچ مخلوقی بقدر بشفقت خود را معاف ندارد
- ۳۱ - احسانش بملت و امید عوضی نباشد
- ۳۲ - اشخاص نیاز موده را در خلوت با اهل نیاز نشانده و راه ندهد
- ۳۳ - کسی را که قصاص شرعی و قانونی بر او واجب است اگر فرزند و برادرش باشد حمایت نکند که حقوق مردم باطل می شود
- ۳۴ - حرکات و سکنات که موجب انزجار طلبیه شود نکند
- ۳۵ - تمامی تواند و امکان دارد سائل را معذور نگذارد
- ۳۶ - حقوق یاران با وفای صادق را همواره هر غمی و منظور داشته جفا ننماید

قال النبی (ص)

خصلتان لاشی، افضل منهما : الایمان بالله و التفع للمسلمین و خصلتان لاشی، اخیر
 منهما الشک بالله و الاضرار للمسلمین - همین معنی را احباب سید محسن عاملی در
 کتاب خود اعیان الشیعه از امام حسن عسکری علیه السلام هم نقل کرده است. بدانشمندان
 روشن ضمیر پنهان نیست که آن جنابان صفات نبوتیه و سلطیه انسانی را از همین دو کلمه
 الایمان بالله و نفع الاخوان کرد آورده اند تا پیروان از سعادت هر دو سرامحروم نمانند
 ابدنا الله باعمل به انشاء الله

مختصرات :

ان الاعتراف بالخطا من اکراد الله التعقل و هو من علی الاعمال لانهم يعرفون ضعف الجنس
 البشري و ان الانسان ليس اسبق من الخطاء الى اسائه و قلمه و ان العصمة لله وحده و لا
 يعتقد العصمة باقواله و اعماله الا لاجل المکابر بذلك علی ذلك اجماع الناس علی ذم
 الاستبعاد بآرائی و جنوحهم الى الشوری حتی الانبياء و الملوك

و معاً قالوه فی مدح المشورة :

اقول برأيك رأي غيرك واستشر
 فالحق لا يخفى علی اثنين

انمرء مرآة نريه وجهه ويرى فناءه
تجميع مرآئين
تجميع ابن سيرين :

راى عبد الملك ابن مروان انه يال فى محراب مسجد رسول الله اربع مرات فسئل عن ابن سيرين عن تعبير رؤياه كتب ابن سيرين ان صدقت رؤياك فسيقوم من اولادك اربعة فى المحراب ويتقلدون الخلافة بعدك فولها اربعة خلفاء من صلبه : الوليد وسليمان وهشام ويزيد - دخل رجل على هشام فقال يا امير المؤمنين احفظ عني اربع كلمات فيمن صلاح ملكك واستقامة رعيتك قال وما هن قل لا تعد عدة لا تنق من نفسك بانجازها ولا يمر بك الممر تقى وان كان سهلا اذا كن المنحدر وعرا واعلم ان الاعمال جزاء فانق المواقب و ان للأمر بقتل فكن على حذر - قال رجل ادب حدثت هذا الحديث المهدى وفي يد قلعة قدر فيها الى فيه فامسكها و قل و بحت اعد عالى فقات يا امير المؤمنين اسخ لقمتك فقال حديثك اعجب الى

قال بعضهم :

بقدر الصعود يكون المهبوط
فما ياك والسررب العالية
تقوم و رجلاك فى عافية
نظامي .

همه ساله نباشد كامكارى
نماند جاودان طالعه بهيك خوى
در اين صندل سراى آبنوسى
گهى باشد عزيزى گاه خواري
نماند آب دائم دريكى جوى
گهى ماتم بود گاهى عروسى

قال السيد على خان الشير ب صدر الدين .

وجدنا فى نهر تستر صخرة صفراء اخرجها الحفاريون من تحت الارض وعليها مكتوب بخط

من لونها : بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله

قال بعض الحكماء : سباسة اهل الحاجة اعطاء حوائجهم لان الحاجة تدعوهم الى سوء الادب - وهو المفهوم من قوله صلى الله عليه وآله فى حق السائل اللسان يا عالى اقطع لسانه

عن حسن بن علی (ع) اذا كمن اللس ترفيفا لا يقطع اي ادا وقع دفع عن نفسه

بطلاقة لسانه ومنطقه

قال حكيم . من لانت كلمته و حيت محبته . من لم يحلم ندم ومن سكت سلم

حضر رجل بين يدي بعض الملوك فالغلظ له السلطان فقبل له الرجل انما انت كالسماء

اذا ارعدت و ابرقت فقد قرب خير هافسكن غضبه واحسن اليه .

سئل عن بعض العارفين . بما نعرف الاولياد فقال باطع لسانهم و حسن اخلاقهم و بشاشة

وجهم و سماحة نفوسهم و قلة اعتراضهم و قبول عذرهم من اعتذر اليهم و تمام الشفقة على جميع

الخلق صالحهم و طالحهم .

قال علي بن ابي طالب (ع) في وصيته لابنه محمد : لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم

وقال ما خلق الله شيئا احسن من الكلام ولا اقبح من الكلام . الكلام ابيض الوجوه و

بالكلام اسودت الوجوه و اعلم ان الكلام في وثاقك ما لم تنكلم به فاذا تكلمت به صرت

في وثاقه فانخرن لسانك كما تنخرن ذهباك و ورقك فان اللسان كلب عفور فان انت خليت

عقر . و قال عليه السلام رب كلمة سلبت نعمة

حكى ان بعض الحكماء راى رجلا يكتر الكلام و يقل السكوت فقال هذا انما خلق لك

اذا نزل و لسانا واحدا فلا يكن ما تسمعه ضعف ما تتكلم به

امولانا الفيض قدس سره :

بهوش باش كه حرف نگفتی نچمد نه هر سخن كه به خاطر رسد توان گفتن

يكی زبان و دو گوش است اهل معنی را اشارتی به یکی گفتن و دو بشنفتن

سخن چه سود ندارد نگفتنش اولی است كه بهتر است ز بيداری عیث خفتن

عن بعض امثال العرب :

انقف من السنور النقف الاخذ بسرعة يقال رجل نقف لقف ای سریع الاختطاف كل شاة

برجلها معلقة - اي كل احد يجرى بعمله

فلان لا يعرف هر من بر - قال الزمخشري اي لا يعرف من يكره ممن يبره -

وقع ومطاب في الواوات - يريد انه جاوز العشر بن فلا يذا ابوار العطف فيقال احد

وعشرون اثناعشرون وهكذا ... كما قيل ابن بسم : فلان شهرت في الواوات قدوقعا

فلان اسمع من ورس وذلك ان العرب تزعمان العرس بسمع وقع الشعر الذي يسقط عنها -

اشح من صبي يريدون به ان الصبي يمنع الشيء الحقير يكون بيده ويبكي عليه اذا اخذ

منه - انوم من غزال لانه اذا رضع امه فروى امه لانومه ما تعرف خيري حتى تجرب غيري -

انم عصام - لغة الرحيل ، مثل يضرب لمن غاب في وقت الحاجة ،

فلان لظلم من افعى وذلك لانه لا يحفر حجير او العانتي الى حجير قد احتفره غير هانيدخل

فيه قال الشاعر : فانت كالافعى لا تحفر ثم تجي مبالدا لا تحفر

يحكمك العقرب بالافعى يعال اذا تكلم الضعيف مع القوي او نظره

لا نجد في ماء من الابل راحلة - وقد تمتل به النبي (ص) وقال الناس كابل ماء لا نجد

فيها راحلة - فلان يفسر الماء بالماء مثل يضرب لمن لا فائدة من كلامه

ابخل من كلاب بني زياد - يضرب المثل في بخل هذه الكلاب لشدة بخل القوم فانها لا

تزال جائعة حريصة على ما تنالها

مويلا هون من دبلين - مثل يضرب في الاقتصار على احد البائتين

فلان اكفر من حمار - هو حمار بن مالك بن نصر الازدي كان مسلما وكان له اموال طويلة مسيرة

يوم في عرض اربع فراسخ ثم يكن بلاد العرب اخصب منه وفيه من كل اثمار فخرج بنوه

يوما يتصيدون فاصابتهم صاعقة فهاكوا وكفروا وقال لا نعبد من فعل هذا بني ودعا قومه الى

الكفر فمن عصاه قتله فاعلمكم الله و احرب وادبه فضربت العرب به المثل في الكفر ،

قال الشاعر :

الم تر ان حارثة بن نذر
بصلي وهو اكفر من حمار

حکمی ان ابن سیرین .

رای الجوزاء قد تقدمت على الثريا فجعل موسى وقال يموت الحسن بن علي واموت بعده

وهو اشرف مني فمات الحسن عليه السلام ومات بعده بمائة يوم

شخصی نزد ابن سیرین آمده گفت چنان بخواب دیدم که دنیا و آخرت از دست من بیرون شدند گفت بنشین بعد از لحظه شخصی آمد گفت در خواب دیدم که دنیا و آخرت بدست من آمدند بآن مرد گفت تو مصحفی کم کرده ای و این مرید پیدا کرده پس مصحف را گرفته بصاحبش داد .

روزی شخصی نزد ابن سیرین آمده گفت چنان به خواب دیدم که قلابه ای از جواهر بر گردن من بستم گفت بکسی تعالیم حکایت کرده ای که اهل آن نبوده است
مردی باین سیرین گفت در خواب دیدم که قدحی بر آب در دست دارم قدح شکسته شد و آب نریخت گفت زنت حامله است و او در وضع حمل می میرد و بچه می ماند در آن ایام زن حمل بنهاد و خود بمرد .

زنی گفت بخواب دیدم گریه سر خود را در شکم شوهر من برده و چیزی از شکم او بیرون می آورد گفت امشب دزد از دکان شوهرت سیصد و شانزده درهم میبرد اتفاقاً همان شب دزد در دکان شوهرش رفت در همسایگی ایشان غلامی بود زنگی او را بگرفتند اندک آزاری اقرار کرد آن مبلغ را بداد . ابن سیرین را گفتند و این تعبیر چگونه دانستی گفت سنور در تعبیر دزد باشد و شکم خزانه است اما عدد سیصد و شانزده که گفتم از عدد سنور استخراج کردم . مردمان تعجب کنان گفتند این حکم از حد بشر بیرون است .

من جید الشعر فی الشجاعة والجهود .

ومن عجب ان السيوف لديكم تحيى دماء والسيوف ذكور

واعجب من ذالنها في اكلكم تاجع قوا والا كف بهور

روى ان ناي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء فرق امواله كذا على الفقراء مع كل كان بخراسان

في يوم عرفة فقال له الفضل بن سهل ما هذا المفرم قال بل هو المفتم .

فی حجة الحق والخليفة علی الخلق علی بن موسی الرضا (ع)

عرش الخلافة الالهية فی	عباده فیاله من شرف
لاهل علی اربكة الهویة	و مرکز المشیة الفعلیة
ولایة التکوین والابداع	اکرم بهذا المالك المطاع
فانحة الكتاب فی الجلالة	اذهو سر خاتم الرسالة
بل هی نقطة الباهی فی عین الرضا	فانه سرایه العرفنی
جل عن الحدود والرسوم	مالیه من جواهر العلوم
مفاتيح القلوب فی لسانه	مصایح الشهود فی بیانه
علومه الحق فی الاشراف	کاشموس فی الانفس والافاق
اصل الاصول فهو اسمی شجرة	فرع التیول فهو ازکی نورة

سلطانه علی الوری سلطانه

فما اعزه تعالی شانه

مؤلف در سال ۱۳۳۴ قمری بمعیت ادیب اریب آقایی جعفر خانمته ای بآستان بوسی نامن
الامه (ع) مشرف بود در آنجا باصفا علی کرمانی نعمت اللمی ملاقات کرده و اشعار زیر را
از آنجناب استفاده راست کتاب نمود.

دلم زغصه بود روز و شب بسوز و گداز	ز انقلاب زمان و جهان شعیده باز
کنون که آمدم هر شش جهت بمن ناساز	صبا بگویش طوس میر ملک حجاز

منم غریب دیار و تو می غریب نواز

نومی که میزند اندر فلک ملک کوست	صفاز خلدیرین برده روضه طوست
دلم همیشه بود در وطن با فوست	رسیده ام ز دیار عدم بیا پوست

دهی بحال غریب دیار خود پرداز

نوازش و کرم از خسر و جلیل خوش است	نظار بچشم عنایت سوی خلیل خوش است
کرم طیب نومی جسم و جان علیل خوش است	کرم عزیز پسندی ورم ذلیل خوش است

بشرط آن که ز کارم نظر نگیری باز

بی جلوس تو بد ضیق عرصه ناسوت	از آن مقام ترا زد فرشته در لاهوت
------------------------------	----------------------------------

زندان سکه بنامت بهایم جبروت گذشته بایه قصر رفعت از ملکوت
تو دست کونین بین و آستین دراز

المشاكله

في اللغة هي المماثلة وهي في اصطلاح اهل الفن ذكر الشيء لفظه لموافق القرآن و
مشاكلتها وامثالها كثير في النظم والنثر و القرآن ، اما القرآن في قوله تعالى
وَمَكْرُؤًا وَاوْمَرًا لِلَّهِ وَالْأَصْلَ وَآخِذْهُمْ بِاللَّهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى جَرَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٍ
مِثْلَهَا فَالْجَزَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ سَيِّئَةٍ وَالْأَصْلُ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ عَقُوبَةٌ ، و اما النثر قوله (س)
مأزورات غير ماجورات الاصل مؤزورات ، والاولا لانه من الوزر والكن همز ليوافق ماجورات
واما النظم كقول الشاعر .

فألوا اقترح شيئا تجد لك طبخه قلت اطيعوا الى جبة وقميصا
اراد خيطوا الى جبة وقميصا ذكره بلفظ اطيعوا لوقوعه في صحبة طبخه

قال الكراچكى :

وجدت في بعض الاناجيل مكتوب ان المسيح قال وحننا قول لست بالشارب مما لفظته
الكروم حتى اشرب ذلك غدا في المالكوت .
وقال رحمه الله في معنى قول المسيح حيث قال في لحم الخنزير والخمر هذا لحمي فكلوه
وهذا دمي فاشربوه ان معناه التهديد وان كان بلفظ الامر كما يقول احدنا لمن نهده اعمل
ما شئت وهو لا يريد امره ويقوى هذا التاويل ما تضمنه الخبر من قوله هذا لحمي وهذا
دمي ونحن نعلم ان لحمه ودمه محرمان فيصح بما ذكرناه من ان المراد التهديد . وفي
القرآن من التهديد الذي هو بلفظ الامر حيث قال :

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير - اي اسمعوا ما شئتم فسوف تجازون عليه

اربعة :

تقوى البدن اكل اللحم وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع وليس المتكثان

اربعة :

توهن البدن كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة اكل الحموضة

اربعة اشياء :

يشعذر اخفائها ولا بد من ظهورها : القتل والعسك والسهال والحب

صافي ثيريزى :

كفتم زغمش مكر بيزم كل ومى مشغول شوم دمي بيانك دف وى

چون نيك بيانك دف وى دادم كوش نقل غم من بود و حديث رخ وى

قيل لامريضة نعم مشوره (لان الياس احدى الراحتين) قيل الاسراع بالرد خير من

الابطاء بالوعد

قال الشاعر :

اذا قلت فى شىء نعم فاتمه فان نعم دين على العر واجب

والاقل لا واسترح وارح بها كذبا يقول الناس انك كاذب

المواد

قيل لابي مسلم الخراساني ما كان سبب خروج الدولة عن بنى امية قل لانهم اعدوا

اوليائهم نفة بهم و ادنوا اعدائهم تاليفا لهم فلم يصير العدو صديقا بالعدو صار الصديق

عدوا بالابعد .

ارسل عثمان بن عفان مع عبيد له كيسا من الدراهم الى ابي ذر وقال له ان قيل هذا فانت

حرفاتي الغلام الكيس الى ابي ذر والح عليه فى قبوله فلم يقبل فقال له اقبل فان فيه عتق فقال

نعم ولكن فيه رقى .

دخل عروة بن الزبير مع عبد الملك بن مروان الى بستان وكان عروة معرضا من الدنيا

فحب بن راي فى البستان ما راي قال ما احسن هذا البستان فقال له عبد الملك انت والله احسن

منه لانه پوتی اكله كل عام وانت توتی اكلك كل يوم
 قال الحسن والحسين عليهما السلام لعبد الله بن جعفر انك قد اسرفت لبذل المال فقل
 بابي انما واني ان الله عودتي ان يتفضل علي وعودته ان اتفضل علي عبده فاخاف ان اقطع
 العادة فيقطع عني عادته .
 كان انوشیروان بمسك عما تمیل اليه شهوته ولا یتحمك علیه ویقول نر كنما انحبه لیستغنی
 عن العلاج بما نكرهه
 قيل استغناؤك عن الشيء خیر من استغناؤك به

روزی مامون در خزینه رفت و غلامان را گفت هر کسی چیزی از اینجا بردارد از
 آن او باشد همه در افتاده و از نفاذ خزینه میر بودند یکی از غلامان بشرط ادب بخدمت
 ایستاده بود التفات بر هیچ چیزی نمی نمود مامون گفت تو هم چیزی که خواهی بردار گفت
 هر کسی چیزی خواهان شد و من ترا خواستم مامون را آن حالت پسندیده آمده و او را
 بر همه بگزید .

صاحب بن عمار :

الضمائر الصالح ابلى من الالسن الفصاح . لكل امرأ اجل ولكل امر رجل . وقيل يبلغ
 الكلام من حيث يقصر السهام .
 لبعضهم عيني تقر بكم عند تقر بكم
 فخير كور كاني .

خرد را می ببوشد دیده را خواب	کنه را عذر شو بد جامه را آب
ترا بسی من مبادا شادمانی	مرا می تو میا دادا زندگانی
نگارا تو گل سرخی و من زرد	تو از شادی شکفتی و من از درد
بیار آن سرخ گل بر زرد گل نه	که در باغ این دو گل پایکدیکر به

قيل رسول الله (ص) اوصي بشاهد من امتي والغائب منهم و من في اساليب الرجال و ارحام

النساء الى يوم القيامة ان يصل الرحم وان كان منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين

في الحديث ثلاثة لا عذر لاحد فيها : اداء الامانة الى الهب والفاجر و بر الوالدين برين
كانا اوفاجرين وايفاء بالعهد لله والفاجر

ايضا ، ثلاثة تنفس النفس الفقر والخوف والحزن وثلاثة تعيب كلام العلماء لقاء الاصدقاء
ومر الايام بمائة الملاء

قيل اياك ان تكون ممن يقول بالعقل ويعمل بالمعوى اياك وكل جليس لا يفيدك علما ولا
تعيب عنه خيرا

من المعلوم (ع) لا تعدوا الا الى عالم يداكم من ثلاث الى ثلاث من المداينة الى المناصحة
ومن الجهل الى العلم ومن الكبر الى التواضع .

خيام :

كبر عالم ادنى همه	از بردارى	باين چه كنى كه	نفس كافردارى
سر رايزمين چه مى نهى	بهر نماز	آترا بر زمين نه كه	بر سر دارى

قال الغزالي : معنى ارتفاع التكليف من الولي ان العبادة تصير قرّة عينه وغذاء روحه
حيث لا يصير عنها فلا تكون عليه كلفة فيها فيكون كالصبي بكلف حضور المكتب ويحمل
على ذلك فهو افلا انى بالعالم صار ذلك الذل فلا يقال له كلفة لانها كلمة بشموة وبلذته فالى معنى
وتكليف كالجامع اذا تناول الطعام الذي فلا يقال له كلفة لانها كلمة بشموة وبلذته فالى معنى
التكليف فلا تكليف الولي محذو والتكليف مرفوع عن الولي بهذا المعنى لا معنى انه لا يصوم ولا
يصلى ويهرب ويرى وكما يستجيب تكليف العاشق النظر الى معشوقه و تقبيل قدمه
والتواضع له بقلبه لا يمكنه اشتراك القلب مع القلب في الخضوع الابصورة الوجود فيكون ذلك
اكمالا في اللذة والتعظيم والخضوع حتى يشترك في الالتذاذ به بقلبه فاليه كما قيل الافانقنى خمرأ
وقل لي هي الخمر - اى لا يدرك سمعى لذّة اسمه كما يدرك ذوقى لذّة طعمه بل ينتهى لذّة
الولي من القيام قائما مناجيا الى ان لا يدرك اتم الورع في القدم فيقول له الم يغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيقول اولا كون عبدا شكورا .

قال المحقق الطوسي : عبادة الله على ثلاثة اواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة
والصيام والسمي في الموقف الشريف لما جات به جل ذكره . الثاني ما يجب على النفوس

كلاعتقادات الصحيحين من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتعجب والمكر فيها
اقام الله على العالم من جوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف . الثالث ما يجب عند
مشاركات الناس في المدن وهي المعاملات والمزارعات والتناكح وتاديب الامانات ونصح
البعث للبعث بضروب المعاونات وجهات الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة
البهلول بسم الباء اسمه وهب كان من خواص الائمة مولانا الصادق عليه السلام اما
استغنى الرشيد من العلماء باباحة دم الكاظم عليه السلام فافتنى بالاباحة سوى البهلول
وطالب منه الهداية الى طريق النجاة فاشار اليه بالنجى في اعينهم واظهاره السفة
والهذيان صيانة لنفسه ودينه و اشد مناظرات طريقتي نوادر لطيفة وهذا من
كلماته الرائقة :

البلوغ بلوغ الاطفال وبلوغ الرجال اما بلوغ الاطفال فتخرج العتي واما بلوغ
الرجال فالخروج عن العتي .

قيل للبهلول انعم مجانين بلذالك هذا شيء بطول وانكى اعد العقلا
مر بهلول بصبيان الكتاب فيجعلوا يضربونه فدفنى اليه احد فقال الا تشكهم الى آباءهم
فقال اسكت فاعلمى اذا مت يذكرون هذا الفرح فيقولون رحم الله ذلك المجهنون
نقل ان بهلول اصابه الجوع ثلثة ايام فوسوس اليه الشيطان ان في جوارك رجلا له مال
كثير فنسلق عليه داره وخذ بكرة ثم تب الى الله ترى الله لا يفتراك فقام بهلول فنسلق داره
دخل بيته واخذ كيسا وحمله ثم رجع الى نفسه واخذ بلحيته نادى خذوا اللبس يا اهل
الدار فوثبوا اهل الدار فقالوا اين اللبس فقال بهلول ها انا افجئنا بالسراج فادلهم بهلول
فقال اذهبوا الى السلطان فقال صاحب الدار معاذ الله فما الذى حملك على ذلك فقال
جوع ثلثة ايام ووسوسة الشيطان فقال يمز على ان يصيبك الجوع وانت جارى شتم
قدم له ما ياكله .

كان المذوكن يهوى الخادم فخرج عليه يوما في احسن رى فاعجبه وقال للفتيح من خافان اتعبه
فقال لا احبه من جهة انك تعبه ولكن من جهة انه يعجبك
حكمة من امرأة من والمحسن بن ثابت قالها بالشر :

سلى الخبير اهل الخبير قدما ولائلا
فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

ايومعشر المنجم

نقل ان الخليفة قد اعطى باعشر المنجم دارا فقال يا امير المؤمنين اريد ان تعطينى غير
هذه الدار فقال ولم قل لان الماء به الكهانة فيها واعطاهم غيرها فاحلواها من غد ذلك اليوم
فلما كان بعد ثلاثة ايام جاء سيل عظيم من الجبل الى القاهرة ورعى قصورا وهورا وكان
امرا هو لالم برمته فيما تقدم وذهبت الدار المذكورة فيما ذهب كما اخبر

من حوادث سنة تسع وخمسة

ذكر ان بعض المملوك قل له منجموه انه يموت فى الساعة الفلانية فى اليوم الفلانى فى الشهر
الفلانى من سنة كذا من عقب تلذعه فلما كانت الساعة المذكورة تجرد من جميع ثيابه سوى
ما يستر عورته وركب فرسا بمدان غسالة نظفه وشرح شعره و دخل به البحر حذرا مما
ذكر له منجموه فبينما هو كذلك عطست الشمس فخرج من انفا عقرب فلذغته فمات فيما اغناه

البحر عن القدر .

وقيل . اذا جاء القضا ضاق القضا .

وقيل . اذا جاء القدر عمى البصر .

لبعضهم . ان الطبيب له فى الطب معرفة

حتى اذا ما انقضت ايام مدته

مادام فى اجل الانسان تاتخير

حار الطبيب وخائنه العقاقير

فى الحديث . اذا ابغىكم عن رجل حسن حال فانظروا الى حسن عقابه فانما يجازى بعقله

وقال عليه السلام . اذا رايتم الرجل كثير الصلاة وكثير الصوم فلانباهاوا به حتى تنظرون عقله

قبل يلهو الله الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب قل ما من آدمى الا وله ذنوب

وخطايا يقتربها فمن كانت سجيته العقل عزيزته اليقين لم تضربه ذنوبه قبل وكيف ذلك يا

رسول الله قال لانه كلما اخطأت لم يلبث ان يتدارك ذلك بتوبته وندامة على ما كان منه فيمحوها
ذنبه اي يغفر ذنبه

قال بعضهم :

اعلم ان لكل شئ سببا وعللة فبسبب طيب العوض مداراة الناس و سبب العذاراة وقور
العقل و سبب اليسر التسيير و سبب المزيد الشكر و سبب زوال النعم البطور و سبب العفة قنص
المهر و سبب العطب (هالك) الفضب و سبب الزينة الادب و سبب الفجور الخلوة و سبب
المحبة الهدية و سبب الاخوة البشاشة و سبب الفقر السرف و سبب القطيعة كثرة المعاتبة
و سبب الشرة حسن التدبير و سبب الهوان الطمع و سبب الثناء السخاء و سبب التجارة
الصدق و سبب النجاح الرفق و سبب المذلة المسألة و سبب الخير كله غلبة العقل على الهوى .
قال الاسمي :

قلت لافلام عذبت السن من اولاد العرب اسرك ان يكون لك ثمة الف درهم وانك احق
فقال لا والله قلت ولم قال اخاف ان يحني علي حمقى جنايه فذهب مالي و يبقى علي حمقى
ليعضهم : وليس عنت المرء بالمرء نافعا اذا لم ياك المرء لب بعاتيه .

ناصر الدين شاه در تاريخ فوت محمد حسين خان سپهسالار گويد :

سپهسالار صد حيف از جهان رفت	نيابد باز چون تير از گمان رفت
يكى شمشير سرتا باي گوهر	ز دست خسرو صاحبفران رفت
بي تباريخ سالش گفت ناصر	سپهسالار صد حيف از جهان رفت ۱۲۹۸

تاريخ فوت حكيم سبزواري :

اسرار چو از جهان بدر شد	از فرش بهر ش ناله سر شد
تاريخ وفاتش از پيرستند	گويم كه نمرده زنده تر شد

ملا ميرك در تاريخ فوت اهلى شيرازى گويد :

در ميان شعرا و فضلا	پير با صدق و صفا بود اهلى
رفت با مهر على از عالم	پير آل عبا بود اهلى
سال فوتش ز خرد جستم گفت	پادشاه شعرا بود اهلى ۹۴۲

قیل فی تاریخ وفات السید محمد باقر الشهیر بداماد المتخلص بالاشراق

بالفارسیه : عروس علم دین را مرده داماد و من اشعار السید :

گویند که نیست قادر از عین کمال بر خلقت شبه خویش حق متعال
زودیک شد اینکه رنگ امکان گیرد در ذات عالی صورت این امر محال

نقل ان السید المعروف بداماد کتب الی الشیخ الیهیمی هذا الرایعیه بالفارسیه :

ای سرور حقیقت ای کان سخا در مشکلی این سخن جوابی فرما
گوئی که خدا بود دیگر هیچ نبود چون هیچ نبود پس کجا بود خدا
فاجابه الشیخ رحمه الله :

ای صاحب مسئله نوبش تو از ما تحقیق بدان که لام کانست خدا
خواهی که ترا کشف شود یا بمعنی جان در تن تو بگو کجا دارد جا

عن علی علیه السلام : الروح فی الجسد کالمنی فی اللفظ

کتب عمر بن عبد العزیز الی الحسن البصری عظمی فکتب الیه الحسن اما بعد یا
امیر المؤمنین فکن للمثل من المسلمین اخا کبیراً وللمکیر ابناً والمصیراً بأوعاف کل
واحد منهم بذنبه علی قدر حسبه ولا تضرب من قضیتک سوطاً واحداً تدخل النار

قال بعض المشایخ :

و ارحم منی جمیع الخلق کلهم و انظر الیهم بعین اللطف والشفقه
و فر کبیرهم و ارحم صغیرهم و راع فی کل خالق حق من خلقه

انی رجل علی باب عمر بن عبد العزیز فی حاحه فقال اذا کانت لک حاجه فارسل الی
رسولا او اکتب الی کتابة فانی لاسنحی من الله ان یراک علی بابی

کتب عمر بن عبد العزیز الی عامله اذا امرتک ان تعطی فلانا شقه سالنی امان ام
عمر فلان بینت انک قلت ذکر ام انشی فان اخبرتک قلت اسود ام یضا فاذا امرتک بشیء
فلا تراجعنی .

نقل انه لما ولی یزید بن عبد الملك قال خذوا بسیرة عمر بن عبد العزیز فسلوا بسیرته
اربعین یوماً فدخل الیه اربعون رجلاً من مشایخ قریه وحلفوا له انه لیس علی الخلفاء حساب

ولاعقاب في الآخرة فخذعوه بذلك فأتخدع لهم وكانت طائفة من الشاميين يعتقدون ذلك
حكى ابن عمر بن عبد العزيز عشي جارية لزوجته فطمعة بنت عبد الملك و زاد فيها
غرامه فطلبها منها فابت عليه فلما أقضت إليه الخلافه زينها بأنواع الزينة ثم قالت يا
أمير المؤمنين لقد كنت لمسكت هذه عنك والآن فقد وهبتها لك فسر بها سرورا بالغائم
قال لها اخلمي نياك فحين همت اجلسها ثم قال لها من اين جئى اليك في الاصل قالت اغتصب
الحجاج مال عامل فاصطفاني منه وارسلني بعدد المالك فوهبني لامته فقال احى هو قالت
لا قال هل له ورثة قالت واذا حضره وامره ان يذكر ما انعم الحجاج اياه واعطاء العمر
ذلك مع الجارية وقال له احذر ان يكون ابوك فقال هل لك يا أمير المؤمنين فابى فقال
انبيها فابى فقالت الجارية ابن وجدك بى قال قد زاد ولكنى انبى النفس عن الهوى
كان عمر بن عبد العزيز يجمع جماعته يتذاكرون الموت والقيامة ويتباكون حتى كان بين
أيديهم جنازة .

روى انه لما تقل عمر بن عبد العزيز دعى اليه طبيب فلما نظر اليه الطبيب قل
ارى الرجل لقد اسلم فما آمن عليه الموت فرفع عمر بصره و قال لا تمن الموت ايضا
على من لم يسق السم واما قرب موته قال اجلسوني فاجلسوه فقال امر تنى فقصرت و
نميتى وعصيت .

الشهاب الانوسى فى حسن الظن بالله :

انا مذنب انا مجرم انا خاطى	هو غافر هو راحم هو عالى
قابلتهن ثلاثة ثلاثة	وسئلتهن اوصافه اوصافى

وقيل ابن الرضى :

ان لله البرية لطيف سيق الامهات والاباء

فى حيوة النحويان

كان لركن الدولة سنور بألف مجلسه وكان بعض اصحابه اذا اراد الاجتماع به فبعسر
عليه ذلك كتب حاجته فى رقعة وعافها فى عنق السنور فقرأها ركن الدولة فاقبالها فقرأها

وبقراها ويكتب جوابها عليها ثم يشدها في عنق السور فيرجع بها الى صاحبها .
احمد بن فارس .

اذا زحمت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انقراج
تدبعي هرتي و انيس نفسي دفاتر لي ومعشوقى السراج
قال بعضهم هالنا لاياتي علينا زمان الا بكينامنه ولاولى علينا زمان الا بكيناعليه

ابن المعتز . رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه
في الحديث . لا تسبوا الدنيا فنعمت عطية المؤمن عليها يبلغ الخيرو بها ينجو من
الشر اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصا الرب
قال عبدالمطلب جد النبي (ص)

نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
خيام :

شادي و غمي كه : رقضا و قدر است هر نيك و بدى كه در نهاد بشر است
يا چرخ مكن حوائه كاندرد عشق چرخ از تو هزار بار بي چاره تراست

قال رسول الله

لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله . قيل في وجه ذلك ان الملحدين ومن نفى الصانع
من العرب كانوا ينسبون ما ينزل بهم من افعال الله كالمرضى والعافية والجذب و الخصب
والفنا الى الدهر جهلا منهم بالصانع جعلت عظامه ويدهم وفي كثير من الاحوال من حيث
اعتقدوا انه الفاعل بهم هذه الافعال فنهاهم النبي (ص) عن ذلك وقال لهم لا تسبوا من فعل بكم
هذه الافعال ممن يعتقدون انه هو الدهر فان الله هو الفاعل لهذه الافعال وانما قال ان الله هو
الدهر من حيث نسبوا الى الدهر افعال الله وقد حكى الله عنهم قولهم . ما هي الاحيوتنا الدنيا
وما يملكنا الا الدهر .

سئل يوزجهم عن حاله في نكته فقال عوات على اربعة اشياء اولها اني قلت القضاء والقدر

لا بد من جريانها • الثاني اني قلت ان لم اصبر فما الصنع
الثالث اني قلت كان يجوز ان يكون اعظم من هذا • الرابع قلت لعل الفرج قريب

انوری

اگر محول حال جهانیان نه قضاست	چرا مجاری احوال بر خلاف رضا است
بلی قضاست بهر نیک و بد هفتاد و شش خالق	بدان دلیل که تدبیرهای جمله خطاست
هزار نقش بر آرد زمانه و نبود	یکی چنانکه در آینه تصور ماست
کسی ز چون و چرا دم نمی تواند زد	که نقش بند حوادث و رای چون و چراست

دست ما چو از این حل و عقد چیزی نیست
بیش ناخوش و خوش گر رضاهم سزا است

کلمات حکیمیه

دواء الدهر الصبر عليه - عار الضیحة بكدر لذتها - العاقل من وعظته التجارب
الفضل المبشئ وان احسن المقتدى - دارهم مادمت في دارهم وارضهم مادمت في ارضهم
احبك بالسواری مثل زندی لا - قليل الضرر خير من كثير النافع - اذا لم تقدر ان تعض
بد عدوك فتعلمها - من لم يواس الاخوان في دارته خذلوه في عزله - من لم ينعض بالناس
اتعض به الناس - من اخطأ واعتقد انه على صواب فقد اخطأ مرتين - اذا اردت ان تنقض
فمر من لا يمثل امرك - اذا احببت العدو صداقة لعلك الجاته اليك فمن ذهب العلة
رجوع العداوة - شر الناس من يثق به الناس - من لم يستوحش من ذل السؤال لم يأنف
من يوم الرد •

نقل انه دخل على رسول الله رجل فرحب به وادناه فلما خرج قالت له عايشة يا رسول
الله ليس هذا فلان وقد كانت تسمع النبي (ص) يهكوه فقال يا عايشة ان شر الناس الذين
يكرمون اتقاء شرهم

قال ابن خالويه :

للأسد خمسة اسم وصفة وزاد عليه علي بن قاسم بن جعفر اللغوي مائة وثلاثين اسما
فمن أشهرها : اسد واسامه والبيس والناج والتجذب والحرت وحيدرة والسبع والصعب
والضرم والعنيس والغضفر والقسورة واللبث والهرماس والورد
ومن كناه ابوالأبطال ، ابو الحفص ، ابو الاصيف ، ابوالرغفران ابوشبل وابوالعباس
وابو الحرت - وهو انواع كثيرة

قال ارسطو رأيت نوعا منها يشبه وجهه وجه الانسان وجسده شديد الحمرة وذنبه شبيه
بذنب العقرب ولعل هذا هو الذي يقال له الورد
قال المتنبي اشعار في وصف الاسد منها

ورد اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زميره واليهلا

وعنه نوع على شكل البقرة قرون سود نحو شبر

وانتمنعي كويد : ابن سبع هابل را منك گفته وناميده اند طول شير بزرگ هفت
قدم ونبول دم آن قريب چهار قدم وبلندی نزديك پنج قدم وبال انبوه دره می دارد وآن
بعرد زه ان منراکم وزياد می شود ورموی سایر بدن شير کوتاه و نرم باشد و ماده شير
کوچکتر است از شير فريهي باندازه سدر بچفت خود ميشد و بال ندارد
و نیز گويد از عاداتش شير يکی اين است که بر هیچ حيواني آشکارا حمله ننماید
مگر شصت گرسنگی او را مجبور کند از مسافت بيست قدم بطرف شکار می جهد و نادار
افتد که خطا نماید و اگر خطا کرد ديگر متعريض آن صيد نمی شود بهر بين کمين گاه
شير نزديك چشمه و نهر است چغشلا حيوانات برای آب خوردن آن محل آيند و دچار
آن داعية ميشدند .

و از غرایب و حالات شير آنکه هر قدر بمنازل مردم و آبادی نزديکتر باشد خوف
و ترس او از آدمی بیشتر است . و يکی از عادات شير آنکه شکار خود را فوراً
نمی خورد و بازمی ماند تا بکند چنانکه گریه باغوش بازی می نماید و ديگر در هر جا باشد

از صدای انسان میترسد

وقالوا للاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس بغيره من السباع ومن
شرف نفسه انه لا ياكل من فريسة غيره فاذا اشبع فريسته اتركها ولم يعد اليها واذا اجاع سامت
اخلاقه واذا امتلاء من الطعام ارتاض ولم يشرب من ماء ولا فيه كلب وقد اشار الى ذلك
الشاعر بقوله :

وانك حبيها من غير بغض	وذلك الكثرة الشركاء فيه
اذا وقع الذباب على طعام	رفعت يدي ونفسي بشقهيه
وتجنب الاسود ورودهاء	اذا كان الكلاب والخن فيه

وقال الآخر في الغيرة :

ترك حبيب القاب لامن ملالة	والكن جنى ذبا يؤدى الى الترك
اراد شربك في المحبة بيضا	وايمان قلبي لا يعيل الى الشرك

وقيل بالفارسية في الغيرة :

بارقيبان سخن از كشتن من می گوید	كشتن آنست كه بالغیر سخن می گوید
شب كه غوغای سگان تو بگو شم آمد	مردم از رشك كه آبا كه گذشت از گویت
شدم بعشق تو مشهور نیستم خوش حال	كه هر كه دید مرا آورد ترا بخيال

وقيل أيضاً في الغيرة :

وقائلة ما بال جسمك لا يرى	سقيما و احسن المعين يسقم
فقلت لها قلبي بحبك لم يبع	اجسمي فجسمي بالهوى ليس يعلم

غيرة فمن لا غيرة له :

نقل في المستطرف . لما دخل الفيل دمشق واجتمع الناس اربابته سعد معاوية في
مكان مرتفع ينظر اليه فينما هو كذلك اذ نظر في بعض الحجير من قصره وجلا مع بعض
حرمة قاتل الحجرة ودق الباب فلم يكن من فتحه بدفوقعت عينه على الرجل فقال له يا هذا
اني قسري وتحت جناحك حرمتي وانت في قبضتي ما حملك على هذا فميت الرجل و

وقال حليمك اوقعتني فقال للمعاوية فان غفرت هناك تسترها على قال نعم ففعلتته وخلق سبيله
واقعة :

السبع الحيوان المقترن سمى به لانه يكثر في بطن امه سبعة اشهر ولانها الانثى اكثر
من سبعة اولاد ولا يتزاو الذكر على الانثى الا بعد سبع سنين من عمره
قال بعضهم واجاد .

ولما بلوت الناس اطلب عندهم	الخائفة عند اعتراض الشهاد
تظلمت في حالي رخاء و شدة	ونادت في الاخوان هل من مساع
فلم ارفيما سائتي غير شامت	فلم ارفيما سرني غير حاسد

ابن يمين :

طامع مداركه راه صلاح كبرد پوش	هر آنكه عدوت بدبا گاش سرشته بود
مراز ناكس و بداصل يست چشم وفا	چگونه ديولعين ياك چون فرشته بود

المنصور المتهم :

حدث احمد بن موسى قال لما ريت اثبت جنائلا ولا احسن معرفة ولا اظهر حجة من رجل
رفع فيه عند المنصور بان عنده اموال ابني امية فامر المنصور حاجبه الربيع ان يحضره
فلما حضر بين يديه قال المنصور رفع اليك ان عندك ودائع واموالا وصلا خاليني امية فاخرجها
لنا فجمع ذلك الى بيت المال فقل الرجل يا امير المؤمنين انت واثرت ابني امية قال لا قل
فلم تسأل اذا عماني يدي من اموال بني امية ولسن بوارث لهم ولا وصي فاحرق ساعة
ثم قل ان بني امية ظلموا الناس وغصبوا اموال المسلمين فقال الرجل يحتاج امير المؤمنين
الى مينة يقبلها المحاكم تشهد ان المال الذي لبني امية هو الذي في يدي وانه
هو الذي غصبوه من الناس وان امير المؤمنين يعلم ان بني امية كانت لهم اموال لانفسهم
غير اموال المسلمين التي اغتصبوها على ما بينهم امير المؤمنين . قال فسكت المنصور
ساعة ثم قال بلربيع صدق الرجل فليجب ان على الرجل شيء ثم قال للرجل انك حاجة
قل نعم قال ما هي قال ان تجمع بيني وبين من سمى في اليك فوالله ما لبني امية عندي مال
ولا سلاح وانما احضرت بين يديك وعلمت ما انت فيه من العدل والانصاف واتباع الحق

واجتنب المظالم فابتقت ان الكلام الذي صدر مني هو انجح واصح لما سالتني عنه .
 فقال المنصور يا وبع اجمع بينه وبين الذي سمى به فجمع بينهما فقال يا امير المؤمنين
 هذا اخذ لي خمسة دينار وهرب ولى عليه مسطور شرعى فسأله المنصور الرجل فاقر
 بالمش قال فما حملك على السعي كاذبا قال اردت قتله ليخلص لي المال فقال الرجل قد
 وهبته له لاجل وقوفي بين يديك وحضورى فى مجلسك ووهبته خمسة دينار اخرى
 بكلامك اى فاستحسن المنصور فعله واكرمه ورده الى يده مكرما وكان المنصور يذكر
 غالبا من الرجل وما جرى بينهما

اوحدى مراغله

چون دوستی روی تو درزم به نیاز مکنزار بدست دشمن دوئم باز
 گر سوختنی است جان من و هم تو بسوز در ساختنی است کار من هم تو بساز

عن خريطة الفصوص من النوادر والنصوص

مثل اصحاب السلطان كفوم رقوا جبالهم وقعوا منه فكان ابعدهم في العرقى اقربهم

مولوی

من التلف .

هز نه بالتر رود ابله تر است کاسته خوانش خرد تر خواهد شکست

حكى ان ابن السكيت جلس مع المتوكل يوما فجهل المعتز والمؤيد ابنا المتوكل
 فقال لهما احب اليك ابناي ام الحسن والحسين قال والله ان تشر خدام على خير منك و
 من ابنيك فقال سلوا اسائه من ففاه ففعلوا فمات

قيل ان المجلة التي يسكنها الامامان على بن محمد والحسن بن علي بسر من رأى كانت

تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكرى

قال علي بن ابي طالب لابن الحسن الا اعلمك اربع خصال تستغنى بها عن الطبيب قال بلى قال
 لا تجلس على الطعم الا وانت جامع ولا تنقم عن الطعم الا وانت تشفيه وجود المصغ فاذن

نمت فامرض نفسك على البخلاء فاذا استعملت هذا استغفرت عن الخطيئة

لبعضهم في الوداع :

و حبة بيت علاك لست اودع حتى نقول متى اليك ترجع
تفو افعينا ليس افئدة نلورى في جنب هذا العود منكم اسرع
سر آهنا عدسا لما قال شمس تهدي في الغرب ثم بشرق مطلع

في الحديث ان من زنى زنى به فان لم يكن به فيها ولادة وذراريه

ايضا لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا فالعين زناها النظر واللسان زناها الكلام
والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما البطش والرجلان زناهما المشي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه .

قال الاصمعي

ان فتى جميلا خرج في سفر له فوق في فلاة من الارض وصاحبه امرأة فعثفته فقالت ايها
الفتى هل تحسن من الشعر قال نعم قالت قل فانشد

ولست من النساء ولسن منى ولا ابني الفجور الى العملت
الا لا تطعمني فيما تدنيا ولو قد طالت سير في الفلات
فان الله يبصر فوق عرش و يقضب المفعول الموقبات
قالت دعنا من شعرك هل تقرأ شيئا من القرآن قال نعم قالت قل فقرأ قول الله
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة قالت دعني من قرأتك هذه
فرجعت وهي خائبة

جوان حست مي بايد كه از شهوت بيره بزد كه بير مست رغبت را خود آئت بر نميخيزد
عن ابن عباس .

قال قدم على النبي (ص) قوم فقالوا ان فلانا تصام الدهر قائم الليل كثير الذكر فقال النبي (ص)
ايكم يكن ضاعفه وشرابه فقالوا كلنا فقال (ص) : كما لكم خير منه
قال عيسى (ع) ارجل ما تصنع قال اتعبد قال فمن يعود عليك قال احب قال اخوك اتعبد منك :

قال النبي (ص)

من اذنب ذنباً فلا يرجع قلبه عليه غفر له ذلك الذنب وان لم يستغفر منه

قال علي (ع) ضاحك معترف بذنبه خير من يك يدبر على ربه

شكى بعض البخلاء عن بخله الى بعض الحكماء فقال الحكيم ما انت بخيل لان البخيل هو الذي يعطي من ماله ويمسك بماله والكنك في غاية الجود لانك تعطى مالك كله (اي تلوارت)

اهدى : الى عمر بن عبد العزيز هدية فردها فقيل له ان النبي (ص) كان يعلم ا فقال كانت له الهدية هدية وهي لنا رشوة وقد امن الله الراشي والمراشي والراشي وهو الساعي بين الراشي والمراشي

في الحديث : الاصادق لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة

عن علي (ع) . من اتجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا

توفي لامرأة زوجها فكتبت على قبره . ان حزني عليك شديد لا يطيق احتماله ولكن لم تمس سنة حتى تزوجت فاضافت الي تلك الجملة لفظة (وحدى)

من كلمات الحكماء

من اتاك راجياً فلا ترد كما لا تحب ان ترد اذا جئت راجياً

اياك والمعجزة فانها تكني ام الندامة لان صاحبها يقول قيل ان يعلم ويحب قيل ان يفهم و يعزم قيل ان يفكر ويحمد قيل ان يجتهد

الثبته بعد ثلاثة ايام استغفار بالمودة والمزينة بعد ثلاثة ايام تجديد العصبة

قال بعضهم . ما اعلم اشد حزن من المؤمن شارك اهل الدنيا في هم المعاش و تفرد بهم الآخرة .

عن محمد الباقر (ع) قال لما حضرت ابي علي بن الحسين الوفاء ضمتني الى صدره ثم قال

اي بني اوصياك بما اوصاني به ابي الحسين له حضرت الوفاء اي بني اصبر على الحق وان كان مرا

عبداً لم يزلن اوزنك بسنك رخنه شد از پس كويستم بي تو ز سناك سخت نرم من كويستم بي تو

دیر ابوالقفا :

عرق بر عارضش ز اعجاز حسن است
کمال اسمعیل :

یارم ز جفا هیچ رها کرد نکرد
هر تیر که چشم منش انداخت بمن

صائب تبریزی :

کمال اگر ز کسادی نشد بخاک برابر
نوارش در مقام معذرت کم نیست از بزش
مکن ز جرح شکایت که توسن بدرک
به زلف شانه کند نه بچشم سرمه کشد
از حرام آنکس که آرد نعمت الوان بدست
مخندای نو جوان ز نهال بر موی سفید ما
به آهی می توان دار از ملامت های کردن
نفس بر آتش سوزنده بآل ویر گردد
غیر از دل دو نیم که خندان جو بسته بود
ملایمت سپهر خصم تند خو گردد
آسمان را دل نسوزد بر شکایت پیشه کبان
نیست ممکن هیچکس ز افتادگی نقصان کند
کلومن دو گره از پرهیزی افتاده است
من آن نیم که به نیرنگ دل و هم یکسی
انصاف نیست آیه رحمت شود عدای
چشم ترا سرمه کشیدن چه حاجت
جز مهر خامشی که کند عمر را افزون
حاصلی غیر از جگر خوردن ندارد راستی
رانگی که از خزان خجالت شکسته شد

کسه سر آتش کسی شبنم ندیده

بگو عده که فرمود وفا کرد نکرد
گوئی بخطا بکسی خطا کرد نکرد

چرا چو دوست زنی گردد از کمال بر آید
که کنهی کار شیر از جنبش گهواره می آید
انگد بکج روی از نا زیانه افزاید
بخود نمیرسد آشوخ تا بما چه رسد
خون فاسد را برای بیشتر می پرورد
که این برف پریشان سیر بر هر بام میبارد
که باک قاصد برای بردن صد نامه بس باشد
مباد شکوه ز اوضاع روزگار کنی
بر هر دوی که روی نهادیم بسته بود
شراب شیشه شکن عاجز کدو گردد
شابه بیزار است از خطای که پستان میگذرد
عطره چون از جسم ایر افتد گوهر میشود
دارد از جوهر خود موقام فولاد
ملای چشم نمود تو آسمانی بود
جینی که حق زلف بود بر جبین مزین
گونه کن این بهانه دبیانه دارا
شبنم دام شود ز گهر رشته ای دراز
از بخون تر می شود صبح صداقت کیش را
بر چهره کار سیلی استند می کند

زهرد خویش ندارم خبر همین دانم که هر چه جز دل خود میخورم زبان دارد

عن زرارة بن اوفی :

عن علی بن الحسین علیه السلام قال یازرارة الناس فی زماننا علی ست طبقات :

اسد و دغ و علب و کلب و خنزیر و شاة فاما الاسد فملوک الدنیا یحب کل واحد منهم ان یغلب
ولا یغلب و اما الذئب فیتجار کم یدعون اذا اشتروا و یریدون اذا باعوا و اما الغلب فملوء الذین
یاکلون بادیاتهم و لا ینکون فی قلوبهم ما یصفون بالنسب و اما العلب فیر علی الناس بلسانه
و یرکمه الناس من شر لسانه و اما الخنزیر فملوء المختلون و اشباههم لا یدعون الی فاحشة الا
اجابوا و اما الشاة فالمؤمنون تجز شهورهم و یؤکل لحومهم و یکسر عظامهم فکیف یصنع الشقیین
اسد و دغ و علب و کلب و خنزیر

دانشمندی گوید :

انسان مادامیکه عضوهای کالبدش بکن بکن اعضای بدن انسانی نباشد نمی توان او
را کامل الخلقه و صحیح الاعضاء دانست مثلاً اگر همه اعضایش صحیح و اعضای آدمی باشد ولی
کوشش مانند گوش الاغ یا دست و پایش مانند دست و پای سگ دارای نتیجه باشد البته او را
آدم درست اندام نتوان گفت و بلاشک خیلی بد نما و بدتر کیب خواهد بود و در نظر هلاکت
تر از یک الاغ صحیح الاعضاء با یک سگ تن درست خواهد آمد و حیل آنکه بیچاره فقط یک
عضویش ناقص و معیوب و شبیه بالاغ یا سگ است و دیگر اعضایش اعضای آدمی است ^۱ همینطور
ملاحظه می شود در اخلاق و صفات باطنی که تعلق به مراتب انسانیت و اخلاق انسانیت دارد
چنانچه هر گاه صفات شخص بوجه جهت درست باشد ولی طبیعت محیل و مکرر داشته باشد
و با اینکه بدخلق و بد زبان گزنده و عقور باشد گانه آدمی است که دست و پای سگ دارد و
کذلك ... پس همینطور که تمام اعضای ظاهر انسانی در صورت صحیح و کامل و اعضای
انسانی نباشد او را انسان صحیح نتوان گفت البته تمام اخلاق او هم اخلاق و ملکات
انسانی نباشد حق نخواهد داشت که دم از مقام انسانیت بزند

گفتم از عمر من شدم بیزار گفت سوز و بساز سالی چند

گفتم اهل زمانه چون باشند
گفتمش چون ستائی ایشان را
گفتم این در زندگانی چیست
گفتم گریه و سائش غالی چند
گفتم بد مهر و بد سگالی چند
گفتم خوابی و بختبالی چند

قال السفیان الثوری :

الامام جعفر الصادق علیه السلام لم اعترت اناس قال بالسفیان فسد الزمان و تغير الاخوان
خرابت الانفراد اسكن الفؤاد ثم قال عليه السلام :

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب
و الناس بين محائل و مؤارب
يفشون بينهم المودة والصفا
و قلوبهم محشوة بمقارب
كان الصادق عليه السلام يمثّل كثيراً بهذه البيت :

اخوك الذي اوجعت بالسيف عامدا
لنضربه لم يستغشك في الود
ولو جئت ان تدعوه للموت لم يكن
برذك ابقاء عليك من الود
قيل لابي ابراهيم الادهم الانصحب الناس فقال ان صحبت من هو دوني آذاني بجمله وان
صحبت من هو فوقني تكبر علي وان صحبت من هو مثلي حسدني فاشتغلت بمن ليس في صحبتي
ملال ولا في رساله انقطاع .

قيل لبعض العباد ما صبرك على الوحدة فقال ما انا وحدی انا جالس الله اذا كنت انما جلي
قرأت كتابه واذا شئت ان انا جلي صليت

قيل لدعبل الخزاعي الشاعر ما الوحشة عندك فقال النظر الى الناس ثم انشد :
ما اكثر الناس لابل اقلهم
الله يعلم اني لم اقل فندا
اني لا فتح عيني حين اتحد بها
علي كبير ولكن لا اري احدا

قال بعضهم هررت بدير فصحت يا راهب فلم يجيني احد حتى قلت يا صاحب الدبر فنادا
به قد اشرف علي فقلت له ما متعك ان تجيبني قال لا لك سميتني بغير اسمي فقلت وما اسمك
قال الكلب المقور وانما احببت نفسي في هذا الموضع لكي لا اعفر الناس

حسن شاهلو :

كبرم زخلق روی بهامون کند کسی
از دست خود کجبار و در چون کند کسی

قيل لبعضهم ما حملك فن تعزل الناس فقال خشيت ان اسلب ديني ولا اشعره
 هذه اشارة منه الى مسرفة الطبع واكتسابه الصفات الدميعة من قرأه السوء
 قال الجاحظ : لا تجالس الحمقاء فانه يعلق بك من مبالستهم من الفسادة لا يعلق بك
 من مخالطة العقلاء دهرًا من الصلاح فان الفساد اشد التي ما يانطباع
 في الحديث : ياتي على الناس زمان تكون العافية عشرة اجزاء تسعة منها في اغترال الناس

و واحدة في الصمت

اعبر خسرو :

سبحن كرم جدهم لحظه ولكنش تراست	چو بيني خموشی از آن خوش تراست
در فتنه بستن زبان بستن است	که گیتی به نیک و بد آستن است
پشیمان ز گفتار دردم بسی	پشیمان نگشت از خموشی کسی
قل معصم انك و فضول الكلام فانها تظهر	من عيوبك ما طين وتعلمك من عدوك ما سكن
صمت عادت كن كه از بك گفتار	می شود زانگار استن تحت الحناك

اعتدال الاطباء في زمن المأمون :

نقل ان المأمون كان يأمر بفحص الاطباء كل سنة على يد طبيب خلاق فممن رآه مستوفيا
 حق الصناعة ياذن له بالمعالجة ومن رآه ناقصا يمنعه الى ان يستوفي عامة فحص جبريل
 بن بختيشوع يوما للفحص وامر بالاطباء فتواروا اليه من كل صوب وكان يمتحنهم في الامراض
 واعراضها والعلاجات النافعة والاجسام وترتيب اعضائها فتقدم في مثل الايام شيخ بنو كذا
 على عصاه فسلم وجلس الامتحان وكان جبريل لا يعرفه فقال له يا نعم انت طبيب قال نعم
 انشاء الله قال علي من درست الطب فاذن الشيخ من سؤاله وقال يا جبريل الا تستحي من
 شيعتي ان تسألني علي من درست قل لي كم تعلمت علمت قال جبريل نعم وماذا درست
 من الكتب فاخذ الشيخ الضجر وقال تسألني ايضا من الكتب التي درستها قل لي ماذا
 صفت من الكتب قال نعم اني اسات الادب فارجو ان تنظرني ريشا فارع لعلني استفيد منك
 بعض المسائل فاعتزل الشيخ ناحية ولما انقضى المجلس دعاه وقل له اني سألك كذا

واجبتى بكيت و كيت فاطمك اليك ان تفيدنى المسئلة الفلانية وتشرح المبحث الفلانى
 قال الشيخ ليس عندي فى الحقيقة سؤال وجواب وانما انا شيخ عاجز عن تحصيل رزقى
 وقد جعلت هذه الصناعة وسيلة لذلك فقال جبريل يا عم ابجوز ان تعيش انت وبموت الناس
 فان كنت تقدر ان تستوفى حق الصناعة فيها والا فاطمك وجهاً آخر من وجوه المعاش
 فقال لا اقدر على كمال الاخرين قال ولا انا اقدر على الاذن بانهم عاجزة فاخذ الشيخ ينوصل اليه
 فلم ياذن له ولما كانت السنة الثانية جلس جبريل على عادته للامتحان وحضرت اليه الاطباء
 فى انشاء ذلك تقدم اليه فتى فقال على من درست الطب يا فتى قال على ابي فقال ومن هو
 ابوك قال فلان يعنى الشيخ المتقدم ذكره فقال خيبة الله عليكم اما ذا كان يعرف ابوك حتى
 بمالك اياه وامر بطارده

حكيم نظامى :

دوران دو عالم بوى طيب است	آن هر دو فقيه با طيب است
مى باش فقيه طاعت اندوز	اما نه فقيه حيلت آموز
مى باش طيب عيسوى هوش	اما نه طيب آدمى كش

حكى الشربشى فى شرح المقادير :

انه كان بالبصرة رجل يعرف دواء لظلمة البصر فينتفع به الناس فمات فلحق ذلك لمن
 كان يستعمله فذكر ذلك لخليل بن احمد فقال له ان له نسخة فقالوا له نسخة لم تجدها
 قال قول له من آنية يعمل فيها قالوا نعم له آنية يجمع فيم الخلط قال فانوى بها فاحضروها
 له فجعل يشمها ويخرج نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا ثم سأل عن جميعها وتقديرها
 فعرفه من كان بمالجه مثله فعمله واعطاه للناس فانتفعوا به مثل ذلك المنفعة ثم وجدت
 النسخة فى كتاب الرجل فيها ستة عشر نوعا لم يعمل منها الا خلطا واحدا

فى ذم العجب والامدح :

قال معاوية لرجل من سيد قومك فقال انا فقال لو كنت كذلك لم نقله
 مثل الشاعر الاهوازي كيف اصبحت فقال اصبحت والله انظر فى الناس وأشعر الناس وأدب

الناس فقال السائل حتى يقول الناس ذلك فقال انما منذ ثلاثين سنة انتظر الناس وليسوا يقولون
قيل لافلاطون ما الشيء الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا قال مدح الانسان نفسه
قال الاصمعي انني رجل على بن ابي طالب (ع) فافترط فقال علي (ع) وكان يتمه انادون
ما تقول وفوق ما في نفسك

ذكر ان رجلا مدح رجلا في وجهه فقال يا عبد الله ام مدحتني اجر ينني عند الغضب
فوجدتني حلما قال لا قال اجر ينني في السفر فوجدتني حسن الخلق قال لا قال اجر ينني
عند الامانة فوجدتني امينا قال لا قال لا تمدح احدا ما لم تجرب به في هذه الاشياء الثلاثة

قال الشاعر :

لا تمدن امرأ حتى تجربه ولا تمد منه من غير تجرب
ان الرجال صناديق مغلقة وما عفتانيتها غير التجارب
قال افلاطون من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك ذمك بما ليس من القبيح
وهو ساخط عليك

سمع انثينوس الفيلسوف كثيرا من الارادل يمدحونه فقال ما الذي صنعت من
سوء الفعل حتى مدحتني اولئك الارادل

قال بعضهم العاقل من كان الذم احب اليه من المدح لان الذم فيه طهارة والمدح
قلما يسلم منه الانسان .

قال بقراط الحكيم كمال الانسانية بصفات اربعة : العفو عند القترة والسخاء مع القلة
والعطاء بغير المنة والتواضع في الدولة

قال بعضهم :

تواضع تكن كالبحر لاح انما هو رقيق
ولا تنك كالديخان يعلو بنفسه الى طبقات الجو وهو ضيع
صائب : خود نمايي برده بر ميدار داز بالاى جهل نيست عيبي در شستن جامه كو تا مرا
في الحديث راس التواضع ان يبدأ بالسلام على من لقيه من المسلمين وان يرضى

بالدور في المجلس .

بقدر آنچه شوی هست سر بلند شوی گرفتند ایم عیار بلند و پستیها

مختارات :

المرء باخلاقه لا بذكائه انما اردنا تفضيل الاخلاق بالنظر الى علائق الناس بعضهم ببعض
الانسان ممتاز عن سائر الحيوان بالاجتماع والاتحاد والتألف فالاجتماع من اهم شروط
الانسانية وهو يتوقف على الاخلاق اكثر مما على الذكاء ومعنى بالاخلاق الصدق والامانة
والاخلاص والشفقة والالفة وسمة الصدر ونحوها من الفضائل . والكذب والفساد والعداوة
والحماقة ونحوها من الرذائل فالفضائل اذا اجتمعت في الانسان ولو كان قليل الذكاء فانهما
تنهض به وتاخذ يده وتكون من الجهة الاخرى وسيلة للاتصال بالصدق ولا يضره قلته ذكائه
اما الرذائل اذا غلبت على الرجل ولو كان ذكيا او كان له علم الاولين والآخرين فان علمه
قالما يفيد اذ يفيد سواء بل هو يستعين بذكائه وعلمه على الاذى ولو كان جاهلا خفلا
لكان خبير الناس لانه يكون اقل اذية واخف شرا

(جو دزدی با چراغ آید - گزیده تر برد کالا)

لعب بيتي .

يتناول كل من الحضور قلما وقرطاسا وعلى احدهم ان يذكر على البقية كلمات كثير
المعروف غالبا من اسماء الاعلام المشهورة او الاماكن المعروفة فيجهد كل عقل في استخراج
كلمات ذات معنى او عبارات وجيزة بنقدم بعض حروف تلك الكلمات او تأخرها كما في
الكلمات الآتية : القسطنطربة - لاسقطه طنين - بتوايون بونايرت - لي رب وبنات وبنون
- الزنجبيل لا ينجز ما بان (قرية بقرب التبريز) فهو ايمان

محمد بن بابويه في كتاب الخصال :

عن ابي عبد الله (ع) قال عرج بالنبي مائة وعشرين مرة ومان مرة الا وقد اوصى الله فيه النبي

بالولاية لعلي والائمة اكثر مما اوصاه بالفرائض

راغب اصفهاني :

زصد هزار محمد که در جهان آید	یکی بمنزات وجاه مصطفی شود
اگر چه عرصه عالم بر از علی گردد	یکی بعلم و سخاوت چو مرتضی شود
جهان اگر چه زموسی و چوب خالی نیست	یکی کلیم نگردد یکی عصا شود

الناس باشباعهم اميل

نقل ان امرأة كانت بمكة تدخل على نساء قريش تضحكن فلما هاجرن ووسع الله
بمالي دخلت المدينة قالت عايشة فدخلت على فقلت لها الى من قدمت قالت اليكن قالت
فاين نزلت قالت على فلانة امرأة كانت تضحك بالمدينة . قالت عايشة ودخل رسول الله (ص)
فقال فلانة المضحكة عندكم قالت نعم قال فعلى من نزلت قلت على فلانة المضحكة قال:
الحمد لله ان الارواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

قال الشاعر :

بينى وبينك فى المحبة نسبة	مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تعاييت ارواحنا	من قبل خلق الله طينة آدم

قالت الحكماء . الاضداد لا تنفق والاشكال لا تفرق
وقالوا . على قدر تشاكل الاجناس تتألف قلوب الناس .

حكى ان عبدالله بن جعفر جاء مكة ليلا فبات خارجها فلما اصبح دخلها فقال يا اهل مكة
عرفنا اخياركم من اشراركم فى ليلة واحدة نزلنا وبعنا اشرار واخيار فنزل اخيارنا على
اخياركم واشرارنا على اشراركم .

عن بعضهم .

لكل امرأ شكل من الناس مثله	و اكثرهم شكلا اقلهم عقلا
وكل اناس يلقون بشكلمهم	و اكثرهم عقلا اقلهم شكلا

مولوى :

در جهان هر چیز چیزی جذب کرد گرم گرمی را کشید و سرد سرد
قسم باطل باطلان را می کشد باقیان را می کشد اهل رشد

فائدة نافذة :

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق والاقتصاد والصمت جزء من ستة وعشرين جزء من النبوة
قال القطب الراوندي فان قيل لم جعل اجزاء النبوة ستة وعشرين قلنا : روى ابن بابويه في
كتاب النبوة ان النبي لما اتاه جبرئيل وامره ان يقول للناس اني رسول الله اليكم كان له
اربعون سنة وعاش بعد ذلك ثلاث وعشرين سنة وكان يوحى الله من قبل ذلك في خاصه نفسه
ثلاث سنين ومن قبل ذلك كان محدثا بالاحكام الشرعية يحتاج اليها بنكت في القلب و
يقر في السمع والهام فتكون مدة بثوثه ستا وعشرين سنة فاشار بهذا الحديث الى عظم شأن
هذه الخصال الثلاث .

وقيل مراده والله اعلم ان الله سبحانه علمنى هذه الثلاثة لخصال في سنة ثمانية ولم يوح الى
في تلك السنة الا الوصية بهذه الاشياء فكانها جزء من اجزاء نبوتى

فى الرفق والمدارة

عن النبي (ص) ان سمعوا الناس باموالكم فسعواهم بحسن الخلق وبسط الوجه
فى الحديث : صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمنين وان جالسك يهودى

فاحسن به الحسنه .

قل معاوية لو كان بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت لانهم اذا جذبوها ارسلتها واذا
ارسلوها جذبتها .

دار الصديق اذا استشاطا تغيظا فالغيظ يخرج كامن الاحقاد

قل اعرايى : بالمدارة تستخرج الحبة من حجرها وتستنزل الطائر من الهواء وتقتنص

الوحش من اليبدا

قال الاصمعي :

لم ارمثل الرفق في لينة قد اخرج العذراء من خدرها
من يستعن بالرفق في امره يستخرج الحبة من حجرها
قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بداحتي

يجعل الله له فرجا

قال المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحران يرى

عدو له مسا من صداقة يد

حكيمى گوید : بدانکه آدمی در امور زندگانی بآميزش همگان ناگزير است ولى
باخرد بزرگ نزديك و بيگانه بمدارا بايد زيست تا امر هر دو جهان در نزد آفرينگار و
آفرينگان رستگار و سلامت گردد .

فانما انت فى دار المدارات

ماهوت حيا فدار الناس كلهم

ابوالفتح بستی :

يكى نصيحت من گوش دار و فرمان كن كه از نصيحت من سودان كند كه فرمان كرد
همه صالح گراى و همه مدارا كن كه از مدارا كردن ستوده گردد مرد
اگر چه قوت داراى و عدت بسيار بگرد صالح گراى و بگرد جنگ مى كرد
نه هر كه دارد شمشير حرب بايد ساخت نه هر كه دارد فازهر زهر بايد خورد

فى الاقتصار ومن اجزائه القناعة :

قال جل شانه ' ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط

فقطه ملو ما محسورا

قبل لان يترك الرجل بعده لاعدائه خير من الحاجة فى حياته لاوليائه

ابن الوردي : والعمال منه ورثة العدو ولا تحتاج حيا الى الاخوان فى الاكل

قال المنصور الناس يزعمون انى بخيل وما انا ببخيل ولكن لما رايت الناس عبيد للمال

جمعه ليكونوا عبيد الى

تابن الزرقی : لانلم العز علی بخله وامه ان زاد علی بذله
حق علی کل امر احازم یعفظ ما بکرم من اجله

البیاس خیر من التضرع الی الناس

دانشمندی گوید : وضعیت اقتصادی خود را بر روی اساس و شالوده متین بگذار
زیرا فقر است که سردانیان فقیر را در مقابل نادان متمول خم نموده و گاوهای طلایی را
طرف پرستش قرار میدهد .

الموت خیر للفتی من ان یعیش بغير مال

والموت خیر المکریم من التضرع والسؤال

قبیل لاتنفق الا فيما يعود بالنفع عليك او علی الغير وتجنب الاسراف المفرط فانه يؤدي

الی الفقر والهلاك .

قالت الاعراب : اقتصد فی انفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة خیر مراهم

قال الشاعر .

انفق بمقدار ما استقدت ولا تسرف و عش عیش مقتصد

من كان فيما استفاد مقنصدا لم یفقر بعدها الی احد

نقل انه زار مالك وزیرا له فی قصره فاظهر سروره من منانة بناء القصر ولكنه لم

يستحسن المطبخ اصفره و ضيقه وعدم مناساة اتساع القدر و فخلامته فلما سمع الوزير كلام

مولاه فتبسم وقال ليس فی ضيق المطبخ ما یوجب الدهشة لولاه اما ما كنتی توسیع القصر

ثریبت ، جوانمردی بستدیده است اما نه بجدی که دستگاه ضعیف شود و نعمت

نگاهداشتن مصلحت است اما نه چندانکه حاشیه و سپاهی سخنی کشد

قال بعضهم :

لعمرك ليس امساكي لبخلی ولكن لا یفی بالخرج دخلی

وفي طبعی السفاحة غیر انی علی قدر الكساء مددت رجلی

احمد جامی :

چون تیشه مبائی جمله بر خود متران چون زنده ز کار خویش بی بهره مبائی

تعلیم زاره گیر در عقل معاش چیزی سوی خود می کش و چیزی می پاش

(القناعة)

نقل ان ابراهيم الخليل (ع) قال يارب حتى متى اتردد في طلب الدنيا فقبل امسك

عن هذا فليس طلب المعاش من طلب الدنيا

مثل بعضهم عن الغنى فقال سعة البيوت ودوام الفوت

بعضهم: لعمرك ما مال الفنى بذخيرة ولكن اخوان الصفا الذخاير
احتياج انسان بحيات اجتماعي وتمدن از اين راه است كه طبعاً با معور زانده و تكلفات
زندگى مايلست مثلاً حيوان را علف و آب پس باشد و لكن انسان را با اعطامه و اشر به گوناگون
والبسة رنگارنگ قناعت حاصل نميشود پس علت افتقار ايشان زيادتى حرص است چون
آمال انسان را نهايت نيست حظوظ و لذائذ را كراته پيدا نميتواند بشود
حكيمى گويد گسيختن زنجير آرزوها و گسيختن رشته حيات يكي است آرزوها
را نميتوان نابود ساخت اما ميتوان آنها را تغيير داد و به شكل بهتر و لطيفتر درآورد
پس اگر انسان تا حدى از حرص و آرزو زياده روى جلو گيرى نكند بهر قسم شر و فساد
و هرگونه بد اخلاقى حتى بدزدى و بى عفتى خود را حاضر كرده و هر چه از آما و اعتبار
و آبرو و افتخار كه به رحمت كس كرده باساني اردست خواهد داد
«فصربع كل هوى صربع هوان»

قيل لبعض الحكماء ما الغنى قل قللة تمنيك و رضاك بما يكفيك

قال على (ع) الزهد ثروة

قال الشاعر :

ما كل ما فوق البسطة كافياً فاذا قنعت فكل شيء كاف
قيل احكيم هل رايت شيئاً افضل من الذهب قال نعم القناعة
افادتنى القناعة كل عز و اى غنى اعز من القناعة

فی الحدیث : من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما فى يده الله او ثقل منه بما فى يد غيره

روى ان عليا عليه السلام اجتاز بقصاب وعنده لحم سمين فقال يا امير المؤمنين

هذا اللحم سمين اشتر منه فقال ليس الثمن حاضر اقل انا اصبر فقال انا اصبر عن اللحم

قيل اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره واقواهم من قوى على غضبه واصبرهم من

ستر فاقته واغناهم من قنع بما تيسر له

قيل من قنع استراح من اهل زمانه واستطاع على اقرانه

قيل العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع

لابى العلاء المعرى

فان كنت تهوى العيش فابغ نوسطا وعند التناهى يقصر المتطاوّل

توقى البدور النفس وهى امله و بدركبها النقصان وهى كوامل

فى الصمت :

جاء رجل الى النسي (ص) فقال اوصنى قال احفظ لسانك قال زدنى قال احفظ

لسانك قال اوصنى قال احفظ لسانك اذا اراد الله بهد خيرا اعانه على حفظ لسانه وشغله

بعبوب نفسه عن عبوب غيره

صائب . نيست در عالم ايجاد بجز تیغ زبان بی کنایى که سزار را به چس ابد است .

عن على بن ابي طالب (ع) لسان العاقل فى قايه وقلب الاحمق فى لسانه

قيل لا تقل كل ما تفكر ولكن افكر كل ما تقول

قال بعضهم . ان الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرته منه صدع

حكيم نامى نظامى

با آنکه سخن باطلف آست کم گفتن آن سخن صواب است

آب ارچه همه زلال خیزد از خوردن پر ملال خیزد

كم كوى كزیده كوى چون در تا زانك تو جهان شود بر
 يك دسته گل دماغ پرور از صد خرمن گیاه بهتر
 ذكر اين خلكان ان رجلا كان يجالس الشعبي ويطلب الصمت فقال له الشعبي يوما
 الا تنكلم فقال اصمت اسلم واسمع واعلم ان حظ العز في اذنه له وفي لسانه لغيره
 حكى عن ابي يوسف الفقيه ان رجلا كان يجلس اليه يطلب الصمت فقال له ابو يوسف
 الانسأل قبل بلى مني بفطر الصائم قال اذا غربت الشمس قال الرجل فان لم تغرب الى نصف
 الليل فتبسم ابو يوسف وتمثل بهذا

عجزت لأفراء النبي لنفسه وصمت الذي قد كان بالعلم اعلمها
 وفي الصمت ستر للغمي وانما صحيفة اب المرء ان يشكلمها
 حكى ان شابا كان يجالس الاحنف ويطلب الصمت فاعجب ذلك الاحنف دخل الحلقة
 يوما فقال له الاحنف تكلم يا ابن اخي فقال يا نعم لوان رجلا سقط من شرفة هذا المسجد
 هل كان يضرب شيئا فقال يا ابن اخي ايثار كذاك مستور انم تمثل بقول الشاعر
 اسان الفتي نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم
 قال بعضهم لان يكون لي نصف وجه ونصف لسان على ما فهم من قمع المنظر وعجز المخبر
 احب الي من ان اكون ذا وجهين وذا لسانين وذا قولين مخفاين
 لبعضهم في ابراهيم

عجزت لنار قلبي كيف تبقى حرارتها وحبك يحتويه
 فيا نير انه كوني سالما وبردا ان ابراهيم فيه
 قيل في معنى ابراهيم انه هم بالآخرة وبرى من الدنيا
 اسرائيل اي عبد الله اسرائيل عبد ايل هو الله
 سمي يعقوب يعقوبيا لانه خرج بعقب اخيه عيس لما ولدوا لئاما
 المراد بسميته يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم آسف لى اغضب
 كان اسم خضر النبي تاليا سمي به لانه لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا
 ازهرت خضرا

قيل في تسعة موسى التقطه فرعون بين الماء والشجر وهو في التابوت كان في لغة
القبيل الماء مود الشجر سى فسموه موسى

ذوالقرنين

كان اسم ذى القرنين الاسكندر وكان ابوه اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب
حد الفلك مثل مراقبه فقال ذات ليلة ازوجته قد فتلتى اسر فدعيتى ارق الساعة وانظري
الى السماء فاذا رايت قد طلع في هذا المكان نجم واسار يده الى موضع طلوعه فنبهتني
حتى اظناك فتملقى بولد يعش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر
فجمعت تحت زوجته تراقب النجم فلما طلع النجم اعلمت زوجها بالقصة فوجدها فتملقت
منه بالخضر فكان الخضر ابن خالة الاسكندر ووزيره فلما استيقظ ابو الاسكندر رآى
النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يراقبه فقال لزوجه لم لم تنبهني فقالت استحييت
والله فقال لها اما تعلمين انى اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري ولكن
الساعة تطلع في انره نجم فلطأك فتملقين بولد يملك قريى الشمس فلما لبث ان طلع
فواقعها فملقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في الليلة واحدة

صائب

ها از ابن هشتي ده روز به جان آمده ايم وای بر خضر که زندانی عمر ابد است

في المصباح الكفعمي

عن الصادق عليه السلام قال من قال كل يوم اربعين مرة عدة شهرين متتابعين رزق
كثرا كثيرا من علم او كنزا كثيرا من مال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن
الرحيم بديع السموات والارض من جميع خطيئتي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه
قال المحقق الطوسي :

قال رسول الله من قال بعد فريضة الصبح مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق العليم سهل
الله عليه عبادة الدنيا وباعنه من شر السلطان

فائدة

ان في سورة الرحمن آية تقرأ على الكلب اذا حمل الانسان وهي قوله تعالى :
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تقذوا من اقطار السموات والارض فانقذوا
لا تقذون الا بسطان فانه لا يؤذي
عن الرضا عليه السلام يقرأ ثلاثا في الصبح قبل الكلام :

المه تبت عن كل المعاصي	بما خلاص رجاء المخلص
اغثنى يا غياث المستغيثين	بفضلك يوم يؤخذ بالتواصي

ومما وجد بخط الرضا (ع) يكتب للمحمي على ثلث قطع كافذ بعد البسملة الاولى
لا تخف انك انت الاعلى . الثانية لا تخف نجوت من القوم الظالمين الثالثة الاله الامر و
والخلق تبارك الله رب العالمين . ثم يقرأ على كل قطعة التوحيد ثلاث مرات ويبلغ كل
يوم واحد ها الى ثلثة ايام يبرأ ان شاء الله

ثلاثة اشياء تدل على عقول اربابها :
الكتاب على مقدار عقل كاتبه والرسول على مقدار عقل مرسله والهدية على مقدار
عقل مهديها .

في الحديث اذا ابردتم يريدوا فليكن حسن الوجه وحسن الاسم
لبعضهم : تنجز اذا ما كنت في الامر مرسل
وردد وفكر في الكتاب وانما
سمع ابو الاسود الدنالي رجلا ينشد :

اذا كنت في حاجة مرسل
فارسل حكيم ولا توص
فقال قد اساء قل هذا يعلم الغيب اذا لم يوصه كيف يعلم ما في نفسه هلاقل

اذا ارسلت في امر رسولا	فانهم و ارسله اديبا
فلا تترك وصيته بشي	وان هو كان ذا عقل اربيا
فان ضيقت ذلك فلا تلمه	على ان لم يكن علم الغيوبيا

كتب بعض الخلفاء الى عامله ان يذهب الى قوم فيقطع اشجارهم و يهدم دورهم
فكتب اليه بايها ابداً

كان للمامون خادم يسرق طستة الذي يتوضأ فيه فقال له يوماً ههنا اذا سرت فأتيتني بما
تسرقه فاشتره منك قال فاشتر مني هذه و اشر الى التي بين يديه قال بكم هي قال بدنانيرين
قال علي ان لا تسرقها فقال نعم فانهطاه دينارين ولم يعد الخادم يسرق شيئاً الا ساراي من
حماله عنه .

ادخل رجل على المنصور اراد ان يولييه قضاء ناحية من العراق قد جعل السجوديين عينيه
كر كبة الجمل فقال له المنصور ان كنت اردت الله بهذه فما ينبغي لنا ان نشغاك عنه وان
كنت اردتنا فما ينبغي لنا ان نخدع لك و لم يولاه شيئاً

عن عبدالله بن طاهر :

قال كنت عند المامون فنادى يا غلام يا غلام يا غلام يا غلام فدخل عليه غلام تركي فقال لا
ينبغي للغلام ان يأكل او يشرب او يتوضأ او يصلي كلما خرجت من عندك تصيح يا غلام يا غلام
الي كم يا غلام فركس راسه طويلاً فما شككت انه يأمرني بضرب عنقه فقال يا سيدي ان
الرجل اذا حسنت اخلاقه ساءت اخلاق خدمه واذا ساءت اخلاقه حسنت اخلاق خدمه

خير الخادم :

خادم كانم السر عديم الشرقايل المؤنة كثير المعونة صموت اللسان شكور الاحسان

حاو العبارة دراك الاشارة عفيف الاطراف عديم الاتراف

حكى ان ابراهيم الادهم اشترى عبداً فقال له اي شيء تأكل قال ما تطعمني قال اي شيء
تعمل قال ما تستعملني قال اي شيء لك ارادة قال ابن تقي ارادة العبد في جنب ارادة سيده
ثم راجع ابراهيم نفسه وقال يا مسكين ما كنت في عمرك ساعة مثل ما كان هذا لك

مؤلف :

وبن شراب صاف وبي عش نوش كن
روزها شد خواهشي ازوي ندید

ابن حكایت دراز من در گوش كن
خواجه ادهم غلامی را خرید

گفت هر چه آرزو داری بگو	گفت از خود من ندارم گفتگو
گفت ادهم از چه میخواهی طعام	گفت گر من خواهمش باد احرام
گفت چه خدمت بمن خواهی نمود	گفت جز رای تو در فکرم نبود
از جگر آهی کشید آن شیخ براه	گفت بر چیزی نیرزد اشک و آه

گر همین باشد طریق بندگی

زین سبب دارم بسی شرمندگی

جاء رجل الى ابراهيم الادهم وهو يربذ بيت المقدس فقال له اني اريد ان اوافئك
فقال له ابراهيم على ان اكون املك لشيتاك منك قال لا فقال ابراهيم اتعجبني صدقك
كان ابراهيم الادهم في الشام بحرس يستألفه عنس لياخذ الاحرة من مالكة فاته
جندى وطلب منه شيئا من الفواكه فقال ان هذا مال غيري ولم يرض لي مالكة فغضب
من كلامه وجر دسوطه واكثر الضرب على راسه فنكس راسه وقال اضربوا اساطل ما عسى
الله ثم ان الجندى عرفه فاعتذر اليه فقال لا تعتذر ان ذلك الراس الذي يستحق الاكرام
ترصكنه يبلغ .

حكى ان ابراهيم الادهم كان في بعض الليالي قائما على سرير دفاه فغضب سفت ذلك البيت
كان على سطحه احد يمشى فصاح ابراهيم من انت فقال اطلب ابلا فقال يا جاهل اطلب الابل
على السطح يا غافل فقال تطلب الله على السرير في الثوب الحرير فاحرق فوادعه من ذلك الكلام و
وقعت عليه هبة فجلس الى الصباح ولم يتم .

صاحب :

ز ابراهيم ادهم پرس قدر ملک درویشی
که دلو فلان دیده از آسایش ساحل خبر دارد
فخر رازی :

درویشی جوی درویش در شاه مکن
ز دامن فقر دست کوتاه مکن
اندر دهن مار شوو مال معجو
در جاه بازی و طلب جاه مکن
عن ابی شعيب قال سالت ابراهيم الادهم الصعبة الي مكة فقال لي شريطة على
ان لا انتظر الا الله والله فشرطت له ذلك على نفسي فخرجت معه فيينا نحن في الطواف اذا

بغلام قد افتن الناس بحسنه وجماله وجعل ابراهيم يديم النظر اليه فلما طلل ذلك قلت
يا ابا اسحق اليس شرحت على ان لا تنظر الا الله وبا الله قال بلى قلت فاني اراهم ينظرون
الى هذا الغلام فقال هذا ابني وهؤلاء غلمانى وخدمني الذين معه ولكن انطلق وسلم عليه
هني وعانقه عني فمضيت اليه وسلمت عليه فجهه الي والده وسلم عليه ثم صرفه مع الخدم
وقبل ارجع وانظرايش يراد بك وانما يقول :

هجرت الخلق طرافي هواكا وايمت العيال لكى اراكا
فلو قطعني في الحب اربا لما حن القواد الى سواكا

نقل ان النبي ص :

اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسر اكما روى عن الحسن (ع) ان رسول الله
كان يتمثل بهذا البيت : كفى الاسلام والمعرة ناعيا . فقبل يا رسول الله انما قال الشاعر
كفى الشيب والاسلام المعرة ناعيا . من عايشة كان رسول الله (ص) يتمثل ببيت اخي بنى قيس

منيدى لك الريم ما كنت جاعلا

وبانيك بالاخبار ما لم تزود

فيقول وبانيك عالم تزود بالاخبار فيقول له ايس هكذا فيقول است بالشاعر

قل النبي (ص) ان الشعر الحسن من كسوه الله فاكرموه

وقل ايضا : اعطاء الشعر لمن مراله الذين

عن ابن عباس :

من قال ان آدم قال شعرا فقد كذب ان محمدا والانبيا كلهم في النهي عن الشعر سواء
ولكن لما قتل قابيل هابيل رثاه آدم وهو سرياني فلما قتل آدم مرتبة قال لثيت بابني انك
وصي احفظ هذا الكلام ليتوارث فيرق الناس عليه فلم يزل ينقل حتى وصل الى يعرب
من قحطان وكان يتكلم بالعربية والسيانية وهو اول من خط بالعربية وكان يقول الشعر

فنظر في المروية فردا المقدم الى المؤخر والمؤخر الى المقدم فوزنه شعرا :
تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح البع
وزيد في ابیات منها :

ومالي لاجود بسبك دمع وهابيل تضعه الضريح
ارى طول الحياة علي نقما فهل انا من حیاتی مستريح
يكی از علماء هیئت گوید :

روزی در باغ خود مشغول کاری بودم و دسته کلیدی در دست داشتم آنرا بسك خویش
دادم تا از كار فارغ شوم و از او پرس بگيرم چون از كار فارغ شدم دسته کلید را فراموش
کرده بخانه رفتم و در آنجا بپایم آمد سك را صدا کردم بنای دم جنبانیدن را گذاشت
پاؤ گفتم کلیدها را چه کردی قدری سرش را زیر انداخت بعد بسرعت رو برانهاد من
نیز از عقب او برآه افتادم تا داخل باغ شدیم این حیوان پای درخت سببی را گنده دسته
کلید را از زیر خاک بیرون آورده بمن داد معلوم شد که آن حیوان خواسته در جایی که
محفوظ باشد کلیدها را نگاه دارد تا وقتی که امانت را از او بخواهم

قال النبی (ص) کلب امین خیر من صاحب خنون
كان للحريث بن صعبة ندعاء لا يفارقهم فخرج في بعض متزهاته ومعه ندمائه فتخلف
واحد فدخل على زوجته فاكلا وشربا ثم اضطجعا فوثب الكلب عليهما فقتلهما فلما رجع
الحريث الى منزله وجدهما قتيلين فعرف الامر فانشا يقول :

وما زال برعى ذعتی ورجوعی و يحفظ عرسى والخليل يخون
فيا عجباً للخل يهتك حرمتی ويا عجباً للكلب كيف يصون

فائدة :

الوزير مشتق من اخدم معان ثلثة الاول من الوزير يفتح الواو والراء وهو المرجع والمراجع
وهو قوله تعالى كلا لاؤزر فكان الوزير مرجوع الى رأيه ومعرفته ومرجع الى الاستعانة
به - الثاني من الوزير بكسر الواو وسكون الراء هو الثقل وكونه وزير الی حمل عنه
انقاله ويخففها - الثالث من الازر وهو الظاهر ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى اشد دبه

أزرى فيحصل بالوزير قوة لامرو اشتد اذا الظاهر كما يقوى البدن ويشتد به وكان منزلة
هرون من موسى انه يشد ازره ويماضه ويحمل عنه انقل بنى اسرائيل بقدر ما تصل اليه
مكنته واستطاعته

قل على امير المؤمنين (ع) :

سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغنى الا بالبخل
ولا يستقيم لهم الصحة في الناس الا بانباع هوائهم واستخراج من الدين فمن افرك ذلك
الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على الخذل وهو يقدر على العز وصبر
على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة اعطاه الله ثواب خمسين صديقا

كمال اسماعيل :

تا چند زبان تیز جو شمشیر کنم در مدح سکی را صفت شیر کنم
اینان دروغ را زیر زیر کنم تا این شکم گرسنه را سیر کنم
في الحديث : اوحى الله آدم يا آدم اني اجمع لك الحكمة في اربع كامات واحدة لي و
واحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة بينك وبين الناس . فاما التي لي فتعبدني
ولا تشرك بي شيئا واما التي لك اجازيتك لعملك احوج مانكون اليه واما التي فيما
بينى وبينك عليك الدعاء على الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك

قال بعض الحكماء :

اربعة اشياء لا يمكن فعلها الا بربعة الاول الساطنة لا يتمكن من الساطنة الا بالعدل . الثاني
العدو لا يمكن هلاكه الا بالمحبة . الثالث المحبة لا تزد الا بالتواضع . الرابع لا يصل احد
الى ما يريد الا بالصبر

قال حكيم :

اربعة لا يخالو منها الجاهل قول بلامعنى وفعل بالاجزاء وخصومة بلا طائل ومناظرة بغير
حاصل .

قل بقراط :

البلاء اربعة كثرة العيال رقلة المال والجار سوء وزوجه خائنة

قيل الندامات اربعة :

ندامة يوم وندامة سنة وندامة العمر وندامة الابد ، فلما ندامة اليوم هي ان يخرج الرجل من منزله قبل الغذاء وندامة السنة هي ترك الزراعة في وقتها وندامة العمر هي ان يتزوج امرأة غير موافقة وندامة الابد هي ان يترك المرأة امرأته ونبيه

قال بعضهم : شدائد الدنيا اربعة الشيخوخة مع الوحدة والعرض في الغربة وكثرة الدين مع القلة والعيش مع الولد العاق

قيل اربعة لارادها : القول المعكى والسهم المرمى والقدر الجاري والزمن الماضي

حلم المامون :

حدث سليمان النوراق قيل ما رايت اعظم حُلما من المامون دخلت عليه يوما وفي يده قص مستطيل من باقوت احمر له شعاع قد اضاء له المجلس وهو يقلمه بيده ويستحسنه ثم دعا برجل صانع وقال له اصنع بهذا القص كذا وكذا واحلل فيه كذا وكذا عرفه كيف يعمل به فاخذ الصانع وانصرف ثم عدت الي المامون بمدنت فتذكر فاستدعى بالصانع فاني به وهو يرعد وقد انتقع لونه فقال المامون ما فعلت بالقص فتايجلج الرجل ولم ينطق بكلام ففهم المامون بالفراصة ان حصل بها خلل فوالى وجبه عند حثي سكن جاشه ثم التفت اليه واعاد القول فقال الامان بالغير المؤمنين فقال المامون لا ياس عليك فاعرج القص اربع قطع وقال سقط من يدي على السندان فصار كما ترى فقال المامون لا ياس عليك اصنع اربع خوانم والظف له في الكلام حتى ظننت انه كان يشتمني القص على اربع قطع فلما اخرج الرجل من عنده قال اندورن كم قيمة هذا القص قلنا لاقل شتراه الرشيد بمائة وعشرين الفا

عن ابن جريح :

قال خرجت في السحر فلذا ورقة تضر بها الرياح فاخذتها فلما اضاء الصبح نظرت

البهاء فاداً فيها :

كن معسر ان شئت او موسرا	لا بد في الدنيا من الهم
وكلما زادك من نعمة	زاد الذي زادك في الغم
اني رايت الناس في دهرنا	لا يطلبون العلم للعلم
الا ميالرات لاصحابه	وعدة للظلم والقهم

قال ابن جريج لقد منعني هذه الايات من اشياء كثيرة

قال سعد بن نصر الواعظ :

كنت خائفاً من الخليفة لحادث نزل واشتد الطالب لي فاخفيت فرايت في النوم ليلة
من اللهالي كاني في غرفة جالس على كرسي وانا اكتب شيئاً فجاء رجل فوقف بازائي و
قال اكتب ما اعلى عليك واشدني :

ادفع بصبرك حادث الايام	وترج لطف الواحد للعلام
لا تياسن وان تضايق كربها	ورماك ريب صروفها بسهام
قله تعالى بين ذلك فرجة	تخفي على الابصار والاولهام
كم من نجي بين اطراف القنا	وفرسة سلمت من الضرغام

فلما اصعبت اتي الفرج وزال الخوف والخرج

ذكر ابن طائوس رحمه الله في الاستخارة :

من ارد ان يستخير فليقرأ آية الكرسي الى قوله وهو العلي العظيم وقوله تعالى
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما يسقط من ورقه لا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين .

ثم يصلي على محمد وآله عشر مرات ثم يدعو ويقول : اللهم اني توكلت عليك وتغاث
بكتابك فلانني ما هو المكنوم في شرك المعززون في غيبك برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم ارني الحق حقاً حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه يا كريم . ثم يفتح المصحف
المجيد وبعد الجلالات في الصفحة اليمنى ويعد بعدها اوراق المصحف المجيد وبعد

الجلالات في الصفحة اليمنى وبعد بعدد اوراق من الصفحة اليسرى ثم بعد بعدد الادراق

اسطارا من الصفحة اليسرى فما ياتي بعد ذلك بمنزلة الوحي

بفما : خبز و ثقل وزن بياده كسارى
كلريدن خوبى استخارم ندارد
در عوض دل زد دوست هيچ نخوراهم
كلبة مخروب ما اجازه ندارد

الصحف المنزلة

روى ان صحف ابراهيم انزلت في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة است ايل

خلت من شهر رمضان بعد صحف ابراهيم بسبعة سنة وانزل الزبور لاثني عشر ليلة خلت

من شهر رمضان بعد التوراة بخمسة ايام وانزل الانجيل اثمانية عشر ليلة خلت من شهر رمضان

بعد الزبور بستة وعشرين عاما وانزل القرآن في شهر رمضان بعد الانجيل بستة وعشرين

عاما وذلك قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

قيل لامرأة اسر الحجاج زوجها وابنها واخاها اختارى واحدا منهم فقالت الزوج موجود

والابن مولود والاخ مفقود اختار الاخ فقل الحجاج عفوت عن جماعتهم احسن كلامها

قيل قدم لقمان من سفر فلقى غلامه في الطريق فقال ما فعل ابى قال مات قال ملكك

امرى قال ما فعلت امراتى قال ماتت قال اجدد فراشى قال ما فعلت اختى قال ماتت قال

سرت عورتى قال ما فعل اخى قال مات فقل انقطع ظمري

قال بعضهم :

دخلت على ارشيد فوجدته ينظر في ورقة مكتوب فيها بالذهب فلما راى تيسم فقلت

فائدة قال نعم وجدت هذين البيتين في بعض خزائن بني امية فاستحسنتهما وقد اخفت اليهما

نائنا واتشدني :

اذا اسد باب عنك من دون حاجة فدعه لاخرى يفتح لك بابها

فاى قراب البطن يكفيك ملوؤ ويكفيك سوآت الامور اجتنابها

ولانك مبدء المعرضك واجتنب ركوب المعاصي يحببنيك عقابها

قال بمعنى الاعلام : الشرك شرك كان شركا للعبادة وهو ان يعبد غير الله من صنم او كوكب
او انسان او غير ذلك ويسمى بالشرك الجلي وشرك الطاعة وهو ان يطيع غير الله فيما
لا يرضى الله من هوى او شيطان او انسان او غير ذلك يسمى بالشرك الخفي كقوله تعالى :
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون والوجه في المراد بالشرك في هذا شرك الطاعة
ان الله سبحانه نسبهم الى الايمان مع انه انبت لهم الشرك و شرك العبادة لا يجتمع مع
الايمان الا انه ينفي ان يعلم ان شرك الطاعة لا يستلزامه معصية الله عز وجل يرجع الى شرك العبادة
ولذا يطلق اسم الشرك عليه و وذلك لان كل من اطاع مخالفا لوقافي معصية الخالق فقد
عبد و كل من عبد غير الخالق فقد عبد هو كما قال الله اف اتخذوا ليهواهو من عبد
هو فقد عبد الشيطان كما قال عز شانه :

الم اعبد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان اذ لكم عدو مبين

قال عيسى عليه السلام ان من ترك الصغيرة ومرتكب الكبيرة سيان فقبل كيف ذلك
فقال الجراءة واحدة وماعف عن الذرة من يسرق الذرة
في ذم العجالة :

لا تعجلن الامر انت حنانه	فقل ما يدرك المظلوم ذوالعجل
فذل الثاني مصيب في مقامه	وذوالعجل لا يغفل عن الزل

صالح بن عبد القدوس :

المرء يجمع والزمان يفرق	و يظل يرقع والخطوب يمزق
ولان يعادي عاقلا خير له	من ان يكون له صديق احمق
فأربأ بعلمك ان تصادق احمقا	ان الصديق على الصديق صدق
وزن الكلام اذا نطقت فانما	بيدي عقول ذوي العقول المطلق

لقمان حكيم :

وعظ ابنه وقال يا بني ان كنت في شك من الموت فادفع عن نفسك النوم وان تستطيع
ذلك وان كنت في شك من البعث فادفع عن نفسك الانتباه وان تستطيع ذلك فانك اذا

فكرت في هذا علمت ان نفسك بيد غيرك فان النوم بمنزلة الموت واليقظة بعد النوم بمنزلة
البعث بعد الموت قيل. للقمان من العاقل فقال الذي لا يصنع في السر ما يستحي منه في العلانية

مؤلف :

آن بکمی پرسید از لقمان راد	کمی توصدها عاقلان را اوستاد
می ندانم عاقل و فرزانه کیست	یاد ده مارا عیار عقل چیست
گفت عاقل آنکسی را هست نام	خواه او از خاس باشد خواه عام
کاینچه در ظاهر نماید شرم از آن	هم پیر هیزد از آن اندر نهان
هر که را این نکته شد صورت پذیر	گر جوان باشد بیاطن هست پیر
هر زمان پیدا شود در خانه کس	بر فلاح او همین یک حرف بس

روى انه : كان رجل يهودى ابن واحد من السلاطين بافراط فى حبه و منعه عن اشتغاله
فترك معاشه وجعل نفسه سقاء فى باب السلطان حتى يراه كلما خرج فبقى على هذا
مدة ثم ان بعض خواص ذلك الولد اخبره عن حال ذلك الرجل وافراطه فى عشقه فقال
ذلك الولد ان ظن هذا الرجل كاذبا فى دعواه فقالوا اختبره ان اردت تصديق مقالته ثم
انه ركب يوما فخرج الى الصيد وامر ذلك الرجل ان يجرى معه الى الصحراء فلما بلغ الى
محل الصيد رمى سهم ما وقال لذلك الرجل امض الى هذا السهم وانظر اين وقع فاجلس عنده فمضى
الرجل الى السهم واخذ وقبلة وجلس منتظر الولد السلطان فرجع مع الخواص الى البلد
ولم يخرج بعد الى تلك الصحراء حتى مضى سنين فاتفق انه خرج يوما الى تلك الصحراء
فرأى رجلا قد اخذه العمود وهو جالس ويده سهم فاستلحه عن حاله فقضى قصته فعرفه ابن
السلطان وقال تعرفتني فنظر الرجل اليه فقال اعرفك وانما قيم على ما امرتني به ولا حول
عنه الى الموت قضاء لامرك لما كنت حبيبا فاراد منه المجيء الى البلد فلم يقبل وبقي و

كان هناك قبره

لبعض العشاق :

هوایی له ختم تعطف اوجفا	و مهر به عذب تکدر ام صفا
و کلت الى المعبوب امری کله	فان شاه احيائي وان شاه املفا

زرگر :

مدامم شهنه می گیرد که مستی	خرابم بس ز چشم می برستی
به يك پیمانه پیمان را شکستی	کفیدی باز می از سفر غیر
ترحم کن به حال زیر دستی	بشکر این زیر دستی که داری
که آکه نیست مردی با که هستی	چنان از خاطرش رفتی تو زرگر

الهيجاز قنطرة الحقیقة

قال ابن السماك كنت جالسا عند بابداري اذ جاءني رجل من بعض اخواني فقال لي ان لي ولدا يقوم الليل ويصوم النهار ومع ذلك لا يفطر عن البكاء قد اضر ذلك لبدنه وانا عليه خائف ان يهلك فاحب ان تسئله الرفق بنفسه فاعلمه ان ينام في الليل نومة واحدة قلت نعم انشاء الله فينما هو يخاطبني اذ طلع علينا شاب له نور كالقدر ووجه قد اعلمه الاصفرار فاحل الجسم قتل يا ابا بكر هذا ولدي فقلت يا حبيب ان الله قد فرض عليك طاعة ابيك ونهاك عن معصيته وقد سئلتني ان اسئلك حاجة قال وما هي ايها الشيخ قلت تفطر في الجمعة مرة وتنام في الليل نومة فقال اما والله لقد طلب مني التقصير في العمل قبل حلول الاجل ايها الاستاذ اني تابعت اخوانا على السباق فاخشي ان تعرض اعمالهم دونهم فيوجد في اعمالهم تقصير فيا سوء حالى ان يادوني اجلي قبل ان ابلغ ما بلغوه

مولوی :

از شبنم عشق خاک آدم گل شد	صدقته و شور در جهان حاصل شد
صدانتر عشق بر رک روح زدند	يك قطره از او چکيد تا مش دل شد

انوری :

من دل بکسی جز تو بآسان ندادم	چیزیکه گران خریدم ارزان ندادم
مد جان بدم در آرزوی دل خویش	آن دل که تر خواست بدم جان ندادم
قيل لما قدم الحلاج لتقطع يده قطعت اليد اليمنى	اولا فضحك ثم قطعت اليد اليسرى

فضحك ضحكاً بليغاً فخاف أن يصفر وجهه من نزف الدم فكب وجهه على الدم السائل وأطاح
وجهه بدمه وأثأ يقول :

الله يعلم أن الروح قد تلفت	شوقاً إليك ولكني أمنيها
ونظرة منك يا مولاي ديا أعلني	أشهى إلى من الدنيا وما فيها
يا قوم اني غريب في دياركم	سأمت ورحي إليكم فأحكموا فيها
ما أسلم النفس للاستقام تنافها	الأبعلى بأن الوصول يحبوها
نفس المحب على الآلام صابرة	أعل مسفعها يوماً يداويها

ثم رفع رأسه إلى السماء وقيل يا مولاي اني غريب في عبادك وذكرتك غريب
عني والغريب بألف الغريب ثم ناداه رجل وقيل يا شيخ ما العشق قال ظاهره ماضى و
باطنه دق عن الورى

قال بعضهم : من ذاق خلوة عمل صبر على مرارة طارقه
لبعضهم : قل للذين جفوني اذ لم يجد لهم
أحبكم وهلاكى في محبتهم
كعباد النار يهواها وتحرقه
قال بعض المحققين : طريقة الاولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وإزالة عوائق بدنية و
توجه نحو طلب الكمال الذى يسمى بالسالك ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهى
الرجوع عن المعصية والآنابة وهى الرجوع إلى الله والاقبال عليه والاخلاص وهوان
جميع ما يفعله السالك ويقول به يكون تقرباً إلى الله تعالى وحده لا يشوبه شيء والزهد
فى الدنيا وإيثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل عدم الرغبة فى القنيات الدنيوية
والرياضة والحزن على ما فات والخوف على ما لم يأت والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك
من الكمالات .

عن على عليه السلام

قال : من كان همته بطلته قيمته ما يخرج منه
وقال ايضا : رب أكله تمنع الاكلات

قيل كان سهل بن عبدالله يأكل في كل خمسة عشرة يوما مرة وفي رمضان يأكل اكلة واحدة
وكان يغلظ بالماء الفراح

قال الربيع بن خيثم انبت اويسا فوجدته جالسا قد صلى الفجر فجلست موضعا
قلت لانشأه عن النسيب فمكث مكانه حتى صلى الظهر واما بقم صلى العصر ثم جلس موضعه
حتى صلى المغرب ثم نبت حتى صلى العشاء ثم نبت مكانه حتى صلى الصبح ثم جلس فنعت
عنه فقال اللهم اعوذ بك من عين نائمة ومن بطن لا يشبع .

قيل ان نومات الضحى تورث الغم والخوف ونومة العصر تورث الجنون

الا ان نومات الضحى تورث الفتى غمونا ونومات العصور جنون
قالت ام سليمان بن داود بناسي اياك كثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل بدع
الرجل فقير ايوم القبة .

قيل في اغتنام الخلاء : الليل اجمع - صحبت بنسب انداز كه صحبت كل شب بوست
صائب تبریزی طالب نراه :

درون گنبد گردون فتنه بار مخسب	بزیر سایه بل موسم بهار مخسب
فلک که هکشان تیغ بر کف استاده است	بزیر سایه شمشیر آبدار مخسب
ز چار طاق عناصر شکست می بارد	میان چار مخالف باختر مخسب
اگر چه ظلمات شب بر دهوش می آید است	تویی ادب ادب خود تنگ نهدار مخسب
باین امید که سر رشته بدست افتد	شود چو سوزن اگر بیکرت نزار مخسب
حلال نیست بیهوار دار خواب گران	ترحمی کن و مهر دل فنکار مخسب
بجنبش نفس خود بین و عبرت گور	رفیق بر سر کو جست زیتهار مخسب
کل سر سبد عمر چشم بیدار است	برعم دیده گامچین روزگار مخسب
رسول گفت که با خواب مرگ هم بدر است	باختیار مکن مرگ اخبار مخسب
زمین و آب تو کمتر ز هیچ دهقان نیست	ز تخم اشک تو هم دانه بکار مخسب
کمین دزد بود خواب اگر ز اهل دلی	در این کمین که آشوب زیتهار مخسب
فتاده است زمین پیش پای صرصر مرگ	چو کرد بر سر این فرش مستعار مخسب

ترا بگوهر دل کرده اند امانت دار زدزد امانت خود را نگاهدار مخسب
 زنو بهار برقش است ذره ذره خاك
 تونيز جزو زمينى در اين بهار مخسب

فى الخمر و حرمة

ويستأونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وانهما اكبر من نفعهما
 اول من استخرج الخمر فى البلاد السريانية بعد الطوفان ملك السريان وهو
 الذى كان مشركا مع اخيه فى الملك وذلك لانه رأى يوما طائرا قصدت الحبة فراخه
 فرماها الملك بالسهم فقتلها فغاب الطائر واتى بعد برهة بثلاث حبات فى منقاره ورجليه
 ورمها بين يدى الملك فعلم انه قصده مكافئته فامر بفرسها فطلعت الكرمه وانثرت فاعجبه
 وامر بعصر العنب فقصر فهاب شربه فاحضر رجلا يستحق القتل وسقاه مرارا فاحدث فيه
 السرور والنشاط فشرب الملك فامر فى البلاد الرومية بفرس الكرمه

خاكى : غم كه پير عقل تدبيرش بمردن مى كند
 مى فروشش چاره بايك آبخوردن مى كند

فى الحديث حرم الله الخمر لفعلها وفسادها لان مدمن الخمر تورته الارتماش و تذهب
 بالنور وتهدم مروته وتحمله على ان يجترأ على ارتكاب المحارم وسفك الدماء وركوب
 الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يشب على حرمه ولا يعقل ذلك ولا يزيد شاربها الا كل شر

در زمان جاهليت قيس بن عاصم شبي مست كرد و بسوى خواهر يا دختر خود
 دست خيانت دراز نمود و او را نزد قيس فرار كرد چون سبوح شد قيس خواهرش را نديد
 پرسيد بكمچا رفته گزارش واقعه شب را باور سايندند قيس خجلت زده شد و از آن ساعت
 خوردن شراب را بر نفس خود حرام كرد
 سنائى :

چيست حاصل سوى شراب شدن اولش شر و آخر آب شدن

نو بدو دين و بخردى داده
 نو از اد آن خورى كه مستى تست
 شب سر خواب و روز عزم شراب
 از بى پنج روزه راه گذر
 او بشو ديوى و ددى داده
 او ز نو آن خورد كه هسنى تست
 نكند جز كه دين و ملك خراب
 آب روى حیات خویش ميسر
 حرم رجال الخمر فى الجاهلية نكر ما وصيانه لانفسهم . منهم صفوان بن امية بن محرز

الكنالى وقل فى ذلك :

رايت الخمر سالحة وفيها
 فلا والله اشربها حياتى
 مناب تفسد الرجل الكريما
 ولا اشفى بها ابدا سقيما
 ومنهم عفيف بن معد بكرب عم الاشعث بن قيس وقال :

و قاتلة هلم الى التصامى
 وودعت القداح وقد ارانى
 فقلت عفت عما تعلمينا
 بها فى الدهر مشعوقا رهينا
 وحرمت الخمر على حتى
 اكون بقعر ملحود دفينا

قيل ان بعض الملوك قصد التفرج على المجانين فلما دخل عليهم رأى شابا حسن
 الهيئة لطيف الصورة يرى عليها آثار اللطاف وتفوح منه شمائل الفطنة فدنا منه وسأله
 مسائل فاجابه عن جميعها باحسن جواب فتعجب منه عجبا شديدا ثم ان المجنون قال
 للملك قد سالتنى عن اشياء فاجبتك . انى اسئل سؤالا فاجبه قال وهاهو قال متى يجد
 النائم لذة النوم ففكر الملك ساعة ثم قال يجد لذة النوم حال نومه فقال المجنون حالة النوم
 ليس له احساس فقال الملك قبل الدخول فى النوم فقال المجنون كيف توجد لذة قبل
 وجوده فقال الملك بعد النوم فقال المجنون اتوجد لذته وقد انقضى فتعجب الملك وزاد اعجابه وقال
 لعمري ان هذا لا يحصل من عقلاء كثيرة فتولى ان يكون ندبى فى مثل هذا اليوم وامر ان ينصب
 له تحت باراه شبك المجنون ثم استدعى بالشراب فحضر فتناول الكأس وشرب ثم تناول
 المجنون فقال ايها الملك انت شرمت هذا لتصير مثلى فانا اشربه لاصير مثل من؟ فتمعظ
 الملك بكلامه ورمى القدح من يده وثاب من ساعته

بحسبى انه انى برجل مدنى سكران الى بعض الولاة فامر بانقله اليه وكان
الرجل طويلا والجلاد قصيرا فلم يتمكن من ضربه فقال الجلاد نقاصر لينالك الضرب فقال
وبلك الى اكل الفواذج تدعوني واشلو دنت انى اكون اعول من عوج بن عنق وانت
اقصر من باجوج وما جوج فاستطرقه الامير وخلقى سبيله

دخل ابن هرمه على المنصور وامدحه فقال له المنصور سل حاجتك قال تكتب الى
عاملك بالمدينة اذا وجدنى سكرانا لا يجدنى فقال له المنصور هذا حد لاسمى الى تركه
فقال مالي حاجة غيرها . فقال لكتبه اكتب الى عاملنا بالمدينة من انك باين هرمه وهو
سكران فلجلده ثمانين واحدا الذي جاء به ماء فكان الشرطه بمرون عليه وهو سكران
ويقولون من يشتري ثمانين بماء فيمرون عليه ويشركونه

قيل قدم الى ابي الحازم القاضي سكران ايمتحنه فقال من ربك قال اعلمك الله ليس
هذا من مسائل الفضاة انما هو من مسائل تكبر وتكبر فضحك وخلقى شيئا

خيام :

باسرو قدى تازة نر از	خرمن گل	از دست مده جام مى و	خرمن گل
زان بيش كه ناكه شود	از كرك اجل	پيراهن عمر	نو چو پيراهن گل

المشيع الفيلسوف الاسلامى ابن سينا :

اسمه ابو على الحسين بن عبدالله ويلقب بالشيخ الرئيس وكان من المقربين بسعة
العلم وقوة العقل وقد الف فى كل فن من العلم والادب وتزيد مؤلفاته على مائة كثير من
هذه فى المكتبة الفرنجية الفرنسية والانكليزية والمانيا وغيرها وقد بسند اليه الف الف
استحلال المدام للانفس الكاملة والمواد القابلة بشروط مقرره زعمانه ان بسفبه انما
يتقوى مافى الجيلة ويتحرك مافى الغريزة ان خيرا فخير اوان شرا فشر .
كما قال المولوى :

بادهنى در هر سرى شر ميگند آن چنان را آنچنان تر ميگند

در بود دیوانه بدتر می شود
بر همه می را مجرم کرده اند
تبغ را از دست رهزن استند

گر بود عاقل نگو تر می شود
تباک چون اغلب بدند و بد پسند
حکم اغلب راست چون اغلب بدند
وقد توفی ابن سینا فی سنه ۴۲۸

من آناره المنظوم :

فأطلب معقود بنس کلامی
فتقود نفسک اللادی بزمام
واحذر طعاما قبل هضم طعام
مأه الحیاة براق فی الارحام

اسمع بنی وصیتی و اعمل بها
لا تشربن عقیب اکل عاجلا
واجعل غذاؤک کل یوم مرة
واحفظ منیک ما استطعت فإنه
وله ایضا :

کمر نک و بوش کندرنک و بوی کار ادق
بیکد و جام بر آرد هزار قطره عرق
به پیش مبطل باطل پیش دانا حق
حرام گشته با حکام شرع بر احمق

صفای روح بود باده رحیق الحق
غلام ان می صافم که از رخ جانان
بظلم تلخ چو پند بدر وایک مفید
حد ازل گشته بفتوای عقل بردان

چه بوعلی تو اگر می خوری حکیمانه
بحق حق که وجودت شود بحق مالحق

قال بعض الحكماء من ادخل فضولا من الطعام اخرج فضولا من الکلام من قصر
کلامه جل قدره ومن استقص عتابه وجب شکره لیکن کلامک لطیفاً و عتابک خفیفاً
قیل من عذب لسانه کثرت اخواله

کان محمد بن علی علیه السلام یقول : سلاح اللئام قبیح الکلام

مشکول : حجاج بن یوسف متولد شد در سال شهادت امیر المؤمنین (ع) و
خنثه کردند او را روزی که وفات یافت حسن بن علی و تزویج کرد در روز قتل حسین
بن علی علیه السلام .

كان ابن مقلة :

وزيراً لبعض الخلفاء فزور عنه يهودى كتاباً الى بلاد الكفار وضمنه امورا من اسرار الدولة ثم تحيل اليهودى الى ان اوصل الكتاب الى الخليفة فقراه وامر بقطع يد ابن مقلة وكان ذلك يوم عرفة وقد لبس خلعة العيد ومضى الى داره وفي موكبه كل من فى الدولة فلما قطعت يده واصبح يوم العيد لم يأت احد اليه ولا ترجع اليه ثم اتضحت القضية فى اثناء النهار للخليفة انها من جهة اليهودى فقتله شرفقلة ثم ارسل الى ابن مقلة اموالا كثيرة وخلفاً سنياً وندم على فعله واعتذر اليه . فكتب ابن مقلة على بلب داره :

تحالف النخس والزمان	فجبت كان الزمان كانوا
عاد انى الدهر نصف يوم	فانكشف الناصر لى وياؤوا
يا ايها المعرضون عنى	عود وافقد عاذنى الزمان

ثم اقام بقية عمره يكتب بيده اليسرى

نصائح

لما قلد الرشيد الفضل بن يحيى خراسان اقام بهامدة ثم وصل الرشيد كتاب فيه ان الفضل اشتغل بالصيد وادمان اللذة عن النظر فى امور الرعية فقال ليحيى يا ابت افرا هذا الكتاب واكتب اليه ما يرده عنه فكتب اليه يحيى كتاباً وكتب فى آخره هذه الايات :

انصب نهرا فى طلال العلى	واصر على فقد لقاد الحبيب
حتى اذا ليل انى مقبلا	واكتجلت بالغد من عين الرقيب
فبادرا ليل بما تشتهى	فانما الليل نهار الاريب
كم من فتى تحسبه ناسكا	يستقبل الليل بامر عجيب
غطى عليه الليل استاره	فبات فى لهو وعيش خصيب
ولسنة الاحق مكشوفة	يسمى بها كل عدو مرعب

فلما ورد الكتاب على الفضل لم يفارق المسجد نهرا

في الحديث : سبأني في آخر الزمان علماء يزهدون في الدنيا ولا يزهدون ويرغبون
في الآخرة ولا يرغبون وينهون عن الدخول على الولاة ولا يستهون ويبيعون الفقراء ويقرّبون
الاغنياء أولئك هم الجبارون أعداء الله

وقال عليه السلام : زلة العالم كأنكسار السفينة تغرق ويفرق من فيه
فيل بقدر ماتحزن لدنيا يخرج هم الآخرة من قلبك وبقدر ماتحزن للآخرة يخرج هم
الدنيا من قلبك .

قيل للحسن البصري ما عقوبة العالم قال موت القلب قيل وما موت القلب قال طلب
الدنيا بعمل الآخرة

قيل لقيثاغورث الحكيم ما بل العلماء ياتون ابواب الاغنيا اكثر مما ياتون ابواب الاغنياء
ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بفضل الغنى وجهل الاغنياء بفضل العلم
قيل في السفر جل :

حاز السفر جل لذات الوري فغدا على الفواكه بالفضل مشهورا
كالراح طعما وشم المسك رائحة والتبر لونا وشكل البدر تدويرا
قال الاصمعي : مررت بامرأة في كعبها سفرجلة فسألتها رجل ما في كعبك فقالت انكم مدلة
قيل وما انكم مدلة قالت المذحفة قل وما المذحفة قالت السوزيرة قيل وما السوزيرة
قالت السفرجلة - قال الاصمعي عرفت ان العربية بحر لا يدرى قعره

قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فتلقاه رجل فقال ما هذا السنور ولقي آخر
فقال ما هذا الدم ثم لقي آخر فقال ما هذا الهرثم لقي آخر فقال ما هذا القطم لقي آخر
فقال ما هذا الخيدع ثم لقي آخر فقال ما هذا الخيطل فقال الاعرابي احمله وايضه لعل
الله يجعل فيه لي مالا كثيرا فلما اني به الى السوق قيل له بكم هذا فنيل بمائة دينار فقيل له
انه يساوي نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما اكثر اسمائه واقل نعمته
امير خسروى دهلوى :

اي از نومرا اميد بهبودى نه با من تو چنان كه پيش مي بودى نه

ميدانستم كه عهد و پيمان مرا
حديث كفى بالمرء فتنة ان يشار اليه بالاصابع في دين اودنيا
قال علي بن ابي طالب (ع) ما ارى شيئا اضر بقلوب الرجال من خفق النعال

صائب :

باليدانست لازمة التفات خلق
فريه بيكد و هفت هلال از اشار مشد
قال بعض العباد خرجت يوما الى المقابر فرأيت البهلول فقلت ما تصنع هنا قال اجالس
قوما لا يؤذوني وان غفلات عن الآخرة بذكروني وان غبت لم يقتابوني

آثار المعصومين :

قال علي (ع) لابنه الحسن : يا بني ابدل اصدقائك كل المودة ولا تطعن في اليه كل الطمأنينة
واعطه كل المواساة ولا تنفش له كل الاسرار

قيل لعلي بن الحسين (ع) لم لا تأكل مع امك في صفحة فقال اخاف ان تستبق بدي يدها الي
ما سبق عنها اليه فاكون قد عفتها

قال علي عليه السلام من وقف موقف التهمة فلا يلوم من اساء به الظن
في الحديث : لانا كلوا بآل محمد فان التناكل بهم كفر

ايضا : من اكل وذو العينين ينظر اليه ولم يواسه ابتلى بداء الادواء

قال علي ع : تمنانية ان امينوا فلا يلاموا الا انفسهم : الجالس على مائدة لم تدع
اليها والمنأمر على رب الدار وطلب الخير من اعدائه وطلب الفضل من اللئيم والداخل
بين اثنين في حديث من غير ان يدخله والمستخف بالسلطان والجهلس في مجلس ليس له
باهل والمقبل بحديثه علي من لا يسمعه

روى ان عيسى بن مريم (ع) قام خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لانكم اموا
بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهله فتظلموها

قيل ان رسول الله قال مثل الذي يجلس يستمع الحكمة ثم لا يحدث الا بسوء ما يسمع

كعقل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجز رلى شاة من غنمك فقال له اذهب فخذ باذن
خيرها شاة فخذ باذن كلب الغنم

عن علي عليه السلام من كانت له الى حاجة فليرفعهما الى في كتاب لاصون وجهه عن العسلة
وقال عليه السلام : السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسألة فحياء و تدغم

للشافعي :

بالهف قلبي على مال اجوده	على العقليين من اهل المروءات
ان اعذارى الي من جاء يستلني	فليس عندي لمن احدي العصبية

حكى العباس صاحب المنصور قال :

لما ملك ابو العباس السفاح البلاد من بني امية واستولى على الخلافة قطع آثار بني
امية من جميع البلاد فبعد مدة قليلة تراجع المتعصبون لبني امية انزلوا فتنة عظيمة
في الشام وكان ذلك بعد موت السفاح وتولية الخلافة لاختيه ابي جعفر المنصور فقام
الامويون على العباسيين وقتلوا جميع من وقع منهم في ايديهم وبلغني الخبر وانا ماش
في شارع انهم يطالبوني واذر كوني فهربت ودخلت دارا وجدت بابها مفتوحا فلقبت في
ساحتها شيخا عربيا جالسا فقال من الرجل فقلت خائفا على دمه وقباده ركه الطالب فقل
مرحبا لا بأس عليك ادخل هذه المقصورة واسلم الي باب فدخلته ومضى مسرعا واقتل
الباب واناني من ثيابهم وقال لي قم سلع ما عليك والنس هذه الثياب لاني رايت الطالب
عليك شديد افلبست ثياب النساء ثم ادخلني الى مقصورة حرمة وجعلني بينهم فمالبت
قليلًا ان خلوق الباب وقد حضرت الرجال في طابى فدخل الرجل عندي وقل لي لا تخف
بل كن مستقرا في حرمة ثم نزل وفتح الباب للناس فطالبوني مندفاكرني وقال انه لم يرني
فقالوا له نفش بيتك فقال لهم دونكم فلكم ذلك فدخل القوم وقتلوا جميع دار الرجل
الا المقصورة التي فيها حرمة فلم يجدوا شيئا فذهبوا واقتل الرجل باب داره ودخل على
وقال الحمد لله على سلامتكم وجمال لا يبرح من نائسي ومجالسي واكرامي مدة ثلثة
ايام فقات له يامه لاي لقد طبل مقامي والاريد الناحق بولي نعمتي فقل اذا شئت فاعض

ثم انه احضر لى زاد كثيرا واعطاني صرة فيها خمسة دينار وقل لى كل احتياج سفرك
معدا الا اننى اخاف عليك ان تمضى وتخرج من المدينة نهرا فتعرف فاعمل الى بعد الغروب
قبل قفل ابواب المدينة فقلت له ان الراى رايك وصبرت الى ان اظلمت ثم قمت وقام
معى واخرجنى من باب الشام وسار معى مسافة طويلة فاقمت عليه ان لا يزيد على ذلك
فودعنى ورجع وسرت شاكر المارجل ومنعجبا عن غزارة احسانه الى ان بلغت بغداد و
لحقت بابى جعفر المنصور فذات يوم خرجت من دارى قاصدا دار العمارة وجدت رسول
فى الطريق وهو آت من عنده يدعو لى له فانطلقت مسرعا الى ان دخلت عليه فنظر المنصور
الى وقال يا عباس خذ هذا الرجل واحتفظ به وعدا انتنى به واعلم انه ان فقد منك فلا رضى
الا ستفك فقلت سمعوا طاعة فنظرت فوجدت امامه شيخا مقيدا فى عنقه ويديه ورجليه
فاخذته وانيت به الى بيتى لكثرة حرصى عليه من اجل وصية المنصور دعوت غلمانى
وامرتهم ففر شوالنا مقصورة واجلس الرجل فيها وجلست الى جانبه ووضعت طرف يديه
فى رجلى فلما مضى النهار وجله المغرب امرت غلمانى فجاءوه بالمائدة وعليها الطعام و
الشراب فاكلنا وقد ضجرت من السكوت لان الرجل مهموم ويفكر فى شاة فالتهم ابن
هو فقال من الشام فقلت اتعرف فلانا فى الشام فقال ما احد اعرف به منى لما
ذاتسأل عنه فقلت له لانى اسير معروفه واخبرته القصة فتبسم الرجل ففرست فيه فاذ
هو هو فقامت حينئذ وكسرت اقفال قيوده وهو يتنعم من ذلك ثم امرت الغلمان فاحضروا
له ثيابا فاردت ان اخلى سبيله وارسله ان يذهب عن بغداد قال لى هو الراى الصالح
انا لا اشترى سلامتى بموتك قلت ما ذاك عند الخليفة قال اتهمونى بانى حركت الفتن
فى الشام وان لبنى امية عندي ثودائع فقلت انى امرىك ولا اخاف منك قل عندى اى سواب
وهو ان دعنى فى مكان وامض قل للخليفة عاشت من عربى فلن عفا عنك فعدا لى واطلقنى
وان امر بقتلك فاحضر لى عنده فلما رايت الرجل ابى الا هذا وضعت فى مقصورة خفية
جئت الى دار الخلافة فوجدت المنصور جالسا ينتظر لى فلما رآنى وحدى قام عرق الغضب
بين عينيه وقال لى ابن الرجل يا عباس فقلت له مهلا يا امير المؤمنين فان العفو اقرب الى القوى
وهذا رجل جرى لى معه كيت كيت فاحاطفته انكأ على كرمك فقل لى انك الله يا عباس اطلقه
من غير ان تخبرنا باحسانه لانهوم باكرامه جعل يناسف ويفرك يديه تحسرا فقلت له بابى

انت ان الرجل موجود عندي وقد ابى ان يهرب لخوفه على دمي منك وقال لي كبت وكبت
 فاستبشر وجه المنصور وضرب برجله الارض وقال هذا والله يساوي مقدار سالف معروف
 الرجل اليك فامض مسرعا فأتني به معكم ما وموقرا فمضيت ودخلت على الرجل فاخبرته
 فقبل الارض شكر الله وقام وجا معي حتى دخل على المنصور فحين رآه رحب به واجلسه
 بجانبه وخلع عليه خلعاً نفيسة وقال له هذا جزاء احسانك وساله ان يوليه الشام فابى و
 شكره واطلقه المنصور موقرا وارسل معه الكتب بولايته بأمرهم باكرامه والقيام بعماله
 قال المنصور لاسحق بن مسلم افطمت في وفائك لبي امية فقال يا أمير المؤمنين
 من وفي لمن لا يرجي كان لمن يرجي اوفي قال صدقت

عن النبي (ص)

من اصغى الى ناطق فقد عبد فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس

فقد عبد ابليس

قال بعضهم : كل ما دل على شيء فهو ناطق عنه وان لم يكن بالصوت المسموع ومن فهم
 من شيء معنى فذلك الشيء بالاضافة اليه ناطق وان كان صامتا وبالإضافة الى من لا يفهم
 صامت وان كان ناطقا

وقع في تشاربور :

خصوصا وفي خراسان عموما في سنة احدى واربع مائة فحط عظيم حتى اكل الناس بعضهم
 بعضا وكان الرجل من الناس لا يخرج الا في جماعة يحرسونه من القنصين لئلا يقتلوه
 باكلونه وفيه يقول ابو نصر الكاتب :

قد اصبح الناس في غلاء	و في بلاء تداولوه
من يلزم البيت جوعا	او يشهد الناس باكلوه

سئلوا عن الامام عليه السلام :

ما يال الناس في الغلاء يزداد جوعهم يتخالف العادة في الرخص فقال لانهم خلقوا من
 الارض وهم ينزلونها فاذا انحطت انحطوا واذا خصبت خصبوا

ظريفة :

قال رجل أرؤفة الشاعر أن حدثتني بحديث لم أصدقك عليه فلما كنت عذري جارية فقال ابن
غلام لي يوما فاشتريت بطيخة فأما قصعتها وجدته فيها فقال قد علمت فقال دبرني فرس
فما لجته بقشور الرمان فثبت على ظهره شجرة رمان ينمر كل سنة فقال قد علمت فقال
لما علمت البوك كان لي عليه الف دينار فقال كذبت بابن الفاعلة فأخذ الجارية

قال بعضهم في العشق :

فوالله ما أدري أنفسي ألومها	على المحب لم عيني أنقر بحدام قلبي
فإن لم تقلبي قال لي العين أبصرت	وإن لمت عيني قالت أذنب للقلب
فعيني وقلبي قد تشاركن في دمي	فياوب كن عوناً على العين والقلب

روى عن مالك بن دينار أنه قال مررت على صبي وهو يلعب بالنراب يصيحك تارة ويهكي
أخرى فإردت أن أسلم عليه فمتمنتي نفسي فقلت بالنفس كان النبي (ص) يسلم على الصغار
والكبار فسلمت فقال وعليك السلام ورحمة الله بأمالك فقلت ومن أين عرفني قال أنت
روحى بروحك في عالم الملكوت فعرفني الحي الذي لا يموت فقلت ما الفرق بين النفس
والعقل فقال نفسك التي متعك عن السلام وعقلك الذي حرضك عليه فقلت لم تلعب
بالنراب فقال لا أنا خلقتنا منه ونعود إليه فقلت ولم الضحك والبكاء فقال إذا ذكرت عذاب ربى
أبهكى وإذا ذكرت رحمته اضحك فقلت بأولدى أى ذنب لك حتى تبكى (أى لا لك لمست
بمكلف) قال لا نقل هذا فإني رأيت قعى لم توفى الخطب الكبار إلا بالصغار فعليك بالاعتبار

قال بعضهم :

إن الورع على أقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب بقبول الشهادة
وهذا ورع الثائمين ومنه ما يخرج عن الشبهات فإن وقع حول الحمى يوشك أن يدخل فيه
وهذا ورع الصالحين ومنه ترك المحال الذي يخوف أنجراره إلى الحرام وهذا ورع المتقين
وعليه حمل قوله عليه السلام : لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به مخافة
أن يكون فيه بأس . ومنه الأعراض عن غير الله خوفاً من ضياع الوقت فيما لا فائدة فيه و
هذا ورع الصديقين

قال بعض العارفين :

ان آكل الحرام والشبهة مطرود عن الباب بغير شبهة الا ترى ان الجنب ممنوع من دخول بيته والمحدث محرم عليه متن كتابه منع ان الجنابة والحديث امران مباخان فكيف بمن منع من فسي قدر الحرام وخبت الشبهات لا جرم لانه مطرود عن ساحة القرب غير ماذون له من دخول الحرم

عن فضيل بن عياض :

قراءة آية من كتاب الله والعمل بها احب الى من ختم القرآن الف الف مرة وادخال السرور على المؤمن وقضاء حاجته احب الى من عبادة العمر كله وترك الدنيا ورغبتها احب الى من اتعب بد عبادة اهل السموات والارض وترك دائق من حرام احب الى من ماتى حجة من اهل العلال

مولوى :

لقمة اي كان نور افزود و كمال	آن بود آورده از كسب حلال
علم و حكمت زايد از لقمة حلال	عشق و رقت زايد از لقمة حلال
چون ذلقه تو حسد بيني و دام	جهل و غفلت زايد آن را دان حرام
هيچ گندم كاري و جو بر دهد	ديده اي امبي كه كرده خر دهد

قال النبي (ص) ارد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة

قال بعضهم سمعت ابراهيم الاذهم يتمثل بهذا البيت :

لقمة بجرش الملح اكلها الذ من ثمرة تحشى بزنبور

قال الحسن البصري لو وجدت وغيفا من حلال لا حرقته ثم دقته ثم داويت به العرضي قاضي ركن الدين :

از خوردن مي منع كنندم كه حرام است	چيزي كه در اين شهر حلال است كدام است
فرياد كه در كنج لب آن خال سيد را	دل دانه گمان كرد ندانست كه دلام است

في تفسير الرازي بان اهل الانطاكية قالوا للنبي (س) اجعل الياء تا حتى تصير الغرابة
هكذا ، فانوا ان يضيفوهما وبذلوا له عالا كثيرا فقال لا تغير شيئا من كتاب الله تعالى
ومرادهم ان الخضر و موسى لما اتيا اهل القرية وهي انطاكية استطاعا اهلها فابوا ان
يضيفوهما فارادوا ابدال الياء الموحدة بالمتناة دفعا لعار البخل.

في همدان :

انتظمت جمعية وكان في جملة القوانين التي سنت على اعضائها ان لا يزيد عددهم
على المائة وانه ينبغي لكل واحد منهم ان يفكر كثيرا ويكتب قليلا ويتكلم باقل ما يمكن
ويتكلم باقل ما يمكن فجعل كبار العلماء يتبادرون الى الانخراط في مسلكتها وكان الناس
يعتبر الانتظام في عضويتها شرفا كبيرا واتصل الخير بالطيب زيب ذات يوم استخلافها
محل عضوا فاممن احد بعيد رغبة في الانضمام اليه ولما بلغ همدان كتب الى رئيسه يسأله
ذلك بقوله : الطيب زيب الحفيظ يسالكم تشريفه يقبوله عضوا في جمعيتكم وانفق انهم
كانوا قبل بلوغه همدان قد قبلوا رجلا بالعضوية وشق عليهم ان لا يجيبوا سؤاله لانه من
افاضل الرجال وكبار العلماء فجعل الرئيس يفكر كيف يبلغه عدم مقدورتهم على قبوله
وانهم آسفون على ذلك ثم انه اخذ كاسا واترعاها ماء بحيث لا تسع فوق ذلك قطرة واحدة
وعقد واجلسه دعويا بطبيب اليها فلما حضر استقبله الرئيس وعليه اعتر الاسف واجلسه دون
ان يكلمه بكلمة ثم اراه الكاس دهقا لايزاد عليها فطرة واحدة دون ان تطفح وتفيض
ففق الطيب الحالة ان قد سبقه آخر الى المكانة الخالية وان الفرصة قد فاتت فاخذ يفكر
كيف يدفع حجة الرئيس ويقنع به بالبرهان ونظر الى الارض فرأى عند قدميه وريقة من
زهرة ورد فرفعتها والقاهها بلطف على وجه الكأس فاستقرت ولم يفيض منها شيئا
فهمنفا لاعضاء انتهاجا بما فعل وقبلوه بالمسرة في عدادهم خلا للقوانين المسنونة
فاراد ان يشكرهم على قبولهم اليه فاخذ قعة ورقسم فيها مائة هكذا (١٠٠) عدد اعضاء
الجمعية ووضع عن يسارها صفرا هكذا (٠١٠٠) اشار بذلك الى نفسه ان بدخوله لا تزيد
جمعيتهم ولا تنقص فاجابه الرئيس بان وضع صفرا الى يمين العدد فصارت المائة الفار اشار

بهذا تعظيمه اي اننا نزايد خولك عشرة اشعاف

عن علي بن ابي طالب عليه السلام :

في قوله تعالى : ثم استعلن يومئذ عن النعيم - قال هو الامن والعافية والكفاية

قال بعضهم : اني لا عجب ممن له عيال وليس له شيء كيف لا يخرج على الناس بالسيف

قيل لاعرابي ما السقم الذي لا يبره والجرح الذي لا يندمل قال حاجة الكريم الى اللئيم

قيل لمدني شكوا الفقرا حمد الله فانه رزقك التقوى والعافية فقال اجل لكن جعل

بينهم اجوعايتقلقل منه الاحشاء

قيل لبعضهم وقدر اوده مغتصا ما غمك قال سوء الحال وكثرة العيال قيل لاثنتهم فانهم عيال الله

قال صدقتم ولكني احب ان يكون الوكيل عليهم غيري

قال علي عليه السلام : انبر خير من الفقر

قال بعضهم :

ما للمعيل والمعالى انما

كالشمس تنجاب السامقة فريدة

عن علي عليه السلام : من استطاع ان يمنع نفسه من اربعة اشياء فهو خليق ان لا ينزل

به مكروه ابدأ قيل وما هن قال العجالة واللجاجة والعجب والتواني

قيل من اطاع التواني ضيع الحقوق ومن اطاع الواشى ضيع الصديق

ابعضهم :

لعمرك ما الانسان الا بر سعيه

وبالهمة العليا يرقى الى العلا

ولم يتأخر من يريد تقدما

ولم يتقدم من يريد تأخرا

من كلمات المعصومين :

وضع الاحسان في غير موضعه ظلم - هجم المرء بقدر همه - هممة المرء قيمته

مؤلف :

دیدم میان بادیه مور ضعیف را
باری که چند بار ز عامل بزرگتر
باسعوه بین گرفته ز افسار اشتی
گشتم بحیرت اندرو گفتم که ای عجب
این لاشه را بلانده خود جای چون دهد
بشنید مور این سخن از من بخنده گفت
مردان بدست یاری همت کشند بار
مردی بهم هست و حمیت گرایند و نیست

باری بدوش کرده رود سوی لانه اش
گویی که سنبلی کشد او جای دانه اش
آهسته می کشد بسوی آشیانه اش
موری نشاند چون ملخی را بشانه اش
طوفان شود چو شبنمی آید بخانه اش
بس در شکفتم از سخن عامیانه اش
پست آنکه کرد ضعف تنش را بهانه اش
مردش مخوان ز گوش مده بر فانه اش

کر نیست مرد را هنر و همت بلند
می افکند به پستی ذلت زمانه اش

قال عباس بن عبدالمطلب :

العمل للناس الزم من الشعاع للشمس وهو عندهم اعذب من الماء و ارفع من السماء و احلى
من الشهد و ازکی من انور و خطاته صواب و سبانه حسنة

قال الشاعر :

ان الدراهم فی المواطن کفها
تکسوا الرجال مهابة و جمالا
فهی اللسان لمن اراد فصاحة
فهی السلاح لمن اراد قتالا
قال بعض الحكماء : ما من حلیة هی للفتی مدح الا وهی للفقیر عیب فان کان شجاعا سعى
اهوج وان کان مؤثرا سعى مفسدا وان کان حلیم سعى ضعیفا وان کان وقورا سعى بلیدا
وان کان استاسما سعى مهذرا وان کان صموتا سعى عبدا

ل بعضهم : وان کان سکیتا یقولون ابکم
وان کان صواما وباللیل قائما
وان کان منطقا یقولون مهذرا
یقولون ذواق برائی و میکر

وقيل : فصاحة سبحان وخط بن عقلة
وحكمه لقمان وزهد ابن ادهم
اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس
فليس له قدر على وزن درهم
في الحديث : لا خير فيمن لا يحب جمع المال ليصون به وجهه

قال بعض العارفين : لرجل من الاغنياء كيف طلبك للدنيا فقال شديد قل فهل ادركت منها
ما تريد قال لا قال هذه التي صرفت عمرك في طلبها ولم تحصل منها ما تريد فكيف انى لم تطلبها

مختارات

لا نطن احدا من الفقر ايعتقد الشقاء في غير الفقر كما يعتقد المرضى ان الشقاء في
المرض ومن كانت امراته سببة الخلق راي الشقاء كله في الزواج وقس على ذلك سائر
احوال الناس وان كان السعادة في حقيقة معانها ليست في الغنى ولا في الفقر ولا هي في شيء
من مشاغل هذا العالم ولكنها في نفس السعيد من الناس غنيا كان او فقيرا فالسعيد بولد
سعيدا بما فطر عليه من الاخلاق الرضية وطول الالة وسعة الصدر والقناعة وغير ذلك
من السجيا التي لا تشتري بالمال ولا تكتسب بالصناعة وقد يكون صاحب هذه الاخلاق
اسعد حالا في الفقر منه في الغنى اما من كانت اخلاقه على عكس ذلك فهو تعيش فقيرا
كان او غنيا .

قيل لقبشخورس الحكيم :

من الذي تسلم من معادة الناس قل من لم يظهر منه خير ولا شر قيل وكيف ذلك قل
لانه ان ظهر خير منه عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الاخيار
قيل لا سبيل الى السلامة من السنة المامة ورضي الناس غاية لا تدرك

ناصر الدين شاه :

ايكه جون حسن نو نبود بجهان كالاني
چو قد سرو روانت نشود بالاني
تم آن بخت ندارد كه تو تيرش بزني
خونم آنقدر ندارد كه تو دوست آلائي
على اصغر خان امين السلطان :

تا زلف دلاريز تو بايد دوست گمندا است
ابن عاشق دلخسته و ديوانه به بنداست

دیوانه که باشد که یکی حلقه ز کبوت
بر کردن صد سلسله عقل کمند است
جان و دل من بردی و دعوی تو باقی است
جانا مکررت قیمت یکبوسه بچند است

محمد ابراهیم خان پیشخدمت :

بد حال ترین مردم این دهر منم
در کام بجای شکرش زهر منم
آنکس که نموده است اندر همه عمر
خوشحالی و خوشدلی از او قهر منم

الفروق:

الفرق بین الرسول والنبی ان الرسول هو الذي معه الكتاب كـموسى والنبي هو الذي ينطق عن الله وان لم يكن معه كتاب كـيوشع وعنهذا قال رسول الله: علماء امتي كـابنياه بنى اسرائيل
الفرق بين الاسراف والتبذير : الاسراف صرف الشيء فيما ينبغي زائدا والتبذير

صرف الشيء فيما لا ينبغي

الفرق بين البأس والضرا ان البأس يتعلق بالمال كالفقر وغيره والضراء يتعلق بالبدن

كالعمى والزمانة وغيرها

الفرق بين الآلاء والنعمة : كلها ظاهر فهو آلاء وما بطن فهو النعمة مثال ذلك ان اليتيم آلاء وقوة اليتيم نعمة وآلاءه والوجه آلاءه والحسن والجمال نعمة وآلاءه وطعم الطعام نعمة وهكذا ...

الفرق بين الربا والسعة الربا ترك الاخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه واسلم من الرقبة كانه لا يعمل الا اذ ارى لباسا ورأوه السعة بالضم كالربا لانها تتعلق بحاسة السمع والربا بحاسة البصر - قال القاربي في ديوان الادب يقال فعل ذلك ربا وسعة اذا فعل ذلك ليرام لباس ويسمع عوابه

الفرق بين الحمد والشكر ان الحمد من اشياء الاذكار كالنسيج والتمليل فيكون من المساعي الظاهرة والشكر من اشياء النيات والاخلاق كالعبر والفويض والرضا فيكون

من المساعي البهتة لأن الشكر بقابل الكفران والحمد بقابل اللوم ولأن الحمد أعم و
أكثر والشكر أخص وأقل كما قال الله : وقليل من عبادي الشكور

الفرق بين الاهتداء والعلم فإن اهتداء لا يكون إلا عن حجة و بيان والعلم قد يكون
ابتداء عن ضرورة

الفرق بين السخي والكريم والبخيل والثلثم الذي يجمع ويمنع ولا يشفع ولا
ينفع هو الثلثم والذي يجمع ويمنع ويشفع ولا ينفع هو البخيل والذي يجمع ولا يمنع و
يشفع وينفع هو السخي والذي يفعل الفعل لنفع غيره بلا نفع يعود عليه هو الكريم ولمذا
لا يقال لله تعالى سخي بل يقال كريم جواد

الفرق بين التوبة والاستغفار : الاستغفار هو طلب المغفرة بالدعاء والتوبة وغيرهما من
الطاعات والتوبة الندم على المعصية مع العزم أن لا يعود إلى مثلها في القبح والاستغفار مع
الأصرار على القبح لا يصح

الفرق بين الخضوع والتواضع : أن التواضع عدم اعتقاد المزية بالنسبة إلى الأدنى
في الجاه والمنزلة والخضوع أعم أو مختصة بالنسبة إلى الأعل

الفرق بين الخضوع والخشوع : أن الخضوع بالقاب والخشوع بالجوارح

الفرق بين المكّة والبكة : مكّة اكتاف الحرم وبكة مكان البيت

الفرق بين الوعد والوعيد : الوعد هو الخبر الذي يتضمن النفع من المخير والوعيد هو
الخبر الذي يتضمن الضرر من المخير

الفرق بين معنى عسى وكاد : أن عسى لمقاربة الأمر على سبيل الرجاء الطمع تقول عسى
الله أن يشفي المريض تريد أن قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه. وكاد لمقاربتة
على سبيل الحصول والوجود كاد الشمس أن تغرب تريد أن قربها من الحصول والغروب قد حصل
الفرق بين الأخوة والأخوان أن جمع الأخ الأخوة إذا كان لا بد أن لا يكونوا إلا فهم أخوان
الفرق بين الصالح والمصلح : الصالح هو الذي يعمل الصلاح في نفسه فإن كان عمله في
غيره مصلح فلذلك يوصف الله بأنه مصلح ولا يوصف بأنه صالح

الفرق بين التمنى والترجى : الترجى سلب ما يمكن وقوعه والتمنى طلب ما يمكن وقوعه وما لا يمكن وقوعه

الفرق بين الهم والغم : الهم لامر منتظر وقوعه وذهابه والغم لامر وواقع او غير واقع
الفرق بين المعرفة بالشئ والعلم به ان المعرفة تذكر ما قد نستيه والعلم به ان ثبت في
من امره ما لم تتصوره قبل ذلك

فائدة :

سئل بعض العارفين بين قوله الفقير فقير وبين قوله الفقير سواد الوجد في الدارين
وبين قوله كذا الفقير ان يكون كفرا قال ان الفقر الاحتياج والاحتياج على ثلاثة انواع
احتياج الى الله فقط واحتياج الى المخلوق فقط واحتياج اليهما فالحديث الاول اشارة الى
المعنى الاول والحديث الثانى الى المعنى الثالث والحديث الثالث الى المعنى الثانى

قال بعض الحكماء :

ان الله تعالى جعل كل ذى قيمة فى شئ لافية له كالدرة فى الصدف والمسك فى سرة
دم الغزال والقز فى الدود والعسل فى النحل والذهب والفضة فى الصخرة والايمن فى القلب
فالعطار ينظر الى المسك لا الى الغزال وصاحب الدود ينظر الى الغزال لا الى الدود والغواص
ينظر الى الدر لا الى الصدف والصياغ ينظر الى الذهب والفضة لا الى الصخرة وصاحب
النحل ينظر الى العسل لا الى النحل والرب جل جلاله ينظر الى الايمان لا الى القلب
فى الحديث : حب الله ان اضاه على سر عبده اخلاء عن كل شغل عنه
قال البسطامى : لا يكون العبد محبا لخالفه حتى يبذل نفسه فى مرضاته سرأ وعلانية
ايعلم الله من قلبه انه لا يريد الا هو .

عن على عليه السلام :

اذا اقبلت الدنيا على قوم اعادتهم محاسن غيرهم واذا دبرت عنهم سلبتهم محاسن انفسهم

قال الشاعر :

اذا اخنى الزمان على كريم
اعار صديقه قاب العدو
فى الحديث لا تعادى احدا وان ظننت انه لا يترك ولا تزهدن فى صداقة احد وان ظننت

انعلا بنفك فانه لا يدري متى تخاف عدوك ومعنى ترجو صدقك

عشق آمد و کرد و تشنه بر جانم بیخت
صبرم شد و عقل رفت و دانش بگریخت
زین واقعه هیچ دوست دستم نگرفت
جز دیده که هر چه داشت در بایم ریخت

فائدة :

ان ذا القرنين الاكبر المسمى اسکندر المذكور في القرآن في سورة الكهف هو ملك
وعبد صالح حمیری وان ملكه باغ المشارق والمغرب من الارض كلها وقهر اهلها من
الملوك وغيرهم وكان داعيا الى الله تعالى وما كان نبيا بل عبدا صالحا سائرا في الخلق بالعدالة
النامة وكان الخضر على مقدمة جيشه بمنزلة المستشار وكان معاصرا لابراهيم الخليل
وقد اسلم على يديه وطلب معه ومع اسماعيل بالكعبة وروى انه حج ماشيا فدفعا ابراهيم
واوصاه بوصايا وقيل انه انه اتى فرس اهلب كعب فقال لا اركب في بلد فيه الخليل
واما ذا القرنين الاسكندر الثاني فهو رومي كافر متاخر عن الاول باكثر من الف سنة
وكان هذا الاسكندر قبل المسيح بنحو من ثلاث مائة سنة وكان وزيره ارسطاطليس الفيلسوف

طاهر خانم :

از نوجات فتح علی شاه بود علاء بر زبانی جمال
بود از فرط محبت که شاه بطاهر خانم داشت ارزا بلقب تاج الدوله مفتخر ساخت مشارالیه
ابن دو بیت را در آن موقع انشا کرده :
بتاج الدوله چون دادم لقب شاه
گذشت از آن سرم از طاروم ماه
همیشه بخت با او هست و نبود
کسی با ذات غیر از سایه همراه
این رباعی هم از آثار ادبی تاج الدوله میباشد :
باد از سر کوی تو گذشتن نتواند
پیغام من داشده را پس که رساند
تا کی بصیوری بفریم دل خود را
دیگر دل می چلزم بصیوری نتواند

نادره :

ان جاریة من خواص الرشید اصابت علة علی بدها و تورمت فمجزت عن تحريك

يدها وجعلت تصيح لشدة المفاشق على الرشيد وعجز الأطباء عن علاجها فقبل للطبيب
 حاذق لاداءها الا ان يدخل اليها رجل اجنبي غريب فيخلو بها ويمرضها بدهن اعرقه
 فاجاب الخليفة الى ذلك فاحضر الطبيب الرجل والدهن وامر بتعريضها فعربت فاضمر
 المغليفة قتل الرجل فلما دخل الغريب عليها وقرب منها واومى يده الى فرجها لمسه غطت
 الجارية فرجها بيدها التي كانت قد غطت ولشدة ما دخلها من الحياء والجزع حمى
 جسمها بانتشار الحرارة الغريزية فاعانت على ما ارادت لما علم الرشيد الحال ووافق
 فرح شديد اولكن قال كيف نعمل في رجل نظر الى حرمنا هذا الطبيب يده الى احية الرجل
 فانزعها فاذا ماصقة واذا بشخص جارية فقال ما كنت ابدل حرمك للرجال ولكن خشيت
 ان تعلم الجارية و تبطل الحيلة فاني اردت ان ادخل في قلبها فرعا شديدا اشعش
 الحرارة الغريزية في اعضائها يده الواسطة لتقودها بنحريك يدها فقرح الرشيد
 واجزل عطيته .

الاشعار والآثار :

نسبة الوردة في اشواكها	املا ينبت بين الحوادث
اذا تضايق امر فانتظر فرجا	فانطبق الامر ادناه الى الفرج
وان كان طعم اليأس مرافانه	المواجل من ستوال الارادل
واني اميد الضيف مادام نازلا	وما في لولا هذه شيمة العبد
وانا لنقرى الضيف قبل نزوله	ونشبة بالبحر من وجه ضاحك
ونحن على الدنيا كركب سفينة	جالوس عليها الزمان بنايسرى
لاسلاما لا كلاما لا رسولا لا رسالة	كل هذا يا حبيبي من علامات العلالة
اذا ما تقاطعنا ونحن بيادة	فما فضل قرب الدار منا على البعد
وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم	ان التشبه بالكرام فلاح
ما العلم الا ما حواء الصدر	وليس علما ما حوى القعطر
انا لفي زمن ترك القيص به	من اكثر الناس احسان واجمال
اذ تم عقل المرء قل كلامه	وايقن بحقق المرء اذا كان مكثرا

اذالم تستطيع شياً فدعه
لا تبتل المرء عن ضميره
وجاوزه الى ما تستطيع
في وجهه شاهد من الخبر

في الحديث : حذق المرء محسوب من رزقه

قالت ام الاسكندر في دعائها له رزقك الله حظاً تخدمك به ذوالعقول ولا رزقك عقلاً
تخدم به ذوالالحظوظ .

قال المثنى وما الجمع بين الماء والنار في يدي بابعد من ان اجمع الحظ والفهما
قال علي عليه السلام ليس من احد الا فيه حكمة فيها يعيش

لبعضهم : الرزق يخطى باب عاقل قومه
قال المعصوم : ان الله وسع ارزاق الحمقى ليعتبر العقلاء ان الدنيا ليس ينال ما فيها
بعمل ولا حيلة

قال الشاعر : كم من ادب فهم عاقل
و من جهول مكتر ماله
مستكمل العقل مقل عديم
ذلك تقدير العزيز العليم
سئل بعض العلماء ما الدليل على ان المعالم صانها واحد قال ثلاثة اشياء ذل اللبيب و فقر
الاديب وسقم الطبيب

عن محمد بن سابق :

فكم قوي قوي في قلبه
فكم ضعيف ضعيف في قلبه
مهنب الراي عنه الرزق ينحرف
كأنه من خليج البحر ينحرف
هذا دليل على ان الاله
في الخلق سر خفي ليس يكشف

قل ان ابا القاسم الجنيد البغدادي :

لما راوه في رادى المولاه ظنوا انه مريض او حن فاجعلوه في دار الشفا فزاره من يدعى
حبه فقال لهم من انتم فقالوا نحن احباؤك فرماهم بالاحجار فمروا من عنده و قالوا
قد غلب عليه الجنون فقال ندعون الحب باقوالكم وقد يكذبها افما لكم فالمحب من
اسره ما صابه من الحبيب

صائب شکایت ازستم یار چو نکند
هر جا که عشوه است و فاجر جفا یکی است

النصرانی و الاسلام .

روی انه كان لهرودن الرشيد طيب نصراني وكان غلاما حسن الوجه وكان كاهن
الادب جامع الخصال التي يتوصل بها الى الملوك وكان الرشيد مولعا بان يسلم وهو يمنع
فقبل ذات يوم لك لا تؤمن قال ان في كتابكم حجة علي من اتحلله قال وماهي قال قوله تعالى
وكلمة اتيناها الى مريم وروح منه فغنى بهذا ان عيسى جزء منه فضايق قلب الرشيد و
جمع العلماء فلم يكن فيهم من يزيد شبهته حتى قيل له وفد حجاج من خراسان وفيهم
رجل يقال له علي بن حسين بن واقد من اهل مرو وهو امام في علم القرآن فدعاه فجمع بينه
وبين الغلام فسأله الغلام عن ذلك فاستمعهم عليه الجواب في الوقت وقال قد علم الله في
سابق علمه ان هذا يسألني في مجلسك هذا وانه لم يدخل كتابه عن جوابه وانه ليس بحضورتي
الآن والله علي ان لا اطعم ولا اشرب حتى اجد له جوابا ودخل بيتا مظلما واغلق عليه بابا
واندفع في قراءة القرآن حتى بلغ من سورة الباقية . وسخر لكم ما في السموات وما
في الارض جميعا منه . فصاح باعلى صوته افتحوا ابواب فقد وجدت الجواب ففتحوا ودعا
الغلام فقرا عليه الابية بين يدي الرشيد وقال ان كان قوله وروح منه بوجب ان يكون عيسى
بعضا منه بوجب ان يكون ما في السموات وما في الارض بعضا منه فانه تابع النصراني واسلم و
فرح الرشيد فرح شديد او وصل علي بن الحسين فلما عاد الى مرو صنف كتابا وسماه كتاب
الظاهر في القرآن وهو كتاب لا يوازيه كتاب

فاضل شهير ميبدي نقل کرده که شیخ محی الدین قدسوه در قبلة قیابان بوحث
وجود گوید که هر کس عدد نام خود را بحساب جمل جمع کند و بیند که از اسماء الله
کدام اسم موافق عدد اسم اوست پس فاتحه و الم نشرح بهمان عدد هر يك را بخواند و بعد
از آن آن اسم را بهمان عدد بخواند دعا کند مستجابست
قال علي عليه السلام:

عاشرو الناس ان عشتم حنوا اليكم وان متم بكوا عليكم

قال عمرو بن معد يكرب : الكلام اثنان يلين القلوب التي هي اقصى من الصخور
والكلام الخشن يخشن القلوب التي هي انعم من الحرير
قال بعض الحكماء : لا تغتر بحسن الكلام اذا كان الغرض منه ضارا فان الذين يسمون
الناس يتخاطون السم بالعلاويات

قام اعرا بى :

بين يدي داود بن المهلب وقل انى مدحتك فاسمع قام داود ودخل بيته فتلقاه سيفه و
خرج ثم قال فان احسنت حملناك وان اسأت قتلناك فانشد

امنت بداود وجود بمنيه	من الحدث المبخس والميوس والفقر
واصبحت لا اخشى بداوة كهوة	من الدهر لما ان شددت بهارضى
له حكم داود وصورة يوسف	وماك سابعان وعدل ابي بكر
فنى تفرق الاموال من جود كفه	كما يفرق السلطان من ليلة الفقير

فقال قد حملناك فان شئت على قدرنا وان شئت على قدرك قال بل على قدرى فاعطاه
خمسين دينار فقال له جلساؤه وهلا احتكمت على قدر الامير قل لم يكن فى ماله ما يفي
بقدره فقال له داود انت فى هذا اعمر منك فى شعرك وامر له بمثل ما اعطاه

قال حسان بن ثابت ما يهود شعرا من ينتقى الكذب

قيل للفاضل الميبدى .

فى اوائل سن الشباب اما تنزوج قال اما سمعت قول الشيخ سعدى :

عالم وعابد وصوفى همه سفلان رهتد مرد اكر هست بجز عالم ربا نى نيست
وانا لم ابلغ العظم بهذا المعنى

روى ان الاسكندر كان يوما عنده جمع من تدعيائه فقل واحد منهم ان الله تعالى
اعطى لك مملكة كثيرة وشوكة وافرة فاكرم من الناس حتى تكثر اولادك وبقو بعدك قال
الاسكندر اولاد الرجال ليست بما ذكرت بل هى العاداة الحسنة والسير المرضية والاخلاق
الكريمة وليس ما ياتي بالرجال الشجعان ان تغلب عليه النساء بعد ان غاب هو على اهالى الدنيا

قال ابو الطيب .

يقولون ذكر المرء يحيى نسله	و ليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي	فان فاتها نسل فانسا بها نسلو
چو نیست پیش پدر اینقدر یقین که پدر	ز خیل بی خردا نیست با خردمندان
بس است سیرت نیکو حکیم را فرزند	زبون زن چه شود بر اید فرزندان
قيل ليسى عليه السلام هل لك في الولد فقال ما حاجتي الي من ان عائش كدني وان مات هدي	
وقتي باهرايم ادهم گفتند چرا زن نميكني گفت هيچ زن شوهر كند تا كرسند برهنه	
ماند واكر توانم خود را خلاص دهم ديگري را بر فتر اك خود چگونه بدم	

امير خسرو دهلوي :

جوان و پير كه در بند مال و فرزندند	نسه عاقلند كه طفلان ناخردمندند
جماعتی كه بگيرند مهر مال و منال	يقين بدان تو كه برويش خویش ميخندند
خوشا كسانكه گذشتند باك چو نغور شيد	كه سايه اي بسراين جهان نيافزند
ترا به از عمل خير نيست فرزندی	كه دهمنند ترا زادگان نه فرزندان

فائدة :

ان الاشياء في قسمة العقول على ثلاثة اقسام : كامل لا يحتمل النقصان وناقص لا يحتمل الكمال ونالت يقبل الامرين . اما الكامل الذي لا يحتمل النقصان فهو الله تعالى وذلك في حقه بالوجوب الذاتي وبعده الملائكة والانبياء فانهم لا يعضون الله ما امرهم ومن صفاتهم انهم عباد مكرمون ومن صفات الملائكة انهم يستغفرون للذين آمنوا واما الناقص الذي لا يحتمل الكمال هو الجماد والنبات والبهائم واما الذي يقبل الامرين جميعا فهو الانسان تارة يكون في الترقى بحيث يخبر عنه بانته في مقعد صدق عند مليك مقتدر وتارة يكون في التسفل بحيث يقال تم وددناه اسفل سافلين وفي هذا المقام ما قال الامام عليه السلام : خير الخير خبار العلماء وشر الشر ضرار العلماء واذ كان كذلك استحال ان يكون الانسان كاملا لذاته وما لا يكون كاملا لذاته استحال ان يصير بالكمال الا بان يصير منتسبا الي الكامل لذاته لكن الانتساب قسمان قسم يعرضه الزوال وقسم لا يعرضه الزوال واما الذي يكون

بمرض الزوال فلا فائدة فيه ومثاله الصحة والعمل والجمال وأما الذي لا يكون بمرض الزوال

عبودتك لله تعالى

قال الشاعر :

إذا ما الفتى لم ينبع الإطعامه وطلبه فإلخير منه بعيد

صفائي تراقي :

نرسم نشده غوره انكور خزان آید یا می نشده انكور ماه رمضان آید
زاهد که کند منعم از رفتن میخانه باساده رخی هرشب آسجابه نهان آید
کردون که دل ملوا کرده هدف تبرش هر تیر که اندازد یکسر به نشان آید
آن شیخ سیه نامه با جبه و عما مه از میکده صدبارش رانندهم آن آید

کردم طلب از عابد وردی بی دفع غم

گفتا بر ساقی رو کاین کار از آن آید

فی الحديث : ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

بشر الحافی :

قل رجل دخلت على بشر في يوم شديد البرد وقد نمرى من الثياب فقلت يا أبا نصر الناس
يزيدون الثياب في مثل هذا اليوم وانت تنقص فقل ذكرت الفقراء وما هم فيه ولم يكن لي
ما أراهم به فإردت أن أراهم في مقاساة البرد

حاتم الأصم :

فيل لحاتم علام بنيت امرئ قل أربع خصال علمت أن رزقي لأبأ كمله غيري فلم اهتم به
به وعلمت أن عملي لأبعمله غيري فأنما مشغول به وعلمت أن الموت يأتي بغتة فأنما ابادره و
علمت أني بعين الله في كل حال استحييت منه

أبو ذر :

كتب رجل إلى أبي ذر يا أبا ذر اطرقتني شيء من العلم فكتب إليه إن العلم كثير ولكن
إن قدرت أن لا تستنى إلى من تحبه فافعل فقل له وهل رأيت أحدا يستنى إلى من يحبه فقال
لهم نعم نفسك أحب لأنفس اليك فإن انت عصيت الله فقد أسأت إليها

جاء رجل الى ابي ذر فقال احب ان اعرف كيف قربتني عند ربى فقال انظر الى مرتبة قربك
عندك وحبك اياه فانت عنده كما هو عندك

الحجة البالغة .

سئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى قلله الحجة البالغة فقال ان الله يقول للعبد يوم
القيامة اكنتم عالما فان قل نعم قل افلا عملت بما علمت وان كان جاهلا قل له افلا تعلمت
حتى تعلم وتعمل فيخصمه فتلک الحجة البالغة
قال بعضهم . ليس احد من العباد الا وله الحجة عليه اما هم مل اطاعته او امره تكب لمعصيته
او مفسره في شكره

الشفيع البخلی :

سئل عن جعفر الصادق عليه السلام يوما عن الفتوة فقال ما تقول انت فقال ان اعطينا شكري
وان منعنا صبرنا فقال الصادق (ع) الكلاب عندنا بالمدينة كذلك تفعل فقل شفيع ما الفتوة
عندكم فقال ان اعطينا آثرنا وان منعنا شكري

فائدة .

ما وجه التكرار في سورة الكافرون واعادة النفي فيها في جملة بعد جملة وقد كان ينبغي
ذلك مرة واحدة . الجواب : ليس تكرار في السورة اصلا لاختلاف معنى الجملتين وان كانا
في الصورة متشاكلين . اما في الجملة الاولى انما معناه لا ادل ولا اخضع لاصنامكم التي
تفعلون هذا لها ولا انتم فاعلوها ايضا لامي الذي انا فاعله . واما في الجملة الثانية ولا انا
جاحد لله الذي جحدتموه ولا انتم جاحدون للاصنام التي انا جاحدها فان لفظة اعبد في الجملة
الاولى بمعنى ادل و اخضع وهذا من العبادة وهو مستعمل معهود لا يفنقر فيه الى دليل وفي
الثانية بمعنى اجدد هو من العبود الذي هو الجحود واهل اللغة يعرفون ذلك يقول القائل
عبدني فلان حقى يريد جحد حقى
قل الشاعر :

فلو سئلت قريشا من يؤمهم فاميلوا ذاك عن قومي ولاعبدوا

بمعنى جحدوا وعلى هذا المعنى ما روي عن احد المعصومين في تفسير قوله تعالى : قل
ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فان معناه فانا اول الجاحدين وذلك ان الدليل قد

اتضح على من كان له ولد لا يكون الامجدنا والمجدت لا يكون الما
في الحديث من عرف الحق لم يجد الحق اي من عرف الحق معرفة صحيحة لم يتكره من هذا
قوله عليه السلام : من عبد الله فهو كافر

عمر بن الخطاب :

قال لابي ذر عظمي فقال : ارض بالقوت و خف بالقوت فاجعل صوماك في الدنيا و
فطارك الموت .

قال الشاعر :

العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع
فانقنع ولا تطمع فما شيء بشين سوى الطمع
(قنع الاول بالكسر بمعنى الرضا الثاني بالفتح بمعنى سأل)

قال ابو يعقوب القاري راي بعض الزهاد رجلا مسلما مقيدا من اصحاب السجن
بسمرقند وهو يقول رحم الله من اعطاني خيرا وفلسا فقال يا هذا لو كنت قانعا بمثل هذا لما
اجترأ احد على وضع القيدي رجلايك
انصاري هروي :

شرط است كه چون مرده در دوشوي خاكبي نرو تا چيز تراز گردد شوي
هر كوز مرادكم شود مرد شود بفكن الف مراد تا مرد شوي

معنى البلاغة والفصاحة :

البلاغة في المعاني والفصاحة في الالفاظ يقال معنى بليغ ولفظ فصيح والفصاحة خاصة تقع
في المفرد يقال كلمة فصيحة ويقال جملة بليغة وفصاحة المفرد خلوصه من التعبد وتنافر
الحروف والفصاحة اعم من البلاغة لان الفصاحة تكون صفة الكلمة والكلام يقال كلمة
فصيحة وكلام فصيح والبلاغة لا يوصف بها الا الكلام فيقال متكلم فصيح بليغ
مثل المأمون عن وزيره حسن بن سهل ما البلاغة قال فهمته العامة ورشيته الخاصة
مثل بعض البلاغا ما احسن الكلام فقال الذي ليس لفظه الى اذنك اسرع من معناه الى قلبك
قيل لصاحب بن عباد ما هو احسن السجع قال خفت على السمع قيل مثل هذا قال مثل هذا :

قيل للسيد الحميري مالك لا تستعمل في شعرك من الغريب ما تستل عند كما يفعل الشعراء
قال لان اقول شعرا قريبا من القلوب بلذ من سمعه خير من ان اقول شعرا منعقد
انضل فيه الاوهام .

جالس السيد يوما :

الى قوم فجعل يشدهم وهم يلتفون فقال :

قد ضيع الله ما جمعت من ادب	بين الحمير : بين الشاة والبحر
لا يسمعون الى قول احب به	وكيف تستمع الانعام للبشر
اقول ما سكتوا اس فان انطقوا	قلت الضفادع بين الماء والشجر

قال النبي (ص)

اعطيت الجوامع الكلام ، قيل يريد بها ان قرآن الكريم لان الله جمع بالفاظ البسيرة المعاني
الكثيرة . عن المعصوم (ع) في وصف رسول الله كان يتكلم بجوامع الكلم بمعنى انه يشكلم
بظن قليل ويريد المعاني الكثيرة

فائدة :

اعلم ان التعبير بالالفاظ القليلة عن المعاني الكثيرة شاهد المكاتب على رجحان عقله
وكمال فضله فهذا النوع من الابداز وقد اجمع ارباب المعاني والبيان اوجز كلمة كانت
العرب تستعملها قولهم القتل انفى للقتل فلما نزل قوله تعالى : ولكم في القصاص حياة
اذ عنوا له برجحانه وكشفه وبيانه ورجحانه من خمسة وجوه الاول عرى عن تكرار اللفظ
وقولهم تكرر فيه لفظ القتل فاضطرت برتبته . الثاني اخصر واقل عددا من حروف قولهم
الثالث انه احسن تاليفا في النطق فان الخروج من الفاء الى اللام اعدي في الخروج من
الالف الى اللام . الثالث انه احسن تاليفا في النطق فان الخروج من الفاء الى اللام اعدل
في الخروج من الالف الى اللام . الرابع اشتماله على الانصاف بذكر القصاص الدال
على المساواة فانه مأخوذ من المساوي ومنه سمي العتق مقصدا لاستواء جانيه وليس
تذلك قولهم . الخامس تصريحه بالغرض المطلوب وهو الحياة بخلاف قولهم

عبره لمن اعتبر:

حکمی ان رجلا جلس يوما ياكل هو وزوجته وبين يديهما دجاجة مشوية فوق سائل
 بياضه فخرج اليه فانتهره فانفق بعد ذلك ان الرجل افتقر و طلق زوجته فزوجت بعده
 برجل فجلس في بعض الايام ياكل معها و بين يديهما دجاجة مشوية واذا بسائل بطرق
 الباب فقال الرجل لزوجته ادفعي له هذه الدجاجة فخرجت بها اليه فاذا زوجها الاول
 فدفعته اليه الدجاجة ورجعت وهي باكية فسالها عن بكائها فاخبرته ان السائل كان زوجها
 وذكرته له قصتها مع ذلك السائل الذي انتهره زوجها فقال والله اني ذلك السائل
 الذي انتهره .

نوائی بی نوا :

در نه فلزم فکرت چو فرو رفتم دوش	بی خبر بودم از این عالم پر جوش و خروش
اندر آن ساحت آزاد بخود می گفتم	راست گویم بکمانم همه در می سفتم
هستم از کار که صنع خدای ذوالعن	کمترین ذره خورشید جهان تابم من
نام جل و علا بر همگان ورد زبان	عزیزانه بود او را همه جا نام و نشان
انبیا صف زده بر در که او بند مقیم	پادشاهان جهان از جبر و تش دریم
داور دادگر است او که ندارد دمانند	ماسوا رزق خود از سفره او دریابند

بودم آنکه که در اندیشه وحدت مدهوش

آمد این ناله ز همسایه دوش بگوش :

دل من خون شده از ناله این گرسنگان	بسکه بی برگ و نوایم بلیم آمده جان
زیر بر فند شب و روز نه رختی نه پلاس	یا چنین روز و شب از مرگ و هلا کم چه هراس
آب ما اشک روان است و غذا خون جگر	تا چها آید از این چرخ جفا پیشه بسر
کو طیبی که دوا آرد و باشد دلجو	آشنائی ندهد هیچ کس کوی بگو
مسجد و خانقاه شهر زهر سوی بهجاست	دین و آئین و مرود که شنیدیم کجاست
این چه سر منزل عشق است که خوبانش نیست	بفنا ره سپرد کله که چو پانش نیست

ایکه پیداو نهان را تو خبیبری و بصیر

آنچه گویم زده سوزش دل خرده مگیر

یکمردان دل آ که که همه حق جویند	خالق ارض و سما را حق مطلق گویند
حق که از رسم و رهش گمراه و غافل نشود	در شکستم زجه رو چیره بیاطل نشود
چه نمر میدهد این خلقت و بگرفته قیود	زیتهمه عفسده جوان شکم بنده چه سود
چه نمر باشد از این مردم بی فضل و شرف	که به جز مال درین عرضه ندارند هدف
آن يك از سر به قدم خروسمور است و حریر	واند گر عور و برهنه سر زها چون شمشیر
بی کسانند در ایندشت پراز خار و خشاک	خاک زیر قدم و خوارترند از خروسک

آزمونست اگر مفسد ازین لیست ولا

در میانه من و اطفال من آواره چرا

علیکم بدین العجائز :

حکمی ان الفاضل محمد الشمرستانی صاحب کتاب الملل والنحل کان من کبار المتکلمین
وفیحو لهم وکان له بحث کثیر فی علم الکلام ویمالهم بسبق الیه سواه حتی جمع فی ذلك
الکتاب المباحث النظامیه ثم انتهى امره الی العجز فیه والتجربہ فی ذاته حتی رجع الی
مذهب المجائز فقال علیکم بدین العجائز فانه من اسنى الجوائز وانشد :

لقد طقت فی تلك المعاهد کماها	وسیرت طرفی بین تلك المعالم
فلم ار الا واضعا کف حمار	علی ذقن اوقار عأسن نادم

ابونواس :

شاعر ماهر وله اخبار عجیبه و نکت غریبه و خمریات ابداع فیها واسمه الحسن بن هانی و
من احسن اشعاره ویدل علی حسن ظنه بالله قوله :

تکثر ما استطعت من الخطایا	فسانک بالغ ربنا غفورا
ستبصر ان وردت علیه عفوا	و تلقى سیدا ملکا کبیرا

تعش ندامة كفيك عما
وعنه في وصف الخمر :

مدام تبدت من مقام مشرق
و لما شر بناها و دب ديبها
مخافة ان يسطو على شعاعها
قال ابونواس استقبلتني امرأة فاسفرت عن وجهها فكانت على غاية الحسن فقالت ما سمك
قلت وجهك فقالت انت الحسن اذا .

ومن شعره : انما الدنيا غلام
فاذا فأتاك هذا
و طعام و مدام
فعلى الدنيا سلام

مما قيل في العشق :

قال جالينوس الحكيم : العشق من فعل النفس وهو كامن في الدماغ والقلب والكبد
في الدماغ ثلاثة مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في مؤخره فلا يكون
احد عاشقا الا اذا كان بحيث اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره فيمتنع من الطعام و
الشراب لاشتغال قلبه وكبده ومن النوم لاشتغال الدماغ بالتخيل والفكر للمعشوق فتكون
جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا
قيل العشق تجاوز الحد في المحبة ولهذا لا يوصف الله بالعشق لانه لا يوصف بان يجاوز
الحد في محبة العبد وانا يوصف بالمحبة كما قال تعالى : يحبهم ويحبونه
قيل العشق مجهول لا يعرف ومعروف لا يجهل هزله جدد جدد هزل

قال بعضهم : ذنوب العشاق اضطراب لا اختيار واما كان كذلك لم يستحق عقوبة
عشق كنهه بود كه در صف معشر . متفعل است آنكه اين كناه ندارد

قال الاصمعي :
سالت اعرابية عن العشق فقالت جئ والله من ان يرى وخفي من ابصار الوري فهو في الصدر
كامن ككمن النار في الحجر ان قد حثته ادرى وان تركته توارى .

سئل أبو نوفل هل سلم أحد من العشاق فقال الجلف الجافي الذي ليس له فضل ولا عند فهم
(الاجلاف : جمع جلف واصله الشاة المملوخة بالارأس ولاقوائم فشبه به الرجل الاحمق
بضعف عقله)

قال سعيد بن عقيبه لأعرابي ممن أنت قال من قوم اذا عشقوا ما نوا قال عذري ورب الكعبة ثم
قال ولم ذلك قال لان في نساقتنا صباحه وفي فتياننا عفة
قيل لبعض العشاق ما الذي تشتهي فقال اعين الرقما والسن الموشاة واكباد الحصاد
لبعضهم :

لو ان لي في الحب امرأنا فذا وملكيت بسط الامر في التعذيب
لقطعت السنة الموادل كلها ولكنك افلح عين كل رقيب
قيل لأعرابي كان يتعشق فتية ما يشارك لو اشتريتها ببعض ما تنفق عليها قال فمن لي اذذاك
اخلسة ولقاء السارقة وانتظار الموعد

قيل لأفلاطون الحكيم : عشق ابنك قال الان ثم في الانسانية
قال الغبيض رحمه الله : ان حب الصور الجميلة لا يتصور الا لاجل قضاء الشهوة فان قضاء
الشهوة لذة اخرى للنفس قد يحجب الصور الجميلة لاجلها وادراك نفس الجمال ايضا الذيد
فيجوز ان يكون محبوب الذات وكيف ينكر ذلك والخضرة والماء الجاري محبوبان لا يشرب
الماء ويؤكل الخضرة ولا ينال منهما حظ سوى الرؤية

مولوي :

انصاف بده كه عشق نيكو كار است آنست خليل كه طابع بد كردار است
تو شهوت خویش را لقب عشق کنی از عشق تو تا عشق ره بسیار است

فائدة :

الهوى اكثر ما يستعمل في الحب المذموم ، قال الله وامامن اخاف مقامه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الهوى . وقد يستعمل في الممدوح استعمالا مقبدا وعنه الحديث :
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به

قال بعضهم في جواب سؤال من قال ما النارى الكوز البعيد اذا صب فيه الماء ينشرو
تخرج منه صوت فما معنى ذلك فقال له بارئى ذلك صوت شكواه فانه يشكو الى برد
الماء ما لاقاه من حر النار فقال السائل مالنا نراه اذا علمناه لا يبرد واذا نقص برد فقال الشيخ
حتى تعلموا ان الهوى لا يدخل الاعلى ناقص
قال بعض الحكماء اذا عرض لك امر ان ولم يحضرك من تنق بمشورته اجتنب اقربها
الى هواك وذلك ان الهواء عند اهل الحكمة عدو العقل

قال ابو الفتح بسنى :

اذا طالتك النفس يوما بشهوة	وكان اليها فى الخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما	هواها عدو والخلاف صديق

قال الآخر :

اذا ما تعيرت فى حالة	ولم تدرفيها انخطا والصواب
فخالف هواك فان الهوى	يقود النفوس الى ما يعاب

مختارات :

الحب سائل العمران واسطه عقد الاجتماع وخلاصة النواحيس الادبية واكبر الفضائل
البشرية وهو مذهب النفوس وعرقى العقول ومحى المواطنف و لولاه لكان الانسان
وحشا خارا ولا انقصت عرى الاجتماع فبطلت العائلات و بادت الامم وهلك نوع الانسان ،
فالحب انواع وهرائبه فكثيرة لا تكاد تحصى فنكتفى بذكر اشهرها :
اول درجات الحب الارتياح وهو ان يرتاح الانسان لمساعدة الآخر او مجالسته على
انه يسر بذلك بلا جلاب ولا دافع ثم الميل وهو ان يرتاح امرء الى الشئ مع ميل اليه ثم
الرغبة وهى ان تريد الشئ مع الحرص عليه ثم الاشتياق وهى الرغبة فى الشئ مع نزوع
النفس اليه - ثم الهوى وقد بدء التعالى به فجعله اول مراتب الحب ثم العلاقة وهى
الحب اللازم للقب ثم الكلف وهى شدة الحب ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار

الذى اسمه الحب ثم الشغف وهو احراق القلب مع المدة يشدها وكذلك اللوعة والاعج
فان تلك حرقه الهوى وهذا هو الهوى الجوى ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب شفاف القلب
وهى جلدة دونه ثم المحرق وهو الهوى الباطن ثم التيم وهو ان يستعبده الحب ومنه
سمى تيم الله اى عبد الله ومنه رجل متيم ثم البتل وهو ان يسقمه الهوى ومنه رجل مبتول
ثم التدللية وهو ذهاب العقل من الهوى ومنه رجل مدله ثم الهيوم وهو ان يذهب على
وجهه بغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم واخير الجنون وهو آخر مراتب الحب
قيل لولا حب الاوطان لخربت البلدان (كما يحب البلدان خربت الاوطان) قال بعضهم
اذا اردت ان تعرف وفاة الرجل فانظر الى حنينه الى اخوانه وشوقه الى اوطانه وبكائه
على ما مضى من زمانه

غزل :

شور بختی که در این عرصه نه شوری بسراست	شجر بی پرو بر گستر نه بلکه حجر است
آنکه در دل هوس و ذوق ندارد زچه رو	میکند دعوی باطل که زجنس بشر است
من بر آنم که اگر عشق نباشد بجهان	زندگی بار گران هستی عالم هدر است
ای خوشا شعله جانسوز محبت که از آن	دل در آنه کده عشق ولی دیده تراست
زاهد از عشق مزین طعنه ام این نکته بسنج	«عشق بازی دگر و نفس پرستی دگر است»
برد از خاک سیه آدمی از جذبه عشق	بفلک چون پرش مرغ که بایال و پراست
دل مغبوان گر نبود جای که عشق وطن	آنکه بیگانه از این سر حله شد کور و کراست
مهر مبین بر سر مرد بود تاج شرف	هر که این مهر ندارد ز شرف بی خبر است
مهر و ورزیست همان بایه آبادی ملک	عشق آری بسوی فضل و هنر راهبر است

نشیدی مگرت دوش که صفوت میگفت

ارزش مرد بصدق است نه باسبیم و زراست

نهج البلاغه :

انبتت بسراقد اطلع الیمن وانی والله لا ظن ان هؤلاء القوم سید الون منکم باجتماعهم

باطلهم وتفرقكم عن حقكم (اي الحق ضعيف بتفرق انصاره والباطل قوى بتضافر اعوانه)

و قال عليه السلام في خطبته : وفضل حرمة المسلم على الحرام كلها وشد بالاخلاص

والتوحيد حقوق المسلمين في معادها فالمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه الا

بالحق ولا يجعل اذى المسلم الا ما يجب : بادروا امر العامة وخاصة احدكم وهو الموت

قال محمد بن عبد المصطفى في شرحها : اي عاجلوا امر العامة بالاصطلاح لئلا يغلبكم الفساد

فتملكوا فاذ انقضى عملكم في شؤون العامة فبادروا الموت بالعمل الصالح كي لا ياخذ على غفلة

فلا تكونوا منه على اعبه وفي تقديم الانام امر العامة على امر الخاصة دليل على ان الاول اهم

ولا يتم الثاني الا به وهذا ما تضافرت عليه ادلة الشرعية وان غفل عنه الناس في ازماننا هذه

سمع الجنيذ جارية تغني بهذين البيتين فانعظ بهما :

اذا قلت اهدى الهجر لي حلال الاسي نقولين لولا الهجر لم يطب الحب

وان قلت ما اذيت قلت مجيبة حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

قال اردشير الايام صبا نف آجالكم فخلدوا فيها احسن اعمالكم

قيل لما قدم بزرجمهر الى القتل قالوا له انك في آخر وقت من اوقات الدنيا واول وقت

من اوقات الآخرة فتكلم بكلام تذكر به فقال اي شيء اقول الكلام كثير ولكن ان امكنتك

ان تكون حديثا حسنا فافعل

قل بعض الحكماء اقوى القوة على عدوك ان تعصى عيوب نفسك وتصلحها

للشافعي : اذا شئت ان تلقى عدوك راغما و تقتله حزنا و تحرقه هما

فسام العلاء وازدد من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده غما

قل حكيم لابنه يا بني ليكن عقلك دون دينك وقواك دون فعلك ولياسك دون قدرك

قل بعض الحكماء : لا تصحب من هو اغنى منك ان ساوتته في الانفاق اضربك وان

زاد عليك استذاك

وجد بعض الاعراب :

رجلا مع امه فقتلها فقتل هلاله قتلت الرجل وتركت امك فقال كنت احتاج كل

يوم الى ان اقتل رجلا

دخل الشعبي الحمام فرأى رجلا مكشوف العورة فغمض عينيه فقال له الرجل بهزأ به
متى كف بصرك يا شيخ فقال منذهتك سترك

عن أبي سعيد الاندلسي :

احب العذول لنكراره
واهو الرقيب لان الرقيب
حديث العيب على مسمى
يكون اذا كان حبي مسمى

الكرامة والفتوة :

ورى انه لما افقت الخلافة الى بني العباس اختفت رجال بني امية ومنهم ابراهيم بن
سليمان بن عبد الملك وكان ابراهيم عالما عاملا ادبيا كاملا وهو في سن الشبية فاخذ واله
امانا من السقاح فقال له يوما حدثني عما مر بك في اختفائك قلت كنت يا امير المؤمنين
مختفيا بالجيرة في منزل بشارع على الصعراء فيبينما انا على ظهر البيت اذ نظرت الى اعلام سود
قد خرجت من الكوفة يريد الجيرة فتخيلت انها تريدني فخرجت من الدار متكررا حتى
اتيت بالكوفة ولا اعرف احدا الخفي عنده فقيمت في حجرة فلما انا بباب كبير رحيبة واسعة
فدخلت فيها واذا برجل وسيم حسن الهيئة على فرس قد دخل الرحبة ومعه جماعة غلمان
واتباعه فقال من انت وما حاجتك فقلت رجل خائف على دمه وقد استجار بمنزلك فادخلني
منزله ثم صبرني في حجرة على حره وكنت عنده في ذلك على ما احبه من مطعم ومشرب
ومابس لا يسألني عن شئ من حالي الا انه يركب في كل يوم ركبة فقلت له يا وما اراك
تدمن الركوب ففهم ذلك قال قتل ابي ابراهيم بن سليمان صبرا وقد بلغني انه مختف فاذ اطلبه
لا درك منه ناري فكثر والله تعجبي وقلت القدر ساقني الى خفي في منزل من يطلب دمي
فسألت الرجل عن اسمه واسم ابيه فاخبرني فعلمت ان الخير صحيح وانا الذي قتلت اياه فقلت
له يا هذا قد وحب علي حقاك ومن حقاك ان ادلك على خصمك واقرب اليك الخطوة قال و
ما ذاك قلت انا ابراهيم بن سليمان قاتل ابيك فخذ بشارك فقل اني احسبك رجلا قد مضى
الاخفاف فاحببت الموت فقلت لا والله ولكن اقول لك الحق يوم كذا وكذا بسبب كذا كذا

فلم أعلم صدقي تغير لونه واحمرت عيناه واطرق مليا ثم قال اما انت فستلقى ابي عند حكم
عدل فيأخذ بشاره واما انا فغير مخفردمتي فاخرج عني فلست آمن عليك من نفسي واعطاني
الف فلم آخذ منه وانصرفت عنه فهذا اكرم رجل رايته بعد امير المؤمنين

قال بعض الافاضل :

الجواب العاشر السريع ممدوح كما ووصف بعضهم البلاغة بهذا وقد لا تخطى ولا تبطل
واما قولهم ثلاث يعرفن في الاحتمق سرعة الجواب وكثرة الالتفات والتفة بكل احد ممدوح
على اسراعه بالجواب عند الراي والمشاورة

من الاجوبة المسكتة ما نقل ان بعض الأزواج النبي سألته متى يعرف الانسان ربه
فقال (س) اذا عرف نفسه

وسئل عن علي عليه السلام كم بين المشرق والمغرب فقال مسيرة يوم للشمس

قال رجل لابي العيثاء يا معتمد فقال : وضرب ليا مثلا ونسي خلقه

روى ان وفودا دخلوا على عمر بن عبد العزيز فأراد فتى منهم الكلام فقال عمر ليتكلم
اكبركم فقال الفتى ايها الخليفة لو كان امر بالناس ان يقرئوا القرآن فيهم من هو اسن منك فقال
له تكلم يا فتى .

وفد حاجب بن ذرارة على انوشيروان واستاذن عليه فقال لحاجبه من هو قال رجل من العرب
فلم يعمل جين يديه قال اليس زعمت انك واحد منهم قال اني كنت كذلك ولكن لما اكرمني
الملك بمكانته صرت سيدهم فامر له بحشوفيه لؤلؤ

حكى ان غلاما لقي ابا العلاء المعري فقال من انت يا شيخ قال فلان قال انت القائل في شعرك :
فاني وان كنت الاخير زمانه لآت بمالم تستطعه الاوائل

قال نعم قال يا غلام ان الاوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين حرفا للمجا فلهذا كان
تزيد عليها حرفا فدهش المعري من ذلك وقال ان هذا الغلام لا يعيش لشدة حذقه وتوقد فؤاده
قال يحيى بن اكرم لشيخ بالبصرة بمن اقتديت في جواز المتعة قال لعمر بن الخطاب

فقال كيف هذا وعمر كان اشد الناس فيها قال لان الخير الصحيح قد انى انه سعد المنير

فقال ان الله ورسوله احل متعتين وانا احرمها واعاقب عليها فقلنا شهادة ولم تقبل تعزيمه

قال معاوية لابن الكوا كيف ترى الزمان قال ان يصلح يصلح

قيل رمى المتوكل عصفورا فاخطاه فقال وزيره ابن حمدون احسنت يا سيدي فقال انهزاني

كيف احسنت قال : الى العصور

استاذن رجل سبويه فلم ياذن له وقيل ينصرف فقال اسمنى احمد وهو لا ينصرف فقيل احمد

في المعرفة لا ينصرف واما في النكرة ينصرف

قيل لا يى العينة كم تمدح الناس وتذمهم قال ما احسنوا واسانوا

روى ان ابا الاسود كان نازلا في بني قشير وكانوا يخالفونه في المذهب ان ابا الاسود

شيعة فكانوا يرمونه بالليل فاذا أصبح شككوا ذلك فقالوا ما نحن نرميك لكن الله يرميك قال

كذبت لو كان الله يرميني ما اخطاني

ومن الجواب السريع ايضا ان قال رجل للمحسن بن عليهما السلام انى اكرم الموت قال ذلك

لنك اخرت عمالك ولو قدمته لسرك ان تلحق به

قال الهامون:

ما عجزت عن جواب احد قط مثل ما عييت عن جواب ثلاثة فقال بعض اصحابه من

اولئك يا امير المؤمنين قل اما الاول فرجل من اهل الكوفة رفعوا قصة يشكون فيها اعمالا

عليهم ففعدت يوما وقلت لهم ان خاستموني كلكم ملت ولكن اختاروا رجلا منكم اتواى

مناطقته ويقوم مقامكم قالوا قد اخترنا رجلا غير انه اسم فلان احتمله امير المؤمنين فهو

اساننا قلت قد احتملته فاحضروه فلما مثل بين يدي قلت له ما تقول قال يا امير المؤمنين

ولبت علينا رجلا ثلاث سنين فاستاصل اموالنا وفي السنة الثانية بمناضيانا وفي الثالثة

خرجنا من ديارنا واطمانا للشر الذى نالنا والمسكنة التى حلت بنا فقلت له كذبت و

انت اهل لذلك بل ولبت عليكم ثقة عندي على اموالكم وامونا فاضلا فقال يا امير المؤمنين

صدقت وبررت وانا كذبت وانت خليفة في بلاده وامينه على عبادك فكيف خصصتنا بهذا

العاقل المؤمن الفاضل ثلاث سنين و لم توله غير بلادنا فينشر عدله في البلاد و
يحى به العباد كما تنشر علينا و يفيض من عدله ما افاض علينا فضحككت و قلت له قم فقد
عزائه عنكم .

اما الثاني فام الفضل دخلت عليها لما كثر بكائها وحزنها على الفضل فقالت لها
يا ام الفضل لا تكثري البكاء والحزن على ذى الرياستين فانه لك ولد مكانه فاشتد بكاءها
فاعدت عليها القول فقالت يا امير المؤمنين كيف لا احزن على ولدا كسبني مثلك فلم اجد
كلاما يدهه وخرجت من عندها

واما الثالث فاني اتيت برجل يدعى التوبة فامرته بحبسه ثم تفرغت من شغلي فامرته
بالحضاره وقلت له رعت انك نبي قل نعم فقلت من انت من الانبياء قال موسى بن عمران
قلت له ان موسى كانت له دلائل وبراهين قال وما كانت برأيه قلت كان اذا ضم
يده الى جيبه اخرجها بيضاء واذا القى العصا صارت حية قال نعم انما ذلك لفرعون لما
قال انا ربكم الاعلى فان شئت ترى ذلك فلما قال فرعون حتى اظهر لك آيات فضحككت
من كلامه وامرت له بجائزة

قال ابن عباس :

كان رسول الله اذا حدث الحديث او سئل عن الامر كرره ثلاثا ليفهم ويفهم
قال بعض الادباء الترداد في الكلام ليس له حديثه الى بل موقوف على قدر المستمعين
كما ردد الله تعالى في ذكر الجنة والنار وامور كثيرة لانه خاطب جميع الامم من العرب
واصناف العجم واكثرهم غس فقال او عباد مشقول الفكر ساعى القلب وهذا وحده الترداد
ايضا رسول الله في محادثاته

قال بعض الشعراء :

يا رب هيشي لنا من امرنا رشدا واجعل معونتك في عمرنا تعدادا
ولا تكلنا الى تدبير انفسنا فانفسنا تعجز عن اصلاح ما فيها
كان ابن السماك يتكلم يوما وكان له جارية حيث تسمع كلامه فلما انصرف
اليها قال كيف سمعت كلامي قالت ما احسنه ثولاناك تكثر ارداده فقال اردده حتى يفهمه

من لم يفهمه قالت الى ان يفهمه من ثم يفهمه قد مل من يفهمه

روى ان الياس النبى :

انى اليه ملك الموت ليقبضه فيكى فقال له اتبكي وانت راجع الى ربك فقال بل ابكى
على ليل الشتاء ونهار الصيف الاحبب يقومون ويصومون ويخدمون ويتلذذون لمناجاة
محبوبهم وانا رهين التراب فاوحى الله قد اجلناك الى يوم القيمة لعبك خدمتنا

كلمات نبوليون :

انى على الدوام فى حالة واحدة ان من كان مثلى لا يتغير - مثل من الرجل لا يبطل جهده
حتى يوارى فى قبره - بلغت المجد خطوة فخطوة - انى وان اكن اصبحت ملكا لم انس
اتنى وظنى - لانتم السعادة فى البيوت حتى يلين احد الطرفين للآخر - اذا تملك الانسان
الحب تملكه الضعف - اعتقد ان الحب مضر بالمجتمع وقاض على سعادة الفرد لذلك
ارى ضرره اكثر من نفعه - لا تستطيع النساء جميعا ان تضيق على زمانى ساعة - كانت
فرنسا احوج الى امهات صالحات من كل شيء - ولدى احب شيء الى فى العالم بعد فرنسا
الحياة التى لا فائدة فيها حمل ثقيل - ما الحياة الا ان يعيش صاحبها فى آلام والبحر
من جاهد فى سبيلها حتى يغلبها - الناس من خوف الهزيمة يهزمون - يجب ان ننظر الى
الامور كماهى لا كما انتهت لها ان تكون - اذا شاء القدر وجب الاذغان - انى اوقن
ان بين اواسط الناس سعادة تفوق سعادة اعاليمهم - انى اكرر القول بان المال والالقاء
لا تجعل الانسان سعيدا - الفكر يحكم العالم - وما المودة الا سم انى اعلم ان ليس
لى صديق واحد ولكن مادمت كذلك نشأ حولى من ادعياء مودتى خلق كثير - عدو معين
خير من حليف مرعب - اذا جلست مجلس الغضا فاستمع حكاية المتفاضلين وتعمل فى
الحكم حتى يجد العقل صراطه المستقيم - اسرع الناس شيئا من سار وحده - الم - حيل
كلمة لا يشر عليها الا فى قواميس المجانين - الكذب زابل والصدق دائم - حكم الخديعة
قصير الامد - الدليل ناصح امين - وانى لا تزغ نقتى بامرأ عندا ول علمى بانه مولع بالفعار
كل ما هو نافع للحرب حلال - قتل النفس من اعمال الجبن - اذا لم يستطع الانسان

ان يعبد الله عاهد الشيطان - يحب على القاعدان يعامل جنوده كما يود لو كان من الجنود
- تأتي المصائب بالخير كما تأتي بالشر - لا ينبغي للرجل ان يخلف وعده اني لا كره الخائنين
لا يمكن مكافأة الاخلاص بالعمل - للمرء من السياحة مكسب عظيم

في الزهد :

قل علي بن الحسين عليه السلام : الزهد بين كلمتين من القرآن : الكبر والتواضع
علي ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم

عن الصادق عليه السلام : ليس الزهد في الدنيا اضاعة المال وتحريم الحلال بل الزهد
في الدنيا ان لا يكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله .

ان بعض العارفين مريقوم فقيل هؤلاء الزهاد فقال وما قدر الدنيا حتى يحمد من يزهد فيها
جاء بعض الزهاد الى تاجر ليشتري قميصا فقال له بعض الحاضرين ان فلان الزاهد
فارخص عليه فغضب الزاهد وولى عنه فقال جئنا لنشتري بدراهمنا لا يزهدنا

عن علي بن ابي طالب (ع) لو ان رجلا اخذ جميع ما في الارض واراد به وجه الله
سمى زاهدا ولو ان رجلا بترك جميع ما في الارض ولم يرد به وجه الله لم يسمى زاهدا ولا
كان في ذلك عابدا

راى بعضهم رجلا يبكي عند قبر رسول الله فقيل له ما يبكيك فقال سمعت رسول الله
يقول ان الميسر من الرياء شرك وان الله يحب الاتقياء الاخفيا الذين اذا قابوا لم يفتقدوا
وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم صابيح الهدى

قال لقمان لابنه : يا بني لا تدخل في الدنيا دخولا يضرب بآخرتك ولا تتركها تركا تكون
كالا على الناس .

قال ابن شهاب : الزهد في الدنيا ان لا يلبس الحرام سبرك ولا الحلال شكرك
قل بعضهم امور الدنيا اربعة اعمارة وتجارة وصناعة وزراعة فمن لم يك احداهلها

كانه كل على الناس

من كلام بعض العارفين : الدنيا تطالب لثلاثة اشياء الفنى والعز والراحة فمن زهد

فيها زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعى استراح

صائب : از زاهدان خشك رسائی طمع مدار سبیل ضعیف واصل دریا نعمی شود

اجتمع عند رابعة العدوية عدة من الفقهاء والزهاد وضموا الدنيا وهي ساكنة فلم يفرغوا قالت

لهم : من احب شيئا اكثر ذكره اما بحمد واما بذم فان كانت الدنيا في قلوبكم لاشيء

فلم تذكرن لاشيء

زهد صلحا كه زرق شیدا است همه اسباب فریب عمرو و زیبا است همه

می خواهی زاهدان چو خواب صیاد از بهر گرفتاری صیدا است همه

قال رجل للنبي (ص) دلني على عمل اذا انا عملته احبني الناس قل ازهد في الدنيا بحبك

الله وازهد فيما في ابدى الناس بحبك الناس

قيل استغفناك عن المشى خير من استغفناك به

مر الجنيدي برجل فرأى يحرك شقيقه فقال بم اشتغالك يا هذا قل بذكر الله فقل انك اشتغلت

بالذكر عن المذكور

روى ان الناس على عهد رسول الله كانوا لا يرون العبادة النامة في الصوم ولا في الصلوة ولكن

في الكف عن امراض الناس

قال بعضهم كان الناس في الصدر الاول لا يقول لاحد كيف اصيحت وكيف امسيت الا وقد

عزم ان رامي به مكروها او غيره

في الحديث من رأى اخاه على امر يكرهه ولم يرد عنه وهو يقدر عليه فقد خانته

قيل لزاهد مالك تمشي على العصا واست بكبير ولا مريض فقال اني لاعلم اني مسافر وان

العصا من آلة السفر قال بعضهم :

حملت العصا لضعف اوجب حملها على ولا اتي تعجبت من كبير

ولكنني التزمت نفسي حملها لاعلمها اني مقيم على سفر

قال بعض المفسرين في هذه الآية : وجاءكم النذير انه الشيب
قال الشاعر : رايت الشيب من نذر المنايا لصاحبه وحسبك من نذير
لبعضهم في الغضب :

وحقك ما خضبت مشيب رأسي رجاء ان يدوم لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني عنول ذوى المشيب فلا يصاب
قيل لاراهيم الادم ما لنا ندعو ولا نجاب فقل لانه دعاكم فلا تجيبوه ثم قرأ : والله يدعو
الى دار السلام ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قال ابو الدرداء : من هو ان الدنيا انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها
دخل الفضيل على الرشيد فقال ما ازهدك فقل الفضيل انت ازهدني قال وكيف قال لاني
زهنت في الدنيا وهي فانية وانت زهدت في الآخرة وهي باقية
قال ابن الرومي :

ومن سره ان يرى ما يسوءه فلا يشغول شيئا يخاف له فقدا
سئل محمد بن سيرين عن الرجل يقرأ عليه القرآن فيصعق فقال هو ملان بيننا وبينه
على حائط فيقرأ عليه القرآن فلان سقط فهو كما قال
قيل لعابد لم تركت الدنيا قال لاني امنع من صافيتها وامتنع من كثرتها
قيل لبعضهم فلان يمشي على الماء قل كذلك يفعل الضفدع فقل فلان يطير في الهواء
قال كذلك يفعل الذهب فقل فلان يسير من بلد الى بلد في الحظافة قال كذلك يفعل الشيطان
يسير من المشرق الى المغرب فليس بهذه الاشياء قيمة بل الرجل ان يخاطب الناس ويعاملهم
ويتزوج منهم ولم يفعل من الله طرفتين
قالت امرأة مالك بن دينار في أثناء مجادلته يا امرأتي فقال لها لبيك هذا اسم ما عرفني
به احد الا انت منذ اربعين سنة

قيل اذا لم يكن العالم زاهدا في الدنيا فهو عقوبة لاعلمه مانه
حكى ان دهقاننا من اهل الرسا يثق مشى الى زراعه لينظر الى شغل عماله فوجدهم

مشغولين للاستراحة وفكوا الثورين الذين يزرعون بهما فقال قوموا اشغلكم فقالوا
 فاخذوا الثورين ليربطهم بالقدان فاذا تمرد وشردا حدهما فكلاما الجوابا وهما ما تمكنا
 منه فسل الدهقان عن عماله عن ما اكل الثور قالوا ان سائلنا انى عندنا ونام في ظل هذا الشجر
 ساعة وعنده جراب مملو من خبز السوال وهذه الثور خرقة واكل من خبزه قال اذبحوا الان
 فانه بعد مذاق خبز السائل ما يشغل اصلا

فليس قدس سره :

ابن خرقة صد باره مسا دوختني نيست چون زهد در او هست چرا سوختني نيست
 تحصيل محبت نتوان كرد به تاييس تاييس چراغی است كه افر دوختني نيست
 اي شيخ برو مسئله عشق بيا موز هر چند كه اين مسئله آموختني نيست
 بي هوده مكش رنج مكن رشته بسوزن اين چراغ دل مسا بخدا دوختني نيست
 مشتاق ز كالاي ريسا دست فرو شست چون ديد متاعی است كه اندوختني نيست
 قيل النسر الطول الطيور عمر ايعمر الف سنة واقويها جناحا حتى يطيرها بين المغرب

والمشرق في يوم واحد ولا يبصر سبع ابدا وله حدة انبصر كما في الهدى

حكي ان المعتصم :

ولدى سنة ثمانين ومائة في ثامن شهر منها ومات الثمانى عشرة ليلة خلت من شهر
 رمضان وهو ثامن الخلفاء من بنى العباس وفتح ثمانية فتوحات ووقف بيانه ثمانية ملوك وقتل
 ثمانية اعداء وكان عمره ثمانيا واربعين سنة وخلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام
 وخلف ثمانية بنين وثمانى بنات وثمانية الاف دينار وثمانمائة الف درهم وثمانين الف جمل و
 بغل وداية وثمانين الف خيمة وثمانية الف عبد وثمانية الف جارية وبنى ثمانية قصر وثمانى
 عاتمة الحمد لله وهما ثمانية احرف وكانت غلمانه الانراك ثمانية عشر الفا وطلابه الثمانية
 فى كل شتى و يدعى بالثمن والثمانى

نقل ان عبيدة الجرهمي :

عاش ثلثمائة سنة وادرك الاسلام واسلم ودخل على معاوية بن ابي سفيان بالشام وهو

خليفة فقال حدثني بأعجب ما رايت في عمرك قال مررت يوما بقوم يدفنون ميتا فلما انتهيت
اليوم اغرورقت عيناى بالدموع فتعالت بقول الشاعر :

و بينما انتا في الاحياء مغنيط اذ صار في الرعس تغفوه الاعاصير
وبكى الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرا بنه في الحى مسرور
فقال رجل منهم اتعرف قائل هذا الشعر فقلت لا فقال ان قائله هذا الذى دفناه الساعة و
انت الغريب الذى تبكى عليه ولا تعرف وهذا الذى خرج من قبره وهو امس الناس بهرحما
واسرهم بموته فقال معاوية اقد حكيت غريبا

عايشه سمع قنديه :

اشكى كه ز چشم من بدون غلطيد است در گوش كشيده اى كه مردار پيدا است
از گوش بدون آره كه بد نامى تست كا ترا برخم تمام عالم ديد است
روى ان سليمان عليه السلام :

مات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وكان مدة ملكه اربعون سنة وكان بينه وبين الهجرة
الشريفة الاسلاميه الف وسبعماية وثلاث و سبعون سنة ونقل ان قبره ببيت المقدس هو و
ابوه داود فى قبر واحد و ماتت بالقيس بعده بشهر

قال الزمخشري :

تبت مدينة بناها تبع وسميها باسمه فغير اسمها الترك وهى مدينة ينسب اليها الترك
التبتي يقال ان من اقام فيها اصابه سرور لا يدرى ما سببه ولا يزال ضاحكا متبسما حتى
يخرج منها والصين بالادموصوفة بالصناعة الدقيقة والتصاوير العجيبة يفرق مصورهم فى
تصويره بين من هو ضاحك ومن هو خجلان ومن هو مستهزئ ومن هو مسرور مضحك

قائله :

قال على (ع) خلق الله الدنيا على سبعة آمان والامد الدهر الطويل الذى لا يحصى
الا الله فمضى من الدنيا قبل خلق آدم ستة آمان ومن خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة
انتم فى امد واحد

حكى ابن انصاريا بكى من خشية الله خوفا من النار حتى حبسه البكاء في بيته فحكى
 ذلك لرسول الله فأتاه فلما اعتنقه خر ميتا فقال جهزوا صاحبكم فإن الفرق (بتجريك الراء)
 بمعنى الخوف فلذ بالمعجزة - يعني قطع كبده
 قال الحسن بن علي ما دخلت ابي قط الا وجدت باكيا
 قيل لشيخ من العباد ما بقي مما تعجب له العجاة فقال البكاء على الذنوب
 قال العتابي : لذ البكاء ثم البكاء
 حسن نها ندي :

شکوفه جور و نمر دشمنی و یرک جدائی نواى نهال محبت خدا کند که نردلی
 بیجای سرمه غبار رهش بدیده کشیدم نواى سرشاک بنوعی برون بیا که نشومی

آیه فی کتاب الله :

من قراها بائمن من الهوام : انی توکلت علی الله ربی وربکم ما من دابة الا هو آخذ
 بناصيتها ان ربی علی صراط مستقیم

قال بعضهم : خمس خصال تكون فی الجاهل الغضب والكلام فی غیر نفع والعطية فی غیر
 موضع والثقة بكل احد وان لا یعرف صد بقمه من عدوه

سئل الاسکندر :

ای شیء ناله بملکک انت اشد سرورا به قال قوتی علی مکافاة من احسن الی اکثر من احسانه

افراط سنوده :

آن یکی پرسید از دانشوری ای که در دانش ز جمله بر نری
 هر که آمد از خردمندان راد بایدی افراط را او کرد یاد
 توجه می گوتی که هستی مؤمن در حق آن تا بگیرم یاد من
 گفت افراطست بی شبهه جنون وای اگر گردد جنونت رهنمون
 آنچه خواهی از فضیلت و زکمال ای برادر بازجو از اعتدال
 لیک در یادش نیکوئی بود این بدان غریب پس مذموم و بد

در مقام حق شناسی ای سر
خوش بود گریختی از جان و سر

كان ابو القيس فموى جارية وكانت مولعة بهجرها و تعذيبها حتى ادنف واشرف
على الناف فلما احتضر بلغها ذلك فعطفت عليه و اتت اليه واخذت بعضادتي الياب وقالت
كيف حالك فلما سمع كلامها انشد :

ولما راتني في السيق تعطف
انت وحياض الموت بيني و بينها
على وعندي من تعطفها شغل
وجئت بوصل حيث لا ينفع الوصل
ثم وضع راسه على قدميها ومات .

الفروق بين جماعة المجتهدين والاعباريين :

ان المجتهدين يوجبون الاجتهاد علينا او تخيير او الاعباريون يحرهونه ويوجبون الاخذ
بالرواية عن المعصوم -

انهم يقولون ان الادلة عندنا اربعة الكتب والسنة والاجماع ودليل العقل والاعباريون
لا يقولون الا بالولين بل بعضهم يقتصر على الثاني

انهم ينوعون الاحاديث الى الاربعة المصنوعة والاعباريون الى صحيح وضعيف

انهم يقولون ان المجتهد المطلق عالم بجميع احكام الدين بالمالكة والاعباريون يقولون
لا عالم بجميع احكام الله الا المعصوم - انهم يشترطون في درجة الاستنباط علوما شتى
اهمها عندهم اصول الفقه والاعباريون لا يشترطون الا المعرفة باصطلاح اهل البيت العصابة
مع معرفة كون الخبر غير معارض بمثله

ان الغالب منهم يقولون بقاعدة التسامح في ادلة السنن والكراهة والاعباريون لا يفرقون
بين الاحكام الخمسة

انهم يجوزون الاخذ بظاهر الكتاب بل يرجعون على ظاهر الخبر والاعباريون لا يجوزون
للاخذ الا بما ورد تفسيره منهم

انهم لا يعتقدون صحة الكتب الاربعة بجملة ما كان فيها بخلاف الاعباريين

انهم لا يجوزون العسير الى القول الشاذ الذي لا قائل به وان كان عليه دليل واضح والاخباريون
يتبعون الدليل دون القائل

انهم يعتقدون كون المجتهد مثابا وان اخطأ والاخباريون يقولون بل هو مأثوم مطلقا
اذا حكم بغير خبر صحيح صريح

قال رسول الله (ص) :

طوبى لمن نواضع في غير منقصة ودل نفسه من غير مسكنة وانفق من ماله في غير معصية
وخالف اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة طوبى لمن طالب كسبه وصلحت
سريره وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من
ماله وامسك الفضل من قوله

فائدة :

في كتاب الدلائل ان محمد بن علي الشريف العلوي اصابه هم وغم وذهب ماله وجاهه
واصابه خوف من السلطان فرأى في منامه النبي (ص) فشكى اليه امره فقال اقرأ هذه
الآيات الست واجوبتها عند كل شدة فان الله تعالى يجعل لك منها مغرجا ويرد الله بها عليك
مالك وجاهك فيؤمنك من السلطان وكفى ولا يقرأهم موم الا فرج الله همه ولا مدينون
الا قضى الله دينه ولا معبوس الا خلاص ربه قال فانتبهت فقرأتها بعد صلوتي واذا رسول السلطان
يدعوني اليه فقال لقد ارعبتني في منامي وانك دعوت الله علي والله ما ياحقك مني خوف
تمرد علي ما اخذتني وزادني من ماله وبالجملة فقد رابت ببركتها كل خير وهي هذه :

الاولى : الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه واجعون

جوابها : اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة و اولئك هم المهتدون

الثانية الذين قالوا لهم الناس قد جاءكم من الله فخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
نعم الوكيل - جوابها : فائقوا ابتعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو الفضل العظيم - الثالثة وذاتون اذا ذهب مغاضبا فظن ان لم تقدر عليه فتنادى في الظلمات

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - جوابها : فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين - الرابعة : وابوب اذ نادى ربه اني مستي الضرو انت ارحم الراحمين - جوابها : فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرر آتيناها اهله وحملهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - الخامسة : واقف من امرى الى الله ان الله بصير بالعباد جوابها : فوقيه الله سيئات ما مكروا وحقق بآل فرعون سوء العذاب - السادسة الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون جوابها : اولئك جزائهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين

ورد في تفسير قوله تعالى : انما حرم دمي الفواحش ما ظهر وما بطن - ان ما بطن الحسد في الحديث : كاد الحسد ان يقلب القدر قيل لرسطاليس ما بال الحسد اذا شد غما قال لانه ياخذ نصيبه من غموم الدنيا ويضاف الى ذلك غمه لسرور الناس

قال لقمن لابنه اياك والحسد فانه يبين فيك ولا يتبين فيمن تحسده
قل الاسمعي : رايت اعرابيا قد بلغ مائة وعشرين سنة فقلت له ما أطول عمرك فقال
ترك الحسد فبقيت

لبعضهم : اصبر على مفض الحسود والنار تاكل نفسها
ان لم تجد ما تاكله
قال عليه السلام لا خير في صحبة من اجتمع فيه ست حصال ان حدثك كذبا وان
حدثته كذبا وان ائتمته خانا وان ائتمتك اثمك وان انعمت عليه كفرك وان انعم
عليك من نعمته

عن ابراهيم بن ميمون
قال حججت فلذا بسوداء قائمة ساهية فانكرت حالها فمكثت ساعة ثم انشدت
اعمر وعلام تجنبتني اخذت فؤادي وهذبتني

فلو كنت يا عمر واخبرتني

اخذت حذارى فماتتني

فقلت لها ومن عمر و قالت زوجي اوهمني انه يحبني حتى تزوجته وعندي من الحب له
ما عنده لي فتركتني ومضى الي جده فقلت هل لك ان اجمع بينكما قالت ومن لي بذلك فمضيت
حتى وثقت بالساحل فصرت انادي من يخرج من المركب يا عمر و وكانت قد وضعت لي يابه
احسن ما اري فاذا انا بفتي علي ما وصف فانشدته الشعر فقال قد رايتها قالت فما يمنعك منها
قال والله عندي اضعاف ما عندها وانما منعني الاكتساب قلت فكم يكفياك في كل سنة قال
ثلثمائة درهم فاعطيته ثلاثه الاف درهم فقلت هذه بعشر سنين فلما تمت فأتني اوجه اليك
بمثلها ثم جمعت بينهما فكان اعظم عندي من الحج

شيخ عطار

اهل ليلى نیز مجنون را دمی
داشت جوانی در آنصحر ا نشست
سر نگوش کرد و اندر سرفکند
آنشب ان را گفت بهر کرد کار
سوی لیلی ران ره من در میان
تا نهان از دوست زیر پوست من
عاقبت مجنون چه اندر پوست شد
خوش خوشی برخاست اول خوش از او
چون در آمد عشق آب از سر گذشت
آب ز دیر روی آن مست و خراب
گفت هر جامه سزای دوست نیست
اطلس و دیبای مجنون پوست است

در قبیله ره ندا ندی همی
پوستی بستد از او مجنون مست
خویش را کرد همچون گوسفند
در میان گوسفند انم گذار
تا بیابم بسوی لیلی يك زمان
بهره گیرم ساعتی از دوست من
در ره پنهان بسوی دوست همد
پس با خر گشت زایل هوش از او
بر گرفتش آن شبان بردش بدست
تا دمی بشست آن آتش ز آب
هیچ جامه بهر مزین پوست نیست
پوست پوشد هر که لیلی دوست است

برده ام در پوست بوی دوست من

کی بیوشم جامه ای جز پوست من

قال بعض علماء الأدب والتاريخ :

ان صوفی سمي لانها لفظة يونانية الاصل ومعناها الحكمة وقد لقبوا الصوفية به
نسبة الى الحكمة لانهم كانوا يعشون فيما يقولون اويكتبون بحثا فلسفيا وحكميا وعلم
التصوف من العلوم التي نشأت و نضجت في العصر العباسي اذ من العلوم الشرعية الحادثة
واصله العكوف على العبادة والانقطاع الى الله والأعراض عن زخرف الدنيا وزينتها والزهد
فيهم من لذة ومال وجهاء والانفراد عن الخلق للعبادة

روح البيان :

اول کسی که اورا صوفی نام نهادند در دوره اسلام ابو هاشم صوفی بود پس از وی لفظ
صوفی شیوع پیدا کرد در زمان پیغمبر ص و تا مدتی بعد از فوت آنحضرت اشخاصی را
که دارای علم و عمل بودند تهذیب خود را بر شاد خلق منظر میگرد به لفظ اصحاب و
صحابه میخواندند که فوق فضیلتها بود بعد تابعین گفتند یعنی کسانی که درک صحبت
صحابه کرده اند بعد تابعین نامیدند از اوایل سال سیصد از هجرت بعضی از خواص
مسلمین را زاهد گفتند بعضی را عابد نام نهادند چنانچه طریق و مشارب مختلف شد تا آنها
نیز متعدد گردید که از آنجمله نام صوفی انتشار یافت

قال ابو سعید ابو الخیر :

كان التصوف اما فاضلا

قبل الزهد والخلو الانقطاع بالمعنى الذى اخذه جماعة المتصوفين ليس بشئ انما
الزهد المحبوب هو ان لا يكون الانسان عبد المال والخلو خلوا النفس من الرزائل وعنه
الحديث المعروف : كن فيهم ولا تكن منهم

مر بعض الصوفية ببعد اذا بسوقى بنادى عشرة بدرهم فاطم الصوفى وجه نفسه وقال
اذا كان الخيار عشرة بدرهم فكيف بالاشرار قبل لبعض الصوفية الاتبيع مرقعتك فقال اذا
باع الصباذ شيكته فبلى شئ اصطاد

صوفی و فقیه و زاهد و دا نشمند ابن جماعه شدى ولى مسلمان نشدى

في السفر و آداب :

وقد تكلم كثير من العلماء والحكماء على مزاي السفر والحث عليه لقد حث الله نبي

الانسان على السفرويين مزاياه ومناقضه في الآية الشريفة باحسن بيان حيث قال : اولم
يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها

قال الشاعر :

كثرة المعك في المنازل دل فسا غنم سفرة بها متغن
ما جرى الماء فهو عذب زلال و اذا طال مكثه يتغن
دخل على ابي يزيد السطامي احمد بن خضرويه البلخي فقال له ابو يزيد يا احمد كم
تسبح فقال ان الماء اذا وقف في مكان واحد تن فقال له كن بهرا لانتن
قال امية بن ابي الصلت الاندلسي :
اذا كان اصابي من تراب فكلمها بلا دي وكل العالمين اقلبي
قيل المزاج ممدوح في السفر كما انه مذموم في الحضر
في الوسائل عن الامام عليه السلام :

قال لقمان بن بني اذ اسافرت مع قوم فاكثر استنسا رتيم في امرك واهورهم واكثر
التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم

اي يسر كاملا يا مسفر انت موافقت كن چون راه روند هم راهي كن اگر بكارى مشغول
شوند همكارى نما چون بكسى صدقه ياقرض دهند با آنها موافقت كن از هر كدام كه
از تو بزرگترند حرف شنو باش . اي يسر چون بتزد يك منزل رسيدى از چارباهى خود بيايه
شو و چون بمنزل وارد شدى پيش از آنكه خودت چيزى بخورى علاوه آن حيوان و بان
بسته را فراهم كن و بده زيرا كه هر كس در سفر جان نواست

في الحديث اذا خرج ثلاثة في ركب فليؤمر واحدهم

ليعضم : بلاد الله واسعة فضاء و روزق الله في الدنيا قسيح
قلل المقاعد بين على هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا

قيل فان السفر انما معنى سفر الاله يسفر عن اخلاق الرجال معناه انه ينطوى عليه كل
انسان من الاخلاق المظموعة والمحودة يقال سفرت المرأة عن وجهها اذا زالت برقعها

ایدل ارچنددر سفر خطر است	کس سفر بی خطر کجا یابد
هر که چون سابه گشت خانه نشین	تابش ماه در خور کجا یابد
و آنکه در بحر غوطه نخورد	سلك درو گهر کجا یابد
گر هنرمند گوشه گیرد	کام دل از هنر کجا یابد
باز کز آشیان برون نبرد	بر شکاری ظفر کجا یابد

واقعه :

ان فی سنة الف و مائین و ثمانیة و خمسين حدث بالبصرة ریح صفراء ثم خضراء ثم سوداء
ثم تباينت الامطار و سقط بر دوزن کل واحدة مائة و خمسون درهما . و فی هذه السنة حدث
بالکوفة ریح صفراء و بقيت الی المغرب ثم اسودت فتضرع الناس ثم حصل مطر عظیم و مضرت
قرية من نواحي الکوفة تسمى احمد آباد حجارة

تالار عجمیه

عن ابن اثیر انه قال كانت ارجارنا جاریة مسماة بالصفیة فلما بلغت خمساً و عشر
سنة طلع الذکر من بین فخذیهما و المجدیة علی خدیها فصارت رجلاً
سئل بعض الخلفاء رجلاً من العارفين فی طریق النجاة الی الاخلاص .
فقال : ان تأخذ کل درهم تأخذ من وجهه حلال و ان تضعه فی موضع حق و لا ترضی لاحد
من الناس مالا ترضاه لنفسک فقال الخلیفة و من یقدر علی هذا فقال من یرغب فی تعیم
الجنان و یرهب من عذاب النیران

دخل سلیمان بن عبد المالك جامع دمشق فرأى شيخاً يرجف فقال يا شيخ ايسرك ان تموت
قال لا قال ولم قال ذهب الشيا ب و شره و بقى الكبر و خيره اذا انا قدمت ذكرت الله و اذا قدمت
حمدت فاحب ان تدوم لی هاتان التصلتان

شاه اسماعیل

یکی از ملوک صفویه بوده و تاریخ سلطنت او محدود پنج است و در اول اعرش

سیزده سال داشته .

شیخ یوسف بحرانی رحمه الله در کتب کتول خود تاریخ صفویه را بنحو اجمال نوشته
در تاریخ شاه اسماعیل گوید : ثم اعلم انه قد ورد في الديوان المنسوب الى علي عليه السلام
آیات لهذا المقام وهذا من جملتها :

صبي من الصبيان لارای عنده ولا عنده جد ولا هو يعقل

ومن غرائب الاتفاق ان عنده بطابق عدد الشاه اسماعیل بن حیدر بن الجنید الموسوی
لان عدد مجموع المصراعین (۱۷۸)

وقال بعض الافاضل من عجب الاسرار ان حاصل الشعر الموقوم موافق لعدد :
اسماعیل ولد حیدر بن الجنید ولد الاربدیلی عز نصره

كان تاریخ وفات الشيخ بهاء الدين العاملي على ما قال بعض المشايخ :

بدر المراقبن خفی ضومه و نیر الشام و شمس العجّار

اردت تاریخها فلم لهند له فالهمت قل الشيخ فاز

وكان تاریخ ولادة محمد باقر المجلسي : جامع كتاب بحار الانوار و تاریخ وفاته (غم و حزن)
تاریخ اولین بار آمدن روسها بایران در سال یکم زارودوست و چهل و سه :
شاه ایران برای دفع کنند سر مردار بر غراب افکند (۱۲۴۳)

در تاریخ وفات محمد شاه قاجار گفته اند : العاقبة للمتقين (۱۲۶۴)

نیز در تاریخ فوت شاه مذکور است : محمد بادشاه در قصر جدید مرد (۱۲۶۴)

محمد الاسلام کرمانی در آخر قصیده خود در تاریخ تشکیل مجلس شوری گوید :

شاه ایران نام نیکی در همه عالم نهاده کلمه عدل مظفر نیز تاریخ مشروطیت و افتتاح
مجلس شورای ایران است

مؤلف کیت و کیت در تاریخ رحلت مرد نیلش حاج رضا منخاس بصراف گوید :

غاب نجم و رحانا بوله ان حزنی دائم مادمت له

فستلت الطایع عن رحلته قال فی تاریخها : یقفر له (۱۳۲۵)

تاریخ شهادت نخبه الاخیار و قدوة الاخرار شیخ محمد خیابانی :

ندیده باغ و گلستان و ناچشیده زمی گذشت باد بهار و رسید موسم دی

وزید بادخزان چیده شد بساط چمن
چو عمر بی عوض از دست شد خیابانی
بناله سال رفتش ز طبع برسدیم
ز سیر چرخ نکون شکوه سودمی ندهد
آیه الله سید صدر الدین صدر ادام الله ایام افاداته چند شعر ذیل را در تاریخ فوت آیه الله
حاج شیخ عبدالکریم حائری - زدی اعلی الله درجه ساخته و در اطراف قبر آن مرحوم
حکاکی شده است.

عبدالکریم آیه الله قضی
اجدب ربیع العلم بعد خصیه
کان لاهل العلم خیر والد
کو کب سعد سعد العلم به
فی شهر ذی القعدة غایه الردی
فی حرم الانمة الاطهار فی
دعاه مولا فقل مورخا

نشاط و زنده دلی رخت بست جمله زحی
نکرده بگشدم از شاهراه مقصد طی
جواب داد بگو (سعد در یخ بادزوی)
بغیر صبر و سکون هست چاره صفت فی
آیه الله سید صدر الدین صدر ادام الله ایام افاداته چند شعر ذیل را در تاریخ فوت آیه الله
حاج شیخ عبدالکریم حائری - زدی اعلی الله درجه ساخته و در اطراف قبر آن مرحوم
حکاکی شده است.

وانحل من شمل العلوم فقدمه
وهذا ارکان المعالی فقدمه
و بمده امست بتامی ولده
دهر از غلب الیوم عنه سنده
بسمه یا لیت شلت بده
شهر الحرام کیف حل صیده
«الذی الکریم حل ضیق عبده» ۱۳۵۵

نگارنده ابن سطور نیز اشعار زیر را در تاریخ رحلت ماسوف علیه روح الله و روحه
توسلا انشا نموده است :

عجب از سیرت بی ارزش دنیای دنی
زهد و دنیا طلبی ساز نایند بهم
بی مکارم نرسد فایده علم بکسی
گشت از حوزه علمیه روان سوی جهان
نشیدیم در این ملک حوا و مردی راد
خود اگر داشت کسی دیند بی نامی دید

صالح ناکرده ز اول دل دانا با او
نشده پاك قدمی سازش دنیا با او
گرچه علم و هنرش بوده چو دریا با او
آنکه شد حاصل دانش و تقوی با او
همه اسباب شرف بوده مهیا با او
رسم و آئین تدین که هویدا با او

همه کس را نرسد رتبه همیانی دی

« فیض روح القدسی بود پیدای او » ۱۳۵۵

خط بطلان بخط جرم وخطاها بالو

كفتم اين چاه كه داور بكشدر و زيبين

قال الاصمعي .

ولا فرس يموت ولا يعير

لعمرك ما الرزية فقد مال

يموت يمونه خلق كثير

والكن الرزية فقد حر

التشطير باشعار الامام على بن الحسين عليه السلام .

نصرت ديني وطوقت الوري منا

يارب جوهر علم او ابوح به

لقليل لي انت ممن بعيد الوثنا

لكنتي صنته اذ لو نطق به

كما استحلوا على احدادى المحنا

ولا استحل رجال المسلمين دمي

برون اقبح ما بانونه حسنا

راجين من ربهم زلفى بما صنعوا

فى الحديث انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم

قال ابن عباس يحدث بكل ما سمع منك يا رسول الله ؟ قال نعم الا ان تحدث قوما حديثا

لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم فتنة

دخل ابو حاتم السجستاني النحوى اللغوى بغداد مثل عن قوله تعالى . قوالا فسكه

ما يقال لواحد عنه فقال في قياقوا وكان في ناحية المسجد رجل معه قماش فقال لواحد

احتفظ بشيائى حتى اجد . ومضى الى صاحب الشرطة وقال انى ظفرت بقوم زنادقة يقرئون

القرآن على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان والشرطة فاخذونا و

احضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فقدمت اليه واعلمته بالخبر وقد اجتمع خلق من

خلق الله ينظرون ما يكون فعنفنى و عذبنى وقال مثلك يطلق لسانه عند العامة بهذا و

عمد الى اصحابى فضربهم عشرة عشرة وقل لا تعودوا الى مثل هذا فعاد ابو حاتم الى

البصرة ولم يقم ببغداد

مواوى . هر كسى از ظن خودش يازمن وزدرون من بهت اسرار من

بعد الامام ابوجعفر محمد بن على (ع) المنبر فى المدينة تم نطق رهو طفل صغير وعرف

نفسه بالعلم والقراءة ثم وضع يده الشريفة على فيه و قل يا محمد اصمت كما صمت

آبائك من قبل .

قال بعض المفسرين

في قوله تعالى : واما السائل فلا تنهر ليس هو سائل الطعام والاشربة سائل العلم
في الحديث من سئل عن علم يعلمه ثم كتبه الجمعة لله يوم القيامة بلجاء من تار
قالوا ايضاً : شكر العالم على علمه ان يبذله لمن يستحقه

قل بعض الاعلام : اعلم ان الصدقة على خمسة اقسام الاول صدقة المل الثاني صدقة
الجاه وهي الشفاعة . قال رسول الله افضل الصدقة صدقة اللسان قيل ما هي قال الشفاعة
تفك بها الاسير وتحقق بها الدم وتجر بها المعروف الى اخيك وتدفع بها الكربة .
وقبل المواساة في الجاه والعمال عودة بقائهم الثالث صدقة العقل والرأي وهي المشورة
عن النبي (ص) تصدقوا على اخيكم بعلم يرشده ورأي يسدده . الرابع صدقة اللسان و
هي الوساطة بين الناس والسعي فيما يكون سبباً لاطفاء النائرة واصلاح ذات البين قال
تعالى شأنه : لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
الخامس صدقة العلم وهي بذله لاهله ونشره على مستحقه عن النبي (ص) ومن الصدقة
ان يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس وقال عليه السلام زكوة العلم تعليمه من لا يعلمه
كان بعض الحكماء يقول لاخوانه تعلموا العلم فلان يذم الزمان لكم خير من ان يذم بكم
قال بعضهم لا ابيع الحكمة الا بحسن الاستماع ولا آخذ عليها تمنا لا فهم القلوب
كان بعض العلماء يدخل بهذا العلم فليل له تموت ويدخل علمك معك القبر فقال ذا واجب
الي من ان اجعله في اناء سوء

مولوي :

ابن سخن شير يست دريستان جان	بي گشته شير كي كرد دروان
مستمع چون نشنه وجوينده شد	واعظ از مرده بود كوينده شد

كان ابوحيان النحوي متضلعا بالعلوم وصنف كتابا جيدا مفيدة ولكنه احرقها في آخر
عمره فليعلمنا ذلك فقال العلم امسرا وعلانية فالسر لا يجد من يتجلى به واما العلانية فلا
ارى من يحرس عليه

حکمی ان تلمیذ اسال عالماعن بعض العلوم فلم یفده فقیل لعل منعه فقیل لكل تریة

عرس ولكل بنه اس

قیل الاحق لا یجد اذة الحکمة کما لا ینتفع بالورد صاحب الزکمة

قال ارسطو : تعلیم الاحق اطفال العمر

سخامی .

منهای بیان خلق مجازی خود را مشهور ممکن به نکه سازى خود را
خود میدانى که اهل مجلس کورند لی شمع چه هرزه میکناری خود را
یکی از امرای حکیمی خواهش و تمنا کرد که اورا علم و حکمت تعلیم کنند ان حکیم
گفت ماهی صد دینار باید بدهی تا تدریس نمایم امیر قبول کرد و مدتی درس خوانده و
ماهانه داد و وقتی که حکیم خواست هجرت نماید آنچه در آن مدت گرفته بود رد کرد و
گفت خواستم انداز مرغیت ترا بدانم چون دیدم در جنب علم پیش تو مال قیمت ندارد به
تعالیه پرداختم . امیر گفت این مال را بطور هدیه تقدیم میکنم حکیم گفت . لاهدیه
ولا رشوة ولا جرة فی تعلیم الخیر ولم یأخذها من الامیر

قال الشافعی .

ما کنتم علمی عن ذوی الجمال طافی ولا انزل الد ر الفیس علی الفم
فان سیر الله الکرم بفضله وصادف اهل العلوم و للحکم
بشت مفید و استفدت و داد هم والا فمخزون لدی و تکتم
فمن منح الجمال علما اشاعه ومن منع المستویین فقد ظلم

الکامل العلامی .

واذا اطلق لفظ الخیر فالمراد به خیر الحنطة وهو من افضل الاطعمة والاعذیه واعظم

ارکان المعاش فالت العرب فی لفظ الخیر الالف بین القلوب واللام لایلام من طلبه

والخاخاب من لایکون فی بینه والیاء بالی الناس بحبه وازال عقل من طلبه ولم یجده و احمد

اوقلت اکلہ الیوم الذی خیر فیہ بعد برده

نقل ان امرأة ایوب قالت لیوم مالو دعوت الله فقال لها کم کذت مدة الرضا فقالت ثمانین

سنة فقال انا استعجبى من الله ان ادعوه وما بلغت مدة بالذنى مدد خالى

فيل اجتمع الصوفية الى ابي القاسم الجنييد وقالوا بالسناد اخرج ونسعى فى طلب
الرزق قال لهم ان علمتم اين هو فاطلبوه قالوا افسد الله ان يرزقنا قال ان علمتم انه ينساكم
فاذكروه قالوا اوفجاس اذ لو نتوكل قال النجربة شاك قالوا وما الحيلة قال ترك الحيلة
قال بعضهم . انما الرزاق الذى نطلبه يشبه الظل الذى يمشى معك

انت لا تدركه منها وهو ان وليت عنه تبعك

حكى ان حاتم الاصم قال لزوجته انى لزيد السفر كم اعطيتك لفقتك قالت بقدر
حياتي قال حباتك ليس يدي وفي قدرتي قالت له فرزقي لى ناليس في يدك قال لها احسنت
فلما سافر حاتم قالت لها امرأة كم ترك حاتم لك قالت هو كان من امر الزقين واما الرزق فهو

هناك يسافر

قال ذوالنون المصرى بينا اسير فى البادية اذا بنا امرأة قائمة تدعو بانواع الدعوات
فى انواع اللغات فبقيت متمجبا من لطايف عباراتها وحسن صورتها فدنوت منها وكان معي
شئى من الذهب فازدت ان ادفعه اليها فقلت يا هذه خذي هذا واستعيني به على حاجتك
فقلت اليك عنى باطل كن الله يكن الله لك ثم اهوت يديها الى الهوا فقبضت منها ثم بسطتها فاذا فى
احدى يديها ذهب فى الاخرى فضة قالت يا هذا انت تاخذ من الجيوب وانا آخذ من الغيب اما علمت
بذالنون ان من يكن الله يسخر الله له كل شئى من العرض الى الترى قل فانصرفت متمجبا من
شأنها وكونت اقول واخرناه على ضعف اليقين فقالت لا تنقل واحزنه ولكن قل واقلة حزنه

مولوى : كان لله بوده اى امر ما مضى

تاكد كان الله له آمد جزا

تا شدى من كان لله ازوله

حق ترا يا شدة كان الله

قال بعضهم مررت برأى غنم فقلت هل عندك شربة ماء اذ لبن قال نعم ايها احب اليك

قال قلت الماء فخر ب . معاه حجر اسود الاسد ع فيه فاني جسي الماء منه فاذا ابرد من من الثلج

والحلى من الماء فبقيت متمجبا قال الراعى لا تنهجب فان العبد اذا اطاع مولاه اطاعه كل شئى

كان شيان الراعى اذا اجنب وليس عنده ماء دعا به فتجنى سحابة فظلمه فيفسل منها

نمیزد و کین اذذهب للجمعة خط حول غنمه خطافاذاجد وجدها على حالها لم تنحرك
 فقال ان موسى بن عمران اقيه ابليس على طريق الطور فمرقه فرقع عصاه ليضربه بها فقال
 يا موسى اني لا اخشى العسا ولكن اخشى قلبه فيه الصفا فقال له موسى وما علامة الصفا قال ترك
 الجسد وحفظ الجسد وانتظار الرصد (يعنى الصراط)

سلمان ساوجی :

بلبل اگر نهفت گل است این ترانه چیست	گر نیست عشق زمزمه عاشقانه چیست
پرواز کس در طایر ادراک ساها	معنوم از نشد که در این آشیانه چیست
چون در اول وجود یکی ثابت است و بی	این محبت وجود و عدم در میانه چیست
چون در نخست فیاک و بد از هم جدا شدند	و اعط بگوشه بنشین این فسانه چیست
آدم ز سر نوشت بیرون آمد از بهشت	بسم الله ای فقیه بگو عیب دانه چیست
ای دل اگر زمانه بکامت نشد مثال	از بخت خود پندار گناه زمانه چیست

فی الحديث :

ان غایت نطفة الرجل نطفة العرمة فی الرحم شبه الرجل ابا و عمومتهم وان غلبت نطفة
 الرجل شبه الرجل اخوانه

فائدة :

الحكمة فی ان الولد ينسب الى ابيه ولا ينسب الى امه ان الولد يخلق من المائین من
 ماء الرجل و ماء العرمة فماء العرمة ينبت الحسن والجمال والسرور والبهجة وهذه الاشياء
 قد تدوم وقد لا تدوم بل تزول عنه فلا ينسب اليها لان ما كان منها لم يكن عمری و اما ماء الرجل
 ينبت العظم والعروق والعصب ومثل هذه الاشياء لا تزول عن النفاق مادام حیا فاضف الولد
 الى ما كان منه الالة الصلبة العمرية فلذلك ينسب الولد للاب

معما باسم خیام :

چیزی نمانده در ره دین شیخ ساده را
 جز گوشه ردا که کند صاف باده را
 قال العمري
 الى الله اشكو اننى كل ايلة
 اذا نمت لم اعدم خوطار او هام

فان كان شرا فهو لاشك واقع
قال علي عليه السلام :

لانظمن بكلمة خرجت من احد سوء وانت تجعلها من الخير محتملا
وقال عليه السلام : سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الاتقياء
قال بعضهم : ان خير الناس من فك كفه وشر الناس من كف كفه وفك فكه

خواجه عبدالله :

جود وسجود چون گذشته از این دورام باقی هر آنچه هست ز انعام کمترند
قال رجل رابت العنابی بأكل خبز اعلى الطريق فقالت اماستحبنى تاكل عندهما الخاق
فقال ارايت لو كنت فى دار فيها قررات جامع اكنت تاكل عندهما فقلت نعم فقال هؤلاء
بقر وان شئت اربك دلالة ذلك انظر فقام ووعظ وجمع قومائهم قال روى من غير وجيه
ان من بلغ لسانه اربعة افعه ادخله الله الجنة فلم يبق احدا الا اخرج لسانه فنظر هل يبلغه
قال حكيم : استمن عن شئت فانت نظيره واحتج الى من شئت فانت اسيره وتفصل على
من شئت فانت اميره

اما مات جالينوس وحدفى جيبه رقعة فيها مكتوب ما اكلته مفصدا فلجسمك وما تصدقت
به فاروحك وما خلفته فلغيرك والمحسن حى وان نقل الى دار الملى والمسي ميت وان
بقى فى دار الدنيا

فما قتل كسرى بوذرجمهر وحدفى منطقته كتاب فيه اذا كان القضاء حقا فالحرص باطل
واذا كان القدر طبعيا فالنقة بكل احد عجز واذا كان الموت بكل احد لازلا فالطمأنينة
الى الدنيا حمق

قال عمر بن الفارض

وعندى عيدى به كل يوم ارى
وكل الليالى ليلة القدر ان دنت
جمال محياها بعين قريرة
كما كل ايام التقا يوم جمعة

من محاسن وجبه الدولة ابي المطاع بن حمدان ويلقب بذا القرنين وكان شاعرا ووفاته
في سنة ثمان وعشرين واربعمائة (٤٢٨)

تري الثياب من الكتان يلمعها نور من البدر احيانا فيبليها
فكيف تنكران ليلى معاصرها والبدر في كل وقت طالع فيها
قال بعض العشاق

وانت وعدتني يا قلب اني اذا ما ثبت عن ليلى تنوب
فها انا ثابت عن حب ليلى فمالك كلما ذكرت تنوب
كتب الربيع بن خيثم الى اخ له مقدم جهازك وافرغ من زادك وكن وصي نفسك
قيل لبعضهم الاتوصي بابنك وعمالك فقال اني لاستحيي من الله ان اوصي بهم الى غيره
قال بعضهم كن وصي نفسك ولا تجعل الرجال اوصيائك كيف تلومهم بان ضيعوا وصيتك
وقد ضيعتها في حبيوتك

چشمي داري وعالمي جلوه گر است ديگر چه معلّم چه کتّابيت بايد
في الحديث لا يزال العزف فقا حني باني دارا قد استشعر اهله الياس مما في ايدي الناس فيوطنها
قيل الدين يخاف النار والكريم يخاف العار والعافل يخاف الشر فمن جمع فيه الدين
والكرم والعقل امن من الشر والنار والعار

في عيادة الاخوان :

عيادة العليل فرض على الخليل فعد اخاك ان مرض واعمل بحكم ما فرض واسئله عن احواله
باللطف في سؤاله واحذر من التطويل يضجر العليل فمكت ذي الصداقة قدر احتلاب
الناقة الا اذا ما التمس بنفسه ان يجلسا

قيل لبعضهم مالك لانا كل الشيء الغلاني فانه لذيذ فقال تركت ما احب لاستغني عن
العلاج بما اكره قال بعضهم -

كنت امشي مع رفيق لي في بعض احياء العرب ان رايت امرأة جميلة حسنة كانها القمر
في ليلة البدر قد خلنا لخدمتها ورايناها في قبر فاستلناها عنه فتاوت وبكت فقالت هذا
قبر خليلي وتربة حبيبي قلنا لها ما تجددين الالفه وتزوجين يا حسن منه فتغيرت واجرت

جموعها من وجناتها وانكبت على القبر وانشدت :

وانى لاستحييه والترب بيننا كما كنت استحييت حين يرانى
فان تسئلانى عن هواى فاننى رهينة هذا القبر بارجلان

فبكيت وماتت احمد جامي

با درد بساز چون دروى تو منم در كس منكر كه آشنای تو منم
گر بر سر كوى عشق ما كشته شوى شكرانه بده كه خونبهای تو منم
قال على عليه السلام لابن عباس كيف انت اذا ظلمت العيون العين فقال يا هولاى كلمتنى
بهذا مرارا ولم اعلم معناه فقال عين عتيق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعين عبد الرحمن
بن ملجم وعين عمر بن سعد

لبعض الشعراء :

اذا ما كنت فى قوم غريبا فجاءوهم بقول مستطاب
ولا تضجر وان ابدوك فحشا غريب الدار تنبج الكلاب

ذكر ابو حيان التوحيدى .

ان اسنان الرجل فى فيه اثنتان وثلاثون سنا واسنان المرأة ثلاثون واسنان الخصى ثمان
وعشرون واسنان البقر اربعة وعشرون واسنان الشاة احدى وعشرون سنا واسنان المعز تسعة
عشر سنابل ومن كان من الحيوان اسنانه فليله فعمره قصير ومن كانت اسنانه كثيرة فعمره
طويل قال الفيل اذا ولد نبتت اسنانه فى الحبل فاما اسنانه الكبار وانثابه الطوال فتظهر
اذا كبر وشب

حكى ان رجلا تنبأ فى زمن الامامون ففيل له ما معجزك فقال اطرح هذه الحصاة التى فى
يدى فى الماء فتذوب فيه فاحضروه ماء ففعل كما قال فقالوا حيلة فى الحصاة ولكن معطاك
حصاة غيرها فذربها فقال يا قوم لستم اجل من فرعون ولا انا اعظم من موسى ولم يقولوا
لهما نرضى بما فعلته بعصاك وندفع اليك عصى آخر فضحك الامامون فاستتابه

قيل ان بعض الفلاسفة رآى رجلا سرق مالا وهوى عمله فاستجى منه وقال ما فعلت انه
لك فقال الفيلسوف ان لم تعلم تعلم انه لى اقلم تعلم انه ليس لك

في وصف الشطرنج لابن المعتز :

بأغائب الشطرنج من جهله وليس في الشطرنج من باس
في فهمها علم وفي لعبها شغل عن الغيبة للناس
في ذم الغيبة والتميمه :

قبل دخل بعض الادباء على ملك فاستأذنه في الكلام فقال شرط فقل ما هو قال على ان لا تمدحني
في وجهي فاني اعرف منك بنفسي فان قلت في حق فقد تقدمت فيه معرفتي وان قلت
في كذبها كنت ساخر امتي وعلى ان لا تكذبني عن ضميرك فاني لا اري الكذب وعلى ان
لا اغتاب عندي احدا فان اغتتاب لا يرضى به لنفسه الا ذوالنقص والامتهان فقال الرجل
للملك فانصرف قاله اذا شئت

جاء في تفسير الهمزة والمعزة : الهمزة الذي يطعم في الوجه واللمزة التي يغتاب عند الغيبة
قال رجل لابن سيرين قد اغتبتك فاجعلني في حل فقال لا احل ما حرم الله بل حكمه على الله
قيل العقل جوهر والغضب بزياله والدين جوهر والحسد بزياله والحبية جوهر والطمع
بزياله والعمل الصالح جوهر والغيبة بزياله

روى ان الحسن البصري جاء اليه رجل بالتميمة قال ان فلانا وقع فيك فقال له الحسن
متى قال قال اليوم قال ابن رايته قال في منزله قال ما كنت تصنع في منزله قال كانت له ضيافة
قال ماذا اكلت في منزله قال كيت وكيت حتى تمساةة ألوان من الطعام فقال الحسن
يا هذا وقد وسع بطنك تمساةة ألوان من الطعام اما وسع حديثا واحدا قم من
عندي يا فاسق

قال بعض الاكابر : كما ان الذباب يتبع موضع البعوض فينكسها ويجنب المواضع الصحيحة
كذلك شرار الناس يتبعون معائب الناس فيذكرونها ويذنبون المحاسن
في الحديث شراركم المشائون بالتميمة والمفرقون بين الاخوان
شرف الدين :

كس بر در عشق اين همه استاد كه من يا از تو باين درد دل افتاد كه من
آرا كه ميان ما جدائي افكند دشنام نميدهم چنان باد كه من

قال النبي (ص) ان من اشر الناس من يتقبه الناس لشره والنمام منهم

قال بعض الافاضل اعلم ان النمام لا ينفك عن تسعة خباياث مهلكات وهي الكذب والغيبة
والغدر والخيانة والغل والحسد والنفاق والافساد بين الناس والخدمة وهو من سعى
في قطع ما امر الله ان يوصل و قال ويقطعون ما امر الله به ان يوصل و يفسدون في
الارض وقال الله انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيعون في الارض بغير الحق
والنمام منهم -

قال بعض العلماء دلت هذه الآية اي قوله عزل بعد ذلك زبتم على ان من لم يكتم الحديث
ومشى بالنعممة ولدونا لان الزبتم هو الذي

قيل لبعضهم ان فلانا اغتابك فلرسل اليه طيقا فيه رحاب وقال بلغني انك اغتبت الى من
حسنتك فاحييت ان اكذبك

قيل وشي وان برجل الى الاسكندر فقال اتعجب ان تقبل منك ما قلت فيه على ان تقبل
منه ما يقول فيك قال لا قال فكف عن الشر فكف عنك

قيل اذا ذكر جليستك عندك احدا بسوء فاعلم انك تانيه

قيل المريع بن خنيم مائراك تغتاب احدا فقال لست عن نفسي راضيا فانا تفرغ لضم
الناس ثم اتشد :

لنفسى ابكى لست ابكى لغيرها لنفسى عن نفسي عن الناس شغل

تحفة من الامثال :

الناس ائباغ لمن غلب - بشاشة الوجه احسن من سقاء الكف - الجار ثم الدار

- الحب ستار العيوب - اجر الناس على الاسد اكثرهم له رؤية - الحيل من التكرار

يقطع خريزة البئر - الحركة بركة والنواني حلقة - خير البر عاجله - دار الظالم خراب

ولو بعد حين - الدهر يوم لك ويوم عليك - الرفيق قبل الطريق - سرور الناس بالاموال

اكثر من سرورهم بالاموال - الشاة المذبوحة لا يؤامها السباع - السكوت رد الجواب -

المدال على الخير كفاحه - صدور الاحرار صناديق الاسرار - الضحك بلا سبب من قلة الادب

الطير بالطير بصاد - ظن العاقل خير من يقين الجاهل - على قدر استطاعتك مدرج جليلك

عند الطعان يبين الفارس من الجبان - غنى المرء في الغربة وطن - غش القلوب بظهور
في فلتات اللسان وصفحات الوجوه

(لا تسأل المرء عن ضمائره)

(في وجهه شاهد من الخير)

كل اناة ينضح بمافيها - الكلب في بيته اسد - كيف يعبر الاعور من هواور - لا
يضر السحاب نبح الكلاب - من احبك ابكاك ومن ابغضك ابكاك - من لم يعترف لم يعترف
الماء ينقرصم الحجر برشحه قطرة قطرة - نعم المؤدب الدهر - اهن فلسك ولا تمن نفسك
لا يكون راسان في عمامة - من تقل عليك فقد تقل عنك - من ابصر عيوب نفسه استغل عن
عيوب غيره - الناس باشباههم اميل - من لدغة الثعبان يخاف من الحبل - وعدلا وفاء دابة بلا سبب
وعدا الكريم الزم من دين الغريم الياس خير من التضرع الى الناس - الياس احدي الراحتين -
ان اثم العاذر يشوبها الكذب - وبدم هو سفكة دم - من اهان فلسه صان نفسه - خمير الراي خير من
فطيره - من طلبه القدر لم ينجه الحذر - الناس من خوف النمل في الذل - لا تفرح بالبطالة
وان كان فيها راحة - لا تحزن من العمل وان كان فيه تعب - صدق مساعد عضد وساعد -
من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب - روحوا الازهار كما تروحوا الابدان - اول العتق
النظر اول الحريق الشرر - لا تكن حلوا فتؤكل ولا مرأفتك تفظ - المواساة افضل الاعمال و
المدارة اجمل الخصال - دارهم ما كنت في دارهم - ارضهم ما كنت في ارضهم - من كثر
اهتم اجده بالمواهب اشتد انزعاجه للمصائب - احسن البعد ما كان عند الثعبان واحسن الصدق
ما كان عند الغضب

نقل ان الزمخشري

كان مقطوع الرجل فستل عن ذلك فقال دهاء الوالدته وذلك اني كنت في صباي
امسكت عصفورا ورجلته بخيط في رجله فاقلت من يدي وادركته وقد دخل في خرق من
البعد ارجلته فانه قطعت رجله بالخيط فتالمت والدتي لذلك وقالت قطع الله رجل الابد
كما قطعت رجله فاما وصلت الي من الطالب رحلت الي بخاري فسقطت عن العادة فالكسرت
رجلي وعملت عمالا اوجب قطعها

پادشاهی از عالمی پرسید انوشیروان چگونه باید درجه موفق بعدل کردید در پاسخ
گفت آن ملک عادل خود گوید که مرا بک نظر عبرت بدار کرد در او ائیل جوانی روزی
بشکار رفته بودم بر هر طرف سواران می تاختند ناگاه پیاده ای سنگی بی انداخت و پای سگی
بشکست کامی چند گرفت اسبی لگدی بر آن پیاده زد و پایش بشکست قدری راه بردم
پای آن اسب بسور اخی رفت و بشکست من بخود باز آمدم و متنبه شدم
من آنرا اهل الفضل و التجربة :

ولوعرضت علی المونی حیوتی	بعیش مثل عیشی لم یریدوا
ومن العزم ان اکون لنفسی	قیل مونی فیما ملکک وصبا
قدینعم الله بالیاوی وان عظمت	دریتلی بعض القوم با انعم
اذا ما تقاطعنا ونحن بیلدة	فما فضل قرب الدار منا علی البعد
ما استكمل المرء من لذاته طرفا	الا و اعقبه النقصان من طرف
الکبر ذل والتواضع رفعة	والمزح والضحک الكثير سقوط
ما القرب الا لمن صحت مودته	ولم یخنک وایس القرب للنسب
وافقد جلست مع الاحبة ههنا	ولسوف یحبس بعدنا الاحباب
بالامح نصلح ما تخشى تغیره	فکیف بالامح ان حلت به الغیر
اری الطربین قریبا حین اسلکة	الی العیب یبیدا حین انصرف

توسط اذا ما شئت امرأ فانه

کلا طرفی قصد الامور ذمیم

قال محی الدین : اذا دخل السین فی المشین ظهر قبر محی الدین : این پیشین گوئی از
خود شیخ محی الدین است و چون سلطان سلیم رومی داخل شد از قبر او تحسین
کرد و پیدا ساخت

شقیق بلخی گوید :

از گناه نا کرده بیشتر میترسم که از گناه کرده چه آنچه کرده ام میدانم و آنچه
خواهم نکرد نمیدانم مولوی :

عاقلان خود نوحه ها پیشین کنند جا هلاک آخر بسر بر میزنند

في الامارة والسياسة :

في الحديث ان اهل الارض المرجومون ما تجابوا اواراد والامانة وعملوا الحق
فيل ليس الحكماء اهل من جودهم الوري فقل نعم ان تحسن خلقك وتنوي لكل احد خيرا
كتب ارسطو ليس با اسكندر اعلم ان الاليم تأتي على كل شئ فتخلق وتخلق آثاره
وشمت الافعال الا ما رشح في قلوب الناس فتودع في قلوبهم محبة ابدية تبقى بها حسن
ذاكرتك وكرمهم افعالك وشرف آثارك

قل بعض الافاضل اعلم ان شريف الاعمال لا يتصرف فيه الا بشريف الاخلاق وان الرئاسة
لا تتم الا بحسن السياسة فان السامس الرشيد كالطبيب الحاذق في حفظ الصحة وازالة
المرض وما يعرض الملكة من الاضطراب شيئا به يعرض في الاحياء من الازجاج والاصاب
فينبغي ان يكون اجتهاد الملك في رعاية مملكة وازالة مرضه كاجتهاده في رعاية صحة
بدنه وازالة مرضه ويكون اعتباطه بما يخلف من الذكر الجليل والآثر الجميل اكثر مما
يشاهده في مدة حياته بسمعه وبصره

قل الحكيم اولى الناس بالملك اشدهم محبة لاصلاح العية واعلمهم بالتدبير
واشدهم سلطانا على هواء واقربهم له فيما يتعلق بمصالح الملكة واقدرهم على بسط العدل
فيما ورفع الظلم عنها فلن العدل ميزان الله في ارضه به يؤخذ ناضيف من القوى والمعوق من
المبطل فمن لهم براع حق الله وميزانه فيما بين عباده وبلاؤه فقد جعل اعظم الجاهل والافتراء
الاعتزاز ولا يمكن ضبط المملكة ولا رعاية الرعية الا بالهيبة والاهبة الملك عند الخاصة
والعامه مثل هيبة العدل والنزاهة عن معرفة الشهوات

قال ميمون بن مهران كنت عند عمر بن عبد العزيز فقال لاذنه من يات فقال رجل ان اخ
الان زعم انه ابن بلال مؤذن رسول الله فاذن له فاما دخل قال حدثني فقال حدثني ابي انه
سمع النبي يقول : من ولي شيئا من امور الناس ثم حجب عليه حجب الله عنه يوم القيمة فقال
عمر لحاجبه الزم بيتك فمارعني بعدها على بابي حاجب وقال لاشي اضاع المملكة واهلك
الرعية من شدة الحجب

دفع المنصور الى زياد بن عبدالله مالاوامر بتقسيمه على القواعد والعميان والايام
فدخل عليه ابو زياد النعمي فقال اصلحك الله اكتبني في القواعد فقل ويحك الم تعلم ان
القواعد من النساء اللواتي قعدن من ازواجهن قال فاكثبتني في العميان فقال نعم فان الله
يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فكتبته في العميان فقال واكتب
ابني في الايام فقال نعم من كنت ابا فموتهم

كتب علي بن ابي طالب عليه السلام الى عماله: دقوا اقلامكم وقلوبكم سطوركم
واخذوا عن فضولكم واقصدوا المعاني واياكم والاكنار فان امو المسلمين لا تهتمله الاصدار
قال الفيلسوف تولسنوي: علينا ان منتظر بصير ذلك اليوم الذي فيه يرقى الجنس البشري
الى درجة تمكن الحكومات من هدم الجون والغاء الجندية لانتقابل الشر بالشر

في الظلم والاضلال:

قال عز شانه: لا يحب الله الجور بالسوء من القول الا من ظلم

في الحديث: ادنى الظلم قول الراكب للراجل الطريق

قال بعض الحكماء: الظلم من طبع النفس وانما يصدها عن ذلك احد علتين اما عذبيته

كخوف المعاد واما سيادية كخوف السيف: اخذ المنيبي فقال

والظلم من شيم النفوس فان تجد دافعة فلعل لا يظلم

قول المعصوم (ع): انصر خاك ظالمنا او مظلوما قيل كيف ينصره ظالمنا قال بمنعه من الظلم

ايضا: من اعان ظالمنا ساء له الله عليه من ارتكب احد بظلم بعث الله من ظلمه مثله او على ولده

او على عقيه من بعده

قيل سبب عقاب الاعقاب الرضا بفعل آياتهم او الانتفاع منهم

قال جعفر بن محمد عليهما السلام: من كان في قلبه حبة خردل من عصبية بعث الله يوم

القيامة مع اعراب الجاهلية

سئل علي بن الحسين (ع) عن العصبية فقال العصبية التي بانم عليها صاحبي ان يرى

الرجل شرار قومه خیر امن خیار قوم آخرین ولیس من العصیة ان یحب الرجل قومه
ولکن من العصیة ان یمون قومه علی الظلم

حبس الرشید ابا العتاهیه الشاعر فکذب علی حائط الحبس :

اما والله ان الظلم شوم	وما زال المسئی هو الظلوم
الی دیان يوم الدين تمضی	و عندالله تجتمع الخصوم
ستمعلم فی المعاد اذا التقینا	غدا عند الملیک من الظلوم

قرا الرشید فیکما یکله مراد دعا بابی العتاهیه فاستحله و وهب له الف دینار و اطلقه

(تهنات معاصر)

مرد حق گو هدف تیر جفاست	خامشی اسیر صد گونه بالاست
آری آنکس که نباشد تشنه	نخورد آب اگر آب بقاست
خیر از آنجامه امید مدار	کاندران مهر و وفازشت و خطاست
از لغات آنچه ز قاموس جدید	شده محذوف یکی لفظ وفاست
آنچه امروز نیزد بجوی	گر بیازار بیاریش حباست
بیده از بسی اکسیر مرد	آنچه جویش اگر صدق و صفاست
کار هر بیهوش و شهنه و شیخ	همگی حیل و تزویر و ریاست
هر که دارد شرف نفس و ادب	عاطل و باطل بی چون چراست
را دمردی که ره راست رود	طعنه هانی شود از چپ و راست
خادمان را نمر حسن عمل	طرود تبعید ورا کنده پاست
همه جا خانه ظلم است وستم	ای خدا خدایه عدل کجاست
دی همی گفت یکی سوخته جان	مقصود از هستی ما رنج و عناست

(صفوت) آئین درستی عجیبت

ارزش زندگیم یکسره کاست

تهنات پاک :

نگردد از دل آواره دلستانم یاد حقوق بندگی صادقانه داد بیاد

خز بیوفائی خود شیشه دلم بشکست
 دلم ز عصر تمدن بزر بار غم است
 تمدن بشر از خو و خلق انسانی است
 تو ای تمدن بی عاطفت نبودی کاش
 توئی که از تو بجز فتنه حاصلی نبود
 نوشته‌ای تو بخون سر نوشت اهل جهان
 مدار کار جهان با تمدنست ولی
 خدای گفت بقرآن تعاد نو بالبر
 تمدنست همه اسس والفت و یاری

گرامنی بدل زار و بر شکسته بیداد
 کس از دروغ و دورنگی چو من برنج مباد
 نه یاز بیع و رجب بی بآذر و مرداد
 نبود از تو صد گونه محنت آدم زاد
 توئی که خانه ظلم از تو می شود آباد
 ز سر نوشت چنین صد فغان و ناله داد
 تمدنی که بر اندازد از جهان بیداد
 فدای پرورش آتچنان سروجان باد
 تمدنست وفا و صفا و مهر و داد

بهر دیار تمدن نهاد پا بی شک
 در نعم و احسان بروی خلق کشاد

مختارات

علم ابنك الصدق والصدق بعلمه كل فضيلة لو علمت ابنك كل علم واقتنه كل فن حتى
 صار فيلسوف زمانه وقارون ليامه واليسنه الجربير واقمته في افخم القصور واحطنه بالخدم
 والاعوان وجعلته آية من آيات الزمان ولم تعلمه الصدق فقد ار كبتهم ر كبا خشنا وسلكت به
 حيلكا زللا وكنت كالباني على الرمل او الكاتب على الماء لان المرء باخلاقه لا بعلمه و
 ماله والكاذب ذليل ولو عز والصادق عزيز وان ذل الله در القائل :

لا يكذب المرء الا من مهنته
 ليجفة الكلب عند خير راجحة
 او عاده السوء ومن قلة الادب
 من كذبة المرء في جد وفي لعب

قل ارسلوا احسن ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه

للمصاحب بن عباد سحابة الصيف اتيت من قولك والخط في الماء ابقى من عهدك

قيل لبعض العارفين اذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كفرت وان قلت

نعم فقد كذبت

قيل ان عرقوبا كان له اخ فسأله شيئا فقال له عرقوب اذا اطلع نطلى فلما اطلع قال اذا
 اطلع فلما اطلع قال اذا ازهي فلما ازهي قال اذا اوطب فلما اوطب قال اذا صار تمر اذا صار تمر
 اخذ من الليل وأهم يعط اخاه شيئا فضرب به العنبل في خلف الوعد فقيل هو اعيد عرقوب
 لما نصب معاوية ابنه يزيد لولاية العهد اقدمه في قبة حمراء وجعل الناس يسلمون
 على معاوية ثم يسلمون على يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع الى معاوية فقال
 اعلم انك اسولم نول هذا امور المسلمين لاضمتها والاحنف ساكت فقال معاوية مالك
 لا تقول يا ابا جبر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت فاستحسن قوله و
 امر له بالوف .

مما قيل في المكاذب :

ومن يكن الغراب له ذليلا يعر به على جيف الكلاب
 وقيل الاخر : قالت له حبرا وقال الخنا كل على صاحبه كاذب
 تظلف الترمذي عن المأمون اياها فسأله عن علة تخالفه فقال لعله حدث في سمعي واخاف
 ان اتعبك سؤالا واستفهاما فقال له الآن طابت مجبتك ماشيا اسمعاكده ومالم نشأ سر رناه
 فانت غائب حاضرا .

(لبعضهم في الاستغاثة)

أيك كل اعتمادي ايها الصمد قد فازعبد على مولاه يعتمد
 انت المظيف الخبير المستغاث به عند الخطوب ومنك العون والمدد
 اذا ثبوت نوب الايام وانعقدت فعند لظافك لا تستغلق العقد
 ان لم تكن عدة للمرايد خرها فليس بنعمه ذخرا ولا عدد
 يا واحدا لم يكن كفواله احد سواك في كل امر ليس لي احد
 ان لم يمد اليك المستجير يدا فمن تمدا اليه في الوجود يد
 انت القدير الذي الافلاك في يده تطوى ومنه حال الارض ترتعد
 سبحانه الله ربا لا شريك له في الملك وهو الاله الواحد الصمد
 لك السموات والدينا مسجدة وكل ما واديت انشى وما نلد

انت الكريم الذي من لطفك سند
 ان أصبح العبد يوما عنك مبتعدا
 انت المعين لنا في كل حاجة
 اذا اردنا سوى ملجأك ليس نرى
 يا من بعيت وبعي كل ذي جسد
 انت المعسر في قول وفي عمل
 يا مالك الكل هب لي منك مغفرة
 وعدت بالعفو عن تاب مرتجعا
 لكل عيب ضعيف ماله سند
 فان حلتك عنه ليس ينهد
 لا يستطاع عليها الصبر والجهد
 وان طالبنا سوى جدواك لا نجد
 وان ذهب فماذا ينفع الجسد
 ومن عنايتك التوفيق والرشد
 تمحو الذنوب التي لم تحصها عدد
 وانت لا تختلف الميعاد اذا تعد

جاء في تفسير قوله تعالى :

ويزيد في الخلق ما يشاء انه الصوت الحسن والوجد الحسن
 قال بعض الفلاسفة امهات اللذات اربعة : الطعام والشراب والتكاح والسمع فالثلاث
 لا يوصل اليها الا بحر كفة رطب وربما تضرر بها اذا استكثرها والسمع صافية من التعب
 خلاصة من الضرر .

قال اهل الطب ان صوت الحسن يجري مجرى الدم في العروق فيصفوله الدم
 آواز خوس ازنب ودهان شیرین بر قالب مرده است جان شیرین
 قال بعض الحكماء من لم يمجبه الربيع وازهاره والعود وادواته والوجد الحسن والواره
 فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج

كان القاضي محي الدين بن عبد الطاهر :

يحب شابا مغنيا اسمه نسيم وله فيه عدة مقاطيع منها قوله :

ان كانت العشاق من اشواقهم
 فانا الذي اتلوهم باليتنى
 جعلوا لنسيم الى الحبيب رسولا
 كنت اتخذت مع الرسول سيلا
 روى ان بشر الحافي قبل توبته كان يقطع الطريق فتذا لم يظفر باحد دخل اليه من
 طرف يقرأ القرآن ويخرج من طرف آخر ويثبته خالق كثير لحسن صوته فاذا خرجوا

معه من البلدر جمع اليهم وسلمهم تياهم

(في كتاب الايقاظ)

حكى ان جمعا من الناس كانوا يتعاطون في مجلس صحتهم من املح الاصوات ولذة
السماع وحسن الغناء كان كل واحد منهم يرجع صوتا مخصوصا (كصوت الحبيب وصوت
المعشر وصوت تكة المحبوب وصوت المغنى) وكان منهم رجل عالم امام سئلوا عنه بالفلان
ما تقول في الاصوات اى صوت احسن والذفاجاب ان الذ الاصوات صوت المأموم بقوله
يا الله اذا كان الامام في الركوع ولما كان بناء على اظهار الحق فاقول الحق وان كنت
من ائمة الجماعة

المعتزلة :

طائفة من المسلمين يرون ان افعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان وان
انقر ان مخلوق محدث ايس بقديم وان الله تعالى غير مرئى يوم القيامة وان المؤمن اذا
ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان في منزلة بين منزلتين يعني بذلك انه ليس
بمؤمن ولا كافر وان اعجاز القرآن في الصرفة لا تنفي نفسه معجز ولولم يصرف الله العرب
عن معارضة لاموا بما يمارسه وان من دخل النار لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل
اعتقاد وان المعدوم لا يعاد وان الحسن والقبح عقليان وان الله حي لذاته لا بعبودية وعالم
بذاته لا بعلم وقادر بذاته لا بقدره وان الله يجب عليه رعاية الامالىح للامداد

بنواصمع :

قبيلة من العرب منهم الاصمعي واسمه عبد الملك بن قريش وهو صاحب امة ونحو
شعر ونوادق فمن نوادره انه قال ابو عمرو بن العلاء ما رافى بعض اؤلة البصرة فقال الى ابن
فقلت لزيرة بعض الخوانى فقال يا اصمعي ان كان لقائدة او عامدة والا فلا

قال الشاعر :

لا تنقلوا الاقدام الا الى	من لكم عنده من فائدة
اما لعالم تستفيدونه	اولكم عنده فائدة

وكانت وفاة الأصمعي في سنة ست عشرة ومائين بالبصرة

قال الأصمعي رايت جارية وجيبة في وجهها خال وفي رجلها خلع قال ما اسمك
قالت كعبه فقلت ما هذه النقطة فقالت الحجر الأسود قلت اتدني لي اتقبل الحجر
الأسود قالت لا الأبتى الأنفس فأعطيتها كيسا من دراهم فقالت الآن ان شئت طف و
ان شئت تقبل الحجر الأسود فان شئت فادخل المسجد الحرام (او قالت ان شئت فادخل
الحرم كان اوفق واحسن)

دخل بعض الشعراء على يحيى بن خالد بن برمك فانشد :

سالت النداهة انت حرف قل لا و لكنني عبد ليحيى بن خالد

فقلت شراء قال لا بل وراثة نوارثني من والد بعد والد

فامر له عن كل حرف من البيتين بالف درهم فكانت تسعة وتسعين حرفا
يحكي ان بعض الاعراب امتدح بعض الرؤسا بقصيدة بدوية فلما قرأها عليه استكثر
ها بعض الحاضرين ونسبها الى سرقته فثار له الممدوح ان يعرف حقيقة الحال ف رسم له بعد
من الشعر وقال في نفسه ان كان له بدوية في النظم فلا بد ان يقول شيئا في شرح حاله فاختار
مد الشعر في ردائه وخرج فقال الممدوح لليوايين سر الانمكنوه من الخروج فوقف
الاعرابي في الدهليز حار فبعت اليه الممدوح من سألته وقال له ماشاك يا اعرابي فقال اني
امتدحت الأمير بقصيدة قل فما اجازك عليها قل هذا المد الشعير فقال له هل قلت في ذلك
شيئا قال نعم قال ما هو فانشد بدوها :

يقولون لي ارحصت شعرك في الوري فقلت لهم من عدم اهل المكاء رم

اجزت على شعري الشعر وانه كثير اذا خلصته من بهائم

فلما بلغ الممدوح هذان البيتان علم ان القصيدة من نظمه فرسم له بجائزة سنوية
فائدة : لفظ وياه ازلفاظ نسبت است هاتند راهويه كه او براسحقى محدث بوده و
چون در راه زائده شده اورا راهويه گفتند و نفويه كه از بدى بود چر كينى به نفت نسبت داده
شد و سبويه كه در رنك و صفا چون سيب بوده و يا فضليه كه پدرش فضل الله بوده است
فى الحديث صانع المتافق بلسانك و اخلاص و ذلك للمؤمن وان جالسك يهودى

فاحسن مجالسته

قال ابو ذر انك كشر في وجوه قوم وان قلوبنا لتألمهم

عن علي (ع) اننا لنافع اكفانرى قطعها

في التحذير من صحبة الاشرار :

وصحبة الاشرار اعظم في الاضرار بقبحون الحسنات ودايم قول الغناشائهم الذميمة

والشيم الذميمة اذا اردت تصنع خيرا لشخص منعوا الغل فيهم والحد والشرح بل من

مسدليس لهم صلاح حرامهم مباح اخلاصهم مداهنة وودهم مشاهنة صلاحهم فساد ووجهم

كساد عزيزهم دليل صحيحهم غليل تقريهم تبعيد وودهم وعبداد سالت ضنوا وامنحوك

منوا شرابهم سراب وعذبهم عذاب البعد عنهم خير والقرب منهم عير واسمع مقال الناصح

سمع اللبيب الراجح

لما حان ارتحال تزار :

احضر اولاده بين يديه وقال لهم اعلمو يا اولادي اني راحل عنكم الى دار الآخرة وما

احضر تكم الا لشرح لكم وصيتي فاحفظوا ما اقول لكم ولا تخالفوا وصيتي فيحل بكم

الويل في مخالفتي قالوا ما هي وصيتك يا ابا نا قال وصيتي لكم يا اولادي : اياكم والكبر فانه

مهلك الجبارة ما زلت به احد الا وهلك وفي غير طريق الحق سلك يا اولادي اياكم والحد

فانه يقلل الرزق ويذهب الجسد والجسود لا يسود ولا يموت الا وهو مكمود واياكم

والطمع فانه يرمى صاحبه في البلاء والاعذاب والقناعة غناه يا اولادي اياكم البخل فيبعدكم

من الله والخلق ومن هان عليه ماله حسنت حاله واسمع مقالته يا اولادي اياكم والكسل

فانه يورث الفشل يا اولادي اياكم والغضب فانه يورث السخط والبشاشة في الوجه تورث

المحبة وهي خير من القرى ومن لانت كلمته وجبت محبته يا اولادي لا تخالفوا وصيتي

واعلموا اني قد قسمت اموالي بينكم بالسوية وجعلت قسم كل واحد منكم في كتابي هذا

فلذا وضعتوني في حفرتي وغطت عنكم جنتي وانت العرب لهوائي فلا يبعدوهم من نعمتي

واذا فرغت العرب عنكم فاعتمدوا على كتابي ووصيتي

حكيمى كويد چون باران به نهال كل رسد لطافت وطراوت اوبى فرايد وچون بخارين

گذرد حدت و شوکت اوزیادت کند مال دنیا و دانش هم چون به صالح رسد صلاح او
 بیفزاید کما فی الحدیث نعم المال الصالح للرجل الصالح و اگر بدست سقیه فتد مایه فساد
 شود در عناد او روی بتزدیاد نهد

مولوی :

بد گهر را علم و فن آموختن	دادن تیغ است دست را هزن
تیغ دادن بر کف زنگی دست	به که آید عام نا کسی و بدست
علم و مال و منصب و جاه و قران	فته آرد در کف بد گوهران
آنچه منصب میکند با جاهلان	از فضیحت کی کند صد ارسلان
مال و منصب نا کسی کار بدست	طالب رسوائی خویش آمد است
با کند بخل و عطاها کم دهد	یا سخا آرد بنا موضع نهد
حکم چون در دست گهر آهن فتاد	جاه پیدا رید و در بجای فتاد

عن علی بن ابی طالب علیه السلام

فساد العامة من فساد الخاصة والخاصة تقسم الى اربعة العلماء وهم ادلاء على الله والزهاد
 وهم الطرق الى الله والتجار وهم ائمة الله والملوك وهم رعاة عباده فاذا كان العالم طامعا
 وللمال جامعا فبمن تقتدى واذا كان الزاهد راغباً فبمن نهى واذا كان التاجر خائفا فبمن
 تقنى واذا كان الملك خالفا فبمن تلجى فوالله ما اهلك الرعية الا العلماء الطامعون والزهاد
 الراغبون والتجار الخائفون والملوك الجائرون فان الله واناليه واجمعون

حکمی ان محمد بن علی ای ابن الحنفیة رای فی الطواف اعرا بیاعیه ذباب رفة وهو
 هاکخص نحو الیبت لایضع شیائهم دنامن الاستار فتعلق بهادر رفع راسه الى السماء فان شایقول

اما تستحی منی وقد فمت شاخصا	نسا جیک بساری و انت علیم
فان نکسنی یارب نو یادر فزوة	اصالی صلواتی دایما واصوم
فان تکن الاخری علی حال مالری	فمن داعلی ترک الصلوة یلوم
اترقب اولاد العلوج وقد خلوا	و ترک شیخا والنداه تعیم
فدعایه محمد بن علی فجعل علیه قمیصا وفزوة و عمامة واعطاه عشرة آلاف درهم	

وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي وَاتَى الْحَجَّ عَلَيْهِ كَسُوَةٌ جَمِيلَةٌ وَحَالَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ
فَقَالَ لَهُ يَا عَرَابِي رَأَيْتَكَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي بِسُوءِ حَالٍ وَأَرَأَيْتَكَ الْآنَ دَانَتْهُ وَجَمَلٌ فَقَالَ أَنَّى
عَاتَيْتَ كَرِيمًا فَلَا تُغْنِيكَ

خواجه انصاری :

مکن که آه فقیری شبی برون تازد	هزار همجو توارِ خانمان براندازد
ز تیر آه پیمان مگر نمی ترسی	ز سوز سینه پیری که نازک اندازد
حذر نمایی از آن ناله سحر گاهی	که گرم بکوه ز قدر روزانی در آن سازد
بوقت نیم شبی گرم بگویدی الله	فغان و ناله بعرض ملائک اندازد
هزار جوشن فولاد اگر بیوشی تو	ز آه گرم فقیری چو موم بکند ارد
مناز بر سر مظلوم ساکن ای ظالم	که دست فتنه ایام بر سرش تازد
اگر بجل نکند سائل شمع دیده	جزا دهند ترا بر جهنم اندازد

ز بار جور لیمان منال انصاری

که گر خسی بزد کرد کار بنوازد

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِدَائِدُ الدُّنْيَا أَرْبَعَةٌ : الْبُيُوتُ وَلُوكَاةُ رَأْسِهَا وَالسَّفَرُ وَلُوكَاةُ
فَرْسِهَا وَالسُّتُورُ وَلُوكَاةُ رَغِيْفِهَا وَالدِّينُ وَلُوكَاةُ حَبَّةِ
قَالَ لَقَمَانٌ نَقَلْتُ الصَّخْرَةَ وَحَمَلْتُ الْحَدِيدَ قَلَمٌ أَرَشِيَا أَنْتَقِلُ مِنَ الدِّينِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا كُمْ وَالِدِينَ فَإِنَّهُ هُمُ بِالْأَيْلِ وَذَلِكَ بِالنَّهَارِ قِيلَ النَّبِيُّ ﷺ لَأَوْجِعَ
كُلَّ جَمْعٍ الْعَيْنَ وَالْأَهْمُ كَهَمُ الدِّينِ
فِي الْحَدِيثِ : مَنْ تَرَوَّجَ بِصَدَقٍ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ فَمُوزَانٌ وَمَنْ اسْتَدَانَ دِينًا يَنْوِي أَنْ
لَا يَقْضِيَهُ فَمُوْ سَارِقٌ .

مرض قیس بن سعد فاستبطأ أخوانه في عبادته فسأل عنهم فقالوا أنهم يستحيون بمالك عليهم
من الدين فقال اخزي الله ما لا يمنع الاخوان عن الزيارة ثم امره ان ينادي من كان لقيس عليه
مال فهو منه في حل فكم رت عتبة داره بالعشي لكثرة عواده
ذكر ان جار الابي داف بغداد ركبته دين حتى احتاج الى مبيع داره فساموه فقال

الذى دبنار فقالوا ان دارك انما تساوى خمسة دينار قال وجوارى من ابي دلف بالف وخمسة
فبلغ ابادلف ذلك فامر بقضه دينه وقال لا تتبع دارك ولا تنتقل من جوارنا
كان لابي الاسود دار بالبصرة وله جوار يتاذى منه في كل وقت فباع الدار فقبل
له بموت دارك فقال بل بموت جاري

لبعضهم في العزلة :

انست بوحدتى ولزمت بينى	فتم العزلى ونما السرور
و ادبني الزمان فليت انى	هجرت فلا ازاولا ازور
ولست بقاتل مادمت حيا	اقام الهجد ام نزل الامير

في الحديث : استانسوا بالوحدة من جلساء السوء

قل الشاعر : خلوة الانسان خير	من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير	من جلوس المرء وحده

شر ذمة في تمدن الاسلام :

في القرآن : قل ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - انما المؤمنون اخوة
قال رسول الله (ص) لانقاطموا لاتحاسدوا ولا تباغضوا ودوا وكونوا ودودا
كونوا عباد الله اخوانا

قال النبي من كان عندى فليتصاب . (اى يجعل نفسه مثله)

في الحديث من اصبغ ولم يهتم في امور المسلمين فليس بمسلم
ايضا من مات وفي قلبه شئ لاختيه المؤمن مات على غير دين الاسلام
ايضا لعن الله من اكرم القتي لغناه ولا يفعل هذا الامتناع

قال النبي : يا معاشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على امه فعليه امانة الله ولا يقبل
عنه صرفا وعدلا يعنى من الفرائض والنوافل
ايضا : من خلف الامانة فليس منا

ايضا ليس بالكاذب من اصلح الناس
ايضا خير الامور خيرها عاقبة وخير الناس من انتفع به الناس
ايضا حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده
في الحديث : كمال الرجل باصغريه واكبريه وهيئته القلب واللسان والعقل و
الهمة والعمال والجمال

قال عليه السلام : من اهان علي مؤمن فقير كان كمن هدم الكعبة
قال عليه السلام : من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الاسلام
قال بلال لرسول الله ماتت فلانة فاستراحت فغضب وقال انما استراح من غفلة
في مجمع البحرين : يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء
والمفالس من الاكرابا

ان الله يامركم بالعدل والاحسان - قال النبي (ص) كللكم راع وكللكم

مسؤل عن رغبته .

قال تعالى شأنه ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال النبي (ص) من مشى
الى ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج عن الاسلام قال النبي من فارق الجماعة
شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه

عن النبي : اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه لا يشكر الله من لا يشكر الناس
انشاء الامام المصلح المفتي الشيخ محمد عبده المصري في مرضه الذي توفي فيه :

واست اباي ان يقال محمد	ابل ام اكنظت عليه المآتم
ولكن دينا قد اردت صلاحه	احاذران تقضى عليه العمائم
والناس آمل يرجون نيلها	اذا مات مات واضمحلت عزائم
فيارب ان قدرت رجعي سريعة	الى عالم الارواح وانفض خاتم

فبارك على الاسلام وارزقه مرشدا

رشيدا ايضا النهج والليل قائم

في جاذبة العدل والشفقة :

قال جل شانه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

قيل قلوب الرعية خزان الملوك فما اردعوه فيها وجدوها فيها

روى ان رسول الله كان يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذاو ينظر الى ذابا يسويه
عن النبي للسمراء بنت قيس اخت ابي حزام وقد اسبب ابنها فقالت والله لم تلتق
في وجهك اشد من مصابهما

نقل ان صبييا كان يقول يا اسماء اذن لي حتى اقتل نفسي فقالت ام يا بني فقال نبينا في
القبر وانا على ظهر الارض فيمكن اهل المدينة من كلامه وبكائه
قال الشاعر :

ازرع جميلا ولو في غير موضعه فلا يضيع جميلا ابنا ازرعا
ان الجميل وان طال الزمان به فلا يسر بصدده الا الذي زرعا

في حسن التدبير :

قال النبي (ص) التدبير نصف العيش

قيل على (ع) آفة الجود التدبير و آفة المعاش سوء التدبير

وقال عليه السلام من ساء تدبيره تعجل تدبيره وادب شيء على غرارة العقل حسن التدبير

مرا لشعبي بابل قد فشا فيها الجرب فقال لصاحبها ما ندادى اهلك فقال ان شاء جوزا

تشكل على دعائها فقال اجعل مع دعائها شيئا من القطران

قال الشاعر واللمراء تلقاء مضبعا لفرصة حتى اذا قلت امر عتب القدر

التدبير :

قيل كان بعض ملوك الارض قد بما كثير الشحم لا ينفع بنفسه فجمع الحكما قالوا

لي بحيلة يخف عن لحمي هذا قليلا فلما قدر واله على شي فجهزه رجل عاقل لييب

متعطب فقال عالجني ذلك الغني قال اصالح الله الملك اما طيب نجم دعني حتى انظر اليك

في طاعتك لاري اي ذواء وافقه فلما اصبح قال ايها الملك الامان قلما تمتع قل رايت طاعتك

يدل على انه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فان اخبرت عالجتك فتم الملك شديدا و

رفع الملامی واحتجب عن الناس وخلا وحده مفتما فكلمها اسلخ يوم ازدادها وغما
حتى هزل وخف لخدمته حتى لذلك ثمان وعشرون يوما فبعث الملك الى الرجل واحضره
فقال ما ترى فقال اعز الله الملك انما هو على النعم انعام عالم الغيب والله اني لم اعلم عمري
ولكن لم يكن عندي دواء الا الغم بغيب المحرم فاجازه على ذلك واحسن اليه غاية الاحسان
و ذلك خلاوة الفرج بعد مرارة الغم

مدد خواه از خردمندان آگاه

که تابانی سوی مقصود خود راه

تجاهل العارف

قال لقمان خدمت أربعة آلاف بنی واخترت من كلامهم ثمانی كلمات : ان كنت
في الصورة فاحفظ قلبك وان كنت في الطعام فاحفظ حاتمك وان كنت في بيت الغير فاحفظ
عينك وان كنت بين الناس فاحفظ لسانك واذكر اثنين وانس اثنين اما اللذان تذكرهما
فان الله الموت واما اللذان تنساكما احسانك في حق القبر والسنة القبر في حقك
قيل ان الكريم اذا خادعته انخدع

قيل على بن ابي طالب (ع) : من اشرف افعال الكريم عقلته عما يعلم

حكى ان بهرام المالك خرج يوما لاصيد فرأى صيدا فتبعه وانفرد عن عسكره فمر براخ تحت
شجرة فنزل ليبول وقال للراعي احفظ علي فرسي فعمد الراعي الى عنائه الذهب وقطع
اطرافه فوقع نظر بهرام عليه فاستحيى واطرق راسه والطلح انجلوس حتى اخذ الراعي
حاجته فقام بهرام واضعا يديه على عيشة يقول للراعي قدم الى فرسي فقد دخل في عيني ساهي
الرياح فما استطعت فتحمل فركب وسار حتى بلغ عسكره فقل اصاحت مرا كبد ان اطراف اللجام
قد وهنت فلا تنهمن بها احدا

دزدی داخل عمارتهای اوی چهاردهم شد و نردبان گذاشته - سمت دیوار کوب بزرگی
را مشغول برداشتن بود در این میان لوی رسید دزد بی آنکه سرشیمه شود گفت می ترسم

نردبان تکیان خورد و بیستم پادشاه گمان کرد آن از شخصی سرایدارهاست و محض مرمت
میخواهد آن ساعت را بردارد گفت صبر کن تا من نردبان بگیرم دزد در حالیکه شاه نردبان
و امحکم نگاهداشته بود ساعت را باین آورده برد رفتی که سرایدارهای سلطنتی مانقت
این سرقه شد دزد و در صدد تحقیق بر آمدند شاه گفت هیچ نکوشید من خودم هم دست دزد
شده و برای نردبان را گرفته بودم

حكى ان رجلا زور ورقة عن خط الفضل بن ربيع تاعن انه اطلق له الف دينار
ثم صار بها الى وكيل الفضل فاما وقفه الوكيل عليها لم يشاك ثم اخذ الفضل فشرع ان يبدل
له الف دينار واذا بالفضل قد حضر اين حدث مع وكيله في امر فلما جلس الخبره الوكيل
بامر الرجل واقف على الورقة فنظر الفضل فيهم نظرا في وجه الرجل فرآه كاد يعوت
من الوجع والتجول فانزق الفضل بوجهه ثم قال للوكيل انك لم آتنيك في هذا الوقت
قال لا قال جئت لاستنهضك حتى تعجل لهذا الرجل انطاء المبلغ الذي في هذه الورقة فاسرع
فلو كبل في وزن المال وناراه الرجل فقبضه وصار منحورا في امره فانفت اليه الفضل وقال
له طيب نفسا ثم اخذ الرجل المال ومضى

كان جعفر بن سليمان عشر برجل سرق منه ذرة فباعها فلما بصر بالرجل استجبا
فقال له ان لم تكن طابت هذا لندم ووهبتها لك فقال له الرجل نعم فبخلني سبيله

روى ان رسول الله (ص)

يقرا ويكتب بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمى الامي لانه كان من اهل مكه ومكته من امهات
القرى وذلك قوله تعالى لينذراهم القرى وحولها وقواه عز وجل هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم يتلو عليهم آياته

ابعضهم : بقدر لغات المرء يكثر فهمه
وهن له عند الشدائد اشولان
فما فت على حفظ اللغات مبادرة
وكلى لسان في الحقيقة انسان

القضاء يقبل على عشرة معان :

اولها العلم منه قوله تعالى الاحاجة في نفس يعقوب فبها لى علمها و ثانیها
الاعلام ومنه قوله تعالى قضيتا الى ذلك الامراى لعلمناه وثالثها الحكم ومنه قوله عز

شأنه بسوم يقضى بالحكم بمعنى يحكم و رابعها القول كما قال الله يقضى بالحق
وخامسها الحتم كما قال الله فلما قضينا عليه الموت انى حتمناه وسادسها الامر وعنه قوله
نعالى وقضى ربك ان لا تمردوا الاياه اى امر ربك وسابعها الخلق كما قال وقضون سبع سموات
فى يومين يعنى خلقهن وتامنها الفعل وعنه قوله تعالى قضى الامر الذى فيه تستفتيان
قول العاقل قد قضيت لك حاجتك

المبرد (بكسر الراء) بعث غلامه وقال بحضرة الناس اعش اليه فان رايت فلا تقل له
ان لم تره فقل له فذهب الغلام ورجع فقال لم اره فقالت له فجا، ولم يجى، فسل الغلام
عن معنى ذلك فقال انمذنى الى غلام يهواه فقال ان رايت مولاه فلا تقل له شيئا وان لم
تر مولاه فادعه فذهبت فلم ارم مولاه فقالت له فجا، مولاه فلم يجى، الغلام
قال عبدالله بن الحسن الهشيم فى وصاياه لابنه احذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا
كما تحذر مشورة العاقل اذا كان غاشيا يوشك ان يوطئك بمشورتها فيسبق اليك مكر
العاقل وغرارة الجاهل

قال عتبته بن ابي سفيان ثم ادب ولده ليكن اول ما تبدأ به من اصلاح بنى اصلاح نفسك
فان اعينهم معقودة بينك فالحسن عندهم ما استحسنست والتسيح عندهم ما استقبحت
علمهم كتاب الله ولا تكبرهم عليه فيملوه ولا تتركهم فيمجره ثم ردهم من الشر اعفوه من
الجدب اشرفه ورددهم سير الحكماء ولا تخرجهم من عام الى غير حتى يحكموه فان اردتهم
الكلام فى السمع مضلة للقيم ورد فى تدبيرهم اذك فى يرى انشائه

قال سامة الاحمر :

دخلت على هرون الرشيد فلما رايت القصور انشأت :

أما بيوتك فى الدنيا فواسعة فليت قبرك بعد الموت يتسع

فجعل هرون يبكى ثم قال يا سامة عظمى واوجز قالت يا امير المؤمنين لو كنت فى فلاة
فغطشت بكم كنت تشترى شربة من ماء تروى به قال نصف ما املك قالت فلما اسألت فى
حقوقك ابت ان تخرج بكم كنت تشترى خروجها قال بالنصف الاخر قالت فلن الله دنيا
قباع بشربة وبولة فيكى هرون واشتد بكائه

مر عيسى عليه السلام يقوم فشموه فكلاما قالوا شر قال خيراً فقال لهوا أحد من الحواريين كلما
زادك شر ازددتهم خيراً حتى كانت تعزبهم بنفسك وتعذبهم على شتمك فقال كل انسان يعطى مما
عنده - مع فشاند نور سبك عو عو كند

المعتصم بالله :

وقالوا فلان في الوري لك شانم	وانت له بين الخلايق تمدح
فقلت ذروه ما به وطبائه	فكل اناء بالذي فيه ينضح
اذا للكلب لا يؤذيك عند بوجه	قدعه الى يوم القيمة ينبح

قال الاصمعي :

دخلت على خليل وهو جالس على حصير صغير فاشارة لي بالجلوس فقلت اضيق عليك
فقال ان الدنيا باسرها لاتسع متباعضين وان شيرافي شبر يسع متحابين
قال الشاعر :

واطيب الارض ما المنفس فيه هوى سم الخياط مع الاحباب ميدان
قال بعض الحكماء لا يبغي العاقل ان يسكن بقعة ليس فيه واحد من خمسة سلطان حازم
وطيب عالم وقاس عادل ونهر جار وسوق قائم
قيل لاعرابي ما السرور فقال الكفاية في الاوطان والجلوس مع الاخوان
برقي :

دهش افتاد بزلف تو و دل باز افكند هر كه جاشام شد آنجا بغر بيان وطن است

في نزاور الاخوان

نزاور الاخوان من خائس الایمان - ان الذآخی شجرة له التلاقى نمرة فقیل كل يوم
كالشمس بين القوم وقيل مانس الاثر عليه نصا واشتهر زمر من تحب غيا تزداد اليه حبا فقیل
معناه لزدبوها ويوما لا تزروا ان اهلك زائر افانهم ض اليه شاكرا وفدائي في الاثر عن خير افراد
البشر تصافح الاخوان بسن كل آن

نقل انه وقع بين ارسنيب الفيلسوف وانخيس منازعة عظيمة ادت الى اعراض كل منهما
عن صاحبه فذهب ارسنيب الى انخيس وقال له هل لك في الصلح فنكف عنا لسان الساخرين

فقال انخيس الصلح بهيتي وعين مراهمي فقال ارستيب لانتس اني انا الذي سعبت في الصلح
وطالبته منك مع اني اكبر سنًا منك

روى دحمة داربوش نوشته شده

من با چهار چیز به وفقت ممتاز رسیدم : دروغگورا از خود دور کردم - راستگورا
بغور نزدیک کردم - کار کوچک را بزرگان ندادم - کار بزرگ را بکوچکان سپردم
فی العفو

جاء في تفسير قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل : العفو من غير عتاب
قال على عليه السلام : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكرًا عن القدرة
وقل عليه السلام : العفو من المصرا لا من المقر
في الحديث الذماعة على العفو ايسر من الذماعة على العقوبة
محمد الوراق :

سألزم نفسي الصفح عن كل مذنب	وان عزمت منه على الجرائم
فما الناس الا واحدا من ثلاثة	شريف و مشروف و مثل مقام
فاما الذي فوقى فاعرف قدره	و اتبع فيه الحق والحق لازم
فاما الذي دوني فان قل صنت	عن اجابته نفسي وان لام الائم
واما الذي مناي فان زل ارفعا	تفضلت ان العز بالفضل حاكم

قيل لابي العتاهية

كيف أصبحت قال على غير ما يحب الله وعلى غير ما احب فقبل له في ذلك فقال لان الله
يحب ان اطيعه وانالست كذلك وانا احب ان يكون لي ثروة ولست كذلك
قالت مغنية لابي العتاهية هب الى خاتمك اذكرك به فقال اذكريني بالمتع
خلصم ابو العتاهية علويًا فقال العلوي تخلصني وانت تقول اللهم صل على محمد وآل محمد
اني اقول الطيبين والطاهرين ولست منهم

في الصبر :

قيل في قوله تعالى ان الانسان لربه لكثر هو الذي يستتر التعمه ويشكو البلية

من محمد بن حنفية في قوله تعالى واصبر صبرا جميلا قال صبرا لا يشوبه الشكوى الى الناس
في الحديث لا تشعروا بكم الا شغل بما قد فات فتشتغلوا اذهاكم عن الاستعداد بما بات
قال المأمون اضو واخبر امي مع ذهاب امي فموا دوم السرور واسلم المصدور
سئل الحسن بن علي عليه السلام عن العفل فقال التجرع الفضة حتى تنال الفرصة
قال ابو علي الرازي صحبت الفضل ثلاثين سنة ما رايته ضاحكا الا في يوم مات ولده علي فقالت
ابو في ذلك فقال ان الله احب لي امرا فاحببته
قال بعض الحكماء الصبر صبران صبر عما يحب وصبر عما تكره والرجل من جمع بينهما
ليعضهم

عليك بالصبر فيما قد مضت به فالصبر يذهب ما في الصدر من حرج
كم ليلة من نوم لدهر مظلمه قد ضاه من بعده صبح من الفرج
قال بعض العارفين المصيبة واحد فان جزع صاحبها فانشان يعني فقد المصاب وفقد النواب
نظر رجل بالبصرة الى امرأة فقال ما رايت مثل هذه النضارة وما ذاك الا من قلة
الحزن فقالت اني لفى حزن ما شاركتي فيه احد ان زوجي ذبح شاة يوم الاضحى واني صبيان
كذويتين فقال اكبرهما الا صغر عمل لاريك كيف ذبح امي الشاة فقال نعم فاخذه وذبحه
وانتهينا اليه منتحظا بدمه فلما وقع العويل خاف الابن وهرب الى الجبل فرهقه المذنب
فاكله و تبعه الاب في طلبه فاشتد به الحرف فمات عطشا فافردني الدهر منهم كما نرى فقيل
لها كيف صبرت فقالت لو وجدت في الحزن دركما لخنرت عليه

حكى ان الاسكندر كتب كتابا الى امه واوصاها ان تعمل ذليمة بعد موته ولا يحضرها
الامن لم يمض منه خليل ولا محبوب فلما مات وضع في تابوت من ذهب ليحمل الى امه
الى الاسكندر به وكان عمره يومئذ ستونين سنة فلما ورد على امه في التابوت بكيت ثم
هيات المآكل والمطاعم ونادت قد يحضر الواسع من لا يصيب لمحبوب و خليل لم يحضر
احد فقالت ما بال الناس لا يحضرون قالوا انت منعتهم قالت وكيف ذلك قالوا الا انه ليس
احد في الدنيا الا اصاب بفقد الخليل فلما سمعت ذلك خفت منها بعض ما عليها من الحزن
وقالت رحم الله ولدي لقد عزاني باحسن تعزية وسلاني بالطيف تساية

قال بعضهم :

أما والذي لا يعلم الغيب غيره
لئن كان بدء الصبر مرا مذاقه
ومن ليس في كل الأمور له كفو
لقد بجنتي من بعده الثمر الحلو
هلال شهر آزي :

در عالم بی وفا کسی خرم نیست
آنکس که در این زمانه اورا غم نیست
شادی و نشاط در بنی آدم نیست
یا آدم نیست یاد این عالم نیست

في مكاتبة الاخوان

تواصل الاحباب في البعث بالكتاب فكاتب الاخوان اولاً لانكن خوانا فتر كك المكاتبه ضرب
من المجانبه والبدو للمسافر في الكتب للمحاضر والرد للجواب فرض بلا اوتيات
قال الشاعر: اذالم يكن في الحب سخط ولا رضى
فاين حلالات النوسائل والكتب
لبعضهم :

ورد الكتاب من الحبيب يانه
هجم السرور على حتى انه
سيزورنى فاستعبرت اجفائى
من فرط ما قد سرنى ابكائى
يا عين صار الدمع عندك عادة
يتكبن من فرح ومن احزان

في الكافي :

عن الصادق (ع) ان رسول الله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة

قال بعض الاعلام امثال ذلك كثير في ادعية الامروية عن المعصومين وكلماتهم وهذا
لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالصحة فاحسن ما تضعه على به الشبهة
ما افاده الفاضل العجل على بن عيسى الاربلى في كتاب كشف الغمة قال : ان الاسباء و
الائمة تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله وقلوبهم مشغولة بخواتمهم متعلقة بالمالا
الاعلى وهم ابداء بالمراقبة كما قال عليه السلام اعبدا الله كأنك تراه فان لم تراه فانه يراك فهم ابداء
يتوجهون ومقبلون بكلمتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة
الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرق الى التكاثر وغيره من المباحاة عدوه ذنبوا
فعدوه خطبة فاستغفروا عنه الا ترى الى بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد باكل ويشرب

ويشكح وهو يعلم انه يعرئ من سيده ومالكه بعده ذنبا فما ظنك بسيد السادات ومالك
الاملاك والى هذا اشار بقوله : حسنات الابرار سيآت المقرين

ابو الوفاى خازمى :

بد كردم واعتذار بدتر ز كناه	زيرا كه درين هست دود عوى تباہ
دعوى وجود ودعوى قوم و فعل	لاحول ولا قوة الا بالله

الاحسين المتنبي :

كان شاعرا اديبا وله ديوان شرحوه اكثر من اربعين شرحا . روى انه يحفظ ما على
نشرين ورقة بنظرة واحدة

نقل ان المتنبي امتدح بعض اعداء صاحب مملكته فبلغه ذلك فتوعد المتنبي بالقتل
فخرج هاربا ثم اخفى مدة فاخبر الملك انه ببلدة كذا فقتل الملك لكانه اكتب للمتنبي
كتابا والطف له العبارة واستعطف خاطره اخبره عنى رضى عنه وامره بالرجوع اليها
فاذا جاء اليها فعلمنا به ما يريد وكان بين المتنبي والكتاب مصادقة فى السرفلم يسع الكتاب
الا الامثال فكتب كتابا لم يقدر ان يدس فيه شيئا خوفا من الملك ان يقرأ قبل ختمه غير
انه لما انتهى الى آخره وكتب ان شاء الله تعالى شدد النون وبعث به الى المتنبي فلما
وصل اليه ورأى تشديد النون ارتحل من تلك البلدة على الفور فقبل له فى ذلك فقال اشار
الكتاب بتشديد النون الى ما جاء فى القرآن : ان العاليا نمرون بك ليقتلوك فاخرج الى لك
من الناصحين ثم كتب الجواب وزاد الفاء الى آخر ان اشارة الى ما قبل انالن ندخلها
ابدا ماداموا فيها

ابو فراس الحمدانى :

يلقب بالحارث وكان فردد هر وزينة عصره ادبا وفضلا وكريما ومجدا وبلاغ وبراعة
وفروسية وشجاعة ذا شعر رائع متين يتهادى بين العذوبة والفخامة والرقة والجزالة و
كان شاعرا ظريفا تلوح على مجباه عزة الملك

قال الصاحب بن عباد بدي الشعر بملك وختم بملك يعني امرؤ القيس وابا فراس وكان
 المعنبي يشهد له بالتقدم وينحلي جانبيه واعجب سيف الدولة بمحاسن ابي فراس فكان
 يستصحبه في غزواته ويستخلفه في اعماله واسر ابو فراس مرتين مرة بمقارة الكحل في
 سنة ثمان واربعين وثلاث مائة واخرى في سنة احدى وخمسين حيث اسره الروم وحماله
 الى قسطنطينية فبقى في الاسر اربع سنين ينظم للاشعار ويصف حماله وحال البلدة التي فارقها

ومن شعره :

قد كنت عدني التي اسطولها ويدي اذ اشتد الزمان وساعدي
 فصبرت بالولد التقى بيرو اغشى على ام لضرب الوالد
 ولما حضرته الوفاة انشد يخاطب ابنته :

ابنتي لا تهزعي كل الانام الى ذهاب
 نوحى على بحسرة من خلف سترك والحباب
 قولي اذا كلمتي فعييت عن رد الجواب
 زين الشيب ابو فراس لم يمتع بالشباب
 ابن بعين : از كوي حبات تادر مرك جز نيم نفس مسافتي نيست
 ابن طرقة كه اندر ابن مسافت گامي نهي كه آفني نيست

جاء في تفسير قوله تعالى : وجعلني مباركا اينما كنت (اي نفاعا)

قيل في قول ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخيرين (هو الثناء الحسن
 - قال رجل ما ابالي اهجيت او مدحت فقال له الاحنف ارحمت نفسك من حيث تعب
 الكرام - قال سقراط لا تظهر المحبة دفعة واحدة (صدقتك فانه متى راي منك تغير اعاداك

صالح فمي :

نيز عاشقان معشوق را بر ناز ميدارد تو سر تا پاؤ پاودي ترانم بي وفا كردم
 قال المتوكل لابي العباس كيف ترى داري هذه قال رايت الناس بنوا دورهم في الدنيا
 امير المؤمنين جعل الدنيا في داره
 عن علي عليه السلام :

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت ياتيا

قيل الناس اربعة ذو صناعة وزراعة وتجارة ومارية وماسوى ذلك يغفلون الاسعار
ويكذبون الميلاء .

قال سقراط لامرأته حين جزعت لقتله ما يبكيك قالت لانك ستقتل مظلوما فقال يا عاجز
المرأى كنت لتريد بن ان اقتل بحق

دخل اياس بن معاوية الشام وهو غلام فقدم خصما الى باب القاضي في ايام عبد الملك
فقال القاضي اما تستحي تخاصم وانت غلام شيخا كبيرا فقال الحق اكبر منه فقال اسكت
ويحك قال فمن ينطق بحجتي قال ما اظنك تقول اليوم حقا حتى تقوم فقال لا اله الا الله
فقام القاضي ودخل على عبد الملك فقال افض حاجته واخرجه من الشام لكي لا يفسد
علينا الناس .

قال رجل لبعض الامراء عدتني كذا فقال ما اذكره فقال الرجل عدم ذكرك له لان
من وعدته كثير وانالا انساه لان من اسأله قليل فاستحسن ذلك منه وقضى حاجته
قال سقراط سبيل الحق واحدة لطيفة غامضة قليل من يسألها وسبيل الضلالة كثيرة
من يفتحهم فيها (كالصدق والكذب)

قيل مر عمرو بن عبيد بجماعته وقوف قال ما هذا قيل السلطان يقطع سارقا فقتل لا اله
الا الله سارق العلانية يقطع سارق السر
قال عمرو بن عبيد للمنصور ان الله اعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك منه ببعضها وان هذا
الذي اسبح اليوم في يدك لو كان مما يبقى على الناس لبقى في يد من كان قبلك ولم يصر
اليك فاحذر ليلة محض يوم لا ترى بعده الا يوم القيمة فبكى المنصور وقال يا ابا عثمان
سل حاجة قال حاجتي ان لا تعطيني حتى اسئلك ولا تدعني حتى اجيبك قال اذا لالتقي
ابدا قال فذاك اريد

قال ملك لبعضهم لم لا نأينا قل ما اضع باتيانك ان ادتني فتمتني وان ابعدتني حزنتني
كتب المنصور العباسي الى جعفر بن محمد (ع) لم لا نغشانا كما تغشانا الناس فاجابه ليس
لنا من الدنيا ما نخافك عليه ولا عندك من الآخرة ما نرجوك له ولا انت في نعمة فنهشك بها

ولا تعدنقمة فنعزبك بها فكتب المنصور تصحبنا لتصحبا اليه ابو عبدالله من يطلب
الدنيا لا ينصحبك ومن يطلب الآخرة لا يصحبك

قال المنصور لعمر بن عبيد عظمي قال بما رايت او بما سمعت قال بما رايت قال رايت
عمر بن عبدالعزيز قد مات فخلف احد عشر ابنا وبلغت تركته سبعة عشر ديناراً كفن بها
بخمسة دنانير واشترى موضع قبره بدنانيرين واصاب كل واحد من ولده دون الدينار
ثم رايت هشام بن عبدالمالك وقد مات وخلف عشرة ذكورا فاصاب كل واحد من ولده
مئة دينار ورايت رجلاً من ولد عمر بن عبدالعزيز قد جعل في يوم واحد على مائة فرس في
سبيل الله ورايت رجلاً من ولد هشام يسئل الناس ليتصدقوا عليه

ونظير ما ذكره ما قاله محمد بن عبد الرحمن الهاشمي :

دخلت على امي يوم عبد الاشجى فرايت عندها امرأتان في اثواب دنسة فقالت امي انصرف هذه
قلت لاقالت هذه عتابة ام جعفر بن يحيى البرمكي فسلمت عليها وقلت لها حديني ببعض
امركم فقالت اذكر لك جملة فيها عبرة لمن اعتبر لقد هجم على مثل هذا اليوم يوم العيد
وعلى راسي اربعة مائة وصيفه وانا ازعج ان انبي جعفر علق لي وقد انيتكم اليوم اسالك
جلدي شاتين اجعل احدهما شعرا والآخر ديناراً فدفعت اليها خمسة درهم ولم تزل
تتردد اليها حتى فارق الموت بيتنا

ناج الواعظين ايشابوري :

بكي را بر مرد خنديد خوش	نگريد از داغ او رو ترش
بكي گفتش اين خنده از بوز چيست	بدرد جوان مرده بايد گريست
جوابش جوان مرده چون نيک داد	بيايد نهان گردش اندر نهاد
که اينفل آنکس که بدرد گفت	يقين دان که شد با مرادات جفت
نديديم مادر جهان را حنّی	بغير از دل پر غم و محنتی
چوانم اگر چه بسی زود مرد	ولی رخت آسودگی نیز برد

اما قتل عثمان وجلس على بن ابي طالب (ع) مقامه فجاء اعرابي فقال يا امير المؤمنين

انني ماخوذ بثلاث علم على النفس وعلة الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المؤمنين وقال يا
اخا العرب علة النفس تعرض على الطيب وعلة الفقر تعرض على الكريم وعلة الجهل
تعرض على العالم فقال الاعرابي انت الطيب وانت الكريم وانت العالم فامر عليه السلام
بان يعطي له ثلاث آلاف درهم وقال تنفق الفاعلة النفس والفاعلة الفقر والفاعلة الجهل
فيل لا تطالب من الكريم - ييرا فتكون عنده حقيرا

روى ابن عسكرا (ع) وضع درهما على كفهم قال اما انك ان ام تخرج عني لا تنفعني

ابن الرومي :

هو ابو الحسن علي ابن العباس بن جورجيس ويعرف بابن الرومي نسبة الى اصله وهو
من موالي بنو العباس اشتهر بالتوليذ في الشعر لانه اني بكثير من المعاني ام يسبق اليه احد
وتوفي سنة ٢٨٣ وكان شديد الهجا وجريئا فيه حتى مات بسببه لانه هجا القاسم بن
عبيد الله وزير المعتضد فندس اليه ابن فراس قاسمه في الطعام وهو في مجلسه فلما احس
بالسم نهض فقال له الوزير الى ابن فقال الى الموضع الذي بعثني اليه فقال له سلام على
والدي فقال ما طريقتي الى النار واتي منزلة اقام فيه اباما ومات

حكى ان ابن الرومي كان شديد الظلم فبلازم بيتدولا به خرج منه الابد استقر ارا القرائن
الحسنة فيما يسمعه ويتفكر بها من الكلمات الحسنة والوجوه المليحة فاتفق انه بعث اليه
بعض اصحابه في يوم من الايام فلما مليح الوجه حسن الاسم طيب الرائحة فلما طرق
الباب عليه خرج اليه فساله في الحضور الى سيده فسمع كلامه وشم طيبه وراى وجهه
المليح فقال حسن من حسن فاجابه الى سؤاله فلما خرج معه راى دكان خياط علمي راس
الدرب وقد سلب درابتي الباب وهو باكل تمرا فقال ان الدرايتين لا والتمر تمر فقال قد
قال لا تمر فدخل واغلق الباب وقال لا تمر من معك سوله في هذا الباب حكايات عجيبة
كثيرة والجنون فنون

سليمان بن عبد الملك :

ذكر انه خرج ذات يوم الى الصيد وكان كثير التطير فيها هو في بعض الطريق اذ لقي رجلا
اعور فقال او تقوه فاقوه وهرروا به على إثر خراب فقال سليمان القوة في هذا البئر فان صدنا
في يومنا هذا اطلقناه والاقتلناه لنعرضه لنا مع علمه بتطيرنا فاقوه في تلك البئر فعاين
سليمان في عمره صيدا اكثر من ذلك اليوم فلما رجعوا وهرروا على الرجل امر باخراجه
فلما وقف بين يديه قل يا شيخ ما رايت اسروا بر من طاعتك قال الشيخ صدقت ولكني اتعاقب
رايت اشأم من طاعتك علي فضحك سليمان واحسن اليه وامر باطلاقه

ابو الصلت المغربي :

لا تخرج في امرك سمع المشتري	ولا تخف في فوته بحس الرجل
وارج وخف ربهما فهو الذي	ما شاء من خير و من شر فعل

قال رجل لهشام القرطبي :

كم تعد قال من واحد الى الف الف واكثر قال لم ارد هذا كم تعد من السن قال اثنتين
وثلاثين ستة عشر من اهل وستة عشر من اسفل قال اسم ارد هذا كم للثمن السنين
قال والله مالي منها شيء والسنون كلها لله قال يا هذا ما لك قال عظم قال ابن لي ابن
كم انت قال اثنتين رجل وامرأة قال كم اتى عليك قال اوتاني على شيء قتلتني قال كيف
اقول قال قل كم مضى من عمرك

عن بعضهم : الدنيا قحبة فيوما عند عطار ويوما عند بيطار

قال آخر : واجد الدنيا سكران وقافدها حيران

قال علي عليه السلام : تركت الدنيا الخمسة شر كلهم وقلة بقائم وكثرة عندهم :

لبعضهم :

لما رابت العلم ضاع واهله	والكتب والاشعار والاداب
وبنو الفقهاء تصدروا وتملكوا	وبنو الطهارة والتقى قد خابوا
والارذلون قصورهم قد شيدوا	والاكرمون يرددها الحجاب

نعم الجاحس وقنارى ومقاتلى
ومجاربى والبيت والمجرب

رسمى است در زمانه که هر کم بضاعتی
دریا صفت که منزل خاشاک اندر از
سهل است اگر جفا کشم از چرخ بی وفا
در آسمان ستاره بود بی شمار لیک
قال بعضهم :

قل للذي بصروف الدهر عبرتنا
أما ترى البحر يعلو فوقه جيف
قال ابن عباس : من أهديت إليه هدية وعنده قوم فهم شر كائنه فيها فاهدى إليه صديق له
نيابا من ثياب مصر وعنده قوم فذاكر والخبر فقال انما ذلك مما يؤكل ويشرب اما في ثياب مصر فلا

لهم :

لا تسألن الى صديق حاجة
واستغن بالشيء القليل فإنه
من عطف خف على الصديق لقاومه
فيحول عنك كما الزمان يحول
ما كان عزمك لا يزال قليل
واخوان الحوائج وجهه معلول

نقل ان الاممى العباسى نام يوما فانشد في يومه هذه الايات :

كانى بهذا القصر قد باد اهلته
فلم يبق الا ذكره و حديثه
فاستيقظ مرعوبا فانشد :

ابا جعفر حانت وفائك وانقضت
فهل كلهن اعدته و منجم
فما انت عليه الا عشرة ايام حتى مات

قال رسول الله (ص) العالم بين الجهل كالبحر بين الاموات

في الحديث اياكم ومجالسة الموتى قيل يا رسول الله من الموتى قال كل غنى طغاه غناه

قال بعضهم . الموت يحسب انواع الحياة خمسة الاول بازاء القوة الثامنة الموجودة في
الانسان والحيوان والنبات نحو قوله تعالى واحييناه به بلدة ميتا الثاني زوال القوة الحسية
قال سبحانه انما مات لسوف اخرج حيا الثالث الحزن المكدر للحياة واياء عنى بقوله
سبحانه وباتيه الموت من كل مكان وما هو بعيت الرابع زوال القوة العاقلة وهي الجهالة
نحو قوله تعالى ارمي كان ميتا فاحييناه واياء قصد بقوله جل شأنه انك لاتسمع الموتى
الضعاف المنام فقد قيل الموت نوم ثقيل والنوم موت ضعيف
قيل الموت اربعة الفراق ثم الشماتة ثم العزل ثم الخروج من الدنيا
اعلى عليه السلام في فراق الاحبة :

كنا كزوج جماعة في ابيكة متمتعين بصحة و شباب
دخل الزمان بنا وفرق بيننا ان الزمان مفرق الاحباب
روى انه ضلت راحلة الحسن البصري في طريق الحج فلقية صبي فساله فعرفها فلم يوجد
الراحلة ساله الصبي يا شيخ ما ناكل وما نلبس قال اكل خبز الشعير واللبس الصوف لا كسر
شهوتي بهما قال الصبي كل ماشئت والبس كذلك بعد ان يكونا حلالين قال واين تبيت
قال ابيت في بيت من القصب قال لا تظلم بيت حيث شئت فقال الحسن لولا صباك لكسبت
منك ما تكلمت به فتبسم الصبي وقال اراك غافلا اخبرتك بالدينيا فقبلت واخبرك بالدين
فتأنف من كلامي

قال عباس بن الاحنف :

قلبي على ماضني داعي يكثر حزائي و ادجائي
كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي
مثل سائر جزاء سنمار :

كان سنمار هذا رجلا بناء قبني النعمان بن المنذر الخورنقي فاعجبه وكرمه ان يبنى مثله
اخره فقام النعمان في اعلاه واستدعى سنمارا واخذ يمدنه وغمر بعض خدامه ان يدفعه
من اعلاه فسقط فمات . ف قيل فيه :

جزونا بني سعد بحسن بلادنا جزاء سنمار وما كان ذي ذنب

قال ارسطاطاليس : انما غلبت الشهوة على الراى فى اكثر الناس لان الشهوة معهم
من لدن الصبا والراى انما ياتى عند تكاملهم فانهم بالشهوة لقدم الصعبة اكثر من انهم
بالراى لانه فيهم كالغريب

للغزالي :

يقال ان ابن القربة دخل على الجعاج وقال له ما الكفر فقال البهار بالنعمة والياس من
الرحمة فقال ما الرضا فقال القنوع بعطاء الله والصبر على المكائنة وقال ما الصبر فقال
كظم الغيظ والاحتمال لما لايراد فقال ما الحام فقال اظلملر الرحمة عند القدرة والرضا
عند الغضب فقال ما الكرم فقال حفظ الصديق وقضاء الحقوق فقال ما الصمية فقال الوقوف
على راس من هودونك فقال ما الشجاعة فقال العملة فى وجوه الاعدا والكفار والثبات
فى موضع القرار واوضاء الرجال قال ما العدل قال ترك المراد وصحة السيرة والاعتقاد
فقال ما الانصاف قال المساواة عند الدعاوى بين الناس فقال ما العدل قال المرش عند خلو
اليدين انكسار من قلة الرزق فقال ما الحرص قال حدة الشهوة عند الرجاء فقال ما الامانة
قال قضاء الواجب فقال ما الخيانة قال التراخي مع المقدرة فقال ما الفهم قال التفكير
ادراك الاشياء على حقايقها .

قال عز شانه : وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون .

التفكير فى اللغة التأمل وهو اشرف العبادات . قال على (ع) فى وجه اشرفيته :

ان التفكير يدعو الى البر والعمل به

فى الحديث النبوى : تفكر ساعة خير من عبادة سنة او ستين سنة

قيل ان لقمان بطيل الجلوس وحده وكان يمر به مولاة فيقول يا لقمان اناك قديم الجلوس
وحديثك فلو جلست مع الناس كان آنس بك فيقول لقمان ان طول الوحدة افهم للكفرة و
طول الفكرة دليل على طريق الجنة

قال محمد بن واسع ليس فى النار عذاب اشد على اهلها من علمهم بانه ليس لكرهم تنقيس

وليس فى الجنة نعيم ابلغ من علم اهلها فان ذلك الملك لا يزول عنهم

قال الفرزدق : وما انت على ساعة كان قلعب ضررى اهنو على من ان اقول بيتا

قيل من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره حيث يكره
القرآن : اولم يروا ناني الارض تنقسم لمن اطرافها . هو ذهاب عالمها

ورد في قولي تعالى : وقذا عذاب النار . انه امرأة السوء

قال ابراهيم الادهم : الهى من عرفك لم يعرفك فكيف حال من لم يعرفك

افضل الدين كاشي :

كفتم همه ملك حسن سرمایه تست خورشيد فلک چو ذره در سایه تست

گفتا غلطی زمانشان نتوان یافت از ما تو هر آنیجه دیده بایه تست

حكى ان ابراهيم الادهم قصد يوم ان يدخل حماما وكان عليه ثياب رثة فمنعه صاحب

الحمام لرائحة الجثث وخالو يده من المال فقال و اعجباه لمن منع بيتا بالطين والحجارة

بالمال كيف بطمع ان يدخل الجنة بلا طاعة واعمال

امیدی : افتاده حکایتی در افواه کاشیینه سیاه گردد از آه

این طرفه که آه صبحگاهی ز آینه دل برد سیاهی

اما مرض بشر الحناني في مرضه الذي مات فيه اجتمع اليه اخوانه وقالوا له عزمنا ان

نحمل ماتك الي الطبيب فقال انا بعين الطبيب بفعل بي ما تريد قالوا ان فلان النصراني

طبيب حاذق ولا بد ان تحمل اليه ماتك فقال لهم دعوني فالطبيب اعرضني فقال لا بد من

ذلك فقال لاخته لذا كان في الغداد فعي اليهم الماء فلما اصبحوا اتوها فدفعت اليهم فمضوا

به الي الطبيب النصراني فنظر اليه وقال لهم حر كوه فحر كوه ثم قال لهم ضعوه فوضعوه

ثم قال لهم حر كوه فحر كوه ثانية ثم قال ضعوه فضعوه ثم فعل ثالثة مثل ذلك فقال له

احد القوم ما هكذا اخبرنا عنك قبل وما الذي اخبرتم به مني قالوا اخبرنا عنك بحسن

النظر وسرعة الادراك ونراك تردد النظر وذات يدل على قلة المعرفة فقال لهم والله لقد

علمت حاله من اول نظرة ولكنني رددت النظر تعجبا وبعد فلان بك هذا ما نصراني فهو

ماء الراهب قد فشت الخوف كبده وان بك ما مسلم فهو ماء بشر الحناني وليس له عندى دواء

فقالوا هو والله بشر الحناني فلما سمع الطبيب النصراني ذلك اخذ مقراضا وقطع رناره وقال

اشهد ان لا اله الا الله ون محمدا رسول الله قال فاسرعتنا نحو بشر بنشره فلما بصر بنا قال اسلم

الطبيب قلنا نعم فمن اخبرك بذلك قال لما خرجتم من عندي اخذتني سنة من النوم واذا قاتل
يقول لي يا بشر بمر كتمانك اسلم الطبيب النصراني ثم لم يلبث بعد ذلك ساعة الا وقبض رحمه الله
حكى ان سليمان بن عبد الملك وهو سابع خلفاء مروانية قال لابي حازم مالتكره
الآخرة قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الانتقال من العمران الى الخراب
فقال صدقت يا ابا حازم فبالبث شعري مالنا عند الله غدا قال ان شئت تعلم ذلك في كتاب
الله فقال ابن اجدده فقال في قوله تعالى ان الارار القى نعيم وان الفجار لفي حبيم قال فكيف
يكون العرض على الله فقال اما المحسن فكل الغائب على اهله مسرورا واما المسيء فكل
الآبق يقدم على مولاه محسورا فبكى سليمان بكاء شديدا
قال الصادق عليه السلام: ويل لمن غلبت آحاده عسرته

عن علي بن ابي طالب (ع) انكم في زمان من ترك عشرة ما امر به ذلك وسباني على الناس
زمان من عمل بعشر ما امر به نجي

روى ان عبد الملك بن مروان المكنى بابي الخلفاء والى الملوك كان يقرء القرآن
اذ جائته الخلافة فطأه وقال هذا فراق بيني وبينك صار ابن عبد الملك وليد بعده خليفة
ومنع الناس ان ينادوه باسمه وهو عند اهل الشام افضل خلفاء مروانية وهو الذي بنى
جامع بني امية بدمشق وعمر مسجد النبي وعمل المنابر واغنى المجذومين عن سؤال وعين
لكل اعمى قايما بقوده

امر ابو غانم المروزي باخراج بني امية عن قبورهم واحراقهم فممن اخرج واحرق :
عبد الملك وعشام وسليمان ومعبودة ويزيد

عن النبي (ص) استعينوا اخوانكم بالكتمان فمن كل ذي نعمة محسود

قبل لكانتم سره من كتمانته احد فضيلتين الظفر بحاجة والسلامة من شره

قبل قلوب الاحرار قبور الاسرار والسر ميت قلب الحر مدفون *

في الحديث سنة لا تغرقهم الكآبة : الحقود والحسود وفقير قريب العهد بالغنى و

غنى يخشى الفقر وطالب رتبة يقصر عنها قدره وجليس لاهل الادب وليس منهم

نقل ان شيخا كان يقرئ شجرة النارجيل وهي لا تنمو الا بعد اربعين سنة فمر به كسرى و

قال له اتعيش الى ان تاكل منها فقال الشيخ عزسوا واكلنا ونغرس فيها فكلوا فقال كسرى
زه و امر له باربعة آلاف درهم (و كان من عادته ذلك لمن يقول زه زه) فقال الشيخ
ان غرس السابقين و انمر بعد اربعين سنة و غرسنا و انمر في يومه فقال كسرى زه و امر له
باربعة آلاف درهم مثلها

فيل كانت العرب اذا غدر منهم غادر يوقدون له بالموسم نارا و ينادون عليه ويقولون
ان فلانا غدر

قال بعضهم اعلم انه ينبغي ان لا تحتقر امرأ لجهله علوما انت تخير بها فان الناس لا تتساوى
في المعارف وقد يعلم شيئا تجهله انت

ان رسول الله (ص) انى باليهودية التي سميت انشاة للنبي فقال لها ما حملك على
صنعت فقال قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحمت الناس منه فعمار رسول الله عنها
حكى عن زليخا انها فسدت يوما فارتسم من دمها على الارض يوسف يوسف قال
صاحب الكشاف ولا تعجب من هذا فان عجائب بحر المحبة كثيرة و قريب بهذا
مقاله الجامي :

شنيبستم که روزی کرد لیلی	بصد فصد سوی نش مبللی
چو ز دلیلی بعی نیش از پی خون	بهمون رفت خون از دست مجنون

الصاحب بن عباد :

كتب الى بعض اخوانه او اصحابه يعاتبه : من اعتمد عليك فكأنما اعتمد على السراب ومن
اعتمد بك فكأنما اعتمد بالخطاب فلا السراب يقنى عن برد الشراب ولا الخطاب يرد الشباب

ابن بعين :

دوش در تنگنای فکر مرا	باخرد صحبت اتفاق افتاد
گفتم از راه لطف نوعی کن	که شوم از غمان دهر آزاد
گفت یاری گزین که در عالم	شمر بند وفا کند بنیاد
بطریق طلب بگردیدم	سأله در جهان کون و فساد

در جهان هیچکس ندیدم کو عاقبت دوستی نداد بیاد

چون چنین است هر که در عالم

فرد گردد خدای خیر دهد

الله در من قال

كنت عن الناس جانباً و ارض بالله صاحباً

قلب الناس كوف شئت فتجدهم عقارباً

في الاخوة والمصادقة .

اذا صحبت فاصحب ذا حسب ونسب مذهب الاخلاق يطرب للتلاقي يحفظ حق غيبتك بصون

ما في غيبتك يزبنه ما زانك ايشينه ماشانك ايسره ما سركا ولا يذيع سركا ان قال قولاً

صدقك او قلت انت صدقك وان شكوت عسرا اخذت منه يسرا يلفاك بالامان من حادث

الزمان يهدي لك النصيحة بنية صحيحة صحبته لا لغرض فذاك في القلب مرض يرعى

عهود الصعبة لاسيما في النكبة

في المستطرف نقل عن ابي الحسن امير المؤمنين عليه السلام

ان اخاك الصديق من يسمى معك و من يضر نفسه لينفعك

و من اذا عابن امراً قطعك شئت فيه شمله ليجمعك

قال الصادق عليه السلام . اخدم اخاك وان استخدمك فلا

وقال عليه السلام . ان الله ليحفظ من يحفظ صديق ابيه

عن علي عليه السلام اعجز النفس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفربه

قبل لبز رجعه : اخوك احب اليك او صديقك فقال ما احب اخي الا اذا كان صديقاً

عن الصادق عليه السلام : صعبة عشرين يوماً قرابة

المعتر بالله : ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة بالنسب - الاقرب

مؤلف :

در جهان عیش و زندگی بی دوست آدمی زاد را بین نه نکوست

دوست بی کینه است و کبر و نفاق داروی درد و زهر را تریاق

همدم روز محنت و رنج است	وقت حاجت برای تو گنج است
در زمان غم است و شادی یار	یار غار است و مخزن الاسرار
عیب گوی تو است بی کینه	دوست داری دگر چه آینه
دوست از هر چه در جهان بهتر	هر چه داری بده بدست آور

چون چنین نعمتی شود حاصل
گر سر از نین رود دست مهمل

عن علی (ع) المودة اقرب نسب. الصديق اقرب الاقرب. اخ تستفيد به خير من مال تستزیده
قلل بزرجمهر: من ام یکن له اخ يرجع اليه فی اموره و یبدل نفسه و حاله فی شدة فلا
یعدن نفسه من الاحیاء

اخاك اخاك ان من لا اخ له
قال الصادق (ع) ان كان لك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين و کن من الواحد علی حذر
مثل حکیم من الصديق قبل هو لفظ بالامعنی واسم بالامعنی

عن ابی الفتح عمر الخيام:

زجیت دهر را طویلا فی النماز اخ	برعی الوداد اذا ذو خلة خان
فکم الفت و کم امسیت غبر اخ	و کم تبدلت بالاخوان اخوانا
و قلت للنفس لما عز مطالبها	بالله لا تالقی ما عشت انسانا

رهی :

بهر هر یاری که جان دادم بیاس دوستی	دشمنی ها کرد با من در لباس دوستی
کوه پابر جا گمان میگردمش در دا که بود	از حیابی هست بیان تر اساس دوستی
بسکه رنج از دوستان باشد دل آزرده را	جای بیم و دشمنی دارم هر اس دوستی
جان فدا گردیده و یار آن قدر ما شناختند	کور بادا دیده حق ناشناس دوستی

دشمن خویشی ره می گرد دوستداران در روی
دشمنی بینی و خاموشی بیاس دوستی

تربية اليتيم :

قال مولانا علي عليه السلام : ادب اليتيم بما تود به ولدك

قبل رب ضربة لليتيم انفع له من الخبير تلقمه ايام

قال بعضهم كتبت ستين مصحفا لكل لفظة يقع عليها الذباب الا قوله تعالى ولا تقر بواعمال اليتيم

ارسطا طاليس حكيم كويد :

كسى كه اطفال را خوب پرورش دهد او را پدر جسماني طفل اولي تراست زيرا كه سود

بدران جز معيشت اطفال چيزى نيست و امام بر بيان آموزش دهند چيزى را كه مى توانند

بواسطه آن از سودا باشند - ان اليتيم يتيم العلم والادب

مختارات :

المعاملة من الاخلاق الراسخة في طباع الشرقيين ولا يجسمها فطرية فيهم بل نطشها من
تأثير ما صاومهم من الذل والاستبداد في القرون الاخيرة بعد ان دالت دولة الشرق واضطر
الشرقيون بحكم الطبيعة ان يستسلموا لاهل الغرب او يقتدروا بهم بذلك على ذلك ما كان
عليه العرب في جاهليتهم وفي صدر دولتهم بعد الاسلام من حرية القول والعمل فقد كان
الرجل وهو من آحاد الناس لا يبالى ان يصرح برأيه ولو كان في تصريحه ما يسوء الاعبر
او الخليفة او السلطان وهو دليل الامة وعزة النفس وصدق اللهجه وهذه الخلال لا تعبر الا
في ظل العدل والحق والحرية - وفي الحديث المشهور عن الاعرابي مع عمر بن الخطاب
وقد قال عمر ادا رايتم في اعوجاجا فقوموه فقال الاعرابي لورايتفياك اعوججا جالفومتم
سبوفنا دليل على ذلك ان لم يجزئته على هذا القول الا اعتقاده بعدل ذلك الخليفة
وامثال هذه الشواهد كثيرة في كتب العرب مما يدل على ان اخلاق الامم تختلف باختلاف
الاعصر والاحوال و ان الظلم والاستبداد من اكبر البواعث على رسوخ الريا في طباع
المظلومين فيشيع ذلك فيهم ويسمونه المعاملة لان المعاملة بمعناها الاحسن لا تقتضي
الريا وانما يراد بها الملاطفة وحسن الاسلوب

الكتاب خیر اصحاب

قال الرباشي قبل الاصمعي الا ادلك على اسان يكون في كمالك وروضة مكائهم اهجرك
واخرس بملكك اذا شئت وبقطع عنك اذا سئمت قلت وعذاذك قال هو كتابك فعليك به
صائب : كمال اگر ز كسادى نشد بخاك برابر چرا چودست زنى كوداز كتاب مر آيد
قبل الكتاب هو المجلس الذى لا ينافق ولا يمل ولا يعاتبك اذا جفوته ولا يفشى سررك
« وخیر مجلس فی الزمان كتاب »

قيل اتفاق الفضة على كتب الاداب بخلاف عليك ذهب الالباب
خوشتر ز كتاب در جهان پاری نیست در غمكده زمانه غمخواری نیست
هر لحظه از او بگوشت تنهائی صدراحت هست هرگز آزاری نیست
حكى صاحب عمدة النسب : ان كتب السيد المرئضى كانت ثمانين الف مجلد . قال و
يحكى عن صاحب اسمعيل بن عباد ان كتبه يحتاج الى سبعة مائة بعير - قال وحكى عن
الشيخ الرافي ان كتبه مائة واربعه عشر الف مجلد

خواجه نصير طوسي :

لذات دنيوي همه هيچ است نزد من در خاطر از تغير آن هيچ نرس نیست
روز تنعم و شب عيش و طرب مرا غير از شب مطالعه و روز درس نیست
نقل ان امر القيس كان من ابناء ملوك العرب وكان من اهل بيته وبنى ابيه اكثر من ثلثين
ملكاً فبادروا وبادذكروهم وبقي ذكره الى يوم القيامة وانما امسك ذكره شعراً

ماملت من كان حيا ذكره أبداً و في الدفاتر قد تتالي قوائمه
ولم يزل علمه في الناس متشرا و نفع الخلق في الدنيا عوائمه
عن ابى الاثمه و سلطان الامة : من تذكر بعد السفر استعد

ملا محسن راهبردى :

هزار سال رهست از تو تا مسلمانی هزار سال دگر تا مقام انسانی
قلل اسطو ملك الحكمة : اصحاب السلطان بالحق والصدق والنواضع والعدو بالجهل والعمالة
بالبشر الحسن ونفسك برفض الهوى وربك بالتقوى

قيل ان رجلا وعظ اميرا فانفذ اليه الامير مالا قبله فلما عاد الرسول قال الامير : كانه
صيد ولكن الشباك تختلف

قال الشاعر : كلما في الوجود يطلب صيدا انما الاختلاف في الشبكات

قال الزمخشري رايت ببلاد الهند شيخا كبيرا بسمى فلان المصور فسئلت بعضهم عن
حاله فقيل انه كان في عنقوان شيا به حبيباه فساقر يوما فخرج هذا الرجل الى وداعه
فبيكت احدهى عينيه ولم تبك الاخرى فقال لعينه لاجرم منك النظر الى محبوب الدنيا
عقوبة لك على ما لم تساعدني على البكاء لفراق محبوبى فمضى ثمانين سنة غمض عينه
ولم ينظر بها الى شىء رباعى :

كفتم چشمه گفت كه بامست ميبچ كفتم دهنت گفت چه خواهى از هبچ
كفتم زلفت گفت برا كنده مگوى باز آوردى حكايست بيبا ميبچ
قال ابو العينا اخجلنى ابن صغير لعبد الرحمن بن خاقان قاتله وددت ان لى ابنا مثلك
فقال هذا بيدك قات كيف ذلك قال احمل ابى على امراتك تلد لك ابنا مثلى
قال رجل لامرأة اريد ان ادعوك لاعام انت لطيب ام امراتى فقالت سل عن زوجى فانه قد
ذاقنى وذاقها فخرج الرجل

اوصى بعضهم فى مرض موته ان فلانا يغسلنى فلما مات بلغ خبر موته فحضر وقال امتونى
بتذكرته فأتى به فنظر اليها فاذا فيه سمعون القدرهم دينا فكثبها على نفسه وقضاها وقال
هذا غسلى اباه واباه اراد

نقل انه دخلت حبة تحت سرير كسرى فارادوا قتلها فنهضوا عن ذلك فذهب الى يشرقتهما
بعض اصحابه فصارت الحبة تنظر الى الرجل وتنظر الى البر فراى حبة مقتولة وعليها
عقرب فقتل العقرب ثم اقبلت الحبة فطرحته من فمها بزرافرة كسرى فنبت الریحان وكان
كسرى كثير الزكام فاستعمله فوجده نافعة

عن الشعبي قال شهدت شريفا وجائته امرأة تخاضم رجلا فارسلت عينيها فيك
فقلت يا ابا اميه ما اظن هذه الباكية المظلومة فقال يا شعبي ان اخوة يوسف جابوا
اباهم عشاء يبكون

نقل انه غير رجل سقراط الحكيم بضمول نسبه ونام عليه بشرفه وحسبه فقال له سقراط
 اليك انتهى شرف قومك ومعنى ايندا شرف قومی وانا فخر قومی وانت عار قومك
 کرد گران دأشراف بآل ونبار است من شرف و افتخار آل و تبارم
 روی ان المسيح عليه السلام مر على جيفة كلب فقال بهمن النلامنة ما اشد نتنه فقال
 المسيح ما اشد بياض استانه كانه لها هم عن غيبة الكلب ونبيهم على انه لا ينبغي ان
 يذكر من كل شيء احسنه

غزالي :

بشدنی است آنچه بنکاشته ایم	بفکنندنی است آنچه برداشته ایم
سودا بوده است آنچه بنداشته ایم	دودا که بهره عمر بگذاشته ایم

تم الكتاب بتأييد المنعم الوهاب

كلمات محكمات

التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود
صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان العقل وهو في ذوى العقول ظاهر واما غيرهم من
الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها يسبح ربها بلغتها واصواتها وحملوا
عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير
الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا لسانيا واعتضدوا بقوله غرثانه
وان شئ الا دبسبح بحمده وقالوا الواريد التسبيح بلسان الحال لا حيا (ولكن لا تفقهون
تسبيحهم) الى تاريل وذكر وان لا عجزا في تسبيح العصافى كف نينا ليس من حيث نفس
التسبيح بل من حيث سماعة الصحابة والاوهو في التسبيح دائما

قيل لسقراط لم لا يرى اثر الحزن عليك فقال لاني لم اتخذ ما ان فقدته احزنتني
قيل حقيقة الناس ما يخفونه عنك فان شئت ان تعرف الناس فلا تصغ الى ما يقولونه بل
الى ما لا يقولونه

قال المأمون حبيبك من السعاية ان ليس في الدنيا صدق مذموم غيرها
قيل لابي الاسود انت اطرف الناس لولا يخل فيك فقال لا خبر في ظرف لا يمسك مافيه
قيل لا تنفق اكثر مما يحصل لك بل اجعل نفقتك اقل من دخلك (ولا تبسط يدك كل
البسط فتفقد ملوما محسورا)

صائب : تير ووزان جهان را بجزاي درياب تاپس از هرك تراش مع مزارى باشد
قال بعض الزهاد : اولا الليل ما احببت البقاء في الدنيا وقال اخر ما غمى الا طلوع الفجر
حافظ : شب تار است ورو وادى ايمن در پيش آتش منور كجا موعود بيدار كجاست
آنكس است اهل بشارت كه اشارت دارند نكته هست ولى محرم اسرار كجاست

قيل الهزل مجلبة للبغضاء مسلبة للبهاء مقطعة للاخاء
لبعضهم : اود لا يخفى وان اخفته كلبغض تبدي به لك العينان
قال الاخر : ما حك جلدك مثل ظفرك فتقول انت جميع امورك
قيل العاقل من تدبر الاشياء كما تقتضيه لا بما يشاء

قيل ان العبد اذا شبع فسق واذا جاع سرق
وقيل الكريم يلين عند استعطافه والمثيم يقسو عند استعطافه

نا درات

ان ام الحجاج ولدته لادبر له تقبله دبر وابتى ان يقبل الثدي وكان يخبر عن نفسه ان
اكبر لذاته الدماء وان تكاب امور لا يقدر عليها غيره

عن بعض اهل دمشق انه وزن حبة عنب من قرية يقال لها قرية العنب ووزنها عشرة
دراهم وان العنقود منها يملأ السلة

قال رجل لابن عباس زوجني فلانة وكانت يتيمة في حجره فقال لا ارضا هالك فقال انا
رضيت بها قال اذا الارضيات بها

قيل :

ان رجلا سئل عيسى بن مريم اي الناس افضل فاخذ قبضتين من تراب فقال اي هاتين
افضل الناس خافوا من تراب فاكرمهم اتقيهم

قيل لرجل استشار في تزويج ابنته فقال زوجها من تقى فانه ان احبها اكرمها وان
ابغضا لم يظلمها

عن علي عليه السلام : كن وصي نفسك

قال الشاعر : ومن الحزم ان اكون لنفسي قبل موتي فيما ملكت وصيا
قال بعض الحكماء اذا احببت انسانا من غير سبب فارح خيره واذا ابغضت انسانا من
غير سبب فتوق شره

عن الرضا عليه السلام : ليس الحمية من الشئ تركه ان الحمية من الشئ الاقلال منه
لا ادري : چهار چیز که اصل منافعند و مثال نیرزد آن چهار در گریه آخر حال
گنه بشرم ملامت عمل بخجالت عزل بقایه تاجی مریک وعطا بذل سئوال
فی المعصیت ان رجلا من بنی اسرائیل عبد الله اربعین سنة ثم قرب قربانا فلم یقبل منه
فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فابصر الله تعالی اليه ذمك لنفسك افضل
من عبادتك اربعین سنة

قيل لامارات ام الربيع ما يلقى هومن البكاء والسهر قالت له يابني اهلك قتلت قتيلًا قال
نعم يا اماء قالت ومن هو حتى يطلب الى اهله فيعفو عنك فوالله لو يعلمون ما انت فيه لرحموك
وعفوا عنك فقال يا اماء هي نفسي

عطار :

ان اياز خاص را محمود خواند	تاجدارش کرد و بر تختش نشاند
گفت شاهی دادمت لشکر تراست	باد شاهی کن که این کشور تراست
آن همی خواهم که تو شاهی کنی	حلقه در گوش مه و ماهی کنی
هر که آن بشنید از خیل و سپاه	جمله را شد چشم از غیرت سیاه
هر کسی میگفت شاهی بسا غلام	در جهان هرگز نکرد این احترام
لیک آن ساعت ایز از هوشیار	میگرفت از کار سلطان زار زار
جمله گفتندش که تو دیوانه ای	می ندانی وز خرد بیگانه ای
چون سلطان رسیدی ای غلام	چيست چنين گریه نشین شاد کام
داد اياز آن قوم را حالی جواب	گفت پس دورید از راه صواب
نشنید آ که که شاه انجمن	دور می اندازد م از خویشن
میدهد مشغولیم تا من ز شاه	باز مانم دور و مشغول سپاه
کر بحکم من کند جمله جهان	من نکردم غایب از وی بکرمان
هر چه گوید آن توانم کرد و بس	ایک از او دوری نجویم یک نفس
من چه خواهم کرد ملک و کثر او	ملکت من بس بود دیدار او

گر تو مرد طالبی و حق شناس

بندگی کردن بیاه و ز از ایاس

قال حاتم الاسم : المعجزة من الشيطان الافي خمس اطعام الطعام اذا حضر ضيف وتجهيز
العيت اذا مات وتزويج البكر اذا دركت وقضاء الدين اذا وجب والثوبة عن الذنب اذا اذنب

وجه تسمية الاسم :

قيل جاءت امرأة فسالت حاتم عن مسألة فانفق انه خرج منها صوت في تلك الحال

فمنجلت فقال حاتم اننا لاسمع ارفعى صوتك فارى من نفسه انه اصم فسررت المرأة فقالت انه لم يسمع الصوت فسمى العاتم بالاصم

ذكر عند الامام البيهقي الشافعي ان معوية خرج من الايمان بمعاوية على قول البيهقي ان معاوية لم يدخل في الايمان حتى يخرج منه بل خرج من الكفر الى النفاق في زمن رسول الله ثم رجع الى كفره الاصلى بعده

قال علي (ع) باعجابه اعصى ويطاع معوية فقال له ابن عباس لانه يطاع ولا يعصى (اي معوية) وانت على قايل تعصى ولا تطاع - انما الابهام في قول ابن عباس وكان المراد ان علة عصيان الناس به واطاعتهم لمعوية مع اطاعة الناس له لا يعصيم فيما يهون ويشتهون بل يعمل بمقتضى هواهم وطلبهم من الامور المخالفة للشرع

قال عيسى بن مريم ع البر ثلاثة المنطق والمنظر والصمت فمن كان منطقة في غير ذكر فقد لغا ومن كان نظره في غير اعتبار فقد سها ومن كان صمته في غير فكر فقد لها - قدم المنطق على الاخيرين لشرفه

قالوا ان عامة الكلام افضل من عامة السكوت وبالكلام ارسل الله انبياءه لا بالصمت و مواضع الصمت المحمودة قليلة ومواضع الكلام المحمودة كثيرة

جامي : نوابذة بستان اطايغ سخن است ديباجه ديوان معارف سخن است
سريكة مقدسان از او محرومند سر بر زده از زبان عارف سخن است

قال علي عليه السلام : من اتجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا
قال بعضهم : الصوفي من صفامن الكدر واعزلا من الفكر واستوى عنده الذهب والعدر
وقف اعرابي على قوم يستالهم فقالوا من انت فقل ان سوء الاكتساب يعنى الانتساب
في الحديث ابي الله صاحب المدعة بالتوبة ومن اتى ذابدة فعضمه فانما يسمى في هدم الاسلام
عن المعصوم عليه السلام

سيد الاعمال ثلاثة انتساب الناس من نفسك وهو اساءة الاخ في العمل وذكر الله في كل حال
للمؤلف :

الى العين من قلب الجريح مسيلة فصار دمي دمعاً فيا عين اد ممي

ذهاب الوفا يا لهف متفق الوری
 تناسلت دعاة الود عهد المودة
 نسوا الله انساهم فضلو اضلهم
 تنردوا واطابوا في المضي واطربوا
 ويا عجبا من معشر انزلت بهم
 فررت الى البيداء من كيد اخواني
 وان تتعني الاقوياء ليعد لسوا

جزى الله اهل الغدر عني بقدرهم
 واشكر ربي صادقا (صفوتي) معي

ایزدی بزدی ایساقی باده محبت جا می
 وی فاصد غمزه بتان پیغامی
 تاکی هدف تیر تغافل باشیم
 قهری لطفی تبسمی دشنامی



خاتمه

در تاریخ دهم شهریور ۱۳۲۶ شمسی بدار الایمان قم وارد شده لدی الورود در سدد
تالیف و طبع چند کتاب از مباحث دینی و ادبی و تاریخی برآمد و کامیاب شد
و تشبیه ان لم تکنوا مثلهم ان التشبه بالکرام فلاح

شکر خدا را تالیف و طبع کتاب کیت و کیت را نیز توفیق یافت . لیکن متأسفانه کبر
سن و بیماریهای گوناگون به نگارش تاریخ حیات خویش فرصتی باقی نگذاشت . چنانکه
تقاضا نامه شماره $\frac{۱۵۴۲}{۳۱۴۱۵}$ رئیس اداره فرهنگ آذربایجان که دایر بشرح خدمات
فرهنگی اینجانب مرقوم بود بانوشتن شرح ذیل معذرت خواست :

جناب آقای دهقان رئیس فرهنگ آذربایجان

شرحی که در استعلام از مراحل خدمات فرهنگی اینجانب مرقوم فرموده اند واصل شد
نوعاً و اصولاً تعقیب این نیت خیر را که ناشی از پاکی سریرت آنجنابست تبریک می
گویم . نیت خیر مگردان که مبارک فالی است . شرح مطلوب را که در ظرف پانزده
روز خواسته اند بعالت کسالت و زاج که زیاده از یکسال است بستر بست غیر مقدور دیدم
و قید اینکه مختصر باشد هم عملی نبود زیرا شرح جنبش شبانه روز نیم قرن هر چند
هوچیز باشد بیکرساله خواهد بود . اگر مقصود از این اقدام استقاض تکلیف و یا ظاهر باشد
همقطاران معاصر می توانند مطالبی از کتاب تاریخ فرهنگ آذربایجان استخراج نمایند
اگرچه بسیار کم و نیمی ازیم خواهد بود .

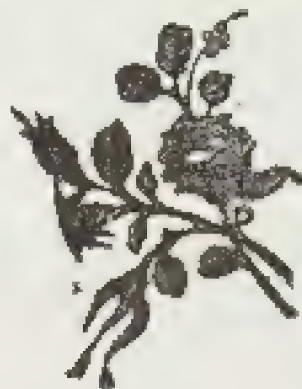
این تذکر هم خالی از فایده نیست که اساساً انجام این کار خیر که در نظر دارید با عجله
و شتاب ناقص خواهد بود باید تاریخچه زحماتشان فرهنگ ماهنامه تعقیب شود تا جای امکان
تذکره جامع بوده و از آنجناب یادگار مقبولی در صفحه روزگار بماند

تا هستم ای رفیق ندانی که کیستم آندم سراغ وقت من آئی که نیستم

محمد علی صفوت ۳۱.۴.۲۷

درمراسله واصله فرهنگ درضمن پرسشها ذکر شده بود که : چه تالیفاتی دارید؟ چون پاسخ این پرسش بسیار مختصر است اسامی آثار قلمی خود را در اینجا می نگارد :

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| ۱۳ - تاریخ فرهنگ آذربایجان | ۱ - منابع الحكم |
| ۱۴ - چهارده معصوم (در يك جلد) | ۲ - میزان الانسان (در دو جلد) |
| ۱۵ - تربیت در اسلام | ۳ - دانش و پرورش |
| ۱۶ - اثر هزار و يك سخنور | ۴ - تاریخچه محمد بن زکریای رازی |
| ۱۷ - مرآة الاعتبار | ۵ - دسته گل |
| ۱۸ - خریطة افسوس (در دو جلد) | ۶ - ماه معین یا مباحث دین (در يك جلد) |
| ۱۹ - کبیت و کیت | ۷ - یادگار قم |
| ۲۰ - من هنا و هنا (در يك جلد) | ۸ - نعم الرفیق |
| ۲۱ - ملحقات اثر هزار و يك سخنور | ۹ - کلمات علیه |
| ۲۲ - شرح حال شیخ محمد خیابانی | ۱۰ - کوهر دانش (در يك جلد) |
| ۲۳ - بیست مقاله یا آه و ناله | ۱۱ - کزو بابل |
| | ۱۲ - داستان دوستان |



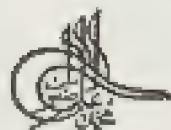
گفتم که اخبار صحت و سلامت وجود محترم چه قدر ارادتمند را مسرور و خوشوقت کرد امیدوارم که بانتشار امثال آن موفق شوید و در خدمت بفرهنگ همیشه کامیاب گردید هیچ تصور نمی شد که جنابعالی در قم اقامت فرموده باشید این خود دلیل بدی اوضاع تبریز است . از حال بنده خواسته باشید بسیار ضعیف و ناتوانم و بانهایت سختی بانجام وظیفه اشتغال دارم و جای بسی تأسف است که از ما برای مردم کار مفیدی ساخته نیست بیش از این مصدع نمی شوم و سلامت جنابعالی را خواهانم . دکتر محمد مصدق

عرض تشکر

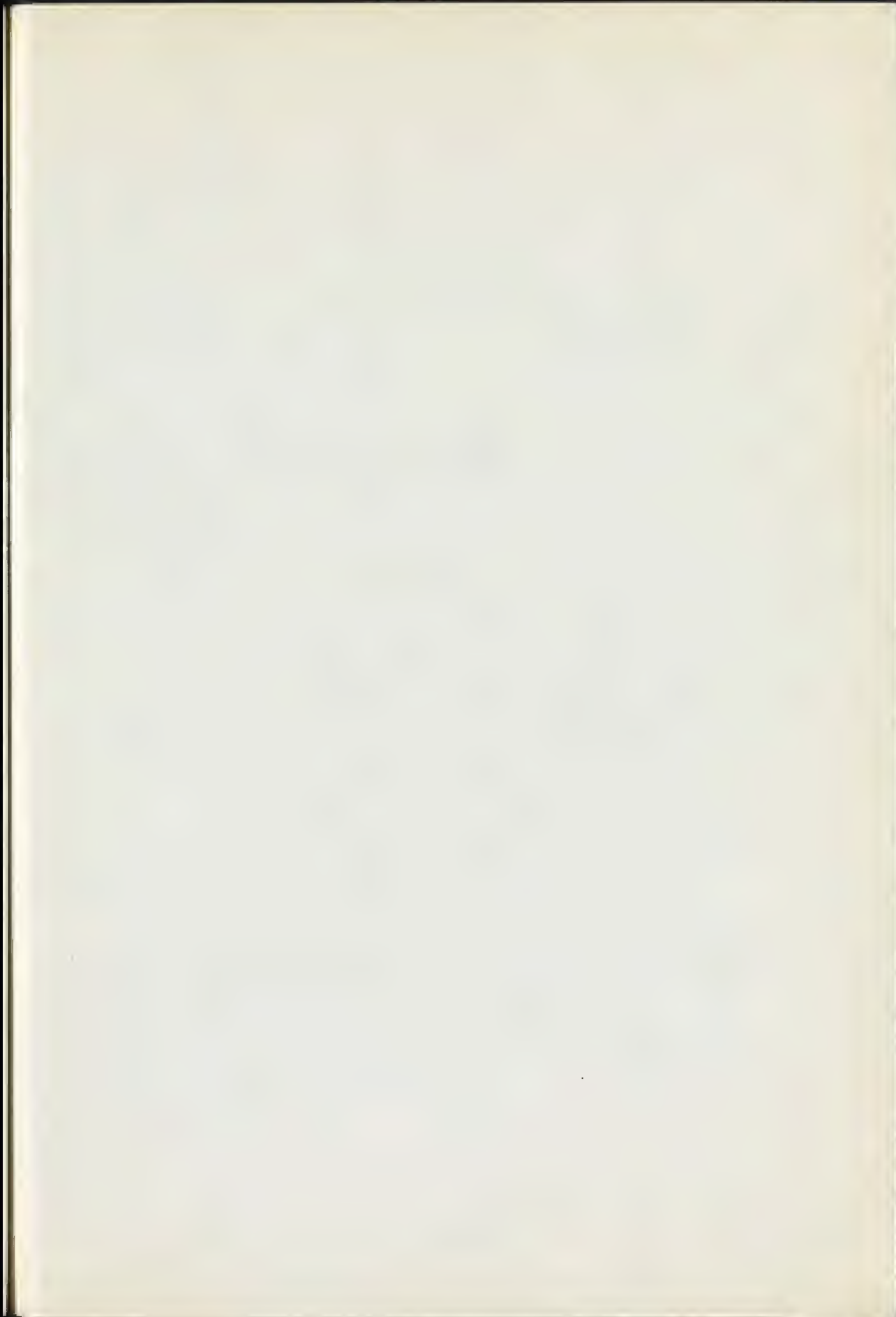
پس از طبع و نشر ادراک و آثار مزبور یکمده از بزرگان فضل و دانش نگارنده را بافرهنگخواهی و حسن اخلاق خویش مورد توجه و شایسته تشویق دانسته و قرین مباحثات فرموده اند ، بدینوسیله مراتب سپاسگزاری و امتنان قلبی خود را بحضور مهر ظهور ایشان تقدیم میدارد .

با زیارت دستخط فائده معظم جناب دکتر محمد مصدق نخست وزیر ابقاه الله بعرض میرساند : سپاس خدا را که تحول اوضاع مادی و معنوی زمان، صفای عقیدت و دوام ارادت بنده کمین را نتوانسته است یکجا از کف جان بر بایند.

الشیخ لا یرک الخلاقه حتی یواری فی تری رمسه
بادر نظر گرفتن ناتوانی مزاج و تراکم مشاغل مهمه و سنگین و گرفتاریهای ناهنجار که آنحضرت را از شش جهت محفوف داشته اند این یادآوری را فوق عطفوفات تلقی کرده و سپاس قلبی و صمیمی خود را بگفته خواجۀ ابرائیم حافظ تقدیم و ابراز می دارد :
در این غوغا که کس کس را نبرد
من از پیسر مغان منت پذیرم



اردی بهشت ماه ۱۳۳۲



من هنا وهناك

النزعة الأدبية
وسملوة الغربا

بسمه تعالی شانہ

غزی اعرابی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقیل لہ مارابت فی غزائک هذه قال : وضع عنا نصف
الصلوة وارجو فی الغزاة الاخری ان يضع النصف الباقی

قال رجل لامرأة : کان زوجک المرحوم من اعز اصدقائی فارجو ان تعطينی شیئا من
ترکته احفظه کتذکار صداقة عندی قالت (بحزن لا یوصف) رحم اللہ انہ لم یرک شیئا فیری
قالت امرأة لزوجها یادیوت یا منلس فقال الحمد للہ لیس لی ذنب فالاول منک
والثانی من اللہ .

قال سید لخدمه وهو یضحک لاضحاک علی قال الخادم انی لاضحاک علیک یاسیدی
قال السید فعلی من تضحک قال علی رجل آخر قال السید لماذا قال لانه یشمک یاسیدی
قیل اعترض رجل عمر بن ہبیرة یوم فی الطريق فقال : یا امیر العرب انی طالم البجج
فقال دونک والطریق سهلها اللہ لک قال انی عاجز عن المشی قیل : اعتقب یوما وامش
یوما قال لست املک ما اشتری به ولا ما اکتری . قال فقد سقط عنک فرض البجج لفقرک
قال یا امیر العرب انی انیتک مستجد الاستغفار تضحک وامر بعطیتہ
احمق .

خر خود را کم کرده بود چار میزد و شکر می گفت مردی بوی گفت ای سادہ دل ترا
خر کم شده است چه جای شکر گزاری است . گفت ای ایله شکر برای آن میکنم کہ
خود سوار خرن بودم و کر نه چہار روز بود کہ من ہم با آن کم شده بودم
دخل ابونواس یوما بیت احدی الجوار المغنیات فرای مکتوبا علی دائر حیطانہ
اسما آدم و حوا فقال لہا لای شیء کتبت هذا قالت لہ بلغنی ان الشیطان لا یدخل بیتا
کتب فیہ هذان الاسمان فضحک ابونواس فقال لہا وضحک انہ قد دخل علیہما و ہما فی الجنة
فکیف لا یدخل علی اسمہما وقد کتبا علی حیطان بیت مغنیة منک

مر رجل بصبي يبكي فقال له لم تبكي يا ولدي قال لقد ضاع مني قرش على قارعة الطريق فقال له الرجل لا تبك خذ هذا قرش بدله فاخذ الطفل واخذ يبكي ثانيا فساله الرجل عن سبب بكائه ثانيا فقال لو لم يفقد مني هذا القرش اصار معي قرشان قال طبيب للمريض بلزمتك حتما ان لا تفكر في شيء بالعرة وتترك كل ما يشغل الراس قال المريض لا يمكن ابدا ذلك يا دكتور لان هذا يسبب لي الغراب . قال الطبيب لماذا انت كاتب او مخترع قال لا يا دكتور انا حلاق

الاب لابنه وزوجته حاضرة اذا كنت لا تطيعني يا بني فاني امتنع عن تقييدك كل يوم عند ما اعود معي من العمل . الابن : ولكن الخادمة لا تطيعك يا ابي وانت دائما تقبلها ان اعرابيا سئل خالد بن الوليد والح في سؤاله فقال خالدا عطوه بدرة يضعها في فرج امه . فقال الاعرابي واخرى لاسنها حتى لا تبقى قارعة فضحك وامر له بها ايضا

السيد لزوجها (كان انفها مبطحا) هل رايت اجعل مني . الزوج : انني لم ارقط اجعل منك انك ملك وقعت من السماء لكن انت وقعتك على انفك ان ابا نواس راى رجلا سكرانا فصار يعجب منه فقبل له ما يضحكك وانت كل يوم مثله . قال ما رايت سكرانا قط قيل وكيف ذلك قال لاني اسكر قبل الناس ولا افيق الا بعدهم فلا اعلم حال السكراني بعدى .

حكى ان بعضهم انشد شايبا كان يحبه :
ماذا تقول اذا جتمعنا في غد
واقول للرحمن هذا قاتلي
فقال له الشاب : اقول هذا اراد ان ينيكي فماما كنته

قال صاحب بن عباد : داعبت صبيا مستحسنا فقلت ليهنك تحتي فقال مع الازفة اخرى
بعضي في رفع جنازتي فاخرجني

مر بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي فقال لها ما هذا لميت هناك قالت زوجي قال و ما كان عمله قالت كان يحفر القبور قال ابعد الله اما علم ان من حفر حفرة وقع فيها

اشترى مغفل فرسا فجاء الى ابيه وقال توى ماذا اسمي فرسي فقال سمه ما يليق

ففقاً عينه وسماء الاعور

كان فلاح سافرا في مركب مع زوجته وقد طرأ عليه النعاس وفي أثناء نعائه هبت
ريح شديدة اضطربت بسببها الامواج وكادت تفرق المركب فبايقتت المرأة زوجها هذ
عورة خائفه فاخبرتها ان المركب أصبحت على وشك الفرق فقال لها وماذا يهمننا اذا غرقت
فهل هي ملك لنا ثم عاد الى النوم

مر بعضهم برجل لسمته عقرب فقال له انعرف لهذا دواء فقال نعم الصباح الى الصباح
اجتاز طفيلي يقوم ياكلون فوضع يده لياكل معهم فقالوا اعرفت منا احدا قال نعم عرفت
هذا و اشار الى الطعام
دخل آخر على قوم ياكلون فقال ما تاكلون فقالوا من بغضه سمنا فادخل دمه في الطست
وقال الحبة بعدكم حرام

استاذن على بعض البخلاء ضيف وبين يديه خير وزبدية فيها غسل نحل فرفع الخبز
واراد ان يرفع الغسل فدخل الضيف من قبل ان يرفعه فظن البخل ان ضيفه لا ياكل الغسل
بلاخير فقال له ترى ان تاكل الغسل بالخير قال نعم وجعل يلقى الغسل لعقة بعد لعقة
فقال له البخل مهلا يا اخي والله انه يحرق القلب قال نعم صدقت ولكنه قليك
قال رجل لزوجته ان الشريعة تقضي بالطاعة العمى الارادتي فاذا امرتك مثلاً بان ترمي
بنفسك في النيل وجب عليك ان تلقى بنفسك في النيل بلانتردد فلما سمعت الزوجة كلامه
تحركت للخروج من البيت فسالمها زوجها الى اين تذهبين الان فاجابته : اذهب لانهلم
السباحة قبل صدور امرك البحار

مر استاذ يقوم فقالوا لرد تحيته الا رجلا واحدا لم يتحرك فتقدم منه الاستاذ وقال :

اذا وافقت قوما في قيام	لقادم مجلس نلت الوقار
والا كنت مستثنى بالا	كقام القوم الا ذالحمار

دخل صبي على المهدي يوما فقال له كم عيال لك قال ثمانية فامر له بثمانية الاف درهم
فاخذها وخرج فلما بلغ الباب رجع وقال نسبت واحدا من عيالي قبل من هو قال انفضحك

شخصی گوشه‌های اسب خود را پرید و او را سرزنش دادند و گفتند چرا چنین کردی
گفت این است باندك چیزی گوشه‌تیز کرده می‌ترسید حالا این کار را کردم که دیگر
گوشه نداشته باشد تا تیز کنند و ترسد و رم نماید

شخصی اسبی خرید و دو روز بعد پیش فروشنده اسب آمده گفت چرا این اسب گاه
نمی‌بخورد گفت من یونجه میدادم گفت یونجه گران است من قدرت ندارم و فقیرم چه
بکنم گفت عینك سبز بچشم اسب بگذار تا اینکه گاه را یونجه ببیند

یکی از سران معروف یونان قبل از قشون خود بدهکده‌ای رسید از بسکه زشت و
ترکیب بود زنی او را از نوکرهای پست تصور کرد گفت این هیزمها را بشکن سردار
مشغول هیزم شکنی شد کسانش از راه رسیده گفتند چه میکنید گفت مالیات زشتی را
ادا میکنم

بیدری گفتند چرا باین زودی به پسر زن میدهی قدری صبر کن تا بزرگتر و عاقلتر بشود
پدر گفت اگر عاقل بشود قبول نخواهد کرد که زن بگیرد

شخصی شنید که از اعمال و عبادات شب قدر هزار مرتبه انا انزلنا خواندن است آن
شب را احیا کرده و هزار بار انا انزلنا خواند وقتی که صبح شد فهمید هر چه خوانده غلط
بوده است بایستی انا انزلنا بخواند از کسی پرسید بچه نحو باید این سهو و غلط را جبران
نمایم گفت هزار دفعه هم بگو

سمع رجل ان صوم يوم عرفة بمنزل صوم ستة عظام الى الظهر وقال يكفيني ستة اشهر
قل رجل لو رجل كم في هذا الشهر يوم فنظر وقال والله است من اهل هذه المدينة
قال رجل لامرأة اريد ان اذوقك لاعلم انت احلي ام امرأتي فمالت من زوجها فانه
قد ذاقني وذاتها فخبجل الرجل

قال وزير يوماً يا بهلول طب نفسا فان الخليفة وراك على الخنازير فقال اذا عرفت
ذلك فالزم نفسك كي لا تخرج عن طاعتي وولايتي فضحك الحاضرون وخبجل الوزير
نظر انسان الى بهلول و هو ياكل تمرات و تبلع نواه فقال له لم لانرم نواه فقال

هكذا وزن علي .

قال الرشيد يوما للبهلول من احب الناس اليك قال من اشبع بطني فقال انا اشبعك
فهل تحببني قال الحب بالنسيئة لا يكون

قيل للبهلول اتعد مجانين بلدك قال هذا شيء بطول ولكن اعد العقلاء
مر بهلول بصبيان الكتاب فجعلوا يضربونه فأتى اليه رجل فقال الاتشكوهم الي آباءهم
فقال اسكت فاعلى اذا مت يذكرون هذا الفرح فيقولون رحم الله ذلك المجنون
قال رجل لعلامه هات الطعام واغلق الباب قال الغلام الواجب غلق الباب ثم اتيان الطعام
فقال انت حر لعلك بالحزم

سه نفر بشرکت مسجدی ساختند یکی محمد نام داشت و دیگری ابراهیم و دیگری
موسی و امامی را بمسجد معین کردند امام بعد از حمدسوره سبح اسم را خواند تا بآیه
صحف ابراهیم و موسی رسید آنکه محمد نام داشت نام خود را نشید گمان کرد که
رفیقان پولی با امام داده اند که نام آنان را در نماز ذکر میکند کیسه پول پیش امام برده
و التماس دعا کرد امام مقصودش نفهمید باو دیگر پولی داد و باز اثری از مقصود ظاهر
نشد دفعه سیم جماعتی برداشته بر در مسجد ایستاد در خلوت جماعتی بر فرق امام زد و
گفت ای ابله پول خرج کرده مسجد ساخته ام چرا نام مرا ذکر نمیکنی امام فهمید و گفت
این دفعه اسم تو را هم می برم چون بمسجد آمد آیه را این طور خواند صحف محمد و ابراهیم
و موسی مریدان گفتند آیه چنین نیست گفت راست میگویی پولی این آیه بضرب جماعتی
نازل شده .

منع عمرو بن العاص اصحابه ما کان يصل اليهم فقام اليه رجل فقال ايها الأمير انخذ
جنداً من حجارة لا تاكل ولا تشرب . فقال عمرو اخسأ يا كلب فقال له الرجل انامن
جندك وانت اميرى

قال نصر بن سيار قلت لاعرابي هل اتخمت قط فقال امامن طعامك وطعام ابيك فلا
فيقال ان نصر احم من هذا الجواب ايما
قال الحجاج لكاتبه لا تجعل مالي عندي من لا يستطيع اخذه منه قال ومن لا يستطيع الامير

ان ياخذ منه ماله قال : للمفلس
قال الاصمعي رايت بالبصرة شيخا له منظر حسن وعليه ثياب فاخرة فاردت ان اختبر
عقله فسلمت عليه وقلت له ما كنية سيدنا فقال ابو عبد الرحمن الرحيم مآلك يوم الدين
فضحكت منه وعلمت قلة عقله

تقابل اصفان في الطريق فلبس ابيهم ثوبان فثمة من الزمن اخرج الاول في خياله ساعة
ليرى الوقت فقال له الثاني ان ساعتك هذه جميلة الشكل متقنة الصنع فبكم اشتريتها
فاجابه بسنة اشهر حبسا كان آخرها يوم امس

لقى رجل رجلا وهو على حمار سوء فقال الى ابن يافلان قال الى صلوة الجمعة فقال
له وبذلك اليوم يوم الثلاثاء قال طوبى لى ان ادخلنى حمارى الجامع يوم انسيت
اخبر جماعة قبل دخالت على صديق لى اعوده وتركت حمارى على الباب ولم يكن معى فلام
ثم خرجت فاذا فوقيه صبي فقلت اترك حمارى بغير اذننى قال خفت ان يذهب فحفظه
الكفاب لو ذهب كان احب الى من يقائه قال فان كان هذا راياك فى الحمار فاعمل على انه
قد ذهب وهب لى واربح شكرى . فلم ادرا ما اقول

زنى شوهر خود را برافعه پيش قاضى آورد وگفت ايها الفاضى داد مرا از اين زنديق
تنديق بستان قاضى گفت معنى زنديق را ميدانم ولكن تنديق را نفهميدم . گفت تنديق
كسى را گويند كه بازن خود از پس معامله ميكنند . قاضى گفت (فكلنا تنديق)
حكى بعضهم كنت يوما جالسا عند صديق لى بالموصل اذ جاءه كتاب من بغداد من
صديق له وفيه تشويق وعذاب بهذا البيت :

تناسيتم عهد القديم كاننا على جبلى لقمان لن تنجما

فاخذ يستحسن هذا البيت ويهتز له فقالت بالله عليك اسالك شيئا لا تخفه قال سل قلت
هذه معشوقتك صاحبة هذا الكتاب هل كنت تأتها من وراء الدار فقال لى والله من اين
علمت ذلك فقلت من البيت لانها ذكرت لك فيها بجبلى نعمان وهما كناية عند الظرفاء من
اهل الادب عن جانبى الكمل للمايح والمليحة فقال هو ما دركت

قال والد لولده ان يديك قدرتان فعليك بغسلها جيدا فاجاب الولد لما الفائدة من
غسلها وهما ستعودان بعد ساعة قدرتين و بعد برهة قال الولد لوالده اعطني مفتاح
دولاب الطعام للاكل فاني جوعان فاجاب والده لا حاجة لك بالاكل فانك بعد ساعة ستقع
نائيا في الجوع

الجاحظ : كان من فضلاء المعتز له وهو امام الادباء في العصر العباسي الثاني وطلابع الجاحظ
كثيرا من كتب الفلاسفة وانفرد عن سائر المعتز له بمسائل تابعة بها جماعة عرفوا بالجاحظية
وله مؤلفات عديدة طبع كثيرا منها وكان الجاحظ يبيع الصورة حتى قال الشاعر :

لو مسح الخنزير مسحا نائيا ما كان الادون قبح الجاحظ
وله نوادر كثيرة قال يومئذ لا مذهب ما خجلني الا امرأة اتت بي الى الصانع فقالت
هذا هو فيقبت حائرا فلما ذهبت سألت الصانع فقال استعملتني لا صوغ لها صورة جنى فقالت
لا ادري كيف صورته فانت بك

قال الجاحظ مررت بمعلم وهو يفرى سبيبا واذ قال لقمان لابنه وهو يحظه يابني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا كيدا فقلت له ويحك قد ادخلت سورة في سورة فقال
نعم عافاك الله اذا كان ابو يمدخل شهرا في شهر فاننا ايضا ادخل سورة في سورة لا اخذمنه
شيئا ولا اينه يتعلم من مشينا

ابن يعين :

دومشقند اديب وطبيب بر سر تو نكاهدار بعزت دل اديب وطبيب
ز درد خسته شوي گريه نالدار تو طبيب بجهل بسته شوي گريه نالدار تو اديب

قال الجاحظ : مررت من البصرة قوم فاراد بعضهم الولع به فقل كيف اصببت يا اخي
فقال اصببت والله اختاك مقطعة الشرج مما ناكوها طول الليل فخبجل الرجل وضحكوا
وقال ايضا : كنت مجننازا ببعض الطرقات فاذا انا بامرأتين وكنت راكب على حمالة فضرطت
الحمالة فقالت احديهما (وي) حمالة الشيخ تضرط فخانطني قولها وقالت لها انه ما خجلتني
انني قط الا وضربت قالت احديهما كانت ام هذا منذ تسعة اشهر على جهنم جهنم

نقل شده که حجاج (صاحب نوادر) حاکم شهر را که یسی بصحبت زنان میل بود بان لایل
مقنضی از آن ممنوع داشت . حاکم کنیز مخصوص و باجمالی داشت علت کناره جوئی
را پرسید و دانست که حجاج مانع عشرت او گردیده باعبر گفت پس مرا بان نصیحت گو
ببخش تا من او را معاف و قانع نمایم . امیر کنیز را به حجاج بخشید و او هم بیدر نک طلب
وصل وی گردید ولیکن کنیز او را از خود میراند بالاخره گفت اگر میل و محبت تو بر
من کامل عیار و صدق است باید بگذاری اول من با زین و لکام بر پشت تو سوار شوم بعد
بکامت برسانم . گفت هر چه خواهی بکن وقتی که کنیز او را مطیع خود ساخت و سوار
شد کسی را بپنهانی خدمت امیر فرستاد و مطلعش نمود امیر داخل خانه شد و آن حالت
را مشاهده کرد گفت تو همیشه مرا از مجالست زنان منع میکردی حالا چه شد که
اسیر و مسخر زن شده ای گفت : نصیحت من باعبر بجهت چنین روزی بود که او را
چون من خر نساژند .

قيل ان بعض العلماء تخاصم مع زوجته فعمز على طلاقها فقاتله اذ كر طول الصبحه فقل
والله مالك ذنب سوى ذلك

دخل قيل على ابن ابي الفل فاطال الجاوس فلما خرج الناس قال هل من حاجة قيل لا
فانظر . ساعة ثم قال ما اسمك قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله فقال له حاجبه خذ بيد ابني عبد الله
محمد بن عبد الله ام اردده الى لعنة الله

قال رجل لبعض الكبار لم لا تدعوني لدعوتك فقال لانك جيد المصنع شديد البلع اذا اكلت
لقمة هيات اخرى فقال انريدني اذا اكلت لقمة ان اصلي ركعتين بين كل لقمتين !!
حكى ان واليا اتى برجل جنابة فامر بضربه فلما مد فقال بحق راس امك الاعفوت
عني فقال انوجه قال بحق خديها ونحرها قال اضرب قل بحق خديها قال اضرب قل بحق
سرتها قال ويلكم دعوه لا ينجدر قليلا

ضرب بعض الكبار على غنا فشق قميصه وقال لتدريه بحبائتي شق قميصك فقال اذا بقى
عريانا فقال انا اخلفه غدا قال فاشقه غدا

كان احدهم طويل القامة فقل لابنه الصغير الاناني انقبطني فاجاب لا يمنعني عن ذلك
مانع ولكنني لا اجد امامي ساما كي اصل به الى فمك

جاء لاحد الفلاحين خطاب من ابنه العسكري في الجيش ولكن لا يعرف القراءة
ولا الكتابة فتوجه الى فقيه القرية وناولته الخطاب قائلا هذه رسالة من ولدي فلان فارجو
منك ان تقرأها بصوت مرتفع ولكن ينبغي ان تسد اذنيك حتى لا يسمعه غيري لان فيه
سرا لا يجب ان يعرفه غيري

راى ابو حنيفة رجلا يصلى ولا يركع فقال باهذا الاصلوة الكغير الركوع فقال انى
رجل عظيم البطن فاذا ركعت حبقت فابهما خبير صلوة بلا ركوع او صلوة بضراط
كان لاحدى النساء ولدان شاهد الجيران انهما دائما حزبان خائفان ولا يلعبان مع
الاطفال الاخرين فسأل احدهم تلك المرأة ما الذى حصل لولديك حتى يراهما الناس
حزينين خائفين على الدوام فاجابت لقد قلت فيهما حينئذ لاني اضربهما كل يوم انا و
والدتهما لاجعلهما مسرورين فرحين فلم اتمكن من ذلك

تزوج هفن شائعة فسمعها تقول : اللهم اوسع لنا فى الرزق فقال لها يا هذه انما
الدنيا فرح و حزن وقد اخذنا بطرفى ذلك فان كان فرح دعونى وان كان حزن دعوك
لرى انجير سياه خورد بسيار خوشش آهد . سال ديكر آمد بجاى آن باد انجان
آورده بودند گمان كرد كه انجیر است بزرگ شده قدری خرید چون بدندان
گرفت دید بسیار بی مزه است بدورا داخت و گفت مرده شوی ترا برد هر چه بزرگتر
می شوی بی مزه تر می شوی

مازندرانی در راه آینه ای جست چون در آن نظر کرد خود را دید گمان کرد
که کسی دیگر است گفت ببخشید ندانستم که آینه مال شماست آینه را بجا گذاشت و رفت
مرشیع علی حمار بجرک نفسه علی ظهره کانه اعجل منه فمر ببعض الظرفاء فقال باهذا
کم من هنا الى قرية كذا قال ثلاثة فراسخ قال فمتى ابلغها قال اما انت فبعد ساعة و اما
حمارك فبعد يومين

حكى ان زيادا امر بضرب عنق فقال ابها الامير ان لى بك حرمة قال وماهى قال
ان ابى جارك بالبصرة قال ومن ابوك قال بامولاي انى نسييت اسمى فكيف لا انسى اسم
ابى فضحك زياد وعفاه عنه

نظر طفيلي ذاهبين فلم يشك انهم في دعوة ذاهبون الى وليمة فقام وتبعهم فاذا هم شعراء قد قصدوا السلطان بمدائح لهم فانشدوا كل واحد شعرا واخذ جائزته لم يبق الا الطفيلي وهو ساكت جالس فقال له انشد شعرك فقال لست بشاعر قيل فمن انت قيل من الغاوين الذين قال الله في حقهم : والشعراء يتبعهم الغاويون . فضحك السلطان وامر له بجائزة الشعراء .

قال رجل للفردق متى عمذك بالزنايا ابافراس فقال منذ ماتت امك يا ابا فلان دخل لمر على بعض الفقراء ففتش البيت فلم يجد شيئا فلما اراد ان يخرج قال صاحب البيت ان خرجت اربط الباب قال اللص من كثرة ما اخذت من بيتك لتخدمني اقبل الى عبدالله بن زبير امرائي فقال واقتل عنك اهل الشام فقال له اذهب ان اغنيت اعطيتك فقال اراك نجعل روعي نقدا ودراهمك نسيه حكى انه اصطحب احمقان في طريق فقال احدهما للآخر ما تمنى من الله فان الطريق يقطع بالحديث فقال احدهما انا اتمنى قطايع غنم انتفع بلبنها واحدها وصونها وقال الآخر اتمنى قطايع ذهب ارسلها على غنمك حتى لا تترك منها شيئا قال وبحك هذا من حق الصحبة وحرمة العشرة . تخاصما وتصايحا واشتدت الخصومة بينهما فزينا بارل من يطلع عليهما يكون حكما فطلع شيخ بعمار وعليه زقين من عسل فحدثاهما بحدثيهما فنزل بالزقين العسل وفتحهما حتى سال العسل على التراب ثم قال صبا الله دمي مثل هذا العسل ان لم تكونا احمقين .

وقف امرائي بين يدي الحجاج فلما اخذ في الكلام شرط فضرب بيده على استه و قال اما ان تشكلمي انت واسكت انا واما اتكلم انا وتشككتي انت فضحك السامعون من قوله .

قال الاسمعي دخلت البادية ومعي كيس فاودعته امراتهم فلما طلبته انكرت ففقدته عنها الى الشيخ من الاعراب فاقامت على انكارها فاحلفها فاحلفت فقال قد علمت انها صادقة وليس عليها شيء فقلت كانك لم تسمع بهذه الآية :

ولا تقبل السرقة يميننا ولو حلفت برب العالمينا

فقال صدقت ثم تهددها فقرت ورددت الى مالي ثم التفت الى الشيخ فقال في اي سورة
هذه الآية قلت في سورة :

الاهمى بسحبك فاصبحنا ولا تبغى خمور الاندينا

فقال سبحان الله ابي ظننت انها في سورة انفتحنا لك ففتحنا

كان ابن الزبير اللغوي المشهور الملقب بالرشيدي اسود اللون جهم الوجه قبيح
المنظر قال محمد بن عبد العزيز كنا اجتماع منزل واحد عنا كان الرشيد لا ينقطع عنا فغاب
عنا يوما وكان ذلك في عنفوان شبابه ثم جاء فقلت له ما ابطاك عنا فنبسم وقال لا نالوا
عما جرى قلنا له لانه ان يخبرنا فقل مررت اليوم بالموقع الغلاني واذا بالامراة شابة قد
نظرت الى نظرة فطامع في نفسها فتوهمت اني وقعت منها بموقع ونسيت نفسي ف اشارت
الي بطرفها فتبعتها وهي تدفع في سكة وتخرج من اخرى حتى دخلت دارا و اشارت الي
بطرفها فرفعت القاب عن وجهها فكلهم في ليلة تمامه نادى بانبت الدار فتزلت اليها طفلة
كانها ناقة قمر فقالت لها ان رجعت تولين في الفراش تركت سيدنا القاضي يا كذا فخرجت
وانحازين خجل لا تهدي الطريق

قيل لرجل لاى شيء تكبر من التزويج والزوجة الاولى اذا كثرت معاشرتها تكون
كالمصاحب لا يفارق فقال نعم ان نفس الشهوة شبيهت بالكلب والكلاب لا يطعم الا في اخذ
الغريب ولا في طامع في المصاحب والصدق ومن هنا قيل القنفور هو المرأة الغريبة
قل الشاعر : انك كل جديد لانه غير اني وجدت جديدا الموت غير اذيد

سئل بعضهم اراد تزويج حرمه عن رجل فقال هو يبيع الدواب فلما نظروا في امره
وجدوه يبيع السنابير فلما سئل عن ذلك قل ما كذبت لان السنور دابة
سئل رجل عن رجل في تزويج امرأة فقال رزين المجلس نافذ الطاعة فحسنوه سيدا
فاذا سألوا نظروا فوجدوه خيالا فسئل عن ذلك فقال ما كذبت انه اطويل الجاوس جيد
الطعن بالابرة

دخل بعض الشعراء مسجد الكوفة يوم الجمعة وقد نماخبر المهدي انه مات وهم يتوقعون
قراءة الكتاب عليهم بذلك فقالوا رفعوا صوته : مات الخليفة ايها الثقلان فقالوا هذا اشعر

اشعر الناس فانه نعى الخليفة الى الانس و المجن في نصف بيت قدمت الناس ابصارهم واسماعهم
اليه فقال : فكأنني افطرت في رمضان . فضحك الناس وصار شهرة في الحاق

حضرة اعرابي على مائدة يزيد بن يزيد فقال لاصحابه افرجوا اخيكم فقال الاعرابي لا حاجة
لي بافراجكم ان اظنابي طوال (يعني سواده) فلما عديده شرطون حاك يزيد فقال يا اخا
العرب اظن ظننا من الاطباء قد انقطع

اقبل رجل الى علي بن ابي طالب (ع) فقال ان لي امرأة كما عشتينها تقول قتلتني قال

اقتلها وعلاني انعه

چند نفر بازي اجتماع کردند که باور نداشتند و هر یک را باو بخلوت میرفتند و مشغول
می شدند یکی از آنها بآن زن گفت من از خدا شرم میکنم این پنج درهم را بگیر و بر فقاری
من بگو اونیز را کرد گفت معاذ الله که من از برای پنج درهم دروغ گویم

فقال ان امرأة وقعت تصلي فاما سجدت كانت بالامسحقة فجاء رجل من خافها و جامعها
وهي ساكنة لا تتحرك الي ان فرغ فقالت لعيا بطال اظن ان شيئا يشغلتني عن الله

اسلم مجوسی فی شهر رمضان فقل عليه الصيام فنزل الي سرداب وقعد ياكل فسمع ابنه
حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقي يا كليل خيز نفسك وفرغ من الناس

شخصی در مجلسی اوصاف و محاسنی بیان کرد از آنکه هر مردی صاحب دوزن بوده
باشد چندان اصرار نمود که یکی از حاضرین بهوس افتاده دوزن دیگری هم اختیار کرد
شب اول خواست که باطاق عروس ناز و اود شود دید در رابسته وهي گوید اگر پیش زن
قدیمت بروی بهتر از آن است که با من باشی بر گشت که به نزد معفود سابق بروی دید
آن هم قهر کرده و در اطاق رابسته چون هوا بسختی سرد و اوقانش تاج بود آمد در
مسجدی که نزدیک خانه بود در زیر نور شبی خوابید آنگاه صدای سرفشای شنید
گفت کیسبی که چون من در گوشه مسجد بنده ای هم نیکی جواب دانم معلوم شد همان
شخص است که تعریف دوزن داشتن را میگوید که از دست زنتهای خود گریخته و بمسجد
پناه آورده است. گفت پس چرا تعریف و تعریف میکنی گفت برای آنکه شبها نمی توانستم
در مسجد تنهایی بخوابم

قدم خادم نفسه للخدمة في بيت احد الاكابر فسئل هل سبقت لك الخدمة في البيوت
الكبرى فاجاب نعم يا مولاي ان آخر بيت خدمت فيه كان مولف من خمس طبقات

عاد عسكري من الحرب الى بلده وكان معروفا بالحيانة بين اقربائه واصحابه فسأله
احدهم هل قتلت احدا من الاعداء فاجاب كيف وقد قطعت زراع واحد منهم فسئلوا لماذا لم
تقطع عنقه فاجاب لم تكن لي حاجة بالعنق لانها كانت مقطوعة من قبل
دخل اللصوص على رجل فقير ليس في بيته شيء فجعلوا يطلبون ويفتشون فانتبه الرجل
فرآهم فقال يا فتيان هذا الذي تطلبونه بالليل قد طلبناه بالنهار فلم تجده

قرأ صبي : وان عليك اللعنة الى يوم الدين واخذ يكرر ويقول فقال المعلم عليك وعلى
ابويك فقال الصبي ايس علي ابويك ولكن عليك

قال بعضهم : خرجت الى حائطى بالغابة فلما ان اصحرت وبعدت عن البيوت بيوت
المدينة تعرض لى رجل فقال اخلع ثيابك فقلت وما يدعوني الى خلع ثيابى قال انا اولى
بها منك قلت ومن اين قال لاني اخوك واننا عربان وانت عكس قلت فالمواساة قال كلا قد
لبستها برهة وانا اريد ان البسها كلما البستها قلت فتعرينى وتبدي عورتى فليلقانى الناس
ويرون عورتى قال لو كان الناس يرونك في هذه الطريق ما عرضت لك فيها فقلت اراك طريقا
فدعنى حتى امضى الى حائطى وانزع هذه الثياب فاوجه بها اليك قال كلا اردت ان توجه
الى اربعة من عبيدك فيحملونى الى السلطان فيحبسنى ويمزق جلدى ويطرح فى جلدى
القيد قلت كلا احلف لك ايمانانى اوفى لك بما وعدتك ولا اسوئك قال كلا وناظرنى
حتى قلت قدع المناظرة بيننا فوالله لا ارجع اليك هذه الثياب طيبة بها نفسى فاطرق ثم
رفع راسه وقال تصحفت امر اللصوص من عهد رسول الله الى وقتنا هذا فلم اجد لصا اخذ نسبية
واكره ان ابتدع فى الاسلام بدعة يكون على وزرها وزر من عمل بها الى يوم القيمة
اخلع ثيابك فخلعتها ودفعتها اليه فاخذها وانصرف

قال ابو العينا دخل على المتوكل فخرج له قد تنبأ فقال ما علمت نبوتك قال ان يدفع الى
احدكم امرأة فاني احبها في الحال فقال يا ابا العينا هل لك ان تعطيه بعض اهل قال انما
يعطيه من لم يصدق به وانا اول من صدق به فضحك وخلاه

مرت جارية يقوم ومعهما طبق مغلى فقال لها بعضهم اى شيء معك فى الطبق قالت
قلم غطيناه .

صلى اعرابى خلف امام فقرأ انا ارسلنا نوحا الى قومه ثم وقف وجعل يردد هاتفا
اعرابى ارسل غيره یرحمك الله ارحنا وارح نفسك

جاء رجل الى فقيه فقال افطرت يوم رمضان فقال اقض يوما مكانه قال قضيت وانيت

اهلى وقد عملوا طيخا فسبقتنى بدي اليها فاكلت منها قل اقض يوما آخر مكانه قال

قضيت وانيت اهلى قد عملوا هريسة فسبقتنى بدي اليها فاكلت منها فقال ارى ان لاتصوم الا

وبدك مفلولة الى عنقك

قيل لثعلب كم حيلة تحفظها فى النخايص من الكلب فقال اكثر من الالف وخبرها
ان لا يرانى ولا يراه .

جلس بعض الاعراب ببول وسط الطريق بالبصرة فقيل لهما اعرابى اتبول فى طريق

المسلمين فقال وانا من المسلمين بليت فى حقى من الطريق

قال احدهم لخدامه احضر كبريتا جيد الان الكبريت الذى اشتريته المرة الاخيرة

كان رديا و قبل ان تاتي جربه اترى اذا كان جيدا ام لا فذهب الخادم ثم جاء بعد برهة

مستهال الوجه والقي امام مولاه كبريتا مستعملا قاتلا له ان هذا الكبريت قد جربته

كله فرايته جيدا كما تريد

باع بعضهم بستانا واشترى بثمنه حمارا فقال له صاحب له بيت ما كان يعلقه السماء

فيعوضك الشجر واشترى ما يعلقه الشجر فيعوضك الماء

قصدا احدهم زيارة صديق له فى منزله فاخبره الخادم بخروجه منذ من فساله

الزائر وفى اية ساعة يعود فلجاب الخادم انتظر قليلا حتى اسالته عن ذلك ثم اخبرك و

كان المصديق فى بيته ولكنه اوصاه بانكار وجوده فيه

لما مات الصادق (ع) قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق مات امامك قال لكن امامك من

المنظرين الى يوم الوقت المعلوم

سئل رجل لخدامه اين التحرير الذى كان على المكتب امامى اجابه قد اخذته على

البرسطه فقال له ربحك انه يدور عنوان اقل ادقرايت ذلك ولكنني ظننت انك لا تريد
ان تعرف احد الى من تكتب

ان محتالين سرقا حملا ومضى احدهما ليبيعه فافقيه رجل معه طبق فيه سمك فقال
له تبرع هذا الحمار قال نعم قال امسك هذا الطبق حتى اركبه و انظر اليه فدفع اليه
الطبق فيه السمك ورجع ثم ركه ودخل زقاقا فقربه فلم يدركه فرجع المحتال
فلقبه رفيقه فقال ما فعل الحمار قال بعناه بما اشتريته ورجعنا هذا الطبق السمك

سرق احد النصوص صرة فيها دراهم ثم دخل الى المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقرا
الامام على غير قصد : وما لك يمينك يا موسى فظن الناس ان الكلام موجه اليه فقال له
والنبي انك ساجر خذها هي درمي صرة الدراهم وفرها ربا
حجاي معروف به تغفل راكفتند كه از غایت بیبری گویا حدیثی در حفظ نداری گفت
حدیثی را که من از عکرمه شنیدم کسی تا کنون نشنیده باشد . گفتند آن کدام است
گفت : شنیدم از عکرمه که از ابن عباس روایت کرده که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمودند
دو خصلت است که جمع نمیشود مگر در مؤمن ایکن یکی را عکرمه فراموش کرده بود
و آن دیگری را هم من زیاد بردم

جاءت امرأة الى شريح وشكت من زوجها فقال لا يعطيني النفقة فقال الزوج اما لنفق
ما افقر عليه قل كيف ذلك قال انا اقدر على الماء وهي تسبل الخبز فضحك واحسن اليهما
حضر اعرابي عند الحجاج للاكل فقدم الطعام فاكل الناس منه ثم قدمت الحلوى فنكر
الحجاج الاعرابي حتى اكل منها القصة ثم قال من اكل من الحلوى ضريت عنة فامتنع الناس
من اكله وبقي الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة الى الحلوى مرة ثم قال ايها الامير اوصيك
باولادي خبير انهم اندفع ياكل فضحك الحجاج حتى استلقى على فناء وامر له بصالة

كان بالقاهرة شاب حسن الوجه يسمى بر كن الدين وله معلم اسمه ابراهيم وكان
رعاينهم وكان يمشي الادباء بميل الى هذا الصبي وله فيه غزل حسن . قبل ان نقل فر كبت
يوما مع الامير صلاح الدين فمررنا على باب ذلك الصبي فوجدت ذلك الاديب قريبا من
الباب فقلت له اي شيء تصنع ههنا فقال اطوف بالبيت فلعلني اسلم الركن او اصل مقام

ابراهيم فاستحسن ذلك منه وسالتني الامير صلاح الدين ما معنى ذلك فقال في الجواب
فانقسم ان لابد ان اخبره فساخبرته فاستحسن ذلك منه و امر باحضاره الي مجلسه و
قال منه راحة .

انك، حجوا على جارية ابية وهي نائمة فقالت من هذا قال اسكنني انا ابي
قال اغرابي للآخر اقرضني عشرين درهما واجلني شهرا قال اما الدرهم فليست عندي و
اما الاجل فقد اجلتك سنة بدلا من شهر

جاء الفلاح بعمارة الى المدينة الحاجة فمر بسوق ازدحمت فيه الاقدام ولم يتمكن
الحمار من المسير فاتخذ يضرب فتصدى له بعض المارة وزجره و قال لا تشفق على هذا
الحيوان المسكين فقال الفلاح لو علمت ان لحماري قرابة في المدينة لما ضربته فارجو
منك المسامحة والعفو

سئل بعض الصوفية قاضي عضد عن ذكر المشايخ الصوفية في القرآن قل في جنب الامام حيث
يقول : قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

سئل شخص كان معروفا بطول الانف وفقر الحاجة عن سبب ذلك فاجابه احد السامعين
وكان من الطرفا ان الجواب سهل جدا : كما ان العزروعات لا تثبت في الظل كذلك الحاجة
هذا الرجل لم تثبت وهي في ظل لغة الكبير

قال بعضهم طلع لي دمل في اربع المواضع وقال الرجل قبيحا فقال بعض اللطفا كذبت
هذا وجهك ليس فيه شيء

دخل نقول الي مريض واطال الفمود فقال المريض اغدثت ثمان كفرة من يدخل علي فقال اقوم
واغلق الباب قال نعم ولكن من الخارج

مرضت عجوز فانها ابنا بطبيب فرأها متزينة باثواب مصوغة فعرف حالها فقال
الطبيب ما حوجها الي زوج فقال الابن ما بالمعجز والارواح فقالت وحبك الطبيب اعلم
منك على كل حال

حكى على مجرم بالاعدام فلما اتى به لتنفيد الحكم سئل ماذا تريد فاجاب ارغب اخذ
جرعة من شراب فاتي اليه بكاس من البيرة المبردة فقام اقربا لان البيرة تولى الجصاة في اثمانية
در كاشان شخصی بعلت جنون مبتلا شد چند روزی گذشت بر شهری سوار شده فریاد

میکرد من عزم نمیکند دارم هر که با من همراه است بپایند کینه دیوانه ای باورسید باجمعی
که در دست داشت از سر و روی مجنون میزد و می گفت ای احمق پنجاه سال است که دیوانه ام هنوز
هزار بلال علی را ندیده ام که یکمتر سخره است تو امروز سیم است که دیوانه شده ای بمکه میروی؟
ذکر ابن الجوزی انه توفي لابی جعفر المنصور ابنه عم فحضر جنازتها وهو مثالم لفقد هاف قبل
ابو دلامة (صاحب نوادر ادب) وجلس قريبا منه فقال له المنصور وبعك ما اعددت لهذا
المكان فقال : ابنة الملك امير المؤمنين فضحك المنصور و قال وبعك فضحنتا بين الناس
حكى ان ملكا بنى مسجدا وكان هو بنفسه مباشر الامور العمارة فانفق ان حضريوما
لتطلع عليه جماعة من علماء البلاد وقيهم قطب الدين الشيرازي ومصلح الدين سعدى ابن
اخيه ولم يكن في وجه الملك اثر نيات فوثبت عليه وانية من الطين فقال من يدبها خاطره
المولى قطب الدين : باليتنى كنت تراها فسمعه الملك ولم يظهر رجاها ثم سأل الشيخ سعدى
عما قاله خاله فقال يقول الكافر باليتنى كنت تراها

وقف سائل على باب احد الاغنياء وطلب صدقة فاجابه صاحب الدار ارغناك المولى ان
خرينا ليس واهنا فقال له السائل انا جئت اطلب منك كسرة عيش ولست طالبا لغيره
انعم احد الاغنياء على رجل فقير بجبة قد بعة فاخذها الرجل وكتب عليها : لا اله الا الله
ولبسها وذهب الى الذى انعم بها عليه فلما نظره وقرأ المكتوب عليها قال له ابن محمد
رسول الله اجابه هي مصنوعة قبل الهجرة فضحك الرجل وانعم عليه

كان لسليمان الاعمش زوجة وكانت من اجمل نساء الكوفة فجري بينهما كلام وكان الاعمش
قبيح المنظر فجاءه رجل يقال له ابو البلاد يطلب الحديث منه فقال له ان امرأتى نشرت
على فادخل عليها واخبرها بمكانى من الناس قد دخل عليها وقال ان الله قد احسن قسمتك
هذا شيخنا و سيدنا وعنه ناخذ اصل ديننا وحلالنا وحرماننا فلا يفرناك عموشة عينيه
ولا خموشة ساقيه فغضب الاعمش وقال له يا خبيث اعمى الله قلبك وقد اخبرتها بعبوى ثم
اخرجها من بيته .

حضر اعرابى فى مجلس يتذاكرون قيام الليل فقالوا يا ابا امامة اتقوم الليل قال نعم قيل
ما تصنع قال ابول وارجع وانام

قال سيدنا الخادمه كيف تسمح الاطباق بمن يدلك فاجاب الخادم لابس فى ذلك فان

المنديل غير نظيف

ذهب رجل الى جزائر واشترى منه لحماً واخذ مع اللحم كثير من العظام وفيما هو ذاهب الى بيته قابله احد اصحابه فقال له على ما اكثرت من العظام يا صاحب هل عندك غرومة للكلاب اجابه على الفور نعم وقد ارسلت لك ورقة الدعرة من الصباح حكى ان حيجا ارسله ابوہ يوما يشترى لفراسا من الطيايح فاشترىه وقعد في الطريق فاكل عيونه واذا به ولسانه ودماغه وسلخ وجهه واحضروا والده مايقى فنظر اليه والده فقال ويحك ما الذي اتيت به قبل الرأس الذي طلبته فقال ابن عيناہ قال كان اعشى فقال ابن اذناه فقال كان لضم فقال ابن لسانه قال كان الخرس فقال ابن دماغه فقال كان فقيها يقرى الصبيان قال ابن سلخ وجهه قال كان سائلا في المساجد فقال رده على صاحبه فقال اشترينا بشرط البرائة من كل عيب

سال رجل صديقه قاتلا مالى اراك فقبر الحال دائما بخلاف صديقك فلان الذي جمع مالا كثيرا قل لاني آكل كلما اشتهى وهو ياكل كلما لا يشتهي ستل ظريف عن وليمة دعى اليه ولم يسم منها فقل لهم وانقرابت كل شيء منها يبرد الا الماء تزوج رجل بامرأة جميلة وكان يكنى باسم حمار فقالت له يلزم ان تغير اسمك فسمى نفسه بـعلا فقالت له نعم ان اسمك هذا احسن من الاول ولكنك لم تخرج من الاصطبل .

كان رجل قبيحا وكانت له امرأة جميلة فقال لها يوما انا وانت في الجنة فقالت ولم فقال انك اعطيت مثلي فصبرت وانا اعطيت مثلك بشكرت والصابر والشاكر في الجنة الهدهد قال لسايمان عليه السلام اريد ان تكون في ضيافتى قال سليمان انا وحدي قال لابل المسكر كله في جزيرة كذا في يوم كذا فعصى سليمان الى هناك فصعد الهدهد الى الجو فصاد جرادة وخنقها ورمى بها في البحر وقل ان كان اللحم قليلا فامرق كثير فاكلوا من فائه اللحم ناله المرق فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولا كاملا

اني ثقيل لرجل ظريف وقال له سمعت انك تعرف الف جواب مسكت فاريد ان تعلمني جوابا واحدا منها اجابه الظريف ان هذا لا يملن تعليمه لان الجواب يكون على قدر السؤال فقال له الثقيل لو فرضنا احد الناس قال لي يا غليظ يا ثقيل الدم ماذا تقول له اجاب

قل له صدقت بذلك

تزوج احد الشبان فتاة بدون ان يراها وكانت قبيحة المنظر جدا كأنها استعارت
صورة ابليس قالت ثانی يوم الفرح لزوجه الخبر نو لمن اظهر امامه و من اخشیى و قل لها
اظهری علی کل الناس ولا تختبین الاعلی فقط

رأى رجل امرأة حسنة في طافة فاحبها ولازم المقام علی بابها الى ان حصل اليأس منها
فدق الباب علیها فخرجت المجارية اليه فدفع اليها صفقة وقل دعی سيدك تبول فی هذه
فيالت فی الصفحة وقالت للمجارية انهمه وانظري ما يصنع بذلك فلم ترل تتبعه الى ان دخل
بعض الخربات فوضع ابره فی ذلك البول وقل يا ميتوم اذا فاك الماحم فاشرب المرق

قال بعض الاعراب : ومانات منها لوصالها غیر اننی اذا می بالت بلت حيث تبول
عماد الدين فضاوی معاصر ابا قاضی و ملازم خواجہ شمس الدين صاحب دیوان بود غالباً
شمس با عماد الدين مزاح میگرد و میگوید میگفت : ای کون زنت فراخ . عماد در این معنی گفت :

هر چند سخنهاى چو در میگوئی هشدار که یا عماد ار میگوئی

عیب تو همین است که اندر منستی ای کون زنت فراخ پر میگوئی

انفرد الحجاج يوماً عن عسكره فلقى اعرابياً فقال له يا وجه العرب كيف الحجاج
فقال ظالم غاشم قال هلاشكوت الى عبد الملك قال اظلم واغتم عليهم لعنة الله فينما هو
كذلك اذا تلاصقت به عساكره فعلم الاعرابى انه الحجاج فقال الاعرابى ايها الامير السر
الذى بينى وبينك لا يطلع عليه احد الا الله فتبسم الحجاج واحسن اليه وانصرف
قيل للموطى السارق والزاني يستر حالهما وانت افتضحت واشتهرت فقال من كان سره
عند الصبيان كيف لا يفتضح

نظر رجل في الحب فراى وجهه فعاد الى امه وقل في الحب اس فجاخت الام فاطلمت
فقال اي والله معه قحية

نظر الحسن البصرى الى رجل عليه ثياب فاخرة وهو على هيئة جميلة فقال ما صفة هذا قيل
بضرط عند الامر ان يضحكون منه ويعطونه فقال ما طلب الدنيا احد بها يستحق الا هذا
رد مسخر گى پیشه کن و مطربى آموز ناداد خود از کهتر و همتر هستانى

تمت

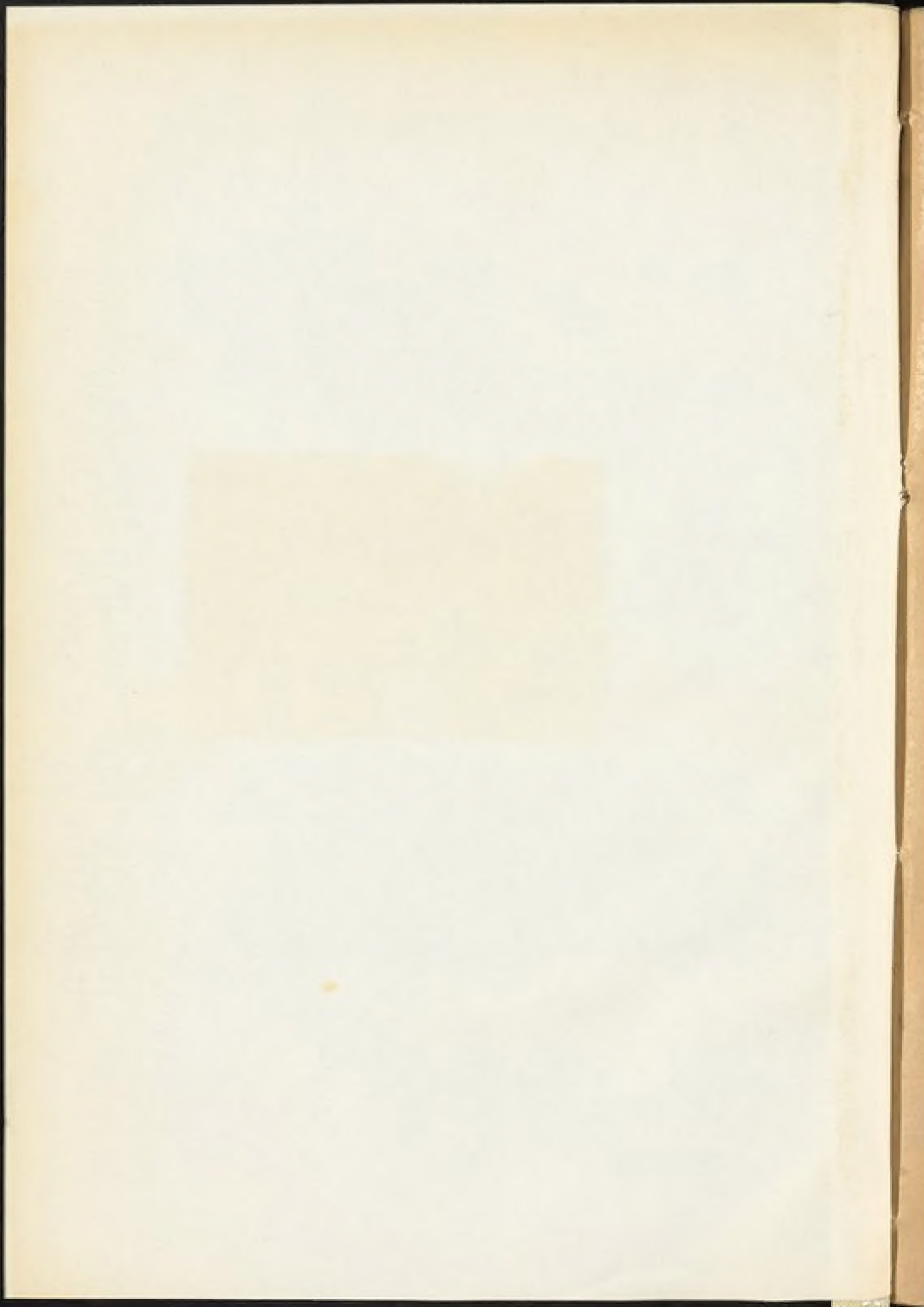
تصحیح اغلاط

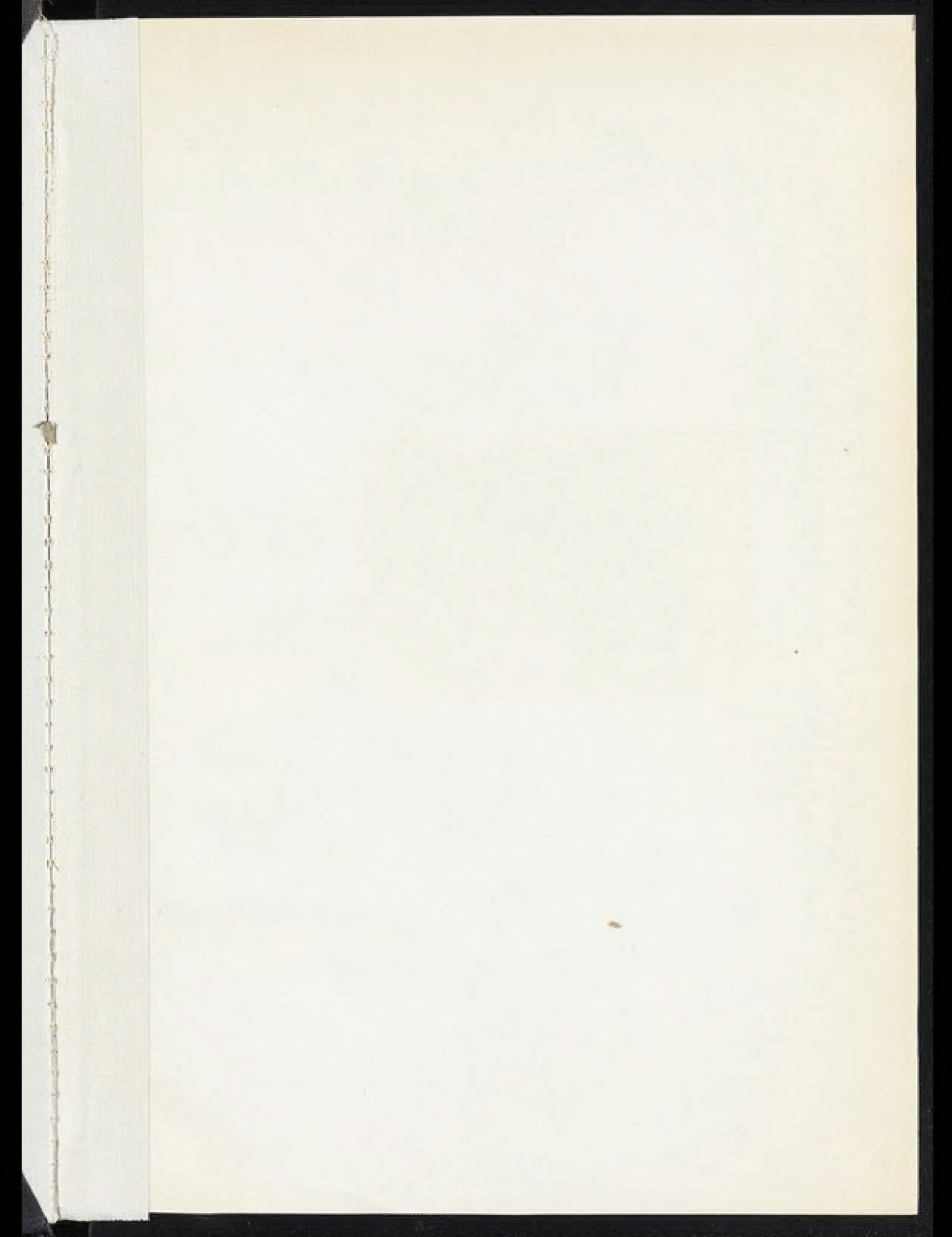
صفحة	سطر	اغلط	صحیح	صفحة	سطر	اغلط	صحیح
٦	٧	للمصو	للمصو	٨١	٥	حدائقك	احد المالك
٨	٢	هذه	هنا	٧٢	٤	الابسلطان	الابسلطان
١١	١٦	من الجوارى	من الجوارى	٩	١٦	تجز	تخير
١٨	١٢	ولا يعلم	ولا يعمل	٧٣	٦	من حملة	من حملة
٢٩	٢٠	بالتفان	بالتفاق	٧٥	٢	قديم النظر	قديم النظر
٢٣	١	عدا	عهد	٩٤	٦	رسول	رسوله
٢٤	٦	البرزة	البررة	٩٦	٨	فياب	فيارب
٢٥	١٨	الكرمه	المكرمه	٩٨	٢١	فاخذقة	فاخذ رقعة
٣١	٦	اعام	امام	١٠١	٩	في الفقر	في الفقر
٣٨	٣	فلايد	فلايدكر	١٠	١٦	ران	وان
٤٠	١٣	وحذاقول	وحذاقول	١٠٢	١٣	كلها	كلها
٤٢	٢٣	لنساء	النساء	٢٠٣	١٦	من المعير	من المعير
٤٣	٢٢	افلاكون	افلاكون	١٧	١٧	٠	٠
٤٤	١٩	حماد	حمالك	١٠٤	١	سلب	سلب
٤٦	٢٠	ترشد	ترشد ١٢٨٩	١٠٤	٤	في	في نفسك
٤٨	٨	تأخضرم	فأخضرة	١٠٦	١٢	نسبة الوردة	نسبة الوردة
٢٨	٧	ابوك	ابوك نالها	١٠٩	٩	اروى	ازرى
٥٣	١٢	العتهم	والعتهم	١١١	٢٠	و عملت	و علمت
٥٩	١١	برذك	برذك	١١٢	١	كيف قرنتى	كيف قرنتى
٦٠	٤	اشد النى	اشد النجما	١١٢	٩	الشقيق	الشقيق
٦٥	٢٠	استشاط	استشاط			اليخلى	اليخلى

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١١٣	٢١	فهمنه	ما فهمته	١٤٧	١٣	مقصدا	مقصدا
١١٤	٢١	بظن	بلفظ	١٥٢	٦	من بفضك	من ايفضك
١١٧	١٧	وانا	وانما			ايكناك	اضحكك
١١٨	١١	السارقة	المسارقة	١٥٣	٨	فبما ملكك	فبما ملكك
١٢١	٥	بالاصطلاح	بالاصلاح	١٥٣	١٣	ولسوف	ولسوف
١٢٣	١٦	قال ليس	قال من انت			يجلس	يجلس
			قال انا سيد	١٥٤	•	محبته	محبته
			العرب قال	١٥٤	١٠	محبته	محبته
			اليس	١٥٤	١٤	واقرهم له	واقرهم له
١٢٥	٢٠	في عمرنا	في عمرنا	١٥٤	٢٢	اضلع	اضلع
		مدادا	مددا	١٥٥	٥	في الاليام	في الاليام
١٢٦	٧	مثل	مثلى	١٥٥	٨	ان منتظر	ان منتظر
١٢٦	١٧	الاسم	الاسم	١٥٥	٩	اليون	اليون
١٢٧	١٩	قلو	قلوبهم	١٥٧	١١	در تعم	در تعم
١٢٨	١٨	ان رامي	ان راى	١٥٧	١٩	عند خير	عند خير
١٢٨	٢٢	لا اضعف	لا الضعف	١٥٨	٢١	حال الارض	جبال الارض
١٢٩	١٢	ان يرى	ان لا يرى	١٦٤	٢٣	الى مبيع داره	الى مبيع داره
١٣٤	•	من السلطان	من السلطان	١٦٩	١٤	دة	درة
١٣٨	٢٠	ودوزق الله	ودوزق الله	١٧٢	٩	غوم الدهر	غوم الدهر
١٤١	٣	باد زوى	باد زوى	١٧٤	١٠	الوسائل	الوسائل
			(١٣٣٨)	١٢٦	٥	حماه	حماه
١٤٥	٥	انما الرزاق	انما الرزق	١٨٦	١٤	نش	نیش









LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 076326253

32101 076326253